

إيران تنتخب رئيسها التاسع

يختار الإيرانيون اليوم الإصلاحي مسعود بزشكيان أو المحافظ سعيد جليلي رئيساً تاسعاً للجمهورية، في ظل توقعات بأن ترتفع نسبة المشاركة. [7.6]

الجمعة 5 يوليو/ تموز 2024 م 29 ذو الحجة 1445 هـ 🛘 العدد 3595 السنةالعاشرة



www.alaraby.co.uk

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

فالالعدد

خطّة ضمّ الضفة تغيّر الصيزات الديمغرافي وتثبّت



مطالب بإعادة صياغة العلاقة بين المعارضة السورية وتركيا



<u>ə[aŭä] 12</u> توسع الحرب قد يدفع **أسعار** النفطفوق



[清清] **20** مناظرة بابدت وترامب: التداعيات والاحتمالات

News | 21



الاحتلاك **فريق** التلفزيون العربى فيالضفة

تراويات |22



فرقة «**حبايبنا**» المصرية لا تزاك



العدوان علم غزة

تفاؤك نسبي بفرص إبرام اتفاق

 مکتب نتنیاهو وحهات نتنیاهو یوافق علی ارساك وفد للمفاوضات متطرفة اتفقوا حتى قبك استلام رد حماس على ويرفض وقف الحرب احباط الصفقة قبل تحقيق أهدافها

تسـريبات|سـرائيلية: الحركة تراحعت عن شرط إنهاء الحرب في المرحلة الأولى

مسؤوك أميركت عن رد الحركة الفلسطينية: بناء وقيد الدراسة التفاصيك صفحة 2.2

Friday 5 July 2024

تتحضر فرنسا بعد غد الأحد لاحتماك تحقق سيناريو تعايش صعب بين إيمانويك ماكرون وحكومة بقيادة

اليمين المتطرف.

7.6



المياه الملوثة والانتشار العشوائي للنفايات من ابرز اسباب الكوليرا، دير البلح، إبريك 2024 (شرف عمرة/الاناضوك)

الحدث



معارك سنار تهجِّر 136 ألف سوداني

الخرطوم عبد الحميد عوض

استمرت المواجهات والمعارك أمس الخميس بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في عدد من الجبهات والمحاور، فيما واصلت الحرب التسبب بكوارث إنسانية مع فاجعة غرق 25 مواطناً في نهر النيل الأزرق، أثناء هروبهم إثر تقدم «الدّعم السريع» بولاية سنار. وأعلنت «الدعم السريع»، أمس، استيلاءها على اللواء 92 في مدينة الميرم، بولاية غرب كردفان، وهو لواء يتبع للجيش ضمن منظومة الفرقة 22

بابنوسة في الولاية. ونشرت «الدعم السريع» مقاطع فيديو وصوراً تظهر عدداً من جنودها وهم داخل مقر اللواء. وسبق لقوات «الدعم» أن استولت على عدد من المدن بولاية غرب كردفان بما فيها الفولة، عاصمة الولاية الغنية بالنفط والمحاذية للحدود مع جنوب السودان. كما أعلنت قوات «الدعم» أمس، إحكامها السيطرة على اللواء 66 بمنطقة المزموم في ولاية سنار. في المقابل، أعلن الجيش إعادة سيطرته على جسر دوبا على نهر الدندر بالولاية، والذي يربط سنار بولاية القضارف،

في حين استمرت المعارك في الولاية، التي يسعى الجيش لاستعادة السيطرة على مدن خسرها فيها، مثل سنجة وسنار ومنطقة جبل موية. كما نشر الجيش أمس فيديو، يؤكد فيه تحقيق انتصارات بولاية شمال دارفور. في غضون ذلك، لقي 25 شخصاً على الأقل مصرعهم، أغلبهم منّ النساء والأطفال، أمس، غرقاً في نهر النيل الأزرق أثناء محاولتهم الفرار في زورق خشبي من ولاية سنار بحسب «لجان مقاومة» الولاية. ووقع الحادث شرق مدينة أبو حجار بين قرية الدبيبة ولوني.

في هذه الأثناء، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، أمس الخميس، أن أكثر من 136 ألف شخص فروا من سنار منذ بدء الهجمات، علماً أن حكومة ولاية القضارف التي استقبلت العدد الأكبر منهم، تحدثت عن ارتفّاع أعداد الناحين من معارك سنار إلى 120 ألف نازح. وفي شمال دارفور، غرب السودان، شهدت مدينة الفاشر أمس، مقتل 15 شخصاً نتيجة قصف من مليشيات الدعم السريع، وفق ما أكده المدير العام لوزارة الصحة في الولاية ابراهيم خاطر لوكالة فرانس برس.

كبيراً حيال بيان صدر أمس الأول عن مكتب

نتنياهو باسم مصدر أمنى، ووصل إلى عدد

من الصحافيين، انتقد بشدة ردّ حركة حماس

لمقترح الصفقة، وكأنه لا وجود لأي جديد

فيه. ونُسب البيان إلى مصدر أمني، على الرغم من أن المسؤولين في جميع الجهات

الأمنية الضالعة في مفاوضات الصفقة

المحتملة مع حركة حماس يقولون إنهم لا

علاقة لهم بالبيان، وبالتأكيد لم يصادقوا

عليه. وحصل كل ذلك قبل استلام اسرائيل

سُرق

قتلت من قوات النظام

ئينٌ الجُناح العسُكُري في «هيئة

نحرير الشام» (النصرة سابقاً)،

يل الأربعاء ٰ- الخميس، «عملية

وعية "على مواقع قوات النظام

السوري عند محور سراقب بريف إدلب الشرقي، شمال غرب سورية. وأضافت الهيئة في بيان نقلته مؤسسة أمجاد الإعلامية

لتابعة لها، أمس الخميس، أن

العملية التي أسفرت عن قتل

وجرح ما يزيد عن 10 عناصر من

لنظام، جاءت رداً على أي مشروع

مصالحة مع النظام السوري.

نونس: فتح باب الترشح

فال عضو الهيئة العليا المستقلة

للانتخابات في تونس، بلقاسم

العياشي، أمس الخميس، في

نصريح أـ«الـعربـي الجديد»،

إن موعد قبول الترشحات

لانتخابات الرئاسية في السادس

من أكتوبر/تشرين الأوَّل المقبل،

سيكون مُبدئياً أواخسر شهر يوليو/تموز الحالي وبداية

. و . و . غسطس/أب المقبل. وأضاف أن

القانون ينص على إجراء الحملة

الانتخابية على مدى الـ21 يوماً

السابقة لإجرآء الانتخابات»،

وبالتالي فإن «الحملة ستكون بين

13 سبتمبر/أيلول حتى الرابع من

أكتوبر قبل يوم من بدء الصمت

بقاف المرشح لطفت

على يد «تحرير الشام»

وافق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على إرساك وفد للتفاوض بشأن التوصك إلى اتفاق لوقف العدوان على قطاع غزة، ما أطلق تفاؤلاً نسبياً بإمكانية التوصك لتهدئة أو لوقف الحرب، مع تركه الباب موارباً لمواصلة العدوان عبر تمسّكه بتحقيق الحرب «حميع أهدافها»

تفاول نسبي بفرص إبرام اتفاق

نتنياهو پرسك وفدأ للتفاوض بعد أفكار «حماس» لوقف العدوان على غزق

للحدث تتمة...

دروع بشرية برعًايةً أميرًكية

اصر السفلي

نذ بداية حرب الإبادة على غزة، صاعدت الأكاذيب الأميركية لستر مورات دولة الاحتلال الإسرائيلي، فإرهاب الدولة الواضح، تحت مستمى «الدفاع عن النفس» بوجه شبعب مُحتأ ے . و . . . صلاً، يتواصل بمشاركة مستُّوطني لضفة الغربية المحتلة.

أحد ينسى وقاحة ترداد الأميركيين ن المقاومة الفلسطينية «تستخدم لدندين دروعاً بشيرية»، وغيرها من تهامات جوفاء من دون أدلة. وحين مُبطت دولة الاحتلال تنحدر في إرهاب الدولة المنظم إلى مستوى ربط روب. الدنى الفلسطيني لاستخدامه درعاً شرياً، بقيت واشنطن وفية لدور عطية جرائهما. لعل مستشاري لصهيوني الآخر جو بايدن، الحائر في مستوي تسخير مقدّرات التسلح الأميركي في حرب الإبادة في غزّة، ظنون أن حبل أكاذيبهم منذ السابع ن أكتوبر/ تشرين الأول الماضي فجرائم الحرب عندهم هي فقط حوادث معزولة»، بينما ناس هذين لعالمين لا ينسون أن تكرار الجريمة هو التزام بالأوامر وبالأضواء لخضراء، وبمنهجية متَّبعة منذ

عقود في عقيدة القتل أكثر. فكم هي مصادفةً عجيبة استخدام الناسٰ وروعاً بشرية في الضفة الغربية المحتلة وممارستُّها البشعة في غزّة. ثم إن مشاهد الجنود المتفاخرين على وسائل التواصل بقتل الأطفال وتدمير المساجد والبيوت وحرق متلكات بقهقهات وتمتمات تلمو دية، أبدأ ليست بمعزل عن سيرقة لأرض الفلسطينية و«تطهيرها» لاقامة المستوطنات عليها، من أحل مهووسين يؤتى بهم من أميركا

الأكيد، في تجارب الشعوب، أن لمستعمر الاستعلائي الفاشي لا يواجَه بورود، بل بمقاومة وحروب تحرير. ولعل جورج واشنطن أدرك ذلك في أميركا نفسها، كما أدركتها فريقيا وآسيا وأوروبا في الأمس القريب، فقد حان الوقت لأن تقول المنطقة العربية لواشنطن التي ترعى جرائم الحرب وتغطّيها: كفي نفاقاً ورعاية للجريمة. وبالمناسبة، في أثناء لانتفاضة الأولى، ذكرت سياسية ومناضلة فلسطينية (على قيد الحياة فى رام الله)، رداً على سخافة أميركية عنّ «وقف التحريض على العنف»، إنه لا أحد في غزّة ولا الضفة أو القدس المحتلّة يحتاج أن يُعلم الطفل الفلسطيني عن معانى الاحتلال، فهو يدركه ويتعلمه يوميا كلما شاهد سلاح الجندى واعتقال جيرانه وأهله، وحمايته هؤلآء المستعمرين الذين

يسرقون أرضه ويخربون حياته.

أيضاً أن أميركا لا تزال تهذي عن

تخيّلوا أن ذلك قيل في 1988، وتخيلوا

حيفا ـ نايف زيداني غزة، الدوحة، القاهرة. العربي الجديد 🤝 أعاد ردّ حركة حماس الذي سلمته إلى الوسطاء في قطر ومصر مساء

أول من أمس الأربعاء بشأن التوصل لى وقف للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتبادل الأسرى، من دون الكشف عر تفاصيله، الحياة إلى الجهود الدبلوماسية الرامية إلى وقف الحرب بعد توقف دام عدة أسابيع، وسط تفاؤل نسبي بفرص الوصول بماراتون المفاوضات إلى خواتيمه، وهو ما ظهر أولياً في موافقة رئيس الحكومة لإسرائيلية بنيامين نتنياهو على إرسال وفُد للمُفاوضاتُ وتتضَّمُن خطَّهُ وقف إطلاق النار المقترحة، والتي أعلن عنها الرئيس الأميركي جو بايدن نهاية مايوً/ أيــار المـاضــي، إطّــلاق ســراح المحتجزير الإسرائيليين في غزة تدريجياً وسحب قوات الاحتلال على مرحلتين. وتقترح أيض الإفراج عن أسرى فلسطينيين مع إعادة إعمار قطاع غزة وإعادة رفات الرهائن في

وفيما كانت حركة حماس تعرب عن أملها فم نجاح مساعى التهدئة وإلزام الاحتلال بمأ يتم الاتفاق عليه في حال نحاح المفاوضات، نقلت صحيفة وولّ ستريت جورنال، أمس الخميس، عن مسؤول إسرائيلي قوله إن اقتراحات «حماس» لديها تغييرات كافية لتدرّبر المضى قدماً في المحادثات. واعتبر ن التّغيير الّرئيسي هو أن «حماس» لم تعد تطالب بانسحات إسرائيلي كامل خلال المرحلة الأولى من الصفقة، والتي ستشمل إطلاق سراح بعض المحتجزين في القطاع

خُلال وقف إطَّلاق النَّار لمدة سُتَّة أسَّابِيع.

دون انقطاع إلى المنطقة، لافتاً إلى استمرار الجهود التركية في هذا الصدد. وكانت حركة حماس أكدت مساءأول من أمس أنها نقلت ردها على الاقتراح الإسرائيلي

إلى الوسطاء في قطر ومصر، مكررة مطلبها

بُوقف كامل لإطلاق النار. وقال عضو المكتب

الردّ، ووصفة بأنه بنّاء، لكنه قال إن هناك حاجة إلى مزيد من العمل، فيما جدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على هامش قمة شنغهاي في أستانة أمس الخميس، تمسّك بلاده بإنّهاء الحرب على القطاع. وقال إنّ «الدوحـة تسعى إلى إنهاء الحرب من خلال التفاوض وعودة المحتجزين في أسرع وقت»، مضيفاً أنه «مز غير المقبول ألّا تكونّ هناك دولة فلسطينية على حدود عام 1967». بدوره، قال الرئيس الروسي، خلال اللقاء، إن بلاده مقتنعة بإمكانيَّة حل القضية الفلسطينية وفق المُرجعيّات الدولية وحل الدولتين، مشير إلى أن موسكو على علم بالجهود «الجبارة» للدوحة من أجل التوصل إلى تسوية في غزة ووقف إطلاق النار وتبادل المحتجزيز وأشار الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، خلال لقاء مع أمير قطر، إلى خطر امتداد العدوان الإسرائيلي إلى المنطقة، مؤكداً أنه «ينبغي للمجتمع الدولي وبخاصة العالم الإسلامي، أتخاذ الخطوات والعمل

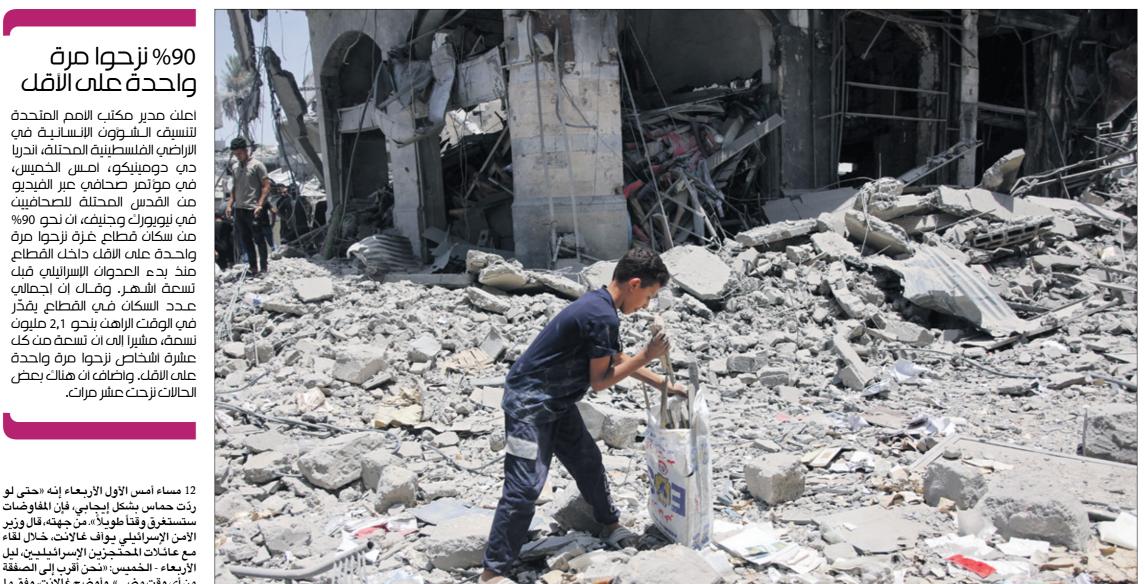
من جهته، قال مسؤول أميركي، اشترط عدم

الكشف عن هويته لأنه غير مخول الحديث

إلى وسائل الإعلام، لوكالة أسوشييتد برس،

إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تدرس

معاً في أسرع وقت ممكن لمنع ذلك وإيقاف إسرائيل». وأُكد أهمية زيادة الجهود لحل الأزمة الإنسانية في غزة وتقديم المساعدات



في مدينة غزة أمس (عمر القطّاع/فرانس برس)

مسؤوك إسرائيلى: ردّ «حماس» لا يشترط إنهاء الحرب من المرحلة الأولى

مكتب نتنباهو وحهات متطرفة اتفقت على احباط الصفقة

هددت عائلات المحتحزين بتظاهرة مليونية إذا فشلت الصفقة

السياسي لحركة حماس باسم نعيم، لشبكة سي أن أن مساء الأربعاء: «لقد طرحنا بعض المطَّالب التي تحقق الوصول إلى وقف كامل لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية». وكشفت الحركة، في بيان، أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية أجرى اتصالات مع الوسيطاء في قطر ومصر حول أفكار تتداولها الحركة معهم للتوصل لاتفاق

ينهي الحرب على غِزة، وأضاف البيان أن هنية تواصل أيضاً مع المسؤولين الأتراك بشأن التطورات الأخيرة. وأوضَّحت الحركة أنها «تعاملت بروح إيجابية مع فحوى المداو لات الحارية». وفي السياق، قال المتحدث الرسمي باسم

حركة حماس جهاد طه، لـ«العربي الجديد»، إنه «لا شك أن الحركة تتعاطى بروح من الإيجابية، لوقف العدوان على قطاع غزة، مع مساعى الوسطاء المصريين والقطريين حول أفكار جديدة، تفضي لوقف دائم الإطلاق النار، وانسحاب شامل من القطاع، وتنهي العدوان الغاشم المتواصل على شعبنا الصامد في غزة». وأوضح أن «هذه المداولات والأفكار تخدم قضايا شعبنا الوطنية الذي يتعرّض لأبشع صور حرب الإبادة الجماعية

من قبل الاحتلال الاسرائيلي، الذي لا بزال

سموتريتش يستغك حرب الإبادة لفرض خطة ضم الضفة

الإعلان عن ذلك. تمحورت مقاربة تقليص

الصراع من فرضية مفادها بأن احتلال

الإنسانية المتمثلة في إطلاق سراح النساء يمارس سياسة المراوغة والمماطلة». وتابع: والجنود والمسنين والشيوخ والجرحى دون (بالنسبة إلى كل المساعي والجهود التي تُبِذل مِن أُجِلُّ الحِلِّ، نـأمثُّل أن تُتخَّذ هذةً الالتزام بإنهاء الحرب». وأكد نتنياهو مجدداً، أن الحرب لن تنتهم الأفكار والمداولات طريقها نحو النجاح والتنفيذ، وإلزام الجانب الإسرائيلي بما يتم

إلا بعد تحقيق جميع أهدافها، وليس قبلً ذُلكُ ولو بلحظة واحدة». وقال الرجل ذلك قبل ساعات من عقد نتنياهو لقاء أمنياً بعد اجتماع «الكابينت» لتحديد تفويض الوفد الإسرائيلي المفاوض، لبحث ر حركة حماس، وسطّ تصريحات إسرائيلية «إيجابية» بأن المقترح بصيعُته التے قدُّمتها الحركة قد يكون فرصة لإنجا الصفقة. ونقلت صحيفة بديعوت أحرونوت عن مصدر مطلع قوله إنه يمكن التوصل إلى صفقة تبادل خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي سياق متصل، نقلت شبكة س أن أن الأميركية عن مصدر إسرائيلي مطلعً على مفاوضات وقف الحرب في غزّة، قولهُ إن حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي على وشك التوصل إلى اتفاق إطاري لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وقال المصدر للقناة إن المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون أن ردّ المختطفين. ويحسب المصدر، إن «أهم ما حماس الأخير سيمكن الطرفين من الدخول في مفاوضات تفصيلية للتوصل إلى اتفاق.

وكان مصدر سياسي قال للقناة الإسرائيلية

الأربعاء - الخميس: «نحن أقرب إلى الصفقة من أي وقت مضيى». وأوضيح غالانت، وفق ما أورده موقع القناة 12 أمس الخميس: «قبل شهر كنت متشائماً بشأن إمكانية التوصل إلى صفقة في الفترة القريبة. وكان أحد أهدافي الرئيسية في جميع الاجتماعات التي أجريتها في الولآيات المتحدة، الضغط على حماس للتوصّل إلّى صفقة، وقلت إنه لن تكون هناك صفقة أُفضَل». ونقلَّت القنَّاة عن مسؤولِ إسرائيلي رفيع لم تسمّه، قوله:

«تلقيّنا رداً (من حماس) دون طلب للالتزام

ستستغرق وقُتاً طويُلاً ». منَّ جَهته، قالُ وزير

الأمن الإسرائيلي يـوَّاف غالانت، خلال لقَّاء

مع عائلات المحتجرين الإسرائيليين، ليل

90% نزحوا صرق

أعلن مدير مكتب الأمم المتحدة

الأراضي الفلسطينية المحتلة، أندريا

من سكان قطاع غزة نزحوا مرة

واحدة على الأقك داخك القطاع

منذ بدء العدوان الإسرائيلي قبل

تسعة أشهر. وقيال إن إجمالي

عـدد السكان فـب القطاع يقدّر

نسمة، مشرأ إلى أن تسعة من كك

عشرة أشخاص نزحوا مرة واحدة

على الأقل. وأضاف أن هناك بعض

الحالات نزحت عشر مرات.

من المرحلة الأولى، بإنهاء الحرب». من جهته، قال جهاز الموساد، في بيان مساء الأربعاء الماضي، إن إسرائيل تدرس ردٌ حركة حماس على أقتراحُ يتضمن اتفاقاً على وقف إطلاق النار في غزَّة وإطلاق سراح المحتجزين. وأكد بيان لمكتب نتنياهو أنّ «الوسطاء في اتفاق الرهائن قدموا لفريق التفاوض ردّ حماس على الخطوط العريضة لصفقة الرهائن. إسرائيل تدرس الرد وسترد

على الوسطاء». وفى ضوء التطورات، حذر منتدى عائلات الْمحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، في بيان، من أن ملايين المتظاهرين سينزلون إلى الشوارع إذا فشلت الحكومة في التوصل إلي اتفاقٌ هُذُه المرة. في المقابل، أشَّارتٌ صحيفةٌ يديعوت أحرونوت العبرية، أمس الخميس: إلى وجود خلافات شديدة بن الحيش الإسرائيلي والهيئات الاستخباراتية من جهة، ومكتب نتنياهو من جهة أخرى، وأن ثمة غضباً كبيراً لدى مسؤولين كبار منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول» في المؤسسة الأمنية، من هيئات ووحدات الماضي. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس مختلفة، لم تسمّهم، بسبب نيّات إحباط الخميس، مقتل أحد حنوده وإصابة اثنين أي صفقة لإعادة المحتجزين الإسرائيليين

في قطاع غُزة. وأبدى هُ وُلاء أيضاً غَضْباً

ردٌ حركة حماس بشأن المحتجزين، وقبل أن يعمم مكتب نتنياهو مساء أمس الأول ساناً . باسم «الموسياد» جياء فيه أن «الوسيطاء في اتفاق المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين فى غَزة) قدّموا لفريق التّفاوضُ ردّ حمّاسٌ علَّى مقترح صفقة المختطفين. إسرائيل تدرس الرد وسترد على الوسطاء». وبخلاف ما حاول البيان الصادر عن مكتب رئيس الحكومة نسبه لهم قبل ذلك بساعات، اعتبر مسؤولون كبار في اللؤسسة الأمنية أن ردّ حماس يشكّل مقترحاً جيداً، ويمكن أن يقود إلى مفاوضات بهدف إبرام صفقة. ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مسؤولين في المُؤسَّسةُ الأمنيةُ قولُهم إن مكتبُ نُتنَّياهوًّ وجهات متطرفة في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) اتفقت معاً حتى قبل استلام ردّ حركة حماس على إحباط الصفقة وقطع الطريق على أي احتمال يفضي إلى صفقة تعيد المحتجزيز الإسرائيليين في قطاع غزة في المستقلل

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضتي، ضمن مساعى تذليل العقبات. وفاجأ وزير المالية بتسلئيل سموتريتش كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عندما أوحى في خطاب ألقاه في سديروت علمه يما يحدث، ملمحاً إلى أنَّه سيعمل على إحباط الصفقة. ولوح وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلياهو بمعارضة أي اتفاق إن كان يتضمن وقفاً للحرب في قطاع غزة. ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن إلَّياهو، قوله: «سنعارض الصفقة إذا اعتقدنا أنها ستؤدى إلى نهاية الحرب،

القريب. وسبقت ذلك تُقديرات إسرائيلية

بأن ردّ «حماس» سيكون إيجابياً، وعلى

أَقَل تَقْدير سيكون إيجّابيّاً نُسُبِياً، عَقَبْ لقاءً

قيادات في الحركة رئيس الوزراء القطري

بغض النظر عما هو مكتُوب في الاتفاق». أما في غزة، فقد واصلت قوات الاحتالا استهداف المدنيين، ما أدى إلى سقوط 14 شهيداً وجريحاً في مدينة غزَة. وقال سكان لوكالة رويترز إن دبابات قصفت عدة مناطو في الجانب الشرقي من خانيونس، التي طألُّبِ الْاحتُلال، الثُّلاَّثاء الماضيُّ، الموجودينَّ فيها بإخلائها. وقال مسؤوَّلونُ بقطاع الصحة إن طائرات ودبابات إسرائيليا قصفت عُدة مناطق فَى أحياءُ الشَّجَاعيَّا والصبرة والدرج والتفاح، ما أسفر عن ستشهاد عدة فلسطينين، منهم أطفال، وإصابة أخربن. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الخميس، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان إلى 38011. وقالت الوزارة إنها أحصت بين من وصلوا إلى المستشفيات «58 شهيداً و179 إصابة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة» حتى صباح أمس الخميس. وأشسارت إلى أن إجمالي عدد المصابين «بلغ 87445 إصابة

آخرين بحروح خطيرة شمالي قطاع غزة.

للمستوطنات. ومنذ تولى وزير المالية

بتسلئيل سموتريتش منصّبه وزيراً في

وزارة الأمن، تم التصديق بالمحمل على أقامةً

21700 وحدة استبطانية في الضفة الغربية،

بالإضافة إلى المصادقة على تسويق 2600

وحُدة. وسبُقّ ذلك، بتاريخ 28 يونيو الْماضي،

. قرار للحكومة الإسرائيلية سحب صلاحيات

الأنفاذ من السلطة الفلسطينية في صحراء

القدس (وهي في منطقة ب) والشروع

بإجراءات هدم «البنّاء الفلسطيني المتنامي»

هُنَاكُ. ووفقاً لُلباحث وليد حباسٌ (المشهَّد

الإسرائيلي، مركز مدار، الأول من يوليو

2024)، يُعتبَّر هـذا قـراراً اَخـر، لكنـه الأهـم،

في سياق سحب الصلاحيات من السلطة

لفُّلسطُننية و «استعادة» تدريحية للسيادة

الإسرائيلية على مناطق تم نقلها إلى الحكم

النَّااتي الفلسطيني في سياق اتفاقيات المُوسلو. الخطوات الأخرى التي قامت بها

الحكومة لغاية الآن لفرض واقع مختلف

القَّضائية من الجيش والإدارة المدنية إلى

سموتريتش، وتعيين مسؤول من قبله في

ملف البناء في الضفة الغربية. مراجعة

قرارات وسياسات الحكومة الإسرائيلية

في الأراضَــــي الفلسطينية المُحتَلَة عام

1967، خصوصاً منذ السابع من أكتوبر

الماضي وبداية حرب إبادة غرة، أوضحت

أن الحكّومة، خصوصاً سموتربتش، تسعى

إلَّى استغَّلال حالة الحرب وأنشَّغال المجتمع

الإسرائيلي والفلسطيني، بل والعالمي في

الحرب على غزة، لتنفيذ سياسات انتقامد

تجأه الشعب الفلسطيني وتنفيذ خطة

الحسم في الضفة الغربية وتحقيق أهداف

المحو والأستبدال للسكان الفلسطينيين

ولهوية المكان، في محاولة لتطبيق خطّة

«الحسم» التي اقترحها سموتريتش عام

2017. سياساتُ مشابهة لخطواتُ قام بها

المشروع الصهيوني قبل النكبة عام 1948.

في المناطق المُحتلة، كانت نقلُ السلطة

ذكرت إذاعة موزاييك الخاصة في تونس، أمس الخميس، أنه نحُّ اعتقالُ الأماين العامُ لحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، والمرشح الرئاسي لطفي المرايحي (الصورة)، تنفيذاً لبطاقة بحث صدرتها النيابة العامة في حقه الاثنين الماضي، في قضيةً تتعلق بشبهات فساد مالى وأعلن المرايحي، في إبريل/نيسان الماضي، نيته الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، منتقداً سياسات الرئيس قيس سعيد وإدارته



القوات الأميركية تدمر ورقنت للحوثيين

علنت القدادة المركزية الأميركية سينتكوم)، في بيان أمس الخميس، أنه «خلاّل الـ 24 ساعة الماضية، نجحت قوات القيادة المركزية الأميركية في تدمير موقعتي رادار للحوثيين في المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن، وزورقين مسيّرين في لبِّحر الأحمر». وأضافت أنه «تقررّ أن مواقع الرادار والزوارق المسيّرة تمثل تهديدأ وشيكأ للولايات المتحدة وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة».

الاحتلاك يهدم 11 منزلاً فى الضفة الغربية

قال رئيس مجلس محلى قرية بيرين شرق مدينة يطاحنوب لَخُلْيَل، فَرَيد بَرقان، لوكالَّة الأناضول، أمس الخميس، إن قوة عسكرية ترافقها آليات تابعة للاحتلال الإسرائيلي اقتحمت القرية صباح أمس وهدمت تسعة منازل بذريعة البناء من دون ترخيص. من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن **جيشُ الاحتلال هدم، أمس، منزلي** لشقيقين الشهيد محمد والجريج المعتقل كاظم زواهرة، في قرية بيت تعمر شرق مدينة بيت لحم.

زياحة ميزانية الاستبطان

حظيت زيادة ميزانية وزارة الاستيطان باهتمام وزير المالية بتسلئيك سموتريتش، خصوصاً أن الـوزارة تقودها الوزيرة المنتمية إلى حزبه

«الصهيونية الدينية» أوريت ستروك (الصورة). وخُصِّصَت 300 مليون شبكك (نحبو 81 مليون دولار) للاستىطان، في الموازنة الإسرائيلية، التب جبرت الموافقة عليها في مارس/ آذار الماضي. كذلك ارتفعت وتبرة النناء وإقرار تشبيد مستوطنات إضافية في الضفة الغربية المحتلة في حكومة شامىت نتناھو.

أقرت الحكومة تسويق 6016 وحدة سكنية

جديدة في عشرات المستوطنات في مختلف

أنَّحَاء التَّضفة الغربية. وفي 30 يونيو

الماضي، قرر مجلس الوزراء المصغر، إنشاء

الغربية، عير شرعنة يؤر استيطانية، وهي

جفعات أساف، أدوريم، سدى أفرايم، أفيتاراً،

حالتس. وفقاً لمُوقّع حركة السّلام الأن،

فإن البؤر الاستيطانية الخمس واقعة في

مُناطقٌ مُعزولة فَى عُمق الضفة الغربيةً

بعيداً عن خط الاستيطان، وبالقرب من

بلدات فلسطينية في نابلس ورام الله وبيت

لَحم والخليل. وجمَّعيع الأراضي مملُّوكة

تقريباً للفلسطينيين، وفيها مشكلات ملكية

صعدة تطلبت إجراءات قانونية كبيرة

لتحويلها إلى «أراضي دولة» وتأهيلها

خمس مستوطنات جديدة في عمق الضفة



إعلان 8000 دونم بتاريخ 24 يونيو/حزيران 2020 في منطقة الأغوار، وإعلان 170 دونما منذ اتفاقات أوسلو، ويعتبر عام 2024 عاماً

فلسطىنى هناك».

تواصل جغرافي بين المستوطنات في منطقة الأغوار وسفح الجبل ومنع توسع أي وجود

كذلك فإنة بتاريخ الثاني من يوليو 2024،

في منطقة هيروديون في الرابع من يناير/ كآنون الثاني 2024. وتعد مجمل المساحة المخصصة للإعلان عنها أراضي دولة هي الأكبر التي تم الإعلان عنها دقعة واحدة قياسياً في نطاق الإعلانات على أراضي دولة، إذ تمّ إعلان ما مجموعه 23700 دونمّ منّ أراضَى الصّفة الغربيّة أراضي دولة، مّنذُ بداية عام 2024. تسعى الحكومة عبر الإعلان عن أراض فلسطينية أراضي دولة إلى خلق

الطموح لتحقيق الحلم الوطنى العربى بين الأردن والبحر... هذا الأمر سيستغرق وقتاً، لأننا عززنا بحماقتنا الوهم لدى العرب بأنهم سيتمكنون من إقامة دولة لهم هنا». قبل ذلك قال سموتريتش في خطاب ألقاه أمام الهيئة العامة للكنيست عام 2015: «توجد هنا دولة واحدة فقط، دولة يهودية، ولن تقوم إلى جانبها أبداً دولة فلسطننية من يريد العيش معنا أهلاً وسهلاً، أما من لا يريد فإما أن يرحل أو سنراه في المهداف (مهداف البنادق)». وباشر سموتريتش أخيراً محاولة ترجمة هذه التصريحات والقَّناعات على أرض الواقع، مستغلاًّ حالة الطوارئ في إسرائيل، وتركيز الاهتمام الإعلامي المحلي والدولي على حرب إبادة غزة والتطورات في الجبهة الشمالية وامكانية توسع الجبهة إلى حرب واسعة، وكذلك نتيجة ضعف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السياسى وتعلق مصيرة السياسي بالكامل بدعم حزب الصهيونية الدبنية تقيادة سموتريتش وحزب القوة المهودية بقيادة إيتمارين غفير. ومن أبرز سياسات سموتريتش ضمن خطة الحسم في الضفة الغربية والتي تُرجمت بعدة قرأرات للحكومة الإسرائيليّة، إعلان الإدارة المُدنية تحويلُ 12700 دونَمْ في غور الأردن إلى أراضى دولة، أي مصادرتها عملناً، وذلك بتاريخ الثالث من يوليو/تموز 2024. ووفقاً

التوافقُ عليهُ». في موازاة ذلك، أفادتُ وسائلُ

إعلام عبرية مساءً أمس الخميس، بأن رئيس

ألحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وأفق

على إرسال وفد المفاوضات الذي يتعامل مع

مقترح الصفقة من إسرائيل وحركة حماس،

لكنه يواصل التمسك بتحقيق الحرب

«جميع أهدافها». ويحسب هيئة البث

لإسرائيلي، اتخذ نتنياهو، قبل ساعات من

اتصال هاتفي بينه وبين الرئيس الأميركي

جو بایدن، قرآره بإرسال الوفد وحتی بدون

مناقشة ذلك في المجلس الوزاري للشؤون

السياسية والأمنية (الكابينت). وتقل موقع

يسمّه قوله، إن نتنياهو «أعطى الضّوء

الأخضر لإرسال وفد المفاوضات»، موضحاً

أنه «بعد المناقشة الأولية التي أجراها، وافق

نتنياهو على إرسال الوفد المفاوض بشأن

في جواب حماس هو إسقاط المطلب الأولى

بإنهاء الحرب وإمكأنية تنفيذ المرحلة

رأى أن الوقت متاح لتنفيذ خطة الحسم في الضفة الغربية التي اقترحها في عام 2017. وقد جاء في خطة الحسم في الضفة

الغربية التي نشرت في محلة «هشيله ح»،

أن «الإرهاب ينبع من الأمل في إضعافنا»،

وبالتالي «أي حلّ يجب أن يقوم على بتر

القناة 12 العبرية، عن مصدر سياسي

لحركة السلام الآن الإسرائيلية فإنه «يُضاف هذا الإعلان إلى إعلان عن 2600 دونم أراضي دولة بتاريخ 29 فبراير/شباط الماضي، تقع بين مستوطنتي معاليه أدوميم وكيدار، وإلى

بشكل كأمل خشية من اختلال التوازن . الديمغرافي، وكذلك فإن لا قدرة لها على الانسحاب مَّنَّها خشيَّةً على أمَّنها، وفقاً للمفاهدم الاسرائيلية. لذلك لا يمكن تبني أحد الحلول، ومن هنا لا بد من العمل على «تقليص الصراع» بدلاً من السعى العقيم لحله، وفقاً لصاحب المقاربة الكاتب والمختص في الفكر اليهودي، ميخًا غودمان. غودمان طرّح هذه الأَفكار في مقال نشر في عام 2017، بعد أشهر من إصدار كتابه «مصيدة 67». . الأدوات الضرورية لذلك، وفق غودمان، هي تخفيض حجم السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين، وتقليص حضور الاحتلال اليومى والانسحاب الإسرائيلي المباشر من الحياة اليومية للسكان الفلسطينيين، ورفع القيود عن حرية الحركة والتنقّل، وتحسين الأحوال الاقتصادية بدلاً من حرب أبادة غزة المستمرة منذ السابع من أكتوبر ر. الماضي. تم تبني مقاربة «تقليص الصراع» بشكل جزئى وغير معلن من قبل عدد من القيادات الإسرائيلية، ومنهم يئير لبيد رئيس الحكومة الأسبق ورئيس المعارضة الحالى والوزير السابق جدعون ساعر، وإلى حد ما رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بنيت. إلا أن الحكومة الحالية ونتيجة لتركيبتها

خطة الحسم في الضفة ألغربية وبالتالي

المناطق الفلسطينية عام 1967 هو بمثانة مصيدة، وأن لا قدرة لإسرائيل على ضمها البمننية المتطرفة، انتقلت إلى محاولة تنفيذ

وتفاخر سموتريتش في اجتماع لحزب الصهيونية الدينية، عقد في التاسع من يونيو/حزيران الماضي في البؤرة الاستيطانية «مزرعة شاحريت»، بأن سلسلة من الخطوات الإدارية للحكومة، قد تؤدي إلى الضم الفعلى للضَّفة الغربية. سموتريَّتُش لسابقةً، ولو بشكل غير رسمى ومن دون

سعى وزير العالية الإسرائيلات تتسلئىك سمو تريتش إلى فرض خطة الحسم فى الضفة لغرسة المحتلة، عبر ضمّ احزاء منها، مستغلاً حرب لإبادة في قطاع غزة والتصعيد على الحيهة الشمالىة مع لىنان حيفا ـ **امطانس شحادة**

ستغلت الحكومة الإسرائيلية حرب إبادة غزة والتوتر في الضُّفة الْغُربية الْمُتلة، والتصعيد علتي الجبهة الشمالية مع بنان، بغية تنفيذ سياسات تغيّر جغرافية وديمغرافية الضفة الغربية جوهرياً، ومنها تطبيق أجراء من خطة الحسم في الضفة الغربية التى أعلنها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في عام 2017. وباتت الحكومة الإسرائيلية أكثر وضوحاً وإصراراً، مقارنة حبهات أخرى، لتنفيذ خطوات جوهرية عديدة في الضفة الغربية، في سعيها إلى حسم حالة الضفة الغربية ومكانتها. وانتهجت الحكومة الحالبة منذ تشكيلها، وقدل عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، سياسةً مبنية على مبدأ محاولة حسم الصراع مع الفلسطينيين، ومحاولة فرض الأمر الواقع، بديلاً لمقاربة «تقليص الصراع» أو «إدارة الصراع» اللتين عملت بهما الحكومات



وتحكم أنقرة في هذه «المؤسسة العسكرية».

ى هذا الإطار، برزت اللافتة التي رفعها

المُحتجون في مدينة عفرين شمالي حلب،

أثناء تشييع القتلى الذين سقطوا برصاص القوات التركية خلال الاحتجاجات، وحملت

عنوان «مطالبنا». وحملت المطالب: رفض

التطبيع مع النظام السوري بأي شكل،

تشكيل لجنة عليا لمتابعة وضّع اللَّاجئين

داخل الأراضي التركية، منع افتتاح أي معبر

(بين مناطق النظام والمعارضة) ما لم تبدأ

الأتراك وتحديد إطار العلاقة بين المعارضة

السورية وتركيا يكون وفق المصالح

المشتركة ومنع تدخلهم بعمل المؤسسات

الثورية مع إعادة هيكلتها بما يخدم أهداف

ومبادي التُورة، فضلاً عن تشكيل حكومة

طُوارئ فورية لمدة 6 أشهر، وكفُّ يد القوى

العسكرية عن العمل المدني، وتشكيل هيئة

سياسية منتخبة من الداخل، وتشكيل

عملية الانتقال السياسي، وأن العمل مع

رائع آلیہ

يوم انتخابي تاريخي

أجرت بريطانيًا، أمس الخميس، انتخاباتها التشريعية المبكرة،

التى وصفت بالتاريخية نظرأ

للتوقعات بفوز كبير لحزب العمال

ووضع حد لنحو 14 عاماً من حكم

صرب المحافظين وعلى الرغم

ن إجماع معظم استطلاعات

لرأي عشية الانتخابات، على

فوز «العمال»، إلا أن زعيمه كير

ستارمر، حثّ الناخبين على «عدّم

لبقاء في منازلهم». وأُدلى سُتارمر

صوته في شمال العاصمة لندن،

فيما أدلى زعيم المحافظين، رئيس

الوزراء ريشي سوناك، بصوته في

دائرة رتيمشوند ونورث أليرتون

نراحع القوات الأوكرانية

أكد الجيش الأوكراني، أمس

الخميس، انسحابه من حي كانال في مدينة تشاسيف يار

كاتان في شريحة تشاشيك يار الإستراتيجية في شرق البلاد، بعدما أعلنت موسكو السيطرة عليه، أول من أمس الأربعاء.

وقال المتحدث باسم تجمع قوات

خُورتيتسيا المنتشر في المنطقة،

نازار فولوشين في تصريح

تلفزيوني «قررت القيادة التراجع

إِلَى مُواقعً أكثر أماناً وجهوزيَّة».`

الفىلست تهدد الصنت

شدد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الفيليبيني الجنرال روميو براونر جونيور (الصورة)،

أمس الخميس، على أن قواته ستدافع عن نفسها «بنفس

مستوى القوة»، إذا تعرضت

ـهـجـوم مــرة أخــرى مــن خـفر

السواحلُ الصّيني في بحر الصينُ الجنوبي المتنازع عليه، بعد

هجوم 17 يونيو/حزيران الماضي.

من جهته، أفاد المتحدث باسم

الجيش الفيليبيني لوي ديما-

ألا، أمس، بأنَّه سيتمَّ قربناً سحب

نظام الصواريخ الأميركي متوسط

المدى من البلاد، بعدما نشر خلال

التدريبات العسكرية المشتركة

بين والشنطن ومانيلاً في إبريل/

أبدت جيزيلا بادوفان، المسؤولة

في وزارة الخارجية البرازيلية

عنّ العلاقات مع أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مساء أول من أمس الأربعاء، «أسفها» لقرار الرئيس الأرجنتينى خافيير میلی، عدم حضور قمة میرکوسور

التَّيُّ تستُضيفُها أسونُسيون، عاصَّمة باراغواي، الاثنين المُقبل، ويشارك فيها الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا

الذى ساءت علاقته أخيراً بنظيره

محاولة اغتباك رئيس

وزراء سلوفاكيا

«هجوم إرهاس»

(فرانس برس، أسوشييتد برس)

نيسان ومايو/أيار الماضيّينَ.

لرازيك تأسف لغيات

الأرحنتين عن قمة

فى للدة استراتيحية

(العربي الجديد، فرانس برس)

في بريطانيا

استعرت الاشتباكات س حزب الله .. والاحتلاك الإسرائيل*ي،* أمس الخميس، بعد هجوم واسع النطاق للُحزب، بـ200 صاروخ و24 مسيّرة، استهدف فيها مواقع عسكرية إسرآئيلية، رداً على اغتيال قائد ُوحدة «عزيز» في الحزب محمد نعمة ناصر ، أوك من أمس الأرىعاء



تصيد الجبهة اللبنانية

حزب الله يتوصّد بتوسيع

نطاق الهُجِمات

اغتياك الكوادر الحكومية في غزّة... لنشر الفوضى

طلب معونة كندا

طلب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعماك عبد الله بو حسى، من نظير ته الكندية ميلاني جولاي، أمس، «استخدام كندا نفوذ بلدها للتوصك إلى وقف إطلاق النار في حنوب لينان والحؤول دون توسّع الحرب». وكان بو حبيب قد بدأ جولة خارحية الأسوع الماضى بهدف الحشد لوقف التصعيد.

پروت. **ريتا الجمّال** حيفا ـ نايف زيداني واشنطت. فكتور شلهوب

احتدمت المواجهات الميدانية بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على اغتيال إسرائيل قائد وحدة «عزيز» في الحزب، محمد نعمة ناصر ووسط توعّد الحزب بتوسيع نطاق ضرباته ضد مواقع إسرائيلية، واستهداف مواقع جديدة، وأصل المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين، مساعيه، في باريس هذه المرة، للتوصل إلى تهدئة على الجبهة اللبنانية. و شبهد صبياح أمس الخميس، تصعيداً مكثفاً للمواجهات العسكرية، مع إطلاق حزب الله أكثر من 200 صاروح و24 مسيّرة، بأتجاه مواقع إسرائيلية فى الجولان السوري

الأجهزة الأمنية والشرطية، فضلاً عن

عمليات اعتقال طاولت أخرين من بينهم

كوادر طبية، سواء خلال التوغلات البرية

و أثناء مرورهم على الحاجز الإجباري

ورغم أن اغتيال الكوادر الحكومية في غزة

نىمل مسؤولين حكوميين على اختلاف

قطاعات عملَهم، إلا أنها تركزت في صفوف

قادة الأجهزة الشرطية ومسؤولين برتب

متوسطة وعليا، وسط إعلان الاحتلال

وسط القطاع (جنوب مدينة غزة).

35 كيلومتراً من حدود لبنان الجنوبية. وهذا ثانى أبعد مدى لمقذوف أطلقه الحزب بعد انفجار مسيّرة في الجليل الأسفل على مداخل الناصرة أيضاً، في السابع من يونيو/حزيران الماضي، بعمق 40 كيلومتراً من الحدود اللبنانية. ولم يتمكن جيش الاحتلال من اعتراضها قبل انفجارها وطاولت هجمات الحزب أمس الخميس مقر قيادة الفرقة 91 المستحدث في ثكنة اييلّايت، ومقر قيادة اللواء المدرع الساَّبع في ثكنة كاتسافيا، ومقر قيادة كتيبة المدرعات التابع للواء السابع في ثكنة غاملا، ومقر قيادة الفرقة 210 (فرقة الجولان) في قاعدة نفح، ومقر فوج المدفعية التابع للفرقة 210 في ثكنة يردن، ومقر قيادة المنطقة الشمالية في قاعدة دادو، وقاعدة استخدارات المنطقة والجليل الفلسطيني المحتلين، وذلك رداً

الشرطية المسؤولة عن تأمين الشاحنات

المحملة بالمساعدات الإنسانية، القادمة

عبر معبري رفح وكرم أبو سالم. وسبق أن

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

غوتبريس، الشهر الماضي، أن الاحتلال

عرقل عمل الطواقم الشرطية المدنية ورفض

ناصر في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس، باستهداف مواقع إسرائيلية حديدة. وقال: «الرد على الاغتيال بدأ سريعاً وسلسلة على اغتيال نـاصـر. وكـان الـهجـوم الأكثر الردود لا زالت متتالية وستبقى وتستهدف عمقاً للحزب أمس، هو استهدافه قاعدة مواقع جديدة لم يكن يظن العدو أنها إيلاينا للفرقة 146، قرب الناصرة، على بعد ستصاب، والمؤكد أن الإصابات كثيرة بين قتلى وجرحى». وشدّد صفى الدين على هاحم حزب الله قاعدة الحدود اللىنانىة

تىعد 35 كىلومترا عن

الشمالية ميشار، ومقر قيادة لواء حرمون

810 في ثكنة معاليه غولاني، ومقر لواء

غولاني ووحدة إيغوز في ثكنة شراغا،

ومواقع رويسات العلم والمرج والبغدادي

وبياض بليدا، وتموضعًا مستحدثا لجنود

الاحتلال في مستوطنة كفربلوم وذكرت

القناة 12 الإسرائيلية أن أضراراً شُحلت في

عكا ووقعت إصابات في الشمال، وذلك على

وقع تتالى صَافرات الإنَّذار، التي بلغت عكاً

ونهاريا وسماع أصوات صواريخ اعتراضية.

وأفادت قناة «حدشوت بزمان» الإسرائيلية

على منصة تليغرام بمقتل جندي في الجولان

ونقل مصابين إلى المستشفى من دون تأكيد

وبدا أن ردّ الحزب ليس الأخير على اغتيال

ناصر، إذ توعد رئيس المجلس التنفيذي

لحزب الله، هاشم صفى الدين، خلال تأبين

رسمى. كما ذكر موقع صحيفة معاريف

ثلاثة أشخاص أصيبوا في الجولان.

سقط شهید فی حولا وحرحت فت كفرشونا الغارات الإسرائيلية

وستصبح أقوى». وباغتيال ناصر، يكون الحزب قد خسر ثلاثة من قادته البارزين في المواجهات المستمرة منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي مع الاحتلال، بعد اغتيال وسام طويل قي الثامن من يناير/ كانون الثاني الماضي، وطالب عبد الله، في 11 يُونيو/حُريران المَّاضَّي. في غَضون ذلكَّ، واصل الاحتلال غاراته في لبنان، مستهدفاً حولا، حيث استشهد شخص، كما طاولت الغارات عيتا الشعب وراميا وعيترون وبني حيان ودير سريان والقنطرة وطنرحرفأ وأصيب عدد من الأشخاص جراء قصف مدفعي إسرائيلي طاول كفرشوباً وقصف الاحتلال مدفعيا أيضا وادي السلوقى والعديسة والخيام وراشيا الفخار وكفر حمام وكونين والناقورة. وليل الأربعاء. الخميس، أغاّر الطيران الحربي الإسرائيلي على عيتا الشعب وحرج حورثًا التحتا فيّ خراج السريرة . جزين. وقصفت مدفعية الاحتلال خراج السريرة والخيام ومركبا وعلما الشعب ومروحين وأطراف الجبين ووادي حامول. كما ألقى الاحتلال قنابل مضَّنتَة فوق القرى الحدودية، وحلق طيرانه الاستطلاعي فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط. وهاجم حزب الله، ليل الأربعاء. الخميس، التجهيزات التجسسية في موقع المالكية والتجهيزات الفنية في موقع بركةً ريشا ومواقع الراهب والسماقة والرمثا. كما استهدف الحزب تجمعاً لجنود الاحتلال في مثلث الطيحات ومقر قيادة فرقة الجولان 210 في ثكنة نفح، ومقرّ الكتيبة التابعة لسلاحُ البر في ثُكنة كيلع ومقر الدفاع الجويِّ والصارّوخي في الَّثَكنة نفسهاً، فضلاً عن مقر قيادة اللواء 769 في ثكنة كريات شمونة، وتكنة زرعيت. في سياق الجُهود الدبلوماسية، كشف مسؤول في البيت الأبيض، أمس الخميس، أن المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين، التقي مسؤولين فرنسيين، مساء الأربعاء، لمناقشة الجهود الفرنسية والأميركية لاستعادة الهدوء في الشرق الأوسط. وأضاف المسؤول أن «فرنساً والولايات المتحدة تشتركان في هُدفُ حل الصُراع الحالي عبر الخطُ الأُزرقُ (الذي رسمته الأمم المتحدة في عام 2000 بعد الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني) بالوسائل الدبلوماسية، ما يسمح للمدنيين الإسرائيليين واللبنانيين بالعودة إلى ديارهم مع ضمانات طويلة الأمد بالسلامة والأمن». وجاءت محاولات هوكشتاين بعد انتقال التركيز في الولايات المتحدة بصورة

متزايدة أخيراً من غزة إلى جبهة لبنان،

على إيقاع التصعيد العسكري بين حزب

الله وإسرائيل وإعلان الأخيرة عن انتهائها

من وضع خطة لعملية عسكرية كبيرة

ضد لبنان. وسارعت إدارة بايدن وبلغة

ملتبسة تحتمل التأويل، إلى إبداء «تفهُّمها»

لتلويح إسرائيل بهذه العملية، بعد أن كانت

في السَّابق تحذره إسرائيل من توسيع

الحّرب وتعارض فتح جبهات جديدة فيها.

واستبدلت واشنطن التحذير بالتمني من

نوع أنها تريد «أن ترى الهدوء»، وفق بيان

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني

بلينكن، قال في ندوة نظمتها مؤسساً

بروكينغز للدراسات، الأثنين الماضي، إن كافة

الأطراف «لا يريدون الحرب»، رغم أن خطاب

الإسرائيليين يوحى بأن «العملية العسكرية

في لبنان صارت تحكم تحصيل الحاصل»

عآجلاً أم آجلاً. لكن من المستبعد أن يحصل

شيء من هذا النوع في الأيام القليلة المقبلة،

إذ تُعقد قمة حلف شمّال الأطلسي «ناتو»

ين 9 و 11 يوليو/تموز الحالي في واشينطن،

كما أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين

نتنياهو سيلقى كلمة فأى الكوتغرس في

24 يُوليو الحالي، وهو ما قد يُترك البابُ

مفتوحاً أمام أولوية الحل السياسي لمواجهة

الخارجية الأميركية الثلاثاء الماضي

إُلَى الشمال السوري. وخلال تلك الأحداث العنيفة والدامية، أظهر لمحتجون والناشطون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي من السوريين، نقمة على الأجسام السياسية الرسمية المعارضة، بالإضافة إلى بعض القوى الفصائلية المنضوية في إطار الجيش الوطني السوري

بالتزامن مع إجراءات حكومية تركية تهدف

إلى ترحيل عدد كبير من اللاجئين السوريين

شماك حلب عدنات الإمام

كشفت الأحداث الأخيرة التي شهدها الشمال السوري وولايات تركية عدة، على خلفية الإعتداءات

العنصرية التي تعرض لها لاجئون سوريون في تركيا، عن فرز قام به الشارع المعارض في

عي درية ، عن فرر قام به الشارع المعارض في سورية أو المتبني للحراك المناهض للنظام السوري، حول القوى السياسية والعسكرية المعارضة، لجهة تعاطي هذه القوى مع الأحداث وطبيعة العلاقة بين المعارضة

السورية وتركيا. وربما يكون هذا الفرز عزّز

الانطباعات السابقة بشأن القوى السياسية

الثورة والحراك، وحتى اللاجئين في تركيا.

المعارض، المعروفة بتبعيتها لأنقرة وفى حين بدا «الائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة السورية»، الذي يتَّخذ من مدينة إسطنبول مقرأ له، ممسكاً العصا من المنتصف في تعاطيه مع الأحداث، وكذلك الحال بالنسبة لـ«هيئة التفاوض السورية» التى أصدر رئيسها بدر جاموس بياناً استهجن فيه الاعتداءات على اللاجئين مع المطالبة بضبط النفس من قبل الغاضبين

والعسكرية المتهمة بالتبعية لأنقرة مع «إذعان كامل» لكافة إملاءاتها، حتى وإنّ كأنت على حساب السوريين من مناصري ويوم الاثنين الماضي، قتل 6 مدنيين وأصيب العشرات في الشمال الغربي من سورية، وتحديداً في شمال حلب، برصاص قوات الجيش التركي، بعدمًا تظاهر المئَّات من السوريينَ قرَّب نقاط ومواقع للقوات التركية المنتشرة في شمال حلب، الخاضع للنفُّوذُ التركي و(الجيش الوطني السوري) المعارض الحليف لأنقرة، وذلك احتجاجاً على الاعتداءات العنصرية التي تعرض لها لاجنُّون سوريون في ولَّاياتٌ تركية عدة، أبرزها في ولاية قيصري ليل الأحد الماضى

بعدما وجّه انتقاداته للمحتجين الذين هاجموا العلم التركي في الشمال، دون انتقادات واضحة للتصرفات العنصرية في تركيا ضد اللاجئين. على المستوى العسكري، واجه بعض قادة الفصائل المنضوية في إطار «الجيش الوطني السوري» المعاّرض، والمعروفين بولائهم الشديد لأنقرة، هجوماً لاذعاً من قبل المحتجين والنشطاء، لا سيما قائد ما يعرف بفرقة «السلطان مراد»، فهيم عيسى، وقائد فرقة «الحمزة» سيف بولاد، وقائد فرقة «السلطان سليمان شاه»، محمد الْجاسم، الملقب «أبو عُمشةً»، وُقائد ما يعرف بـ «فيلق المجد»، ياسر عبد الرّحيم، وقائدٌ ما يعرف بفصيل «السلطان محمد الفاتح» دوغان سليمان. وجميع هؤلاء وجهت إليهم الاتهامات بمساندة القوات التركية في وجه

المحتجين، لا سيما في عفرين.

وبرزت مواقف القوى السياسية والمدنية

مطالبة بموقف حازم حيال مسألة اللاجئين بي تركيا، والتخلي عن التبعية المطلقة سيّاسياً وعسكرياً لأنقرة. ويتضح تأييد هذا الموقف من بعض القوى العسكرية داخل «الجيش الوطنى السوري» المعارض، التى لا تزال ترفض الآرتهان للقرار التركي

من قبل الشارع

موقف الحكومة المؤقتة كان مستهحنأ

هيئة أو جالية لمتابعة أمور اللاجئين في دول اللجوء والمهجر، واستقلالية القضاء العسكري والمدنى، وإعادة هيكلة الحكومة المؤقتة والائتلاف بالأنتخاب وتزامنت هذه المطالب مع تصريحات تركية حول إمكانية تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، ما اعتبره أنصار الثورة والحراك في سورية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، خذلاناً لهم. وتقصت «العربي الجديد»، حول الجهة التي صاغت هذه المطالب ورفعتها، ووصلت إلى عامر زيدان، الناشط المدنى الذي رفع اللافتة في مدينة عفرين، والذي كشف لـ«العربي الجديد» أنه «تمّ تشكيل لجنة تقوم بزيارة الأعيان وأولياء الدم من . حميع المُحافظات السورية، وذلك بهدف · تشكيل لجنة شاملة لتحقيق مطالب الشعب

الأشخَاص المتسببين بقتل السوريين»، ولا سيما ضمن الأحداث الأخيرة. وكانت العديد من البيانات خرجت عن القوى والمدنية والسياسية المعارضة في الداخل السوري، والتي وقَّفت إلى جانبً الشارع واستهجنت ما يتعرض له اللاحئون لسوريون في تركيا. ومن أبرز تلك القوى: تجمع النقابات والاتحادات الحرة في سورية، إبطة الأحزاب السياسية في سُوريَّة، اتَّحَاد الإعلاميين السوريين، تنسيقيات الثورة لُسوريَّةُ، اتحادُ إعَّلَاميين حلَّت وريفها، نقابة المُحامين الأحرار، الهَيْئة السياسيّة في محافظة إدلب، اتحاد ثوار حلب، وغيرها منّ التجمعاتُ السياسية والنّقابية والاتّحادات. وفي هذا السياق، أشار المحامي زياد المحمد، وهو أحد نشطاء الثورة السورية في عفرين، إِلَى أن «الاحتقان الحاصل حالياً، ليس وليد لحظة، وهو وليد فساد متراكم سواء داخل الائتلاف أو الحكومة المؤقتة». من جهته، ندّد عضو «مجلس ثوار حلب»، عمير شعبان، بالتصريحات التركية بشأن التطبيع مع النظام، معتبراً هذا الإجراء بمثاباً «انتحار للشعب السبوريُ». وأوضيح في عديث لـ«العربي الجديد»: «بحن تحالفنا مع الأتراك على أسباس أنهم ضامنون لنا، لكنهم تسببوا في خسارة الكثير من المناطق التي كانت في يد المعارضة، ثم إنهم بأتون اليوُّم ليقولوا بالمصالحة مع النظام، وهذا ما لن نقبل به بالمطلق». أما محمد الشامي، المهجر من ريف دمشق وعضو «تنسيقيات

لسوري، ووضع حد للانتهاكات، ومحاسبة

الغوطة»، فحمّل في حديث لـ «العربي الجديد»، الحكومةُ السّوريـة المؤقَّتةُ ورئيسها عبد الرحمن مصطفى (تركماني الأصل) مسؤولية ارتهان المعارضة، والآ سيما الحكومة و«الجيش الوطنى» لأنقرة.



المعارضة السورية وتركيا

عطالب شعبية بتصحيح العلاقة وإعادة صياغتها

في الشمال السوري، فإن موقف الحكومة الشُّورية المؤقَّتة عُبْرٌ رئيسها عبد الرحمن مصطفى كان مستهجناً من قبل الشارع،

زياد المحمد: الاحتقان الحاصك وليد فساد متراكم





ظاهرة رفض تولي وزارات سبقت ولادة الحكومة المصرية

الأمني أو الصحي أو الاقتصادي وحتى الإعلامي، غير أن القطاعين الأمنى والصحى هما الأكثر خسارة منذ بداية الحرب». ووفق الثوابتة فقد اغتال الاحتلال أكثر من 500 شخص على صعيد الكوادر الصحية وحدها، عدا عنَّ اعتقال 310 منَّهم، فضلاًّ عن بقية العاملين في القطاعات الحكومية ممن تم استهدافهم أو اعتقالهم. وأشار إلى أن الاحتلال سعى من وراء اغتيال الكوادر الحكومية في غزة أو الاعتقالات «إلى إحداث نوع من أنواع الفراغ الحكومي والإداري وتثبيت حالة الفوضي». واعتبر أَن الاحتلال «سيفشل في تحقيق أهدافه في

ظل استمرار نحو 25 ألفَّ موظفٌ محسو عنَّ على الحكومة على رأس أعمالهم من بيت حانون حتى رفح، سواء في القطاع الصحي أو الزراعي أو الأمني أو التَّجاري».

وشدد على الانعكاسات السلبية لعمليات اغتيال الكوادر الحكومية في غزة ومناطق القطاع، لا سيما الأغتيالات في صفوف رؤساء البلديات، موضحاً أنه «عند اغتبال رئدس العلدية فالعمل يتأثر سواء على الصعيد الميداني أو الممتلكات والمقدرات البلدية». ووفق تقديرات المؤسسات الحكومية في القطاع فإن الاحتلال دمر وأخرج عن التّحدمة الصّحمة 130 سماءة إسعاف، عدا عن التدمير الذي طاول ممتلكات حكومية أخرى مثل سيارات الدفاع المدنى أو سيارات الأجهزة الشرطية.

الجديد»، أن «جميع القطاعات الحكومية كانت مستهدفة من قبل الاحتلال، سواء

سقت ولادة الحكومة المصربة اعتذارات عن عدم تولاي حقائب فيها، ما يعزوها مراقبون إلى عدم رغبة ىتحمَّك مسؤولية أزمات متراكمة

القاهرة. عبد الكريم سليم

خرج التشكيل الوزاري في مصر، برئاسة مصطفى مدبولي، أمس الأول الثلاثاء، بعد مخاض عسير أثار تكهنات عديدة، أحدها ما أورده الإعلامي المقرب من السلطة أحمد موسىي، بقولةً إن ثمة اعتذارات عدة لشخصيات مرشحة أرجأت الاعلان عن ولادة الحكومة المصرية لقرابة الشهر. في المقابل برزت تحليلات أقرب للأمنيات لدى معارضين تربط بين التأخير وخلافات في هيكل النظام، فيما ساد عدم اكتراث لدى غالبية المصريين بالتأخر، ما اعتبره مراقبون تعبيراً عن اعتقاد واسع بأن الحكومة بأكملها مجرد سكرتارية هدفها تنفيذ سياسات بإملاءات من مؤسسة الرئاسة. وشكل الإعلان المتأخر عن تشكيل الحكومة المصرية مفاجأة لشرائح واسعة من المهتمين، من حيث الأسماء التي بدا

سوريون يهاجمون نقطة مراقبة تركية شماليّ حلب، الاثنين (عارف و تد/فرانس برس)

عسكر، والذي تردد اسمه وزيراً للدفاع قبل إقالته من رئاسة الأركان وتعيينه مستشار لرئيس الجمهورية للشوون العسكرية. وفى حين غابت من تشكيل الحكومة المصرية أسماء قد تسهم في الخروج من الأزمات في البلاد، برزت خلَّفيات الوزراء الجدد، خصوصاً في الحقائب المهمة، وسط اتهامات لوزير الخآرجية بدر عبد العاطي بالسرقة قبل سنوات وتقديم بلاغات ضن معارضين. كما اتهم وزير التعليم محمد عبد اللطيف بأن شهادة الدكتوراه المثبتة في السيرة الذاتية له بموقع مجلس الوزراء وهَّميةً، ومن تلك التي تُشترى بمقابل

أنها تغيّرت آخر لحظة، ومنها وزير الدفاع

عبد المجيد صقر الذي كان مرشحاً لوزارة

التنمية المحلية وفق تسريبات مقربين

من السلطة أبدوا أسفهم لاستبعاده من

الوزارة. وفوجئ الجميع باختيار صقر

وزيراً للدفاع، بديلاً عن الفريق أسامة

مادي من جامعات غير معترف بها. وبدا أن تصريح أحمد موسى هو الأقرب للصحة في تفسير التأخر في إعلان التشكيل، وهو رفض العديد من الكفاءات تولى حقائب وزارية، ما أدى إلى اللجوء لأستماء غير معروفة أو ذات تاريخ غير مشرّف.

وفى السياق رأى المحلل السياسي المصري والبّاحثُ في الاجتماع السّياسّي، عما على حسن، أن «التأخير في الإعثلان عن التشكيل الوزاري ثم خروجه بالشكل الحالى، لا يعود فقط لاعتذار عدد كبير من الوزراء عن عدم الاستمرار في مناصبهم،

في العديد من الملفات المهمة، حيث اتُخذت فى ظل الأعباء الجسيمة التى تواجه الدولة «. وشدد في حديث لـ «العربي قـرارات مصدرية دون العودة البهم». وأوضح أن هؤلاء «لم يجدوا أمامهم إلا الجديد»، على أن التأخر «إنّما يعود كذلكُ الاعتذار، إذ من غير الممكن محاسبتهم إلى الرغبة في ترتيب وهيكلة مناصب على أخطأء كارثية وسط عدم امتلاكهم وزارية بعينها واستحداث أخرى، إلى جانب شمول التعديل مناصب المحافظين ورؤساء مجالس إدارات هيئات كبرى في ظل اتساع رقعة التعديل الوزاري». واعتبرّ حسن، أنّ «هذه الاعتدارات سبيها أن الوزير أصبح بلا صلاحيات وصار محرد

> شريكاً في صنع السياسة، وهذا غير حاصل في الواقع». بدوره قال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، السفير السابق عبد الله الأشعل، إن «الأعتذارات اللافتة ظاهرة صحية ودليل على حيوية المجتمع المصري الذي كان وفق كثيرين قد وصل لمرحلة الاحتضار والموت السريري». وأشار، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن عدداً من الوزراء الحاليين في الحكومة المصرية «اشتكوا كثيراً من تجاهل أرائهم

> > عمار على حسن: الاعتذارات بسبب غياب صلاحيات الوزير

وبشأن انعكاس ولادة الحكومة في الشارع، لفت إلى أن «صورة التعديل الوزاري وعدّم وجود أي توجه لإحداث أي تغيير حقيق في السياسات الحالية والمسؤولية عنَّ الأزَّمة السياسية والاقتصادية في مصر، سكرتيرِ للرئيس، رغم أن الدستور يجعله فضلاً عن وجود حالة من اليأس من لدى الرأى العام بشأن تحسين أوضاعه، تقف وراء حالة اللامبالاة الشعبية تجاه التعديل». وأوضح أن «التجديد لمدبولي قد

عمق حالة اليأس من وجود أي تغيير». من جانبه قال السياسي والناشر المصري هشام قاسم إن العديد من الوزراء أو الذين جرى ترشيحهم للمناصب الوزارية «أدركوا قتامة الوضع السياسي والاقتصادي»، مضيفاً في حديث لـ «العربي الجديد»، أنه بالتالي أرادوا الاستعاد «عن تحمل فاتورة سياسات فاشلة، لا يبدو أنها ستشهد أى تغييرات لافتة في المرحلة القادمة». وأشَّار إلى «صورية وشَّكلية» صلاحيات الوزراء «مثالاً على ذلك وزير المالية المستبعد الدكتور محمد معيط، حين تحدّث عن أنه لا يشرف إلا على نصف موازنة البلاد، بينما لا تعلم شيئاً عن النصف الأخر، ما عكس عدم الرغبة في الاستمرار في حكومة مدبولي وتفادي لمسؤولية عن الاخفاقات الاقتصادية».

يُواجه المتهم، الذي عُزُفُ عنه باسم «يـوراي سـي.»، إذّا ثبتت إدانته، عقوبة السجن المؤبد بموجب التصنيف الجديد، وفقاً للقوانين الحنائدة السلوفاكية.

أعلن المدعى العام السلوفاكي

ماروش جيلتنكا، أمس الخميس،

أن الرجل المحتجز يسيب إطلاق

النار على رئيس الوزراء روبرت

فيكو (الـصـورة) في 15 مايو/

يار ألماضي، سيواجه محاكمة

بتهمة تنفيذ هجوم إرهابي. وقد



پشیر تکثیف|سرائیك عمليات اغتياك الكوادر لحكومية في غزة واستهدافهم فى كك القطاع، إلى أنها تربد

فرض حالة من الفوضى

يوسف أبو وطفة

منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول للاضى، عمل الأحتلال على تكثيف اغتيال الكوادّر الحكومية في غَـزة، لكن وتيرة ستهداف طواقم الحكومة التابعة لحركة حماس، ازدادت في الأشهر الأخيرة مقارنة مع بداية العدوان، بما ينبئ بالمشهد المقبل في القطاع ومحاولة هندسته إسرائيلياً. وحدّد رئيس وزراء الاحتلالُ الإسرائيلي

نيامين نتنياهو إسقاط حكم حركة حماس . أحد أهداف الحرب على قطاع غزة إلى جانب استعادة الأسرى الإسرائيليين والقضاء على لمقاومة الفلسطينية، فيما معارك الأخيرة مستمرة للشهر التاسع على التوالي، وإن كان باليات وتفاصيل مختلفة عن المعتاد. وخـلال الشـهـور الـتسعـة المـاضـيـة، أعلـن الاحتلال اغتيال عدد من الكوادر الحكومية

في القطاع، لا سيما تلك العاملة في

شعبية. ورغم أن عمل تلك اللحان كان محدوداً، إلا أن الحركة سعت للتعامل مع حالة الفراغ القائمة. وغابت حتى الآن إحصائيات رسمية دقيقا حول اغتيال الكوادر الحكومية في غزة وحمم تلك الاغتيالات، إلى جانب الاعتقالات في صفوفها، إلا أنها بالمئات على اعتبار أن العملية العسكرية الإسرائيلية كانت واسعة النطاقَ في مختلف مناطق القطاع. وكثيراً ما استهدف آلاحتلال مركبات ومنازل العناصر

بشكل واضح عن هذه الاغتبالات وعكس المجالس المحلية والبلدية، كان من ضمنهم رئيس المجلس البلدى للنصيرات إياد اغتيال الكوادر الحكومية في غزة مغاري، والمغازي حاتم الغمرى، بالإضَّافة والإعلانات الإسرائيلية الواضحة بشأنها لمسؤولين سابقين في الحكومة. الرغبة في نشُر حالَّة الفوضي وإخفاء أي جسم فلسطيني رسمي يتولى مسؤوليا إدارة غزة في المرحلة الرَّاهنة، أو حتى بعد انتهاء الحرب في ظل حديث إسرائيلي عن خطة لليوم التالي للحرب. غير أن الفصائل الفلسطينية وتحديدأ حركة حماس وبالتعاون مع العشائر الفلسطينية، عملت في كثير من المناطق على تشكيل لجان



وقال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي

في غزة إسماعيل الثوابتة، إن الاحتلال

«اغَّتال المُئات من الكوادر الحكومية في

مختلف القطاعات منذ بداية حرب الإيادة

الجماعية على القطاع والمتواصلة للشهر



سيارة إسعاف استهدفها الاحتلال في دير البلح، يناير الماضي (اشرف عمرة/الأناضول)

مقاطعة الانتخابات، ويراودها تشاؤم كبير حول العملية الانتخابية برمتها،

فَأَتُلُهُ لـ«العربي الجديد»، إنّ «كُل ذلك

فيلم للضحك على ذقوننا وما يهمهم هو

. أصواتنا فقط لرَفع نسبة المشاركة». في حبن قاطعت كيميا كلام كتابون مرتبن

لإقناعها بتغيير رأيها من دون أن تنجح.

أما الإيراني حسين ساماني، فيقول من ساحة ونك شمالي طهران، لـ«العربي البحديد»، إنه صوّت في الجولة الأولى

للمرشح المحافظ محمد باقر قالبياف،

لكنه يريد هذه المرة التصويت ليزشكيان.

بالمقابل يقول الإيراني عليرضا قرباني، لـ «العربي البحديد»، إنه سيمنح صوته لجليلي بعدما صوّت لقاليباف في الجولة

ومن شمال طهران إلى جنوبها حيث

تُقول الإيرانية نرجسُ الساداتُ، لـ«العربي

الجديد»، إن خيارها المفضل هو سعيد

جليلي «كُونه الأفضل لمواصلة نهج

لْشُهَيَّد (الرّئيس السابقُ الذي قُتلُ

وعد بالعمل ضد قوانين الحجاب». كذلك

يرى الشاب الإيراني المتحمس مير فضلي أَنْ «كل من لا يُشارك ولا يصوت لبزشكيانً سيندم في المقبل من الأيام»، مضيفاً، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «عدم

الثانية، متوقعاً تصويت عدد من المترددين

غير المشاركين في الجولة الأولى للمرشح

المحدد الخاص بهم»، مضيفاً أن «التوقُّعاتُ

الخاطئة عن ارتفاع نسبة المشاركة في

الجولة الأولى كان مردها تعميم النشاط

بين القوى السياسية على المجتمع وقياس نبضه على هذا الأساس وهو ما ظهر أنه

من جهته يتوقع الناشط السياسي المحافظ حسين كنعاني مقدم، زيادة نسبة

المشاركة في الجولة الثانية، ومشاركة

فسيربح الجولة». ويعتبر كنعاني مقدم أنّ

كل قدراتها وطاقاتها للفوز».

المنافسة «محمومة، وجبهة الثورة وظُّفت

ورُمى ذلك على ظهر أحزاب اليسار في ائتلاف

على المستوى الأوروبي، يجري النظر بقلق إلى بارديلا، وقد لخص ذلك موقف

الجنَّهة الشعيبة الجديدة».

تفاؤك بزيادة المشاركة

تجرب إبران الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية اليوم، وسط تنافس حامِ بين الإصلاحي مسعود بزشكيان والمحافظ سعيد جليلي، في حيثُ يتوقع أن ترتفع نسبّة المشاركة مقارنة بالجولة الأولى

إيران تنتخب رئيسها التاسع

منافسة محتدمة بين بزشكيان وجليل*ي* ف*ي* الجولـة الثـانية

عمران. صابر غلا عنبري

بعد مرور أسبوع على الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية الإيرانية المبكرة غير محسومة النتائج، تشُهد إيران اليوم الجُمعة جولة لإعادة لاختيار رئيسها التاسع من بين المُرشحيّ، الإصلاحي مسعود بزشكيان والمحافظ سعيد جليلي، وسط احتدام المنافسة بينهما، وهو بالأساس سباق بين المعسكرين الإصلاحي الساعي إلى العودة لى السُلطة والمحافظ الراغب تَالْتَمْسِكُ نَهَا وقطع الطريق على غريمه السياسي. وعليه، فإنه لفوز كل منهما دلالات وانعكاسات وأخلياً وخارجياً بالنظر إلى اختلاف درستيهما السياسية ونظرتهما المختلفة

الخارج أَ تأتى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية بعدما أخفق المرشحون الأُربعة (بزشُكِّيانَ وجليلي إلى جانبُ رئيسٌ البرلمان محمد باقر قاليباف ورجل الدين مصطفى بور محمدي) في الجولة الأولى بالحصول على النصف زائدا واحدا من . أصوات النّاخبين المشاركين في الانتخابات، لتعاد الانتخابات بمشاركة المرشحين الحاصلين على أعلى نسبة أصوات توالياً. وقد حصّل بزشكيان على نحو 10 ملايين و 415 ألف صوت، يليه في الموقع الثاني جليلي بـ9 ملايين و 473 ألف صوت. وبعد أربعة أيام من حملات إعلامية مكثفة

الدَّاخلي والخارجي، وخصوصاً العلاقات مُع

بين المرشِّحين الاثنين، دخلت البلاد فترة

هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في آستانة، مضيفة أنه اقترح أمام القمة تأسيس شبكة المناطف الحرة المشتركة على مستوى دول المنظمة. وقالت

وزارة الخارجية الروسية إن موسكو وطهران تجريان مفاوضات بشأن اتفاق تعاون ثنائي شامك يعكس «الانتعاش غير المسوق» في

الحملات الانتخاسة ونظم التلفزيون الإيراني خلال الأيام الأربعة للدعابة الانتخابية، مناظرتين رئاسيتين بين المرشحين الاثنين، كانتا أُكثّر سخونة من سابقاتهما في الجولة الأولى، خصوصاً المناظرة الثانية منها، والتي كانت مشحونة، إذ تناول فيها المرشحارً مختلف الملفات الداخلية والخارجية وفى مقدمتها الاقتصاد، والحجاب وحظرّ

شبكات التواصل الاجتماعي ورفع العقوبات

والاتفاق النووي والتفاوض مع أميركا للغة

أكثر حدة من منطلقات متباينة. وبينما

شدد جلیلی علی استمرار سیاسات حکومة

الرئيس الرّاحل إبراهيم رئيسي، موجهاً

سهام انتقاداته إلى حكومة الرئيس الأسبق

حسن روحاني (2021-2017)، تبنى بزشكيان

خطاباً أكثر انفتاحاً متوجهاً للشرائح

المقاطعة والمترددة بدغدغة مشاعرها

وطرح مواضّيع تهمها. كما تباينت وجهات

نظرهماً في السياسة الخارجية بين إصرار بزشكيان على التفاوض والاتفاق

مع أمدركا لرفع العقوبات، مقابل تجنب

جليلي الإشارة إلى الاتفاق وتشديده

على ضرورة إفشال هذه العقوبات

لسحب الورقة من الجيب الأميركي. وفي

خطوة غير مألوفة في تاريخ الانتخابات

الرئاسية الإيرانية، وعد بزشكيان،

بأنه في حال أصبح رئيساً وأخفق في

تنفيذ وعوده بسبب العقبات سيتنحى.

منصورى، كلمة فيه. لتُحدي الكبير الذي ما يزال يواجهه التيار ومرشحه هو أن شرائح واسعة من قاعدته

أمك بزيادة المشاركة بهم، والـذي لـم يسهم قـَى زيــادّة نسبة المشاركة في ظلُّ إخفاقُ التيارِ الإصلاحي بِالْمُشَارِكُة في الانتخابات.

في غضون ذلك، وصف المرشد الإيراني

وعد بزشكيان ناخبيه

تظهر استطلاعات الرأى أن بزشكيات ما يزاك يتصدر

الصمت الانتخابي منذ الساعة الثامنة صباح أمس الخميس، أي قبل 24 ساعة من بدء الجولة الثانية من الانتخابات فى الجولة الأولى، ورغم وجود مرشح صلاحي واحد مقابل خمسة مرشحين ، مُحافظين (انسجب منهم اثنان)، لم يؤدُّ الرئاسية الإيرانية اليوم، والتي يحق لـ61 تعددهم لظهور قطبية ثنائية، إلا أن هذه ملَّدوناً ونحو 500 ألفُ ناخبُ التصويت القطبية تبدو واضحة وشديدة وحساسة فيها، وتشكل النساء قرابة نصف الناخت. ويستقدل 58 ألفاً و640 مركز اقتراع في في الجولة الثانية، إذ يقف المعسكر المحافظ أنداء إيران الناخس، فضلاً عن 344 مركز بكُّل ثقلُه وأقطابهُ وقاعدته التصويتية خُلُف المُرشِّح جَلَيْلِي، وفي مقدمَّتهم قاليباف، الذي حل ثالثاً في الجولة الأولى بحصوله على نحو 3 ملايين و400 ألف صوت، فضلاً عن بقية المرشحين المحافظين، باستثناء مصطفى بور محمدي كما . تلاحق حملة جليلي، انهامات من المُعسكر الآخر بتوظيف إمكانيات وقدرات الحكومة

وعلى الضفة الإصلاحية أيضاً، تحشر جميع القوى الإصلاحية المنضوية تحت لواء جبهة الإصلاحات الإيرانية، طاقاتها وإمكانياتها دعماً للمرشح برشكيان، إلا أن

الجماهيرية الشيابية ما تزال غير راغية . بالمشاركة في الانتخابات. تتمثل المفاجأة في الجولة السابقة بهبوط فياسى آخر لنسبة المشاركة في الانتخابات بعدماً بلغت نحو 40% عكس التوقعات السائدة بارتفاعها نتيجة قرار الإصلاحيين خوض السباق الرئاسي بمرشح خاص

في المحافظات والمدن لتحشيد الدعم له، فضَّلاً عن تسجيل اعتراض على تنظيم ملتقى لـرؤسـاء مجالس الـقرى، وإلـقـاء ٰ المساعد التنفيذي للرئيس الإيراني محسن

بأنه لو أخفق في تنفيذ وعوده، ستنحی

وأنصار البيئة، وفي المرتبة الثالثة تحالف

وتوقع استطلاع أجرته شركة تولونا هاريس

إنتراكتيف، ونشّرته أول من أمس الأربعاء،

فُوزْ حزَّب التَّجمعُ الوطني بما يراوح بين 190 إلى 220 مقعداً فقط في البرلمان المؤلف من

577 مقعداً، وهو أقل بكَّثير من الـ289 مقعداً

التى يحتاجها اليمين المتطرف للحصول

على غالبية مطلقة وتشكيل حكومة بمفرده.

وتوقع الاستطلاع أيضاً فوز تحالف «الجبهة

الشعيبة الجديدة» بما يتراوح بين 159

و183 مُقَعداً، والمُعسكر الرئّاسيّ الوسطي

بما بين 110 و135 مقعداً. وجياء ذلك بعد

انسحاب مرشحين لصالح أخرين، لقطع

الطريق على استمرار تقدم اليمين المتطرف.

ومن أصل 311 دائرة كان يتوقع أن تشهد

انتخابات في الدورة الثانية، إذ تأهل فيها

ثلاثة مرشحين بعد الدورة الأولى التي فاز

بها اليمين المتطرف، شهد ثلث هذه الدوائر

انسحاب مرشحين من أحزاب اليسار واليمين

الجمهوري ويمين الوسط لصالح بعضهم

في عمليات تجيير أصـوات، بـهدّف تعقيد

وفي ظل عدم الوضوح، هناك سيناريوهات

عدة يطرحها الشارع الفرنسي عن اليوم الذي

يلى الانتخابات، وأكثرها تداولاً احتمالًا

حصول التجمع الوطني على أكثرية نيابية،

وصول مرشحي التجمع الوطني.

«معاً» التابع للرئيس إيمانويل ماكرون.

حعوة إلى التريث

يقوك الخبير الإيراني عليرضا مجيدي، في حديث لـ«العربي الجـديـد»، إن «حملة سعيد حليلي كانت الأقوى»، مشيراً إلى أنه «بحور في حلقة مغلقة، وهو غير مرن»، ما «يدفع الشارع والنخبة نحو منافسه» مسعود بزشكيان، «والـذبي يمتلك مواصفات الانفتاح، ما قد يخدمه في كسب دعم حزء من النخب الإيرانية». ويدعو محيدي إلى الترتث بشأن ما إذا ستكون للسخونة التي تشهدها هخه الحولة مقارنة بالحورة الأولى، انعكاسات داخـك صناديق الاقتراع.

معه قد المراقب المراق استطلاع «إيسبا» الطلابي لقياس الأفكار وهو أهم مؤسسة مسحية إيرانية، نشرها ُمس الحُميس، والـذي أجـرَى الاستطلاع الأربعاء الماضي، فإن نسَّبة المُشَّاركة في هذه الجولة على الأغلب سترتفع إلى نحو 45%. المشاركة في الانتخابات يعني التصويت للمساركة ولا الانتخابات يعني التصويت للجليلي وإيصاله إلى الرئاسة». كما تظهر نتائج استطلاع حصول برشكيان 5,49% من الأصوات مقابل حصول جليلي على 43,9% من أصوات المستطلعة أراؤهم يرجَّحَ الخُبِّيرِ الإيرانيِ الإصلاحي صلاح الدين خديو، في حديث مع «العربي الجديد»، زيادة نسبة المشاركة في الجولة وتظهر نتائج استطلاع مركز البحوث والأربعاءالماضيين،ونشرت أمسالخميس، أن برنسكيان سيحصل على 51% من الأصوات فيما سيحصل جليلي على 49% منها. كما تظهر أن 45% من المستطلعة عير المساردي في البولة الأولى للسرست بزشكيان، خصوصاً بعد المناظرة الأخيرة بينهما مساء الثلاثاء الماضي. ويقول إنه «رغم ضعف المرشحين الاثنين في تقديم برامجهما، لكن يتوقع أن ترداد نسبة اَراؤُهم أكدوا أنهم سيشاركون في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية. كما يخلص مركز ديتاك البحثي الإيراني برامجهما، نحن يتوقع أن ترداد نسبه المشاركة». ويوضح أنه «على سبيل المثال، هناك ناشطون سياسيون وإعلاميون لم يصوتوا في الجولة الأولى، لكنهم قرروا التصويت في هذه الجولة». غير أن خديو يشدّد على أن «هؤلاء لديهم جمهورهم المعروب المناء المعروب ا بعد دراسة بيانات ومعلومات منَّ 300 ألفَّ مصدر في مختلف المنصات الأجتماعية في إيران، إلى أن الفارق بين المرشحين هو 4,5%، متوقعاً حصول برشكيان على 51% من الأصوات وحصول جليلي على نسبة 46,6%. ووفق مركز برسش لقياس

تعاون مع موسکو

ذكرت وكالقالانباء الإيرانية الرسمية ، أمس الخميس ، أن الرئيس الإيراني بالإنابة محمد مخبر (الصورة)، التقى أمس الرئيس الروسي فلاديمير بو تين، على



العلاقات الثنائية.

الأعلى علي خامنئي، الأربعاء الماضي الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية المبكرة، بأنها «مهمة للغاية»، داعياً «محيى الاسلام والجمهورية الاسلامية وازدهار البلاد»، إلى إظهار ذلك بمشاركتهم فيها. وقّال خامنتًى إنّ التوقّعات والتكهناتُ

تؤهل مرشحه جوردان بارديلا (رئيس الحزب) لدخول مقر الحكومة الفرنسية في

قصر ماتينيون وبينما تسود حإلة قلر

للانتخابات الرئاسية التجمعة الماضر لم تتحقق، معتبراً أن التصور بأن من أ يصوت كان ضد النظام الإيراني «خاطئ بالكامل». وأشار إلى أن ثمة موانع حالت دون مشاركة الذين لم يدلوا بأصواتهم، منها انشغالاتهم. وبنيما أعرب خامنتم عن أمله في زيادة نسبة المشاركة خلال

خلاك فعالية انتخابية لبزشكيات، طهرات، أوك من أمس (فاطمة بهرامب/الاناضول)

الحولة الثانية للانتخابات، أكد أن «لا مبرر للشك والتردد في المشاركة» فيها، متسائلاً «لماذا يترّد النّاس فِي القيامِ بشيء لإ يتطلب مالاً ولا جهداً ولا وقتاً وضغطاً، تىنما له فوائد كثيرة؟».

غياب استطلاعات الرأي أما اللافت في الحولة الثانية للانتخابات الإيرانية اليوم، فهو غياب استطلاعات الرأي بشأن نسبة المشاركة وحظوظ المرشحين الاثنين في الفوز بالرئاسة الأفكار الإيرانية، مثل «إيسبا» و «ملت» التابع لمركز بحوث البرلمان، فضلاً عن

الأفكار الإيراني، فإن نتائج استطلاع للرأي أجراه الأربعاء الماضي، تظهر احتمال فُوزّ . . برشكيان بالحصول على 53% مقابل 41ً% لصالح جليلي، متوقعاً بلوغ نسبة لمشاركة في الانتخابات نسبة الـ48%.

الإذاعة والتلفزيون، نتائج استطلاعاتها بين المقاطعة والمشاركة ... لم تشارك الشابة الإيرانية كيميا محمدي هذه المرة حتى الساعات الأخبرة، على عكس سلوكها المتبع في الجولة الأولى والتي التقتها «العُربي الجديد» بالقرب حين كانت تنشرها أولاً بأول. من ساحة اَزادي غربي طهران، في الجولة يأتى هذا الغياب فيما كانت نتائج الحولة الأولى للانتخابات، لكنها غيرت رأيها الأولَّى من حَيث الْمشاركة فيها ونسب وقررت المشاركة فى الجولة الثانية لمصلحة أصوات المرشحين، قيد عكست أخطاء المرشع بزشكيان، عازية تغيّر رأيها إلى مشاهدتها المناظرة التلفزيونية الأولى معظم استطلاعات الرأى التي أجرتها تلك المؤسسات، إذ كانت تتوقع نسبة مشاركة مساء الاثنين الماضي، بينهما. وتقول إن نحو 51 في المائة مع تقديم أرقام متضاربة «بزشكيان كان أكثر صراحة في رفض بشأن نسب أصوات المرشحين الستة قبل الواقع، وأكد أن عنقه رهين تنفيذ وعوده»، التفكير في المشاركة». حسين قاضي زادة هاشمي قبل يوم من إجراء الجولة الأولى. وبتحسب نتائج

بعض أصحاب الأصوات الرمادية فيها، مضيفاً في حديثه مع «العربي الجديد»، ت ي ي أن جليلي كسب أصوات معظم أبناء «جبهة الثورة» (محافظة) التي تدعمه جسماً موحداً. ويشير إلى أن «التنافس هو بين الأصوات الرمادية وأصوات كل من الإصلاحيين والمحافظين، فإذا توحهت هذه ألأصوات الردمانة نحو بزشكيان فسنظفر بالرئاسة، وإذا كسيها جليلي

لكن صديقتها كتابون، ما تزال مصرة على

قضيق

يسود اعتقاد في فرنسا بعد الحورة الثانية عن الانتخابات التشريعية المبكرة، المقرّرة تعد غد الأحد، أن آفاق التّعايش بين الرئيس إيمانويك ماكرون وحكومة محتملة بقيادة اليميت المتطرف، ستكون صعبة، إذ سيعمد ماكرون إلى تعطيك العمك مع اليمين المتطرف، ما ستكون له تداعيات داخلية وخارجية

انتخابات فرنسا وسيناريو «التعايش الصعب» مبارزة مفتوحة متوقعة بين ماكرون



باریس ـ **بشیر البکر** و«التجمع الوطني» بقي قليل من الوقت، وتنجلي صورة الموقف في فرنسا، في ضوء نتائج الحولة الثانية من الأنتخابات البرلمانية مساء الأحد المقبل، التي ستُحدد الطرف المؤهل لتسمية رئيس الوزراءُ الجديد. ورغم التضارب في التقديرات بشأن نتائج انتخابات فرنسا المنتظرة، تُجمع استطلاعات الرأي على حلول حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف في المقدمة، ومن خُلُفه قَى الْمُرتِّتُة الثانِية تِحَالِف «الحِيهة الشعبية الجديدة» الذي يجمع أطياف اليسار



جوردان بارديلا، 30 يونيو الماضي (Getty)

عام محلي وخارجي في حال تحقّق هذا السيناريو، هناك شبه إجماع على عدم وضوح الصورة حول مستقبل التعايش بين رئيسي الدولة والحكومة، في ظلّ تشكل البرلمان الجديد من 3 كتل متنافرة، وحساسية القضايا التي تصدرت الجدل الانتخاب ومنها الخاصة بأوضاع الهجرة، وحل الأزمة الاقتصادية، والحرب الكلامية بين اليمين المتطرف والأحراب الأخرى التى تحالفت ضده، بالإضافة إلى ردود فعل فئّات أخرى تعارض حكم اليمين المتطرف، كالنقابات العمالية والكنائس الإنجيلية وأوساط المثقفين. وفي حال تحقَّق هذا السيناريو، فإن ماكرون بات مجرداً من الأسلحة القانونية،

وليس في وسعه أن يخوض مواجهة رابحة مع بارديلا أو غيره، بالاعتماد على فريقه البرلماني محدود العدد، وسيفقد بذلك الدور والتّأثير من خلال البرلمان، ولن تكون بده طليقة خيلال الأعبوام الثيلاثية الباقية من ولايته. ومن المرجَّح أنه سيسلك سبيل المبارزة المفتوحة مع حزب التجمع الوطني، الذي وصف الرئيس برنامجه الانتخابي بأنَّه «يقود إلى حرب أهلية». ستكونُ السلطة التنفيذية في فرنسا ثنائية الرأس، موزعة بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، ولكن الصلاحيات المطلقة فر يد الرئيس، الـذي يخولـه الدستور رئاسةً اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، ولذا يمكنه أن يمارس لعبة التعطيل وتوحى مواقف ماكرون وردود فعله، أنه سيسير في

هذا الطريق كي يوصل رئيس وزرائه (إذا كانّ

بارديلا) إلى آلفشل، وهو بذلك يراهن على

عدم خبرة بارديلا وحزبه في الحكم من جهة،

ومن جهة أخرى، على المعارضة الحزيدة

العاملُ الشخصى يلعب دوراً أساسياً،

والشعبية في فرنسا لليمين المتطرف.

روسا وإسرائيك

رأسى الدولة، ولا يقلّ أهمية عن ذلك الإطار العام الذي تحصل قيه العملية، وهو في هذه الحالة يتسم بالتوتر الكبير، وهناك اتهامات توجه لماكرون بأنه قام بعدد من التعيينات الحكومية في مناصب أمنية، خلال الأيام القلطّة الماضّية، تحسباً لخوض تجربة التعايش، التي يغلب الشك على نجاحهاً. تبدو صورة مستقبل التعايش قاتمة، وهناك ملفات عدة ذات حساسية عالية، مثار اختلاف كبير بين الرجلين، يأتى على رأسها الوضع الداخلي الذي هو منّ اختصاص رئيس الحكومة حسب الدستور. ورسم بارديلا ملامح فرنسا الجديدة قبل أيام من الجولة الأولى لانتخابات فرنسا التي أُجْريت في 30

من الشهر الماضى، وحدّد بعض الخطوط

العريضة لخريطة طريق، تبدأ من إدخال

تعديلات على الدستور، وسنٌ قوانين جديدة

تستهدف الفرنسيين من غير أصول فرنسية،

ويتوقف تقدم العمل الحكومي، وسلاسة

عمل أجهزة الدولة، على مدى التفاهم بين

لم يسبق لأى حكومة فرنسية سابقة أن قامت بِهَا خَلَالَ الجَمهورية الخامسة، التي أسّسها الجنرال شارل ديغول عام 1958. وعلى هذا يجرى الربط بين حكومة فيشي التي حكمت فرنسًا عام 1940 في ظل الاحتلارً الألمانى بقيادة الماريشال فيليب بيتان، وبين حزب التجمع الوطني الذي تأسس على قاعدة العداء للأجانب، والتأثر بالفكر النازي. ومن أوجه التشابه، اعتماد قوانين تمييزية ضد الأجانب. وبينما وقع التمييز على اليهود من قبل حكومة فيشى، سيُستهدَف العرب

> أورويا والعالم العربت سيتضرران، وستستفيد

لوبان تنتظر الأغلبية المطلقة

من قبل حكومة بارديلا، الذي أعلن صراحة

أن الأولوية في الوظائف الآدارية العلما

ستكون حصرية للفرنسيين فقط، ويُستثنى

من ذلك الفرنسيون المجنّسون. وفي حين

الذي سبق أن طرحه، فإنه تعهد بإلغاء ما

للأجنبي المولود على الأراضي الفرنسية

بعد أن يبلغ الـ18 عاماً. كذلك سيلُّغي حق لمّ

شمل العائلات، وبتخذ إجراءات استثنائية

لترحيل مئات الآلاف تحت مبررات مخالفة

المتضرر الأكبر من حكم اليمين المتطرف هما

أوروبا والعالم العربي. وفي المقام الأول، لن

تبقى سياسة فرنسا العربية تجاه الشرق

الأوسط كما هي عليه اليوم في منطقة

قريبة من الـتوازُّن، حيال الصراعُ العربي

الإسرائيلي. وبحسب التصريحات المعلَّنةٌ،

ستقف حكومة بارديلا بانحياز تام إلى

جانب إسرائيل. أما على مستوى العلاقة مع

بلدان المغرب العربي، فمن المنتظر حصول

سلسلة من الأزمات، وهناك مخاوف كثيرة،

ليس أقلها على مستقبل قرابة 6 ملايين من

قواعد الإقامة.

بسمى «حق التراب»، الذي يمنح الجنسية

أنه تراجع عن إلغاء ازدواج الحذّ

أعربت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا، مارين لوبان (الصورة)، أمس الخميس، عن ثقتها بأن حزب التجمع الوطني لا يزال قادراً على الفوز

بأغلبية مطلقة في الانتخابات

التشريعية الصبكرة التي تجرب دورتها الثانية بعد غـد الأحـد، وذلك على الرغم من انسحاب مرشحيت منافسيت لصالح آخريت، بهدف قطع الطريق على تقدم اليمين المتطرف. وحثَّت لوبان الناخبيث على الخروج للتصويت الأحـد، معتبرة انه «وقت مهم جدأ لإحداث تغيير في السياسة».

أصول مغاربية، يعيشون في فرنسا، أكثر من نصفهم بحمل الجنسية الفرنسية، مع الأخذ بالاعتبار أن هذا الحزب حصد أكس نسدة من الأصوات، بفضل التمييز الهوياتي الخطوة الثانية ستكون عودة العمل بالفرنك والاسلاموفوبيا. وفى رأي أوساط دبلوماسية عربية ف باريس، سيكون المستفيد الأكبر من وصواً

اليمين المتطرف إلى الحكم في فرنسا، روسيا ورئيس وزراء المجر فيكتور أوربان. وإسرائيل. ومن المعروف أنَّ العلاقة متميزة بين زعيمة الحزب مارين لوبان والرئيس الروسى فلاديمير بوتين، الذي استقبلها في الكُرْمليَّن عام 2017، وسَبْق لها أَن اقترضَت فَعُ عام 2014 مبلغ 9,4 ملايين يورو من مصرف روسي من أجل تمويل نشاطات حزبها، وواجهت بسبب ذلك التحقيق من قبل لُحنة برلمانية، والتنديد من عدة أطراف سياسية، اعتبرت ذلك قرضاً سياسياً، خلال ضمّ روسيا شبه جزيرة القرم. وبخصوص إسرائيل، فإن مجريات الحملة الانتخابية أظهرت مدى الدعم والتأييد الذي حصل عليه حزب مرتبة متدنية في باريّس، التي تقاسم النسبةً التجمع الوطني، من قبل الجالية اليهودية، الكبيرة من أصواتها «الحبهة الشعبية التي دعا بعض رموزها إلى التصويت له، الجديدة» وتيار ماكرون. واعتبرت أنه تجاوز ماضيه المعادي للسامية،

المستشار الألماني أولاف شولتز، الذي قال: «أمل أن تنجح الأحزاب غير المحسوبة على مارين لوبان في الانتخابات». وبالنظر إلى العلاقات الفرنسية الألمانية المتميزة ثنائياً. على المستوى الأوروبي، ستكون المرحلة المقبلة مختلفة كلياً، ومن المؤكد أنها لن تعرف مستوى التعاون الذي بلغته بين البلدين، وفي داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، الذي يتولى فيه الثنائى الألماني الفرنسي دور قائد أحد مصادر القلق الأوروبي، تعهد بارديلا ىوقف العمل باتفاقية شينغن، ما يعني فرض رسوم جمركية على دول الاتحاد، تحت مبرر دعم السلع الفرنسية في وجه المضاربة. وتروج معلومات في الكواليس عن أن

الفرنسي. وإذا نجح في ذلك، فإن بارديلا يفتح الطريق أمام قادة أوروبيين آخرين يشاركونه المواقف نفسها تجاه الوحدة الأوروبية، مثل رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، مرشح الحقيقة كما وصف نفسه، يريد إصلاح فرنسا، وهو يثير بذلك حالة من الغضب والخوف في أوساط فرنسا القديمة، وكل الرسائل التي يرسلها في الأونة الأخيرة، تـدور حـول نقطة واحـدة وهـى «أنـا لست خطراً». لكن بعض الفرنسين لل يصدقون، ونسبة هؤلاء ليست قليلة، وإذا كانت قد تلقت فوزه بشعور من الخوف على مستقبل فرنسا، فإن المرجح أنها لن تقبل بأن يمر مشروع حزب التجمع الوطني، وهناك إشارة هامة ذات دلالة، وهي أن هذا الحزب حلَّ في

لا يزاك الوضع مقلقاً للحزب الديمقراطي والرئيس جو بايدن، ومفتوحاً على كك الاحتمالات، بعد مناظرته مع منافسه الجمهوري فيُّ الرئاسياتُ، دونالد تراُمْب، وَالتِيُ أَظْهَرْتُ مُكَاَّمْنُ ضُعفه الذهنية بشكك واضح، حيث لم يعد ممكنا التغاضي عنها

ميشاك أوباما وحدها القادرة على هزيمة ترامب

أوضاع مقلقة للحزب الديمقراطي وبايدن

واشنطت **العربي الجديد**

رفض البيت الأبيض، أول من أمس الأربعاء، رفضاً قاطعاً، احتمال سحب الرئيس جو بايدن ترشّحه لولاية رئاسية ثانية، على الرغم من المخاوف التي أصبحت جدّية، بشأن قدراته الذهنية بعَّد الأداء الكارثيُّ له خلال المناظرة الرئاسية الأولى بينه وبين منافسه الجمهوري دونالد ترامب، الأسبوع الماضى. ولكن على الرغم أيضاً من إبداء جميع حكّام الولايات الديمقراطيين، أخيراً، الدعم لرئيس الثمانيني في حملته، وهي مسألة هامة وأساسية قى القاموس الانتخابي الأميركي، فإن الطريق إلى الاقتراع الرئاسي المقرر في 5 نِوفمبر/ِتشرين الثاني المقبلُ، يبقى مفتوحاً على كلّ الاحتمالات، تانتظار ... و موعد مؤتمر الحزب الديمقراطي في عُسطس/اَبِ المقبِل، ومن دُون شكَّ، قبلَّ المناظرة الثانية بين بايدن وترامب في سبتمبر/أيلول المقبل، مع الأخذ في الاعتبارُ ضرورة إيجاد «بديل» عن بايدن بالنسبة للحزب، تُكون قادراً على الحاق الهزيمة

لمؤكدة بالرئيس الجمهوري السابق. وأبدى بايدن، الأربعاء، مُجدداً، تمسّكه بالترشيح للرئاسة مجدداً. وعبّرت عن ذلك المتحدثة باسمه كارين جان بيار، مشيرة إلى أن الرئيس «لا يفكر على الإطلاق» في الانسحاب من السباق، علماً أن مقابلة لبايدن بثُّت كاملة أمس الخميس، وأجراها بأنَّهُ «أخطأ» في المناطرة. كما نقلت عنه وكالة فرانس بترس، قوله أول من أمس، خلال مؤتمر عبر الهاتف يهدف إلى تحفيز فرق حمّلته: «سبأظل في السبـاق حتى لنهاية وسنفوز».

وتحاول السلطة التنفيذية الأميركية إخماد الحريق الذي أشعلته معلومات كشفتها «نيويورك تايمز» وشبكة «سي أن أن»، أول من أمس، وتؤكد استناداً إلى أقوال مقربين من بايدن لم تكشف هوياتهم، أن الأخير يطرح تساؤلات حول ترشَّحه. غير أن متّحدّثاً آخر باسم البيت الأبيض، وهو ندرو بيتس، ردّ على إكس، بأن «هذا غير

وكان النائب الديمقراطي في مجلس النواب الأميرِكي، راوول غريجالفا، دعا بايدن علناً أخيراً إلى «الخروج من السباق» الرئاسى، وذلك في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز التّي كانت كتّبت في افتتاحيتها إثر المناظرة التى أجريت مساء الخميس الماضى (بتوقيت واشنطن)، إن على بايدن الانسحاب «حدمةً للشعب». كما اعتبر ريد عاستينغز، وهـو أحـد مؤسسي منصة نتفليكس، في حديث للصحيفة نفسها، أن «عُلى بايدن التُنحى ليفسّح المجال مام زعيم ديمقراطي قوي لهزيمة ترامب

والحُفَّاظُ عُلَى أمننا وازدهارنا». لكن كل هذه الدعوات لم تجد حتى الأن



ايدن في البيت الأبيض، الاثنيت الماضي (انحرو هارنيك/Getty)

من الحمهوريين

تتعرض كامالا هاريس لهحوم منسق وعنيف

تأييداً في صفوف كبار الشخصيات في الحُرْب، خُصوصاً بِين حكّام الوّلاياتُ الديمقراطيين، وهم الشخصيات المؤثرة في الحياة السياسية الأميركية الذين جمعهم الرئيس الأربعاء في البيت الأبيض. وإثر الاجتماع، أكد حاكم ماريلاند، ويس مور، وحاكم مينيسوتا، تيم فالز، في حوار مع الصحافة، أن الحكَّام الديمقرَّاطيين «سيدعمون» الرئيس، وشيدٌد فالز على أن بايدن «قادر» على القيام بمهامه الرئاسية حاكمة ميشيغن، غريتشن ويتمر، التي يتمّ تداول اسمها كبديلة محتملة للترشيح للرئاسة إذا ما قرر بايدن الانسحاب، فكتبت على منصة إكس: «جو بايدن مرشحنا

يخوض السباق ليفوز وأنا أدعمه».

■ من لبنان إلى غزة، ضربة تلو ضربة حتى القضاء عليه. الجندي الإرهابي عيلى لوجسي من مستوطنة كريات شمونة في شمال فلسطين

المحتلة ووحيد عائلته، دمر حزب الله منزلهم ونزحت عائلته إلى الجنوب

وشارك في حرّب غزة وأصيب قُبل شهرينٌ في قُدمُه وبعد التعاُفيّ عاد ُ إلى غزة للانتقام، فقتل اليوم على يد المقاومة الفلسطينية في الشجاعية.

كذلك قتل جندي آخر وأصيب آخر بجراح خطيرة في معارك قطاع غزة.

■ اعتراف من خبير صهيوني بارز في شؤون «حماس». غاي أفيعاد:

الصحافي الاستقصائي إيتاي إيلناي أجرى حواراً إذاعياً معه لحساب

صحيفتي «إسرائيل اليّوم» و«بيلد» الألمانية. خلاصته في العنوان: «أقول

■ الطرف الإسرائيلي يتحدّث عن رد إيجابي وبناء من حركة حماس حول

المفاوضات، لعله خير ونشهد بداية نهاية هذه الحرب. طبعاً في حال سير

المفاوضات قدماً، ستنعكس إيجاباً على جبهة الإسناد في لبنان، وإن

■ تراجع عدد الوافدين إلى مطار بيروت في حزيران 2024 عن حزيران

التهويل والحملات الداخلية والخارجية الممنهجة والمقصودة، أكبر عدد

وافدين إلى لبنان من بداية السنة كان في حزيران. (26% من عدد الوافدين

■ كلام مهم. رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسورية «باولو

بينهيرو» يقول إن السوريين يواجهون خطر الترحيل والعودة القسرية

بالفترة الأخيرة من دول الجوار يواجهون خطر الاعتقال أو الاختفاء أو

■ صح... كلامنا عن #الفاشر قليل. يمكن صمودها لفترة طويلة بصرف

نظرناً عنها، ويمكن سقوط سنجة، والدندر وما بينهم أشغلنا. والاتنين

ما تبريرات. #الدعم_الفظيع بيتعامل مع الفاشر زي السوسة في الضرس،

قصف وتدوين وتخريب، لكل بشر أو حُجر من ممتلكات عامة وخاصة.

ونحن عارفين السوسة لو كترت شنو النتيجة!

إلى سورية بشكل متزايد. بينهيرو: اللاجئون السوريون الذين عادوا

وجدوا منازلهم ومزارعهم مدمرة ولا سبيل لكسب الرزق في سورية.

2023 حُوالي 5% (تراجع من 427 أَلْفًا إلى 406 اَلاف) بالرغم من كل

نححت المفاوضات، سنشهد هدوءاً على الجبهة اللبنانية وعودة لقواعد

باحث سابق في جيش الاحتلال، ومؤلف كتاب «معجم حماس».

بكل أسف: نحن بعيدون كل البُعد عن هزيمة حماس».

الاشتباك التي كانت سارية ما قبل السابع من أكتوبر.

لكن بعد أسبوع من المناظرة، لم ينجح

«سيهزم أي مرشتح ديمقراطي» في نوفمبر. ومع تزايد التكهنات حول احتمال استبدال بايدن بنائبته كامالا هاريس التي تواصل دعمه، ذكرت وكالة رويترز أمس، أن حملة ترامب وبعض حلفائه قد أطلقوا حملة استباقية ضد هاريس، لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي، في محاولة لتشويه صورتها، ما يشي بأنهم يضعون الأسس لهجوم كبير على نائبة الرئيس الديمقراطي، في حال قرّر بايدن إنهاء حملته. ويشنّ الجمهوريون بشكل دائم حملة على هاريس، منذ تولت منصبها رسمياً في يناير/كانون الثاني 2021، لكن الهجمات هذا الأسبوع بلغت مرحلة غير مسبوقة، ومنسقة، كما وصفتها لحنة الكونغرس الجمهورية الوطنية، التي تشرف

بايدن في محو الانطباع السيئ للغاية

الذي تركّه خلالها. وأظهر استطلاعان

للرأى نشرت نتائجهما صحيفتا نيويورك

تأيمز ووول ستريت جورنال، أول من

أمس، تقدماً لترامب في نيّات التصويت،

ىنسىة 48% مقابل 42% ليابدن. ومرتاحاً

لهذه النتائج والتطورات، أكد فريق حملة

ترامب الانتخابي، أول من أمس، أن الأخير

أحندة مزدحمة

على انتخابات الحزب المرتبطة بمجلس

النواب، بأنها الأداة التنفيذية الرئيسية

لتمكين الرئيس في مهامه. أما حملة ترامت،

«ماغا»، فقد وصفتها بـ«قيصر الاجتياح»،

في إشارة إلى دورها التي تتهم به بتسهيل

زيادة أعداد المهاجرين غير النظاميين الذين

أطلق الرئسي الأميركي حو يابدن أحندة مزدحمة انتداءً من أمس الخميس، لإثبات حيويته الرئاسية. وحضر بايدن أمس احتفالات الرابع من يوليو/ تموز (عيد الاستقلاك الأميركي) في البيت الأبيض، وهو يتحضر البوم الحمعة لإحراء مقابلة مع شكة آبي سي والتوحه إلى ولاية ويسكونسين لحضور تجمّع انتخابي، على أن يتحدث بعد غد الأحد أمام منظمة التربية الوطنية في ينسلفانيا، ويستضيف زعماء العالم بقمة حلف شماك الأطلسي (نا تو) في واشنطت الأسبوع المقبك.

رسالة إلى وزير مالية مصر

مصطفى عبد السلام غادر محمد معيط وزير مالية مصر منصبه في التشكيل لوزاري الجديد بعد أن ظل بموقعه ما يقرب من ست سنوات، وحل نائبه أحمد كجوك بدلا منه، ليبدأ الأخير إدارة واحدة من الوزارات الحيوية المسؤولة عن إدارة إيرادات الدولة والدين العام، وتمويل النفقات العامة، وتُدبير أموال الرواتب والدعم والاستثمارات لحكومية وسيداد أعياء الديون، وتدبير الأموال اللازمة للسلع الاستراتيجية المستوردة ومنها القمح والوقود. ولمن كان يتابع أداء معيط فإن لرجل تعرض لانتقادات شديدة خلال فترة توليه الوزارة منذ 2018، أبرزها استسهال فرض الضرائب، والأخطر الإفراط في الاقتراض الخارجي والمحلي، " والاعتماد على الأموال الساخنة في تدبير النقد الأجنبي لمشروعات ومصروفات الحكومة، تُل والتفاخر بتلك الأموال واعتبارها حد منجزات ما يسمي ببرنامج

عن تفقير المصريين والقذف بهم في أتون الفقر والبطالة. ومن هنا فإن كجوك مطالب بتفادى الأخطاء الكارثية التى وقع فيها سلفه، والتوقف عن مبدأ الجباية ووضع يده في جيب المواطن، فالتوسع في فرض الضرائب والرسوم يضر بالاقتصاد وأنشطته قبل أن

بعصر المواطن ويسرق ما تبقى في جيبه، والضرائب يجب ألا تكون هي المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة كما كان يتفاخّر معيط، بل الأهم موارد الأنشطة الاقتصادية وإدارة أصول الدولة بكفاءة كما يجب على كجوك البعد عن تجميل الأرقام وتزييف الحقائق، وأن يصارح الناس بحقيقة الموقف لمالى للدولة، والعجز الحقيقي في الموازّنة العامة، وأن يعترف بأن الجزء الأكبر من أسباب العجز يكمن في سوء إدارة موارد الدولة، والتوسع غير المحسوب في الاقتراض بشكل مثل عبئا شديدا على الموازنة وحمّل الأجيال المستقبلية أعباء تنوء الجبال حملها. على كجوك أن يقلل من تصريحاته الصحافية، وأن يكون كلامه متزنا ومحسوبا بميزان الذهب، وأن يتوقف عن الإشادة بالأموال الساخنة، فالجميع يعلم ضررها الشديد على الموارنة

كما أن على وزير المالية الجديد لحرص على الشفافية وتوفير لبيانات على موقع الوزارة وعدم حجبها كما حدث في السنوات لماضية، فمن حق المواطن أن يعرف بيانات المركز المالي لبلده ومخصصات الدعم ومصير الضرائب التي يسددها بدلا من أن بجري وراء المصادر الأجنبية، أو

والاقتصاد وإيرادات الدولة خاصة مع خروجها المفاجئ وعند أول

تزويد الدائنين والأجانب بها أولا بأول، وفي المقدمة صندوق النقد الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة عن مركز مصر المالي.

أن يتم حجبها عن المواطن مقابل

قمة شنغهاي تروج لعالم متعدد الأقطاب

لم يتردد البيان الختاصي مس الخميس، خلال مشاركته في القمة لتى استضافتها كازاخستان، على آلالتزام لقمة منظمة شنغهاب للتعاون في كازاخستان، أمس الخميس، في الترويج لعالم متعدد الأقطاب، مع توجيه انتقادات ميطنة للولايات المتحدة

دعا البيان الختامي لقمة قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون، الذين اجتمعوا في ستانة، أمس الخميس، إلى وقف إطلاق النارفي غزة وتأمين وصول المساعدات الإنسانيَّة، وعدم عسكرة الفضاء والامتثال لأتفاقية حظر الانتشار النووي، وإجراء اصلاح شامل لمنظومة الأمم المتحدة. وانتقد البيان «التعزيز الأحادي وغير . المقيد» لأنظمة الدفاع الصاروخي من قبل دول وتحالفات إقليمية، لم يسمِّها، وهي شكوى صينية . روسية مشتركة ضد الولايات المتحدة. ودعت المنظمة في قمتها الـ24 جميع دول العالم، إلى الانضمام إلى مبادرة المنظمة «حول الوحدة العالمية من أجل السلام العادل والوئام والتنمية». كما للتعاون على الجانب الصحيح من التاريخ، شدّد البيان على «وجود تغييرات مزلزلة

جذرية في مجالى السياسة والاقتصاد

العالميين، وفي ميادين أخرى من العلاقات

الدولية ويبرز نظام عالمي جديد متعدد

وشدد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين،

الأقطاب أكثر إنصافاً ».

وعلى جانب الإنصاف والعدالة». وانضمّت بيلاروسيا، الحليف الرئيسي لروسيا، أمس الخميس، رسمياً إلى منظمة شنغهاي للتعاون، لتصبح بذلك العضو العاشر في المجموعة الإقليمية،

بـ«إقّامة نظام عالمي متعدد الأقطاب وعادل يستند إلى الدور المحوري لمنظمة الأمم لمتحدة والقانون الدولي وتطلعات الدول صاحبة السيادة لشراكة تقوم على الفائدة المتعادلة». من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، ن قمة منظمة شنغهاي للتعاون ناقشت فكرة إنشاء نظام جديد للأمن الأوراسي التي طرحها بوتين. وأوضح بيسكوف لوكالة نوفوستي الروسية، أن الحوار مع الشركاء بشأن هذه المسألة يمضي «على مراحل». بدوره، لفت الرئيس الصيني شي جين بينغ، إلى أنِ التغيرات التي يشهدها العالم تتسارع

حالياً، وأن المجتمع البشري يقف مرة أخرى على مفترق طرق في التاريخ. وأضاف أن «دول منظمة شنغهاى للتعاون يجب أن تلتزم بالشمولية، وأن تعزز بشكل مشترك الابتكار التكنولوجي وتضمن استقرار واستمرارية وسلاسة الإنتاج والإمداد، وتعزيز المحركات المحلكة للأقتصادات لإقليمية وتعزيز تحقيق أهداف التنمية لمشتركة». وقال: «علينا أن نتحد لمقاومة التدخَّل الخارجي، وأن ندعم بعضنا البعض بقوة، وأن نهتم بمخاوف بعضنا البعض، وأن ندير الخلافات الداخلية من خلال جعل السلام أولويتنا». وأضاف: «من الأهمية بمكان للعالم أن تكون منظمة شنغهاي

(العربي الجديد، فرانس برس)

بعد روسيا والصين والهند وإيران وكازاخستان وقرغيرستان وباكستان وطاجكستان وأوزبكستان. وقال منظمو القمة على وسائل التواصل الاجتماعي إن «بيلاروسيا أصبحت عضواً كاملاً في منظمة شُنْغهاي للتعاون». من جهته، قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو: «بمقدورنا تحطيم جدران عالم أحادي القطب وتوفير الغذاء لشعوبنا ووضع حد للتناقضات والنزاعات الناجمة عن التفاوت الاجتماعي والنقص في المواد الغذائية والموارد».

يدخلون الولايات المتحدة عبر الحدود

البرية مع المكسيك. وقالت كارولين ليفيت،

وهي متحدثة باسم حملة ترامب، كما نقلت

عُنها رويترز، إن «هاريس غير كفوءة، وقد

أثبتت أنها ضعيفة، وأسوأ نائبة للرئيس

في التاريخ، وقد أيّدت بنسبة 100% بالدن،

عي .—رين ر في كل سياساته الكارثية التي تبناها خلال

ويذكّر هذا الهجوم على كامالا هاريس،

بتكتيك مشابه لحملة ترامب، استخدمه

للهجوم على منافسه في تمهيديات الحزب

الجمهوري هذا العام، لاختيار مرشحه

للرئاسة، وهو حاكم ولاية فلوريدا، رون

ديسانتيس، الـذي انسحب بـاكراً خلال

التمهيديات من الشباق، لا سيماً بعدماً

وعلى الرغم من نسبة التأييد الشعبي

الضعيفة لها، إلا أن استطلاعاً جديداً للرأي

أجرته وكاله رويترز بالتعاون مع شركة

إيبسوس، وجد أنه في حال مواجهة رئاسية

بين ترامب وهاريس، فإن ترامب يتقدم على نائبة الرئيس بفارق نقطة واحدة (43 و42

في المائة). وبحسب إيبسوس كما نشرت على موقعها الثلاثاء الماضي، فإن زوجة الرئيس الأميركي الأسبق ميشال أوباما، وحدها القادرة على إلحاق الهزيمة بترامب حالياً،

وفق استطلاعات الرأي. ووجد استطلاع

الشركة، أن ميشال أوباماً هي المفضلة لدى

الناخبين المسجلين، وهي تتقدم على بايدن

وترامب بـ10 نقاط في هذا الصدد. أما في حال

حصول مواجهة بين دونالد ترامب وميشال

أوباما، فإن الأخيرة ستحصل على 50% من

الأصوات، مقابل 39% لترامب. ووفق هذا

الاستطلاع، فإن الرئيسين، الحالى والسابق،

متعادلان (40%). أما إذا ما تناقس ترامب

وحاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم،

فإن الأخير سيحصل على 39%، مقابل 42%

للرئيس السابق. وبحسب الاستطلاع، فإن

42% من الناخبين المسجلين، قالوا إن لديهم

صورة إيجابية عن ترامب، مقابل 38% قالوا

إن لديهم ذات الصورة بالنسبة إلى بايدن.

وصفته حملة ترامب بالفاشل.

السنوات الأربع الماضية».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، أمس الخميس، أنها . ستستضعف القمة المقطلة لزعماء دول المنظمة في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وقال المتحدث باسم الوزارة، ممتاز زهرة بالوش، إن «جميع رؤساء حكومات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون» سيكونون موضع ترحيب، عندما سُئل عما إذا كانت ستتم دعوة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي زعيم. ولم يحضر مودي قمة أستانة، لكن من المتوقع أن يصل إلى موسكو في الأيام المقبلة، وهي أول زيارة له إلى البلاد منذ غزو روسيا لأوكرانيا.

وتأسست منظمة شنغهاي للتعاون في عًام 2001 ولكنها برزت في السنوات الأخيرة. وتضمّ المنظمة نحو نصف سكان العالم الذين يتوزّعون على دول تشغل مساحة واسعة من الكرة الأرضية من روسيا إلى الصين. ومن المفترض أن تكون منصة للتعاون في المنافسة مع الغرب، مع التركيز على الأمن والاقتصاد وأسيا

الوسطى على وجه الخصوص.

لقطات

رسوم على السيارات الكهربائية الصينية

في خطوة من شانها تاجيج التوتر مع بكين، اعلن عسؤولون في الاتحاد الأوروبي، أمس، أن الاتحاد سيفرض رسوما جمركية تصك إلى 37,6% اعتبارا من اليوم الجمعة، على واردات السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين. لكن هذه الرسوم تتخذ صفة مؤقتة فقط لعدة أربعة أشهر، تستعر خلالها لمحادثات المكثفة بين الجانبين بهذا الخصوص وجرب تصميم الرسوم المؤقتة التب أعلنتها الصفوضية الأوروبية التي تتراوح بيث 17,4% و37,6% حون تاريخ رجعي لمنع ما قالت رئيستها أورسولا فون ديرلايث إنه تهديد بطوفان من السيارات الكهربائية الرخيصة المصنوعة في الصين، بدعم من الدولة، وفقاً لما نقلت عنها وكالقرونترز.

في الوقت الذي تشهد فيه عدن ومدن يمنية

تركز الجهات والدوائر والمؤسسات الحكومية المعنية

جهودها في العمل على تنظيم الصيد في أعالي البحار.

ويرصد «العربى الجديد» ارتفاع أسعاً ر الأسماك في

أسواق عدن وعدة مدن ومناطق يمنية، حيث قفز سعرً

كيلوغرام الثمد «ويطلق عليه أيضاً التونة» من 8000 إلى

10000 ريال، إضافة إلى ارتفاع عديد الأصناف الأخرى

مثل «الباغة» وغيرها بنسب متفّاوتة تراوح بين 50 و 80%.

وبينما يشكو مواطنون من صعوبة التعامل مع الأسعار

المرتفعة للأسماك التي تُعَدّ الوجبة الرئيسية لـَلأُسَر في

مثلٌ هذه المناطق والمدنَّ الساحليَة، يُرجع تجار ومتعاملونَ

في الأسواق أسباب الارتفاع إلى مجموعة من العوامل، منها

لتَّدهور المتواصل في العملة المحلَّّّة، إضافة إلى عودة

التصدير بعد فترة من التوقف نتيجةً للقرار الحكومي

الصادر بهذا الخصوص، وهو سبب مهم وفق ما استَنتِج

الروبك الأقوت

بين عملات الدوك النامية

سجل الروبل الروسي

في يونيو/ حزيران الماضي، أفضل أداء بين

عملات الاقتصادات

النامية، متفوقاً على

الراند الجنوب أفريقي

واليوان الصيني، بعد

أن عزز مواقعه بنسبة

4% تقريباً خلال شهر

مضى، مستقراً عند

مستوى نحو 88 روبلاً

للدولار الواحد في

أعقاب فرض عقوبات

أميركية على بورصة

موسكووتوقفها

عن إجراء المعاملات

بالدولار والسورو.

وأظهرت تقارير

تحليلية عن الشهر

الماضى شملت أكثر من

20 بلداً أوردت صحيفة

«نيزافيسيمايا غازيتا»

الروسية نتائجها في

عددها الصادر أمس

الخميس، أن الروبل

سجل أداءً أفضل مقارنة

بالراند الجنوب أفريقي

الذي عزز مواقعه أمام

الدولار بنسبة 3%،

والروبية الهندية،

واليوان الصيني الذي تراجع قليلاً أمام

أخرى موجة ارتفاعات سعرية متصاعدة

تضرب أسواق الأسماك والمنتجات البحرية،

على سندات ديون سريلانكا السيادية، بقيصة 12,5 مليار دولار، وهو ما يستوفي شرطاً رئيسياً لخطة الإنقاذ التي قدمها صندوق النقد الدولي. وبعد يومين من المحادثات في باريس مع معظم حاملي السندات السيادية الدولية، توصلت كولومبو إلى الخطوة الأخيرة في إعادة هيكلة الديون الخاصة والثنائية والمحلية. وتخلفت البلاد عن سداد سندات ديون سريلانكا الخارحية

القطاع الخاص يشطب 28% من ديون سريلانكا

اليمن ينظم الصيد في أعالي البحار

لجنة مهمتها تقديم مقترح بإيجاد لائحة قانونية تنظم

الأصطياد السمكي في أعالي البحار. ويحتاج اليمن بشكل عاجل إلى استكمال وضع

التشريعات النافذة المتصلة بالصيد الساحلي لأعالى

البحاَّر، وتوفير الحماية المناسبة لمناطق الصيدَّ،

والاستناد إلى منظومة قانونية وتشريعية وشروط

الصيد في البحار اليمنية وفق البروتوكولات الدولية

المقرة والموضوعة في هذا الجانب. وحسب مصادر وزارية

مسؤولة لـ«العربي الجديد»، فإن الحكومة تدرَس العديد

من الإجراءات التي تستهدف وضع حد للعبث والصند

العِشْوَائي الجائر، الذي سيكون ضمن مهمات اللجنة التي

ستُشكُّل إلى جانب مُهمتها الرئيسية في سنِّ القوانيُّن

وفق الاتفاقات الدولية، وبما يحفظ لليمن ثرواته في

محاذاة المياه الإقليمية. ويشرح أحد العاملين في الصيد

السمكي في عدن، محمد عابد، لـ «العربي الجديد»، أن هناك

صعوبات بالغة تواجههم في عملية الصيد عبر القوارب

والشبكات التي تُسحَب بعد عمرها للماء، الذي يختلف

في العملية الاستطلاعية للأسواق. في السياق، تتجه وزارة عن الصيد في مناطق أعمق، والذي يحتاج لإمكانات لا الزراعة والثروة السمكية في الحكومة اليمنية لتشكيل

سالم المهري لـ «العربي الجديد»، أن الصيد كلما ابتعد أكثر

عن الساحل، احتاج لأدوات أكبر وأكثر حماية للصيادين،

وأشباك أقوى، لافتاً إلى أن أغلب الصيادين في اليمن

يستخدمون القوارب التي لا يستطيعون استخدامها

ويرى مسؤول في جمعية اصطياد سمكي، ناصر مصطفى

في حديثه لـ «العربي الجديد»، أن الضرورة تقتضى تنظيم

عملية الاصطياد بشكل عام ودعم ومساندة وتشجيع

تأسيس شركات استثمارية تستطيع أن تساهم في فرض

الباحث الاقتصادي جمال راوح، يوضح لـ «العربي الجديد»

أن الأمن الغذائي لليمن في وضّع خطيّر للغاية، في الوقت

الذي تعاني فيه الحكومة والسلطات المعنية من أزمة

مالية حادة جعلتها عاجزة عن القيام بأي دور يسهم في

معالجة الأزمة الغذائية التي تواجها البلاد، مشيراً إلى أنّ

تدهور وضعية القطاع السمكي يأتي في طليعة الأسباب التي أدت إلى تعميق أزمة الأمن الغذائي في اليمن.

للوصول أو لعملية الأصطياد في أعالى البحار.

نفسها أمام الزحف المتواصل للشركات الأجنبية

أعلنت الحكومة السرىلانكية، أمس، أن الدائنين من

القطاع الخاص وافقوا على تخفيض نسبة 28% المستحقة في إبريك/ نيسان 2022، بعد نفاد النقد الأحنس، وأحبرت الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة الرئيس آنذاك جوتابايا راجاباكسا على التنحب. وفي الأسبوع الماضي، أعلنت البلاد عن إعادة جدولة القروض.

مصر: تدبير الدولار لحك أزمة الكهرباء قال رئيس الوزراء المصرب، مصطفت مدبولي، أمس، إن الحكومة تعمل على تدبير الدولار اللازم لحك أزمة

انقطاع الكهرباء، والإعلان قريباً عن وقف تخفيف الأحمال خلال فصك الصيف، واضعة في الاعتبار السيناريوهات الأكثر تشاؤما بحدوث أي مستجدات أو صدمات تؤثر بالسلب في إنتاج مصر من التيار لحك ازمة انقطاع الكهرباء المستعصبة حتى الآن. واضاف محبولاي، في أوك مؤتمر صحافي عقب أداء الحكومةالجديدةاليمين الدستورية، «أن البعض تساءل عن عدم استخدام الموارد الدولارية التب تلقَّتها الدولة من صفقة رأس الحكمة الإماراتية، وقرض صندوق النقد ، في حلّ أزّ مة الكهرباء ، وأقول لهم إنّ الحكوّمة تضع سنار بوهات لكك الاحتمالات المتوقعة».

ارتفاع عجز موازنة الأردن خلاك الربع الأوك من 2024

سجلت موازنة الأردن العامة خلال الربع الأول من العام الحالي، عجزاً مالياً بعد المساعدات بنحو 428,8 مليون دينار (605 ملايين دولار)، مقابل عجز مالي بلغ حوالي 381,1 مليون دينار (537 مليون دولار) مقارنة بالقترة نفسها من العام السابق، بحسب ما ذكرت وزارة المالية، أمس الخميس. ويلغت الإيرادات المحلية خلال الربع الأول من العام الحالي 2,041 مليار دينار (2,878 مليار دولار)، أي بارتفاع 45,6 مليون دينار (64 مليون دولار)، مقارنة بالفترة نفسها من

في موازنة الأردن ما نسبته 85,4%، في حين ارتفعت الإيرادات الضريبية مقارنة بالفترة نفسها من العام الأول من عام 2024، قرابة 2,488,6 مليار دينار (3,509 السابق. كما سجل رصيد الدين الحكومي في مندرجات موازنة الأردن العامة، بعد استثناء ما يحمله صندوق

العام السابق، لتبلغ تغطيتها من النفقات الجارية

الماضى بنحو 61,7 مليون دينار (87 مليون دولار). وعلى صعيد الإنفاق العام في موازنة الأردن العامة، بلغ إجمالي إنفاق الحكومة المركزية من الموازنة خلال الربع مليارات دولار) مقابل ما قيمته 2,386,8 مليار دينار (3,365 مليارات دولار) خلال الفترة نفسها من العام الأردني خسائر بحوالي 845 مليون دولار، خلال العام

والأثَّار الأردنيَّة قبل أيام، أن يحقق قطاع السيَّاحة

الحالي، نتيجة استمرار العدوان على غزة من الاحتلال استثمار أموال الضمان الاجتماعي، ما قيمته 32,537,8 مليار دينار (45,878 مليار دولار)، أو ما نسبته 89,1% من الناتج المحلي الإجمالي لشهر مارس/ أذار 2024، مقابل ما نسبته 5,89% في نهاية عام 2023. وأظهرت أرقام وبيانات سابقة لوزارة المالية أن الحكومة اقترضت من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي 8,936 مليارات دينار (12,600 مليار دولار) حتى نهاية يناير/ كانون الثاني 2024. تأتي هذه البيانات بعدما توقعت وزارة السياحة

الإسرائيلي. وكشفت الوزارة، في تقرير لها، عن أداء قطاع السيَّاحة الأردني، أن أسوأُ انخفاض في الدخل السياحي للأردن منذ بدء العدوان على غزة كان في شهر مارس/ أذار الماضي، حيث بلغ التراجع 12%. وقال الخبير الاقتصادي، أيمن عدينات، لـ«العربي الجديد» إن السياحة تعدّ من أهم الروافد للاقتصادّ الأردني من ناحية الإيرادات، وتعزيز احتماطمات الملاد من العملات الصعبة، إضافة إلى توفير فرص العمل، والحد من البطالة، وتنشيط العديد من القطاعات، مثل النقل، والمطاعم، والفنادق، وغيرها.

غزة: بيع الذهب بالخسارة للنجاة من الجوع

بعد مرور نحو 9 أشهر على العدوات الإسرائيلي، تواصك الفلسطينيات بيع خهبهن بسعر بخس من أجل مواجهة حرب التجويع التي يشنها للحتلاك

وسف أبو وطفة

ب إن القطاع مع القطاع مع زوجها وأربعة من أطفالها إلى بيع ذهَّبهاً تعصف بالعائلة في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية للشهر التاسع على التوالى وأستمرار معاناة النزوح في ظل قلة لمساعدات وندرتها والحاجة إلى بعض المال لسداد الاحتباجات الرئيسية. وتعتبر سهير زياد واحدة من بين أعداد كبيرة من الفلسطينيات اللاتي قررن بيع مصاغهن الذهبى من أجل توفير بعض الأموال في ظل غياب الدخل المادي وتعطل أكثر من 90% من العاملين باليومية، وعدم صرف الجهات الحكومية في غزة لدفعات مالية مقارنة مع ما كانت تصَّرفه سابقاً، وضعفَ المساعدات وقلتها التي تصل للفلسطينيين المحاصرين بالجوع والعطش في ظلَّ الحرب. ويواجه الفلسطينيون هذه الأيام حرب «تجويع» يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم عبر الادخال الشحيح للمساعداتُ والقوافل التجارية، ما يجعلُ من السلع المتوفرة في الأسواق قليلة للغاية

ومع غياب فرص العمل بات الفلسطينيون يبحثون عن مدخراتهم المالية أو مصاغ زوجاتهم وبناتهم من الذهب لبيعه في الأسواق السوداء لتوفير مبالغ مالية تعمل على تلبية احتياجاتهم سواء لشراء الخيام و المواد الغذائية. وانعكس غياب الرقابة الحكومية من قبل وزّارة الاقتصاد بالسلب على عمليات بيع الذهب، إذ تتم بأقل من الثمن المعتاد والمتداول في الأسواق العالمية، وهو ما يكبد حامليه خسائر

مالية كبيرة تضاف لخسائرهم الأخرى التى ألحقتها بهم الحرب. وتغيب عمليات شراء الذهب بشكل شبه كامل في ظل الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة التي خلفتها حرب الإبادة الإسرائيلية التى أوشكت على دخُول شهرها العاشر على التوالي دون أفق بانتهاء الحرب. وتتم عمليات الشراء من قبل بعض التجار الذبن بمتلكون السيولة المالية والموجودون في بعض المناطق التى يتكدس فيها النازحون، سواء في خانيونس، جنوبي القطاع، أو منطقت النَّصيرات ودير البلُّح، وسط القطاع. وعادة كانت عمليات البيع والشراء تخضع لرقاية مشددة من قبل نقاية الصاغة ووزارة الاقتصاد التى تحدد الأسعار وساعات العمل اليومية وتصدر الفواتير التي توثق

السحب من البنوك في ظل توقف الكثير منها بفعل تضرر الصرافات الآلية ATM جراء وتضيف زياد في حديث لـ«العربي الجديد».

هذه العمليات لضبط أي مخالفات، وهو أمر

متوقف منذ شهور. في الأثناء، تقول النازحا

سهير زياد إن زُوجها الذي يعمل موظفاً

حكومياً بالكاد يستطيع القيام يعمليات

أنها باعت عقداً كَّان زوجها قد أهَّداها إياه في فترة الخطوبة قبل ثلاثة أشهر بعد تكرار



%50

الوطني الفلسطيني، في تقرير صدر الشهر الماضي، إن مؤشر دمغ الذهب في فلسطىت والمعادت الثمينة تـراجــع خــلاك الــعــدوان الإسرائيلي بنسبة 50%، وتراحعت إبرادات مدبرية دمغ ومراقبة المعادن الثصنة ننسة 48%.

النزوح من مكان لآخر وعدم وجود سيولة مالية للعائلة لتوفير مكان نزوح. وتلفّت إلى أن ثمن الذهب اشترت به خيمة وبعض ألمستلزمات الخاصة للعائلة، فيما كان الثمن أقل بكثير من السعر الطبيعى له، وهو ما حعل الخُسارة مضاعفة بعضها معنوى والآخر مادي. ووفق النازحة الفلسطننية فإن التاجر الذي أشتراه منها كان حاداً في الُحديث مُعُها، حَيث أخُبرها بأن هذا ثمنه إذاً أرادت بيعه، وأنه إذا لم توافق على السعر الذِّي حدد لها فلن يشتريه منها، فاضطرت لبيعة. وتسيطر حالة من الفوضى على عمليات بيع وشراء الذهب منذ بداية الحرب الإسرائيلية على القطاع، حيث اختلفت الأسبعار كثيراً عن الفترات السابقة، إذ إن بعض عمليات الشراء ارتفعت أسعارها مقابل انخفاض أسعار البيع. وفي الوضع الطبيعي تراوح أسعار الغرام الواحد من الذهب ما بين 38,5 ديناراً أردنياً و42 ديناراً، إلا أن التحار لا يلتزمون بهذه الأسعار عند شرائهم الذهب من المواطنين (الدولار = 0,71 دينار). أما الفلسطينية هبة المشهراوي، من مدينة غزة، فلم يكن حالها مغايراً كثيراً، إذ لجأت هي الأخرى لبيع ما تمتلك من الذهب في

فترات التجويع التى شهدتها المدينة لتوفير وحدات من الطعام لها ولأطفالها وعائلتها. وتقول المشهراوي لـ«العربي الجديد»، إن حالة الحصار التي عاشها الشمال ومدينة غزة جعلت الذهب يتحول إلى كميات من الخضروات والطعام التي سعت من خلاله لسد جوعها وجوع أفراد عائلتها في ظل عدم وجود مصادر مالية. ووفق المواطنة الفلسطينية التي تعيش في مدينة غزة، فإن أسعار المواد الغذائية المرتفعة كانت دافعاً رئيسيا لبيع مصاغها الذهبي نظراً لعدم وجود أموال كافية وضرورة توفير الطعام لا سيما للأطفال الذين يحتاجون للطعام. وتؤكد على صعوبة البيع في مدينة غزة إلى جانب التلاعب الكبير في الأسعار من ُقبل الباعة الذين يعملون فعُ ظل الحرب نظراً لعدم وجُود أي رقابةً علاوة عن قلة الباعة العاملين من الأساس،

وهو ما يُجعلهم يتحكمون في الأسعار. من جانبه، يؤكد الباحث والمختص في الشأن الاقتصادي، رائد حلس، أن عملياتً بيع الذهب في الأسواق خلال الحروب تتأثر بعدة عوامل، منها الاضطرابات الأمنية والاقتصادية، وبالتالي شهدت أسواق الدهب في غزة تقلّبات كبيرة.



بتسوقت في سوق الذهب قبل الحرب بأسابيع، غزة القديمة (محمود عيسه(Getty/حسوة)

سعى العراق إلى زيادة إنتاج القطن وسط تحديات عديدة، أبرزها الجفاف الذي ضرب البلاد خلال السنوات الأخيرة. واحتل العراق المرتبة الرابعة عربياً كأكبر دولة منتحا للقطن في عام 2023 بمعدل 15 ألف بالة (تزن بالة القطر الواحدة نُحو (480 رطلا)، وفقاً لما ذكرته منصة هيئة خدمة الزّراعة الأجنبية التّابعة لوّزارة الزراعة الأميركية. وتُزرع في العراق عشرة أصناف من القطن، بينما انخفضت

ثروة القطن تصطدم بالحفاف

المساحات المزروعة خلال العقدين الماضيين في مناطق إنتاج القطن في العراق بسبب السياسة الزراعية وإختلال التوازن بين الإبرادات والمصروفات مقارنة بالمحاصيل البديلة الأخْرى. لكن زراعة القطن شهدت العامين الماضيين ارتفاعاً نسبياً قياساً بالعقدين الأخيرين، إذ تراجعت ... زراعته بسبب عوامل عديدة منها الحفاف وعدم الاهتمام وغياب دور الدولة في دعم قطاع زراعة القطن في العراق وكانت تنحصر زراعته في العراق في المنطقتين الوسطى والشمالية وينزرع بشكل قليل في المناطق الجنوبية عربيا، تعتير مصرّ والسودان ثم سورية من أكثر الدول العربية إنتاجا للقطن بمعدل 600 ألف بالة، 350 ألف بالة، 160 ألفُّ بالة على التُّوالي، ومع ذلك فإن زراعة القطن في الدول العربية الثَّلَاث تَعانَى مَنَّ المشكلاَّت أَوْ الاضطرابات الداخُلية، وهذا الأمر ينطبق على العراق الذي حل رابعاً كأكدر منتج للقطن للعام الماضي، ويليه اليمن بمعدل 8 ألاف بالة. مصادر رسمية عراقية، أكدت أن زراعة القطن في العراق كانت خارج الخطة الزراعية الموسمية لسنوات طويلة، على الرغم من أهميته الاقتصادية واستخداماته المتعددة في الصناعات النسيجية والغذائية والدوائية، كما كان يعتبر مصدر دخل مهم لعدد كبير من المزارعين. وقال مدير عام دائرة زراعة محافظة واسط جنوبي العراق أركان الشمري، إن القطن محصول صيفي، ومنذ أكثر من تُسع سنوات لا تُوجِد خطة زراعية لزراعة القطن، وهنالك

عدة أسباب أدت إلى اندثار زراعة القطن، في مقدمتها

واستنزاف جودة ومواد التربة. وأكد الشمري، عزوف الفلاحين عن زراعة محصول القطن، بُسبب تكلفُة إنتاجُه العالية، وكثرة الْأمراض والأوبئة التي يتعرض لها المحصول، لكنه في السابق كان من بين أهم المحاصيل في العراق، وكانت محافظة وأسط وحدها تزرع حوالي 12 ألف دونم بكميات إنتاج عالية. وتعتبر مناطَّق شمال العراق حاليا المرتكز الرئيس لزراعة القطن، إذ يقوم المزارعون بالاتفاق مع جهات تسويق خاصة قبل قطاف المحصول والاتفاق على السعر، ما يُمنَّح المزارعين أريحية في الزراعة التي تستمر على مدار عدة أشهر. محصول القطن من المحاصيل الاستراتيجية التي يعتمد عليها عدد كبيرٌ من الصنّاعات النّسيجيّة والغَّذائية، وكانّت زراعة القطن مزدهرة في العراق منذ مطلع القرن الماضي، روحة بستان القرن الماضي لما لها من أهمية القتصادية تحقق عوائد مالية عالية. وقال المختص في الاقتصاد الزراعي، خطاب الضامن، إن أهمية إنتاج القطن في العراق انْخَفَضَت بعد غزو العراق سنة 2003، بسبب فتّح باب الاستيراد العشوائي للألبسة والمنتجات الغذائية بأسعار منخفضة قياساً بارتفاع تكاليف الإنتاج الوطني

وانخفاض المساحات المزروعة نتيجة للعوامل البيئية.

الجفاف وندرة المُياه. وأشار الشمري، خلال حديثه مع «العربي الجديد»، إلى إمكانية أن يُحتل العراق مراتب متقدمة، لو توفّرت العوامل المساعدة لتنمية قطاع زراعة القطن، إذ إنه لغاية الأن لا توجد منافذ تسويقية مستقرة لمحصول القطن في العراق، وكان في السابق يتم استلام المحصول من المزارعين من خلال معامل النسيج ومعامل الزيوت، إلا أن إنتاج هذه المعامل متوقف منذُّ سنوات. وأوضَّح، أن فَتُرة وجود المحصول في الأرض طويلة جداً، فهو يزرع في نهاية شهر فبراير/شباط، ويبقى في الأرض إلى شبهر ديسمبر/كانون الأول، وهي فترة طويلة جداً قياساً بالمواسم الزراعية، لأنها تعمل على إجهاد

وحد من تعزيز قطاع الخدمات صدارة عهم العمانية القطرية للتأمين للرابحين ليوم بنسبة 10%. لسعودية: استمرار دعم توظيف المواطنين

ارتفاع مؤشر بورصة مسقط

ارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط «مسقط 30» بنهاية تعاملات أمس

الخميس، آخر جلسات الأسبوع، بنسبة 0,08%، بإقفاله عند 4688,82 نقطة،

إبحاً 3,67 نقاط عن مستوياته بجلسة

ول من أمس. وإر تفعت أمس مؤشرات

لقطاعين الصناعة والمالي؛ ليصعد الأول

للسيراميك بنسبة 2,78%، وارتفع الأنوار

0,09%؛ مدفوعاً بارتفاع سبهم بنك عمان

للاستَّثمارات بنسبة 1,33%. على الجانب

العربي بنسبة 2,22%، وارتفع الدولية

الآخر، تراجع مؤشر قطاع الخدمات

وحيداً بنسبة 0,85%، مع تقدم سهم

مسقط للغازات على المتراجعين بنسبة

8,5%، وتراجع بركاء للمياه والطاقة

_____ 0,31%؛ مدفوعاً بارتفاع سهم المها

وصعد مؤشر القطاع المالي بنسبة

للسيراميك بنسبة 2,7%.

أكد صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» للى استمرار دعم توظيف السعوديين العاملين في منشات القطاع الخاص ضمن يت في التوظيف»، مشيرا إلى أن مصاريف الدعم المقدمة عبر المنتج وصلت إلى 2,3 مليار ريال خلال النصف الأول من عام 2024، كما استفاد منه نحو 220 ألف مواطن ومواطنة خلال ذات الفترة. وأوضح «هدف « في بيان له أمس الخميس، أن «المنتج يهدف إلى تعزيز الاستدامة المهنية ومشاركة المواطنين والمواطنات في مختلف مجالات وأنشطة سوق العمل، وتحقيق الاستقرار الوظيفي في منشآت القطاع الخاص، وتتراوح نسبة الدعم المالي في المنتج بين 30 و50% وبحد أقصى ثلاثة آلاف ريال، كما يُمكن للمنشآت رفع طلبات الدعم عبر موقع الصندوق الإلكتروني». ويسعى الصندوق من خلال برامجه و.. ومنتجاته، إلى الاستمرار في تطوير . و تنمية مهارات المواطنين والمواطنات، و رفع

ستوى مشاركتهم في سوق العمل،

وتحفيز القطاع الخاص على الإسهام في



لقاهرة ـ **عادل صبري**

عذر اقتصاديون من اعتماد الحكومة على جذب تدفقات كبيرة للأموال الساخنة واعتبارها عنصرا رئيسيا في زيادة لاستثمار الأجنبي، مؤكدين أن الأموال الساخنة لن تــؤديّ إلــى زيــادة معدلات نمو الناتج المحلَّى أو تحقَّيق الاستدامة بالأسواق. قال الخبيّر الاقتصادي ومستشار لمركز المصرى للدراسات الاقتصادية عمر لشُنبطي، أثناء عرضه للتقرير الشهري حول الأسواق العالمية بالربع الثاني من لعام الجاري، إن السوق المحلية شهدت تدفقات كبيرة للأموال الساخنة خلال الفترة ن إبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران 2024،

سوق في حب السيدة زينب بالعاصمة القاهرة (محمد الخواص/Getty)

متأثرة بالتعويم الأخير للجنيه ورفع سعر الفائدة بنحو 8% خلال الربع الأول من العام الجاري، وهو ما أدى إلى ارتفاع كلفة الديون بشدة، حيث وصلت الفائدة إلى نحو 32% عقب التعويم، ما رفع الطلب من المستثمرين الأجانب على أدوات الدين، مشيرا إلى أنه

فع سعر الفائدة

بنحو 8% أحت الت زيادة كلفة الدىون

الخارحي بقيمة عشرة مليارات دولار، نزولا من مستّوى 160 مليار دولار، جاء متأثرا بعدد من الصفقات، من بينها مشروع رأس الحكمة، وتعويم الجنيه ورفع الفائدة. أكد الشنيطي، في الندوة التي عقدت مساء أمس الأولُّ الأرَّبِعاء لمناقشةً التقرير، أنه رغم تراجع معدلات التضخم من مستويات 35% إلى 30% خالال الربع الثاني من العام الجاري، فإنه ما زال مرتفعا، مبينا أنه قد لا يتراجع في الفترة المقبلة في ظل الإجراءات المتوقعة بزيادة أسعار الكهرباء والمحروقات. بين الخبير الاقتصادي أنه

رغم انخفاض العائد إلى نحو 26% و25%،

فإن السوق ما زالت جاذبة للأموال الساخنة.

, الشنيطي إلى أن تراجع الدين

الفتوح ما ورد في التقرير حول صعوبة خفض الفائدة حاليا يسيب استمرار معدلات التضخم المرتفعة، مبينا أن سحب البنك المركزي للسيولة من السوق بقيمة ثلاثة تربلبونات جنبه في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، أمر مهم لمواحهة التضخم، ولكنه

لقائدة كأداة مهمة لتقليل الأئتمان. واستغلال منطقة الساحل الشمالي حذب شرائح سياحية مختلفة، معتبراً عبلة عبد اللطيف إن سعر الفائدة المرتفع لم نقم بإصلاحات مؤسسية هيكلية حذرية وخفض المعروض النقدى وطباعة النقود للحد من التضخم، لن يكون هناك تغيير قادر على مواجهة الأزمات الاقتصادية.

القطاعات الانتاجية، مبينة أن الصناعة

دعت عبد اللطيف إلى ضرورة اهتمام الدولة

رغم التزام البنك المركزي بتقليل المعروض النقدى وسحب السيولة بشكل كبير من السوق، فإن زيادة المعروض النقدى وطباعة النقود بمعدلات عالية كانت من الأسياب الهيكلية لارتفاع معدلات التضخّم. كشف الشنيطى عن صعوبة حدوث قفزة في صافى الأصول الأجنبية بالجهاز المصرفي من مصّادر مستدامة، مبينًا أن تحول صافىً الأصول بالبنوك من عجز بقيمة 27 مليارّ دولار في الربع الأول إلى فانض بلغ 14 مليار دولار بالربع الثاني من 2024، حدث نتيجة تأثير تدفقات رأس الحكمة وصندوق النقد والأموال الساخنة. أيد نائب رئيس البنك الأهلى يحيى أبو

ليس الحل الوحيد، حيث يجب رفع سعر دعا أبو الفتوح إلى دعم صناعة السياحة قطاع السياحة هو الأهم في جذب تدفقات العملة الصعبة بشكل أكبر من الصناعة التي تعتمد على نحو 60% إلى 70% من مدخلات الإنتاج على مستلزمات مستوردة من الخارج، في حين أن المدخل المستورد لقطاع السياحة لا يتخطى 10% فقط. قالت المدسرة التنفيذية ومديرة البحوث بالمركز «يفسد» الاستثمار، مؤكدة أن سعر العملة المتراجع سبيه السياسات الاقتصادية، فإذا

مصر: الأمواك الساخنة تزيد مخاطر التضخم والزراعة هما عمودا أي اقتصاد، ولا بد من مواحهة مشكلات التعثر وتذليل العقبات أمام هذه القطاعات لزيادة الإنتاجية والتصدير. أشار رئيس مجلس إدارة «المستثمرون الدوليون» هاني توفيق إلى تراجع أداء البورصة مع ندرة الطروحات

الجديدة وعدم اعتماد المتعاملين عليها في تنمية مدخراتهم، مؤكدا أن البورصة المصرية ارتفعت بنسبة 170% خلال أربع سنوات، في حين ارتفع سعر الدولار بقيمة 300%، خلال الفترة نفسها، بما ينفى كونها مخزنا للقيمة. وأوضح أن تراجع العائد على الاستثمار في البورصة دفع المتعاملين إلى اقتناء الدولار والذهب، مذكراً بأن ارتفاع أسعار الذهب لأعلى معدلاتها أمر طبيعي ناتج عن توقعات تراجع أسعار الفائدة عالمنا وليس فقط نتيجة التحوط، حيث إن هناك علاقة عكستة بين سعر الذهب والفائدة. وأشار توفيق إلى أن بورصة «ناسداك» بنيويورك تعيش أفضل حالاتها تاريخيا بسبب ارتفاع أسهم شركات

التكتولوجيا والذكاء الاصطناعي قال رئيس هيئة الرقاية المالية سابقا شريف سامي إن هناك أداة دين غائبة عن الحكومة، وهي أدوات الدين المتغيرة، وهي طويلة الأجل بختلف العائد علنها وفق معدلات التضخم، ولا يضار منها أي من الطرفين سواء الحكومة أو المستثمر، ولفت إلى قيام وزارة المالية بتغيير نظام المتعاملين الرئيسيين مع البنوك، وأصبح هناك إلىزام للبنوك بشراء كل الكميات المطروحة، بعكس رأى اتحاد البنوك، وهو يتعارض مع التوجه لسوق أكثر ديناميكية. وأشار سامى إلى أن البورصات العالمية تعانى جميعاً، حيث إن الكثير من الشركات تتجه للشطب من بورصة لندن التي تعد إحدى أهم البورصات، كما انخفضت أعداد الشركات في البورصة الأميركية إلى الثلث، لافتا إلى أنَّ البورصة المصرِّية تستَّحق منا الاهتمام وتنويع الأنشطة، خاصة الزراعية

واللوجستية، التي لا توجد بشكل كاف.

هنفط الكويت» توقع 9 عقود



وقعت شركة نفط الكويت، أمس الخميس، تسعة عقود مع خمس شركات محلية؛ لتوفير أبراج حفر لعمليات إنتاج النفط الثقيل في حقول شمال الكويت. وذكرت الشركة أن الشركات الخمس هي: العملية للطاقة، والكويتية لحفر الآبار، وإمكان، ومجموعة زنيث لحفر وصيانة حقول النفط، والمصافى الهندسية، وفق بيان. وستوفر الشركات الخمس من خلال عقودها تسعة أبراج حفر سطحية (HP 550)، لمدة تصل إلى خمس سنوات بأسعار تنافسية، وضمن نطاق الميزانيات المرصودة. وكشفت «نفط الكويت» أن تلك تُعد المرة الأولى لتوقيع عقود أبراج حفر مع شركات محلية بمساندة شركات عالمية مؤهلة في عمليات الحفر وإصلاح الأسار، وذلك لخلق وتأسيس شركات محلية في هذا المجال، ولتوفير فرصعمل للشباب

الكويتي ودعم القطاع الخاص.

الخرطوم ـ **عاصم إسماعيك**

حرفي يصنع من القطن مراتب في ورشته بمدينة الصدر (فرانس برس)

كثيرين منهم على العلاج اللازم بعد تقلص عدد المراكز العلاجية بالأضافة إلى غلاء الأدوية وانتشار أصناف منتهية الصلاحية أو مغشوشة وسط شح كبير في العديد من أدوية الأمراض المزمنة، حسب مواطنين وصيادلة لـ«العربي الجديد». في ولاية الخرطوم شكا سُكَّانِها من اختَّفاء الأدوية بعد تعرض المخازن الحكومية والصيدليات الخاصة وغيرها من المرافق الصحية للتدمير جراء الحرب المتواصلة منذ 15 إبريل/ نيسان من العام الماضح وقال مواطنون إن البحث عن الدوآء يتطلب وقتا طويلا رغم اكتشاف انتهاء صلاحبته، ما بتسبب في مزيد من تدهور الحالات الصحية ويتسبب في أمراض جديدة. المواطنة أم الحسن إبراهيم قالت لـ«العربي الجديد» إن أسعار الأدوية وخاصة المنقذة للحياة برتفعة حدا رغم ظروف تخزينها السيئة، موضحة أن كثيرين يضطرون إلى أخذ بعض الأدوية المشكوك فم صلاحيتها بسبب ندرة الأصناف

الواحدة إن وجد في ظل الظروف التي يعيشها المواطن وعدم قدرته على الشراء، حسب المواطنة السودانية (الدولار = 1970 جنيها). ومن جانبها، ترى الصيدلانية مروة الصاج، أن طريقة التذرين وتأخير وصول الأدوية عن مواقيتها بسبب وعورة الطرق والاضطرابات تؤدي إلى فقدان الأدوية لجزء من صلاحيتها وأضافت: نحن نشير بذلك للمريض الذي عليه أن يوفر طريقة أخرى لحفظ

وأكدت الصيدلانية السودانية أن نقطاع التيار الكهربائى والظروف العبئية القاسية تؤثر بشكل مباشر ضاعفت البحرب معاناة مرضم على الأدوية، موضحة أنهم، الصيادلة النسودان تستب صعوبة حصول

سابقة، أن 25% منّ المستشفيات تحتاج

إلى تأهيل وأن حجم الدمار والتخريب

بالقطاع الصحي في السودان يقدر

بـ11 مليار دولار بسبب الحرب، وتشمل

المستشفيات المرجعية الأساسية التي

تضم تخصصات زراعة الكلى والرنين

المغناطيسي والأورام، حيث تعرضت

للتخريب ونهب الأجهزة والمعدات

الطبية والشبكات ونشرت منظمة

الصحة العالمية، في مايو/ أيار تقريرا

نبهت فيه إلى انهيار نظام الرعاية

الصحية في السودان خاصة في

المناطق التي يصعب الوصول إليها

والتي تعانى نقصاً كبيراً في الموظفين

والأدويــة والمعدات. وحست المنظمة

العالمية فأن 70% من المستشفعات

في السودان خرجت عن الخدمة كلياً

أو جزئيا. وبعد اندلاع الحرب في

الخرطوم نزح عدد كبير من المرضى

المختلفة. وتصل أسعار بعض الأدوية إلى أكثر من 5 آلاف حنيه للجرعة

الدواء حتى لا يفقد صلاحيته نهائيا.

أدوية السودان... غلاء وشح وغش تجاه المعهد القومي للسرطان في ولاية الحزيرة بمدينة ود مدنى ليسجل المعهد 1723 حالة جديدة في مايو/ يعملون في ظروف بالغة التعقيد في ظل انعدام معظم الأصناف عن السوق نتيجة للأوضاع الحالية. وفي

أسار 2023 قبل أن يتوقف مستشفى مدني نفسه في ديسمبر/ كانون الأول الماضتي. ومنذ أندلاع الحرب ظلت وزارة الصحة والمجلس القومي للأدوية والسموم تدين استهداف قوات الدعم موازاة ذلك، يقول الطبيب محمد هيثم السريع للمواقع المدنية والمؤسسات لـ«العربي الجديد» إن أسعار الأدوية الخدمية بما فيها المؤسسات الصحية، ارتفعت بصورة كبيرة بأكثر مر مما بعرض حياة العاملين للخط 500%، وأرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة ويؤثر على تقديم الخدمة للمواطنين. النقل والرحلات المتكررة للدوآء حيث وقال وزير الصحة السوداني إن مليشيا تمر عملية نقل الدواء بعدة ولايات الدعم السريع في حربها ضد المواطنين حتى تصل إلى مبتغاها خاصة ولاية دمرت كل مصانع الأدوية في ولاية الخرطوم التى أصبح دخول الدوآء الدها صعبا للغاية. وعن الأسعار يقول الخرطوم، وخربت كل المستشفيات الذي كان يباع بـ200 جنيه أصبح بناء بولايات دارفور. بألفى جنيه، وهناك أصناف ارتفعت من 500 جنيه إلى خمسة الاف حنيه في ظل تواصل الحرب. وأعلن وزير الصحة السوداني، هيثم محمد إبراهيم، في تصريحات صحافية

ومع التدمير الممنهج حذر المجلس القومى للأدوية والسموم من انتشار أدوية مخالفة للمواصفات بالأسواق بعد تزايد شكاوي المواطنين، وقامت الحكومة بإبادة ثمانية أطنان من أدوية مخالفة للمواصفات في القطاعين العام والخاص. مواطنون في ولاية غرب دارفور قالوا لـ«العربي الجديد» إن المشكلة التي تواجههم هي عدم توفر الدواء عبر قنوات وزارة الصحة، وأن كل الأدوية الموجودة في الأسواق يتم تهريبها عبر دولة تشاد المحاورة من دول أخرى في غرب أفريقيا. وشكا المواطن أدم حسين في حديثه لـ «العربي الجديد» من أن الأدوية تباع خارج القنوات المهنية المختصة من صيدليات ومراكز صحية ومستشفيات وقي ظُروف تخزينَ غير ملائمةً، كما أنّ أسعار هذه الأدوية مرتفعة جدا وتفوق قدرة المواطن في شرائها. وتواجه

الحكومة في بورتسودان مصاعب كبيرة في توفير تمويل لاستيراد الدواء في وقت تقدر فيه احتياحات العلاد بحوالي 300 مليون دولار سنويا.



كوريا الجنوبية تدعم صأدرات المعدات الكهرىائية نال وزير الصناعة في كوريا الجنوبية، آن وك-غيون، أمس، إن الوزارة تخطط لتقديم 2,7 تریلیون وون (1,94 ملیار دولار) في شكل تمويلات تجارية لصادرات المعدات الكهربائية لتعزيز ذلك القطاع اعتباره محركاً جديداً للنمو. وأعلن هذه الخطة خلال زيارته مقر شركة «إتش دي ميونداي إلكتريك» في «سيونغنام»، جنوّب

ميول، لمناقشة سبل دعم صناعة المعدات الكهريائية، وفقاً لوزارة التٰجارة والصناعة الطاقة. وجاءت هذه الزيارة في الوقت الذي سعى فيه الحكومة لوضع استراتيجيات لعالجة الطلب المتزايد على الكهرباء في مختلف الصناعات، بعد الطفرة في ي استخدام خدمات الذكاء الاصطناعي التي دفعت الشركات إلى توسيع مراكز البيانات. قال الوزير الكورى: «ستتضافر جهود الشركات الكورية الجنوبية وشركة كوريا للطاقة الكهربائية وغيرها من شركات التصدير التي تديرها الدولة، لتعزيز قطاع

قطاع الخدمات اللوحستية الصينت يواصك توسعه

لمعدات الكهريائية».

أظهر تقرير صناعي أصدره الاتحاد الصينى للوجستيات والمشتريات أن قطاع الخدماتُ اللوجستية في الصين واصل أداءه القوي في يونيو/ حزيرآن الماضي، مدفوعاً بالطلب المتزايد على النقل. وبحسب لاتحاد، بلغ المؤشر الذي يتتبع أداء سوق الخدمات اللوجستية في البلاد 51,6 في المائة في يونيو الماضي، بانخفاض 0,2 نقطة متَّوية عن شهر مايو/أيار الماضي، لكنه لا يزال أعلى من الخط الفاصل بين النمو والانكماش البالغ 50 في المائة. أظهرت بيانات من الاتحاد أن مؤتسر التخزين ارتفع 0,1 نقطة مئوية عن ماس الماضي ليصل إلى 48,5 في المائة في يونيو المنقضى. العملة الرقمية تستعد لتغيير

النظام المالي العالمي

مناف قومان

اقتصاد

طاقت

يتوقع محللون أن تدفع مخاوف توسع الحرب ضد غزة لتشمل غزو لبنان إلى دفع أسعار النفط فوق 90 دولاراً خلال الشهور المقبلة. وهنالك مخاوف في الأسواق البترولية من أن تجر إسرائيل واشنطن إلى مواجهة عسكرية مع موسكو التب تتحالف مع طهران

لأسعار النفط

رغم أهمية النفط في تدوير عجلة الاقتصاد العالمي وتحقيق . النمو، يظل الخام الأسود سلعة سياسية بالدرجة الأولى استخدمت بكثافة

في الحروب، وبالتالي فإن أسعاره شديدة لي الحساسية للتوترات الجيوسياسية في مناطق الإنتاج الرئيسة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تبدو حالياً في حالة شبيهة ببرميل بارود على وشك الأنفجار. و بالأحظ أنّ النفط كان السبب الأساسي في كسب الحلفاء الحرب العالمية الثانية، حيثً

كان لنفاد الوقود لدى القوات الألمانية في شمال أفريقيا دور كبير في نصرهم، كما أن الدورات التي ارتفعتِ فيها أسعار النفط تاريخيا، كانت دائماً مرتبطة بالحروب،

بدءً بحرب يونيو/حزيران 1967 مروراً بحرب 1973 والغزو الأميركي للعراق وحتى حرب الإسادة الحالية على غزة.

آلأسعار فوق 90 حولاراً

تناقضات ذروة الطلب

وقعت وكالة الطاقة الدولية أن يبلغ نمو الطلب على النفط ذروته غي أقل من ست سنوات. وفي وقت لاحق كشف معهد الطاقة لأميركي، أن الطلب على البتروك لا يزاك ينمو، وحيثما ينخفض، يكون

الانخفاض ضئيلاً. وفي حيث أن التقريريت پرسمان صورتيت مختلفتین الی حد میا، فانهما بقدمان أنضأ لمحةعت المستقبل الفعلي للطلب والعرض على

النفط، ولا سيما في سياق الأميركي وزياحة الصيث الأخيرة في التنقب عن النفط والغاز محليًّا.

لـلاّحتَّـيـاط الاسـتـراتـيجـي فـي الأســواقّ وزيــادة إنــتاج الـنفط الصـِخري إلـى أكثر من 13 مليون برميل يومياً، فإن التوقعات تشير إلى أن أسعار النفط تتجه للارتفاع فوق 90 دو لاراً خلال الشهور المقبلة. وحسب بيانات وكالة بلومبيرغ، تحركت أسعار النفط هذا الأسبوع نحو 90 دولاراً، حيث بلغ سعر خام برنت لعقود أغسطس/آب 86,96 دولارا، بينما بلغت أسعار خام غرب تكساس 83,46 دولارا لنفس العقود في جلسة الظهيرة في بورصة لندن للبترولُّ على صعيد الحرب على غزة واحتمال توسعها، يرى محللون، أنه إذا نفذت

ومن هذا فإن الهدوء الحالى في أسعار

النفط لم يكن طبيعياً وسط الإضطرابات

الجيوسياسية وحرب الإبادة الاسرائيلية

على الفلسطينيين في غزة والأراضي

المحتلة والحرب الروسية في أوكرانيا

ورغم أن الولايات المتحدة نجحت حتى

الآن في خفض الأسعار عبر الضخ المستمر

يحر كلا من واشنطن وموسكو إلى مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط. ويقول تحليل في نشرة «أويـل برايس»، تخشى واشنطن إذا غزت إسرائيل لبنان أن يؤدي ذلك إلى تسريع التحالف الروسي

لبنان وإسرائيل والدول القريبة من الدولتين ليست لاعبة رئيسة في إنتاج النفط أو حتى ستهلاكه، إلا أن رئيس الوزّراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حريص على جر واشنطز إلى حرب ضد إيران التي يدعي أن برنامجها لنووي يهدد وجود إسرائيل، كما أن الصين تتخوف من قطع إمداداتها البترولية في حال خول طهران الحرب ضد إسرائيل، حيث إن مضيق هرمز يعد أهم ممرات الناقلات ألبترولية لتزويد الصبن باحتياجاتها لبترولية. ويمر عبر الممر نحو 17,5 مليون

GOSERVICEM

في هذا الشَّان، قال كلاوديو جاليمبيرتي إنيرجى النرويجية لأبحاث الطاقة ى إبريثًا/ نيسان الماضي عن الاتجاه التَصاعدي لأسعار النفط: ﴿هِنَاكَ الكثير من الأسباب الجيوسياسية التي تدعو للقلق بشأن مخاطر العرض من الخامات

البترولية». وأضاف، «لذلك، أود أن أقول إن أسعار النفط التي تجاوزت ثلاثة أرقام في الإيراني، مع وجود التهديد الحوثي للملاحة في البحر الأحمر. وعلى الرغم من أن كلاً من

الماضي ليست بعيدة عن هذا الحد في هذة المرحلة في حال تطورت الحرب الإسرائيلية واتسعت لتشمل غزو لبنان. وهذا هو المكان الذي يمكن أن تصل إليه في الشهور المقبلة». من جانبه، قال جيم بوركهارد، نائب الرئيس ورئيس أبداث أسواق النفط والطاقة والتنقل في مؤسسة «ستاندرد أند بورز كوميديتي إنسايت» لأبحاث الطاقة، إن احتمال المواجهة المباشرة بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، كان مصدر الخوف دائمًا لأسواق النفط منذ السابع من أكتوبر الماضي». وقال بوركهارد في تعليقات أول أمس الأربعاء، إن الصراع في إمدادات النفط حتى الأن، لكن الأسواق ستكون على حافة الهاوية حتى ترى كيف ستتطور المواجهة بين إسرائيل وإيران». على صعيد العامل الجيوسياسي الثاني

الذي سيساهم في ارتفاع أسعار النقط، فهو

ومايو/ أيار. وهو التعهد الذي، إذا تم الوفاء به، سيفرض تخفيضات إضافتة خلال العام الجاري، حسب «أويل إنتليجنس». في ذات

Shell O V-Power NITRO+

منتج رئيس للنفط. ويرى محللون أنه في خفض 500 ألف أو مليون برميل يوميًا مؤقتًا فإن أسعار النفط قد ترتفع بمستويات تراوح بين خمسة وعشرة دولارات للبرميل». وحسَّ المحللة النترولية بمصرف جي بي مورغان، فإن روسيا قالت إنها ستزيد منّ خفض إنتاحها لدفع أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل بحلول سبتمبر/ أيلول المقبل. ووفـق تقرير بنشرة «أويـل إنتليجنس أول أمس الأربعاء، من المفترض أن تخفض روسيا إنتاج النفط الخام بما يتماشى مع حصتها الجديدة في أوبك بلس. ووعدت موسكو بمزيد من التخفيضات للتعويض

الصدّد، لاحظ الخبير النفطي ستانلي ريد

في تحليل سابق بصحيفة» نيويورك تايمز

الحرب الروسية في أوكرانيا، إذ إن روسيا «أن روسيا في وضع مريح ومتقدم في الحُرِّبُ الأوكرانيَّة، وبالتالي يمكنها بسهولة التضحية بكميات من الصادرات النفطية لرفع أسعار النفط في سبيل الضغط على أوروبا وواشنطن التّي ترتعب حالياً من عودة التضخم للارتفاع."

وقال الخبير النفطي ريد في تحليله، إن أسعار النفط ارتفعت خلال مارس/أذار الماضى مدفوعة بالمخاوف بشأن الامدادات والمخاطر الجيوسياسية، بما في ذلك الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط. ويقول المحللون إن الرخم قد يدفع الأسعار النفطية إلى الارتفاع. وارتفع سعر برميل خام برنت، وهو المعيار الدولي، أكثر من 20% منذ منتصف ديسمبر/كآنون الأول هذه العوامل صواريخ الحوثى ومسيراته التى تهدد ملاحة التجارة والسفن النفطية التي تمر عبر البحر الأحمر. وهذا العامل يرفع أسعار النفط بين الفينة والأخرى مع كل هجوم كما يرفع أسعار التأمين على السفن.

احتماك المواحهة المباشرة بيت إيرات وإسرائيك، مصدر خوف منذ 7 أكتوبر

أما على صعيد الطلب الصيني، فقد لاحظ محللون أن الصين رفعت وارداتها من النفط حتى في فترة تراجع النمو الاقتصادي. ويتوقع محللون أن تواصل بكين زيادة وارداتها النفطية خلال الفترة المقيلة، خاصة وأن التوتر التجاري مع واشنطن يتزايد وسط احتمال وصول دونالد ترامب للحكم فّى انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني ومعروف عن ترامب سياسته الحمائية وَأَميرُكَا أُولاً وهي سياسة ترفع الرسوم الجمركية على البضائع الصينية المصدرة للسوق الأميركي. وبالتالي من المتوقع أن ترفع الصين من صادراتها النفطية خلال الشهور المقبلة لزيادة احتياطاتها البترولية تحسبا لتطورات التوتر مع واشنطن بخصوص التجارة وجزيرة تايوان أو

النفطي الاستراتيجي للصين بنحو 290 مليون برميل حالياً. وبالمقارنة، يبلغ احتياطي النفط الاستراتيجي الأميركي 372 مليون برميل اعتبارًا من أواخر يونيو/ صزيراًنَّ، وفَقًا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية. على صُعيد معادلة العرض والطّلب، في حزّيران، من المؤكد أن المحلل يشير إِلَى أنّ القدرة الاحتياطية الوفيرة، أو القدرة على ضخ المزيد من النقط في الشرق الأوسط، يمكن أن تساعد في السيطرة على الأسعار. إذ في الشهر الماضي، قالت روسيا إنها ستزيد من خفض إنتاجها، مما دفع نًاتَّاشًا كَأُنْفًا الْمُحَلَّلَةُ فَي مَصَرِفَ جِيهُ بِي مورغان الأميركي إلى التفكير في وصول سعر خام برنت إلى 100 دولار للبرميل

بحلول شبهر سيتمير المقبل وعلى الرغم من التقارير الكثيرة عن أزمة الاقتصاد الصيني، وجد تقرير توقعات كبار الاقتصاديين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في مايو 2024، وهو استطلاع لكبار الاقتصاديين حول العالم، أن المحللين يتوقعون على نطاق واسع مزيدًا من النمو في الصين. ومن بين الاقتصاديين الذين شملهم الاستطلاع في التقرير، قال ما في الصين. ويمثل هذا الرقم زيادة 69% عن توقعاتهم في يناير الماضي، وبالتالي فإن الطلب الصيتى على النفط من غير المتوقع أن يتراجع خلال الشهور المقبلة، إذا تحققتُ توقعات استطلاع المنتدى.

سرّ الإنسان بفترات زمنية محورية خلال العقود الماضية، غيّرت ماضيه وشكّلت مستقبله الاقتصادي. على سبيل المثال، ظل الحصان وسيلة للتنقل والعمل والحرب ونقل السلع لفترة طويلة، إلى أن تم اختراع المحرّك والآلة البخارية، فاستبدل الحصان بالعربة من سيارات وقطارات وسواها، وبات استخدام الحصان

ني الرياضة والهواية فحسب. اقتصادياً، مرّ العالم بـ«صدمة يكسون» التى شكلت نقطة تحوّل محورية فى النظام النقدى العالمي. في عام 1971، أعلن الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون ــ تعليق تحويل الدولار إلى الذهب، منهياً بذلك اتفاقية «بريتون وودز» ونظام الذهب. مهّد هذا التحول الطريق أمام تعويم العملات الورقية التي نتداولها حالياً. منذ ذلك الوقت، باتت قيمة أي عملة نستمد من ثقة الناس في الحكومة التي تصدرها، بخلاف النظام النقدي السابق الذي ربطُّ طباعة العملة بالذهب أو الدولار الذهبي. ونتيجّة لذلك، أصبّحت الحكومات قادرة على إصدار النقوّد بناء على السياسات الاقتصادية والمالية من دون الحاجة إلى حتىاطيات كبيرة من الذهب. لا يزال هذا النظام معمولاً به حتى يومنا هذا، وله عيوب ومميزات، لم يحن الوقت بعد لتغييره. بينما يدور الحديث الآن حول تطوير العملة في ظل التقدم التكنولوجي الحاصل وإستخدام تقنية البلوكشين والذَّكاء الاصطنَّاعي. بدلاً منَّ حمل عملة ورقية، يمكن تحويلها إلى أرقام ورموز ضمن محفظة نقدية في هاتفك، مما يوفّر تكاليف الطباعة، من أوراق وحبر ومستلزمًات أخرى، إضافة إلى مخاطر التزوير. قبل أيام، أعلن مصرف قطر المركزي إطلاق مشروع العملة الرقمية عقب الانتهاء من تطوير البنية التحتية للمشروع، على أن المصرف سيجرّب ويطوّر تطبيقات مختارة للعملة الرقمية لتسوية المدفوعات ذات احتمال إغلاق مضيقٌ هرمز. القيمة العالية مع مجموعة من البنوك المحلية والدولية، في بيئة وتقدر فورتيكسا مستويات الاحتياط

تجريبية مصممة وفقاً لأحدث التقنيات المتطورة. سيؤدى تطبيق هذا التوجه إلى إلغاء الورق كوسيلة للتدادل والتخزين والنقل، وإحلال عملة رقمية محله. وداعاً للورق إذن! قريباً، سيصبح الورق النقدى من الماضى ويتم وضعه في المذكّرات. سيتم إنتاج برامج وثائقية تسرد حكاية العملة الورقية شكلاً ولوناً ورائحة، وسيحكى الآباء لأطفالهم كيف كانوا يعطونهم مصروفهم ليومى بالعملة الورقية لشراء الحلوي! يهدف مشروع قطر الذي سيدخل مرحلته التجريبية الأولى الممتدة إلى أكتوبر/تشرين الأولّ 2024، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف مثل: الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنية السجلات اللامركزية والتقنيات الناشئة، وإنشاء أسس قوية لتعزيز السيولة من خلال توسيع المشاركة في تسهيلات الأسواق المالية، مع الإحاطة بالجوانب المرتبطة بأمن المعلومات خلال تنفيذ المشروع. هناك العديد من الدول التي باشرت بدراسة إصدار عملات رقمية كبديل عن العملة الورقية، مثل الولايات المتحدة والدابان والصين

والسويد والبرازيل وكندا، وغيرها. ما كان لهذا الخيار أن يتوفر على الطاولة لولا نضوج تقنيات البلوكشين التي تتيح خاصية السجلات اللامركزية، وتضمن تسجيل جميع المعاملات بشفافية وأمان عال وتحت رقابة الجهة الحاكمة، مما يوفّر بيئة ذات مو ثوقية وكُفاءة عالية ومخاطر أقل، ويفتح فرصاً جديدة للنمو في $ilde{\mathbb{L}}$ الاقتصاد العالمي. في عصر العملات الورقية، ظهر مسلسل وسرقوا ما فيه من أوراق نقدية. أما في عصر التحول إلى العملات الرقمية، على المنتجين إنتاج نسخة أخرى من المسلسل والتفكير في طرق مختلفة لإدخال السارقين إلى البنك وإجراء عملية السطو، فحتى لو دخلوا إلى البنك لن يجدوا شيئاً، سوى أجهزة كمبيوتر عملاقة ومعالجات ووحدات كهربائية وأجهزة تبريد وتقنيات فائقة الدقة. لن يكون الناس يحاجة للتواصل مع مكاتب وسطاء وحوالات لإحراء العمليات المالية والمصرفية داخل البلد وخارجه. يكفى توفر هاتف ذكى لإجراء العملية المالية بكبسة زر بطريقة سريعة وكفاءة عالية. ولَّن تحتاج إلى دفع الأجور والعمولات اللازمة للتحويل، حيث ستوفر التقنيات المتاحة الكثير من التكاليف المالية

استبعاد خفض الفائدة على الشيكك

سعر الفائدة على الشَّيكل بنسبة 2,0%

إلى 4,5%، امتنعت اللحنة النقدية بالبنك

عن تنفيذ المزيد من التخفيضات في ظل

الضغوط الشديدة التي تتعرض لها

العملة جراء تراجع إيرادات النقد الأجنبي

من أنشطة حيوية منها صادرات السلا

ىسى نفقات إسرائىك . لمواجهة، وزيادة جاهزية الجهاز الصحى العسكرية بلغ العُجز الكلب في حوازنة 2024 نحو 129 مليار شيكك، وهو ما بمثك 6,6% من إحمالي الناتح المحلي، في حيث ارتفعت ديون سرائىك ىعد 7 أشهر من

القدس المحتلة **. العربي الجديد**

زادت الضغوط على موازنة إسرائيل التي تعانى من عجز حاد، بسبب نفقات الحرب على غُزة، وقفزة النفقات العسكرية، وتراجع إيـرادات الاحـتـلال. ووفـق موقع «إسـرائـيـل دُسفنس» (Israel Defence) المعنى بالشؤون العسكرية والأمنية في دولة الاحتلال، فإن نفقات إسرائيل العسكرية، بسبب العدوان على غزة، رفعت موازنة العام الجاري 2024 بمقدار 70 مليار شيكل (حوالي 19 مليار دولار)، مقارنة بموازنة 2023. وأشار الموقع في تقرير، مساء الأربعاء، إلى أن موازنة 2023 بلغت حوالي 510 مليارات شيكل (137,8 مليار دولار)، في حين قفزت موازنة 2024 إلى 584 مليار شيكل (157,8 مليار

ووفق الموقع العبري، فإن النفقات العسكرية وجهت بشكل أساسي لتجنيد قوات الاحتياط الذين زاد عددهم عن 360 ألفاً، وشيراء المعدات والأسلحةُ، وإخلاء المستوطنات في الشمال والجنوب، والحرص على تأمين متطلبات الطواري،

129 مليار شيكل، وهو ما يمثل 6,6% منّ مليار شيكل، أي 0,8% من النَّاتج المُحلي. مليار شيكل. (الدولار= 3,7373 شواكل). الحرب ينحو 16 مليار دولار

484,8 مليار شيكل (حوالى 131 مليار

العحز الكلاء فى موازنة 2024 بلغ نحو 129 مليار شيكك

وبسبب نفقات إسرائيل العسكرية بلغ العجز الكلى في موازنة 2024 حوالي إجمالي الناتج المحلي، في حين أن وزارة المالية خطّطت لئلا يتجاوز العجز 15 وأفاد الموقع بأن نسبة العجز في موازنة عام 2023 بِلَغْت 4,1%، وهو ما يعادل 77,1 ومستنداً إلى التقرير المالي السنوي لعام 2023، لفت الموقع إلى أنه بسبب نفقات

إسرائيل العسكرية خُصّص 356 مليار تُسكِل للوزارات المُدنية من موازنة 2023، و98,1 مليار شيكل للنفقات العسكرية. وحسب الموقع، فإن النفقات العسكرية لدولة الاحتلال بلغت خلال الأشهر الثلاث الأخيرة من العام الماضي 29,6 مليار شيكل وأعاد الموقع إلى الأذهان حقيقة أن طار موازنة دولة الأحتلال لعام 2023 لم تجر المصادقة عليه من قبل البرلمان إلا بعد مضّى خمسة أشهر في مأيو/ أيار من العام نفسة. وبلغت قيمة الليزانية في البداية دولار)، أي بزيادة بنسبة 4,5%، مقارنة بميزانية عام 2022، في حين أقرت زيادة على الميزانية بعد اندلاع الحرب بحيث قفز حجمها إلى 510,7 مليارات شيكل.

يأتي ذلك فيما وضعت حرب الإبادة التى يُسُنِّها الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتهديد بغزو لبنان،الاقتصاد الإسرائيلي في أزمة عميقة. وحــذّر اقتصادتون إسرائيليون حكومة تل أبيب من أنها قد لا تكون لديها وسيلة لتمويل الإنفاق على الحرب، وفق تقرير في صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، مساء الثلاثاء الماضي، حيث قال كُبِيرِ الْاقتصاديين في شركة الستشارات

المحاسبية والاقتصادية، تشن هيرزوغ، في تل أبيب للصحيفة: «كل المؤشرات تظّهر أن إسرائيل تتجه نحو ركود عميق.. نحن في الواقع في حالة ركود بالفعل». ويذكر أنّ الحرب رفعت الديون الإسرائيلية تُنسبة 8,7% بِنْهَاية العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار. وبلغ إجمالي تلك الديون 154,7 مليار دولار. وحسب بيانات «بلومبيرغ»، فإن ديون

إسرائيل ارتفعت بعد 7 أشبهر من الحرب بنحو 16 مليار دولار. كما قدّر البنك المركزي الإسرائيلي، في 9 مايو/أيار الماضي، أن تكلفة الحرب خلال عامى 2024 و 2025 تقدّر بنحو 255 مليار شيكل، وذلك دون حساب التطورات الأخيرة التي قد تجعل الجيش الإسرائيلي أمام محرقة في لبنان. ووفق موقع «تايمز أوف إسرائيل»، مُنْخَفَضَة، لأن مُوظُفِيها باتوا في الخدمة الاحتياطية لجيش الاحتلال، وبعضها وراء حصول الناس على المال لانفاقه، نُمو الْإِنفاقُ على الشراء الحكومي الْضَحْمُ للأسلحة والمعدات العسكرية من الشركات الإسرائيلية، ومبيعات شركات التقنية.

فإن الشركات الإسرائيلية تعمل بإنتاجية مغلق، ويتقاضى الموظفون رواتبهم من وزارة الدفاع. وقال هيرزوغ: «هذا هو السر ووراء تعافى الإنفاق العام في الربع الأول من العام الجاري». وحسب «تايمز أوف إسرائيل»، يعتمد الاقتصاد الإسرائيلي في

ستعلن اللجنة النقدية لبنك إسرائيل القدس المحتلف. **العربي الجديد** المركزي يوم الاثنين قرارها الخامس بشأر سعر الفائدة هذا العام ومنذ يناير/ كانون الثاني الماضي عندما تم تخفيض

رحدت تقارير عبرية أمس الخميس، ألا خفض البنك المركزي الإسرائيلي سعر الفائدة المصرفية على الشيكل في الأسبوع المقبل بسبب ضعف قيمة العملة المحلية وارتفاع علاوة المخاطر داخل دولة الاحتلال، والسياسة المالية التوسعية لتغطية نفقات الحرب المتزايدة على غزة والتي دخلت شبهرها التاسع، وعدم اليقين الجيوسياسي، بل وزيادة حالَّة الغموض خاصة مع إعلانًا حيش الاحتلال استعداده لغزو جنوب لبنان للقضاء على قدرات حزب الله العسكرية ووقف الهجمات من هناك.

وقال تقرير في صحيفة «غلويس» الإسرائيلية أمس التحميس، إن هذه العوامل تجعل من غير المرجح أن يخفض بنك إسرائيل سعر الفائدة في اجتماع لجنة

عدم استقرار الأسواف والتصعيد فت الشماك وراء التوقعات

والتقنية والاستثمارات المباشرة.



ىواطن يصرف دولارات مقابك الشيكك في غزة / 2 يوليو 2024 (بشار طالب/ Getty)

لُسعر الْفَائدة على الشيكل هُذَه المرة أيضًا. وعلى الرغم من أن بنك إسرائيل نفسه قدم في إبريل/ نيسان المأضى توقعاته للاقتصاد الكلَّى، وأنه سيجريُّ ثلاثة تخفيضات في أسعار الفائدة بحلول الربع الأول من عاّم 2025، ولكن من غير المتوقّع حدوث ذلك يسبب الظروف الصعبة التي يعاني منها الشيكل وسندات الدبن الحكومية من ضعف الإقبال بل والتخلص منها من قبل المستثمرين. يقول تقرير غلوبس، إن السبب الرئيسي وراء التوقعات بأن سعر الفائدة سيبقى دون تغيير هو البيانات الاقتصادية الإسرائيلية، وعلى رأسها علاوة المخاطر، التى تظهر أن وضع إسرائيل يتدهور. ويقول كبير الاستراتيجيين في بنك هبوعليم، مودي شافرير، إن علاوة المخاطرة في إسرائيل تنعكس سلباً على السندات الدولارية الحكومية.

وتعتقد مصادر سوق رأس المال في تل أبيب

والمحللون حالبًا، أنه لن يكون هنآك خفض

بذكر أن السندات قفزت الأسبوع الماضي إِلَى 1,8%، ويتم تداولها حالياً بمتوسط هُامُش قدره 2,1% عن السندات العالمية ذات التصنيف الائتماني BBB-، وهو دليل على زيادة علاوة المخاطر على السندات الإسرائيلية في العالم». وتتمتع إسرائيل حَالِيًا بِتَصِنيفَ BB الائتماني وهُو أكثر من

التصنيف الرسمي في العديد من الدول. ويضيف شافرير: «مع حالة عدم اليقين الجيوسياسي، والسياسة المالية التوسعية، وزيادة علاوة المخاطر وضعف الشيكل، فإن بنك إسرائيل ريما لن يخفض سعر الفائدة». ووفية التقرير، يعتقد الاقتصاديون والمحللون، أنه فقط عندما يعود الشيكل إلى مستوى 3,65-3,6 مقابل الدولار، أي أن يكون الانخفاض بنسبة 5% تقريبًا، سبكون من الممكن الحديث عن خفض أسعار الفائدة

جراء إلغاء أدوار الوسطاء.

لن تحمل في جيبك أية نقود أو بطاقات. مجرد وجود هاتفك أو ساعة ذكية أو توفر التطبيق الخاص بمحفظتك الرقمية، ستكون قادراً على شراء احتياجاتك وتحويل الأموال بكل سلاسة وكفاءة. ومن بين أهم ميزات العملة الرقمية، في رأيي، تعزيز السيولة المالية، إذ من شأن رقمنة العملة توسيع قاعدة الشاركين في الأسواق تعزيز السيولة المالية. لن يكون هناك عملات ورقية تدخر في المنازل، ويمكن أن تسبهًل على الأفراد والشيركات الدخول والمشياركةً في البورصات والأسواق المالية، مما ينعكس على زيادة الاستثمار لتحلى ويحفز النمو الاقتصادى ويوفر فرصا استثمارية جديدة للمستتثمرين. وبفضل التقنية العالية وسرعة المعاملات المالية، ستصبح الأسواق المالية أكثر كفاءة ومرونة وأقل تكلفة.

كيف سينفّذ المجرمون عمليات غسل الأموال والصفقات المشبوهة؟ ستتيح العملة الرقمية تسجيل بيانات التحويل لكل شخص بشكل مرئى ومشفّر، مما يجعل كل عملية قابلة للتبع من قبل الجهة الحاكمَّة. بالإضافة إلى ذلك، ستتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي تحليل أنماط المعاملات واكتشاف الأنشطة المشبوهة، مما يسهّل تعقّب النشاطات والأموال لمعرفة مصدرها وجهتها. وكيف سيتهرب التجار من دفع الضرائب يا ترى! إذ يمكن ربط النظام المالي للتاجر مع النظام الضريبي في الدولة، مما يسهّل عملية التحقق من المعاملات الضريبية وجباية الضرائب بشكل آلى ويمنع التهرب الضريبي. إعداد تقارير ضريبية بالاعتماد على البيانات المالية المسجلة رقمياً سيضمن دقة وشفافية أكبر في عملية تحصيل الضرائب ويقلل من فرص التلاعب والتهرّب الضّريبي. الحديث عن العملة الرقمية، لا يعنى نسف النظام النقدى الحالي المعمول به في العالم. فمثلما يحدث مع العملة الورقية ، لا برال هناك خطر حدوث التضخم والدين العام في ظل العملة الرقمية. لن تغير الجوهر! فبدلاً من طباعة الأوراق النقدية، ستقوم الحكومات بساطة بزيادتها رقمياً، وزيادة الكتل النقدية بشكل مفرط في كلا الحالتين ستؤدى إلى ارتفاع مستوى التضخم والدين العام وبقلل القوة الشرائية للعملة. هذا يعنى أن دولة مثل زيمبابوي وعملتها لن تكون بمنأى عن مشاكل التضخم الجامح الذي تعانَّى منه إذا قررت في يوم ما تبنّى العملة الرقمية، الفرق هو أن المواطن لن يحمل إلى السوَّق تريليون وحدة نقدية لشراء احتياجاته من السلع والخدمات، بل يكفى استخدام هاتفه في جيبه.





تركيا واللاجئون:

تصطدم برفض النظام السوري هذا التقارب.

المعارضة، برغم أن الأمر غير صحيح بالمطلق.

ارتجاك أم استراتيجية؟

لطالما كانت ورقة اللاجئين السوريين أداة ضغط في يد الحكومة التركية في العديد

من الملفات، سواء الداخلية أو في العلاقة مع الدولِّ الغربية، وفي مقدمتها الاتحاد

الأوروبي. وعلى هذا الأساس كانت تظهر بين الحين والآخر حملات ضد اللاجئين

السوريين في تركيا، وما يرافقها من حملات ترحيل أو اعتقال، ثم ما تلبث أن

لكن يبدو أن الحملة الحالية، والتي يمكن اعتبارها الأعنف بكل المقاييس، مختلفة

عن سابقاتها. فحجم التضييق والترحيل هو الأكبر منذ بدء الحملات العنصرية

ضد اللاجئين السوريين، وهو يأتى مترافقاً مع إعلانات تركية، من الحكومة

والمعارضة، بالرغبة في التقارب مع نظام الأسد، وهي غاية قديمة كانت دائماً

لا يمكن ربط الإجراءات التركية اليوم بالغايات الانتخابية فقط، وسط الحديث عن

توجهات للدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة غير مضمون حدوثها. فالأمر غير

متعلق بردة فعل ارتجالية من الحزب الحاكم على الحملات العنصرية للمعارضة

ضد اللاجئين السوريين، وهو رد يزايد على المعارضة في التضييق على اللاجئين.

فإذا كانت هذه المعارضة تحمّل شفهياً السوريين تبعّات الوضع الاقتصادي

المتردى في البلاد، فإن الحكومة تنفّذ عمليات الترحيل، وكأنها تصديق لشعارات

فمن المعلوم أن اللاجئين السوريين لا يكلفون الحكومة التركية مادياً، فأنقرة لا

تقدم مساعدات للاجئين كما يحصل في غالبية الدول الأوروبية، بل على العكس

فإن الحكومة التركية تستفيد من مساعدات الاتحاد الأوروبي لاحتوائها اللاجئين،

وبالتالى منعهم من العبور إلى دول الاتحاد. إضافة إلى ذلك، فإن معظم اللاجئين

لا يعيشون عالة على الدولة التركية، بل إن الكثير منهم ساهم في تدوير عجلة

الاقتصاد التركي، سواء في المشاريع العديدة التي افتتحوها أو بكونهم يداً عاملة حرفية ورخيصة نسبياً لعبت دوراً في تنشيط الصناعة التركية.

في المقابل، فإن حجم المعارضة السورية لهذه الحملات هو الأكبر، وتحول إلى

مواجهات سورية تركية وانتقل إلى الداخل السورى، وهو ما تخشى تركيا

تطوره. الأمر مرتبط بقناعة لدى معظم السوريين بأن الإجراءات الحالية مختلفة

عن سابقاتها، وهي تحمل نيات جدية لدى الحكومة التركية للتخلص من العدد

الأكبر من اللاجئين، ونقلهم إلى مناطق السيطرة التركية في الداخل السوري

مآرب متعددُة، قد يأتي في مقدمتها ملف إعادة الإعمار بعدما صادق مجلس

النواب الأميركي على تصنيف منطقة شمال غربي سورية، مستحقة لتلقي تمويل

من نوع خاص يدعى تمويل «إعادة الاستقرار"، وسيخصص لتأهيل الدارس والجامعات ودفع رواتب المعلمين وتحسين البنية التحتية في المنطقة. وهي المرة الأولى التي تتوجه فيها مساعدات أميركية مباشرة إلى مناطّق المعارضة وليس

عبر أنقرةً، وهو ما يبدو أنه استفز الحكومة التركية، وهي المنزعجة أساساً من

حجم المساعدات التي خصصت لتركيا في مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسل قبل شهرين. لكنّ أتقرة تدرك أن أي إعادة إعمار في الشمال السوري لن تمر إلا

عبر تركيا، وبمشاركة الشركات التركية التي تحتاج إلى يد عاملة في المنطقة،

وهي بالتالي تسعى إلى دعم المنطقة ديمغرافياً عبر عمليات الترحيل الديمغرافيا

أيضًا لها دور في الحسابات التركية، خصوصاً في المناطق ذات الثقل الكردي التي

الحملة التركية الكبيرة اليوم قد لا تكون الأخيرة، فهي ستستمر إلى أن تحقق أنقرة

ما تراه «أهدافاً استراتيجية»، لا تتعلق فقط بالحسابات الاقتصادية والانتخابية.

تسيطر عليها، وهي ترغب في تغيير واقعها نسبياً.

تخفت، بعد تحقيق الغايات المطلوبة منها، سياسياً أو انتخابياً أو مادياً

مدرسة المليونيرات

عائشة بلحاج

إذا كان يعمل في مهنةٍ حرّة، يمكنه تحقيق نجاح معقول يَبقي إنجازاً بالنسبة إلى أُقرانه ما عدا إذا كان عَبقرياً مثل بعض النماذج التي نسمع عنها. لكنّ مشكلة هذه النماذج أنّها تُركّز غالباً على المليونيرات، الذين بدأوا من لا شيء. مع أنّ إلمال ليس الوحيد الذي يصعب جمعه، فالعلم والمعرفة والإتقان أمور لا تقلُّ صعوبة عن المال. أن ينجح المرُّ في أن يصبح طبيباً ناجحاً، فعليه امتلاك المقدار نفسه من الحكمة والقدرة، أو كاتباً ذا شأن حقيقي، إلا بكثير من الجهد والصبر. ما من مال في الموضوع ربّما، لكنّ استثمار المرء في ذهنه وموهبته التي لا تدرّ مالاً ولا تُحسّن حالاً، التي لا تتطلّب شخصاً ذكياً ومجتهداً فقط، بل وذا نَفَس استشهادي يُقاتل من أجل قضية خاسرة، أو ربّما يمنح حياته لها رصاصةً في حرب طويلة، جنديّاً طريّاً يقع في معركة كان يمكن أن يكوِن بطلها، لكنّ الاحتمالات لم تكن في مصلحته، وارتدّت ضربة سيفٍ أو شظية طائشة لترسله إلى عالم آخر، أيس عليه

يُقدّر عدد المليونيرات في العالم بنحو مائة مليون. كيف حدث ذلك؟ ... لن يصعب علينا امتلاك معرفة جيَّدة بالطريق إلى المليون الأول مع كلِّ هذه المنشورات الإنستغرامية الشارحة باستفاضة، التي سبقتها إليها كتب التنمية البشرية. لكنّ امتلاك المليون نفسه مسألة أخرى. وحين تفتح كتاباً عن الطريق إلى المليون الأول تجده يُثر ثِر بلا كلل عن التضحية والاستعداد لمطحنةٍ عمل تُسلّم نفسكَ إليها إن أردت إمساك مليونك الأول بيديك العزيزتَين. الأمر بسيط، يبدأ بالعمل 16 ساعة، مع الكدح والحرث، وتحمّل ما لا يتحمّله الأقران.

هذه وصفة عامة، فأنت أدري بمجتمعك الذي قدٍ يطحنك وأنت رضيع، ولا يتبقَّى منك للطفولة والشباب، وما بعدهما، سوى هيكلُ مكسوٌّ ببعض الطاقة الظاهرية. فهُم يُكسّرون عظامك في المدرسة، وفي البيت، وفي الشارع. من أين ستشرب حليباً نظيفاً من اليأس وأنت تدور في مكانك؟ يتحقِّق النجاح، حسب التعليمات، بالعمل في ثلاث وظائف، أو أيّ قدر ممكن، المهمّ أن تتمّم مدة 16 سباعة في اليوم. هى نصيحة حديثة العهد في مجتمعاتنا مستوحاة من النموذج الأميركي، الذي رُوّج الحلولَ الفردية لمشكلاتِ سبّبتها المؤسّسات. نظرياً، يمكن لهذه الحالات أنّ تتحقّق في أميركا، حيث رغم تغوّل سيطرة الرأسمالية لكن يمكن لك، إذا كنت طَفرَة أهلك، أن تُحقّق فعلاً إنجازات عبر التفاني. في دولنا، معظم الوقت، جُلّ ما ستربحه من جهد كهذا لا يتعدّى كثيراً من الأمرآض والأعداء، واستغلال المدراء، إذ يُحَبُّ الشّغيل في كل مكان عمل، لكنّه لا يُكافًّا، بل يُستغل حتّى آخر قطرة عرق. في جميع الحالات، من الصعب أن تعمل في أكثر من وظيفة. تخيّل العمل في وظيفة حكومية، هي إمّا طاحنة بالكاد تلتقط أنفاسك منها مساءً، لتستطيع الداومة نهاراً، أو بليدة تأخذك إلى مدن ميَّتة، وأوساط سامَّة. فلا ثروة يُنتفَع منَّها فيها، ولا هناء يغنى عما عداه. هناك استثناءاتٌ يمكن فيها للطموحين الخُروج بنتيجة من هذا الكدح، وغالباً هم مغامرون، لديهم قدرة هائلة على التخطيط والتحمّل. لكنّ موضوع الأمراض لا يمكن ضمانته، فالأمور عندنا تمشى بالتّيسير. وبالتالي، العمل الكثيف يعنى مشكلاتِ أكثف، وضغطاً عصبياً وتوتُّراً، سريعاً ما يُصيبُّ صاحبه بمرض مُزَّمِن، يُخفُّفُ إِيقاعه، ليكتشف أنّه لم يستمتع بشبابه، ولا بماله. إذا نجا المرء من هذا كلِّه، فهو بلا شكِّ محاربٌ كبير، لكنَّه لن يُعاشَر حينها لَّانَّه، مع ما مرَّ به ونجا منه كلِّه، قوَّى عضلات القسوة والأنانية والبرود العاطفي، وهي أشياء جعلته ينجو وينجح، لكنّها لم تجعل منه إنساناً سليم النفس. أفضلُّ ما يمكن فعله للمرء الذي يُحبُّ نفسه، بعيداً عن حلم المليون، الأول أو المائة، هو العمل بضمير، مع قليل من الطموح المُتحكُّم فيه، حتّٰى لا يُؤدّى به الى التهلكة وحسد الزملاء، أو وهن الأعضاء. وإذا كان محظوظاً، فجهدُه الذي يفوق المتوسّط سيلاحظه مديرٌ أمين ويكافئه بترقية.

عن معاناة السورست في تركيا وفي بلادهم

لىس ضدّ «العدالة والتنمية» والرئيس

رُجِب طيب أردوغان فحسب، بل أيضاً ضد

السوريين، بزعم أنّهم سبب كلّ مشكلة

وأزمة في تركيا، فضلاً عن تهديدهم

(اللاجئين السوريين)، كما يقولون، ثقافة

الشعب التركى وقيمه وتقاليده. والحقيقة

لتى لا يمكنَّ إنكارها هنا أنّ حسابات

لمعارضه التركية أثيت أنها وصفة

ناجحة، إذ إنّها أوجَدت رأيًا عامًا مشحوناً

سى تركيا ضدّ السوريين وضدٌ حكم

«العدالة والتنمية»، الذّي يعانى تراجعاً

واضحاً في حضوره، كما عكست ذلك

نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

والبلدية أخيراً. لا ينفى ما سبق وقوع

تجاوزات وأخطاء، بل وحتى جرائم من

سوريين مُقيمين في تركيا. لكنّ المشكلة في

تسليطُ الضُّوءَ بشكُّل مُتَّعمِّد على السلوكُّ

السنئ لنعض السوريين وتعميمه على

«الكلُّ»، الذين هم في غالبيتهم العظمي

مسالمون مشرّدون وفقراء تقطّعت بهم

السبل، وتخلى عنهم القريب قبل البعيد.

يشرح الإطار التحليلى السابق جزئيأ

بعض ما جرى من اعتداءات عندفة، في

الأيام القليلة الماضية، من أتراك في مدينةً

قىصرى (وسط)، غاضدين على الجئين

ومُصالَّح تجارية سوريَّة، علَّى خُلفيَّة

تُهام سُوري بالتحرّش بطفلة تركية.

مباشرة، سارعت المعارضة التركية إلى تذخير الحادثة وتوظيفها في صراعها

مع الحزب الحاكم والرئيس أردوغان. أمّا

لرئيس وحزب العدالة والتنمية فهما

تائهان بشأن كيفية التعامل وأحتواء

المشاعر العنصرية التركية الأخذة في

لتصاعد ضدّ اللَّاجئين السوريين، فيّ

خضمَ التراجع الاقتصادي في البلاد، وهو

ما بيدو إقراراً ضمنياً من أردوغان بأنه قد

يكون أخطأ في الرهان على إسقاط نظام

الأسد قبل 13عّاماً. وحده الشعب السوري

من يدفع الثمن الباهظ. فأمام خذلان العالم

له، من تبقّى منهم في سورية ومن غادرها،

واستمرار جرائم النظام وحلَّفائه في

حقّهم، ومكر المعارضة التركية باللاحئينَّ

منهم في بالدهم، وتوهان حسابات

«العدالة والتنمية» بين المبادئ والمصالح،

فإنّه، مع كل أسف، لا يبدو أنّ ثُمَّة فرحًا

وخلاصاً في الأفق القريب لهذا الشعب

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

بقد ونيف مضى على التراجيديا لسورية. ثورة شعبية على نظام ستبدادي طائفي مجرم تحوّلت بفعل سياساتــة وأدواتــه وحلـفائــه، أولاً، ثـمَّ خذلان وتأمر قوي داخلية وخارجية متعارضة الحسابات والأجندات، ثانياً كارثةً وطنيةً، بل وإقليمية ودولية. لا سورية بقيت سورية، إذ تقطُّعت أوصالها، مترافقاً ذلك مع خرابها، وأضحت معازل وبانتستونات ومحميات تتنازعها قوى اخلية وخارجية، دع عنك الملتشيات والعصابات والمافيات. ولا النظام بقى ذلك لنظام القوي الهرمى المركزي الذي كان يُحكِم سيطرته على البّلاد والعباد بقبضة من حديد، فهو اليوم متهالك وخاضع لوصايتي الروس والإيرانيين. ولا الشعب لسوري تقي وإحداً، إذ تمزّق مِللاً ونِحلاً، سَيَعًا وطوائف، وولاءات وجغرافيا، ما بين نزوح داخلي وهجرة خارجية. ووفق تقديرات الأمم المتّحدة ووكالاتها ومنظّمات دولية متخصّصة، تمثّل سورية ليوم أكبر أزمة لجوء ونزوح في العالم، ، يقترب عدد اللاجئين والنازجين قسراً، أخل البلاد وخارجها، من 13,8 مليون شخص. وتفيد إحصائيات وبيانات بَأْنُ هناك قرابة سبعة ملايين لاجئ سوري في لعالم، ومثلهم نازحون في بلادهم المُدمّرة وإذا ما حصرنا الحديث في اللاجئين نجد نصفهم تقريباً مُقيمون في تركيا، بواقع 3,4 ملايين شخص.

هذه النقطة مُهمّة هنا، إذ تشرح جانباً من لاحتقان العنيف والدامي ضدّ المُقيمين السوريين في تركيا خللال السنوات لماضية، وتتصّاعد حدّته مع اقتراب كلّ ستحقّاق انتخابي في البلاد. لا تتورّع لمعارضة عن توظيف الوجود السوري في تركياً ورقةً انتَّخابيةً ضُدٌّ حزب العدالةً والتنميَّةُ (الحاكم)، على أساس أنُّه هو الذي سمح لهم باللجوء طلباً للنجاة من بطثر نظام بشّار الأسد. حسابات المعارضة هنا يسبطة وواضحة الأعداد الكبيرة للسوريين، في ظلّ التدهور الاقتصادى في البلاد، وارتفاع مُعدّلات الفقر وزيادة نسب التضخّم، تمثّل اليات فَعَالة لاستفزاز الاستياء والمشاعر العصبوية والشوفينية عند شرائح واسعة من الأتراك الغاضية،

تركيا والشماك السوري هك من تغيير؟

بالرغم من حالة الجمود التي رافقت الملفّ السوري سنوات، إلّا أنّ رياح التغيير بدأت تلوح في الأفق بعد الأحداث الساخية التي شبهدتها سورية أخيراً، أكثرها أهمياً حزمة الارتدادات الشعبية في شمال غربى سورية على خلفية أحداث ولايتى قيصري وغازي عنتاب، وما نجم عنهما من تداّعيات متسارعة. شكّلت حادثة الاعتداء على سوريين في ولاية قيصري التركية حدثاً مفصلياً قي تاريح ثورة السوريين، وحرّكت المياه الرآكدة من تحت أقدام المسؤولين، السوريين منهم والأتراك، وكسرت الخطوط الحمراء التي رسمته دول أستانة، وخلطت الأوراق بعدما كانت متَّحهة نحو العاصمة دمشق، إذ لم يكن في الحسبان أن يشتعل الشمال السوري وينفجر في وجه الجميع، بسبب تنامي خطاب العنصرية ضدّ السوريين في تركياً فلسنوات مضت، تكرّرت مثل هذه التحوادث ومـرّت مـن دون تـغيير، أكثرهـا أهمّيـة الحملة الشهيرة ضدّ السوريين في مدينة إسطنبول قبيل الانتخابات الرئاسية في أواخر العام 2023. بيد أنّ القصّة تحمل في طياتها مُسبّبات ودوافع أكبر بكثير مزّ

يدأت القصّة مذ شهدنا تغيّراً في المزاج

التركي وسياستِه في إدارة الملفُ السوري

بعد حسم ملفُ انتخابات البلديات.

بعدها، تداخلت الظروف والمُسبّبات

والأهداف، حتّى تبلورت في حزمة مشاريع

تشغلُ الحديث عن الظاهرة الشعبوية

في أوروبا، في الوقت الحاضر، حدّراً

كتبراً من النقاشات السياسية، فصعود

العديد من أحزاب اليمين الشعبوي في

السنوات القلعلة الماضية، ونجاحها

في تحقيق نتائَّج مُهمَّة في الانتخابات

بدول أوروبية عديدة، أصيح سمة

مُميِّزة للمشهد العام في أوروبًا، كان

حديدها أخيراً تحقيق بعض أحزاب

اليمين الشعبوى انتصاراتِ واضحة

وكبيرة في انتخابات البرلمان الأوروبي

ولا سيّماً في بعض الـدول الأوروبيـّا

الكبيرة والمُتهمّة، كفرنسا وألمانيا

وإيطاليا، الأمر الذي أحدث هزّة كبيرة

وغير مسبوقة للاتحاد الأوروبي، على

الصُّعيدَيْنُ، الجمعي والأحَّاديُّ، منذَّ

تأسيسه، بعد أن أصبحت أحزاب اليمين

الشعبوي مُهيمنة بشكلٌ متزايد في

المشهد السياسي في العديد من دولًا

الاتحاد، كالمجر التي يحكمها اليميني

المتطرّف، فيكتور أوربّان، وهولندا التّ

حقَّق فيها حزب الحرّية، بقيادة خيرتُ

فيلدرز، اليميني الأشيدّ تطرّفاً ومعاداة

للهجرة وللمسلمين، فوزاً كبيراً، وبولندا

التى ينشط فيها بشكل قوي حزب

القانون والعدالة ذو التوجّهات المُتطرّفة

والسويد التى حقّق فيها اليمين المتطرّف

نتائج مُهمّة، والبرتغال التي حقّق فيها

حزب كفي، اليميني الشعبوي، المركز

الثالث في الترتيبُ العام، أخيراً، في

يُشير مصطلح الشعبوية في الاستعمال

التدارج، البيوم، في الخطات السياسي

والإعلامي إلى نوع من الخطات

السياسي، الذي يرمي إلى دغدغة

مشاعر التناس البسطاء، وتوظيف

منطق تبسيطي يُقدّم نوعاً من الحلول

التبسيطية السهلة والسريعة لحلً

انتخابات عام 2024.

کاریکاتیر

عماد حجاج

ذلك كلُّه، وأكثر، دفع تركياً وروسيا إلى كسر حالِـة الـجموِد في سٍـوريـة خطوة استباقيةً ومحاولةً ثنائِّيةً لقُّطُع الطريَّق على الولايات المتّحدة الرافضة لتسوية الصراع السوري لمصلحة إبقائه ورقة ابتزاز للدولتَين، مستندةً إلى خط الوصل مع إيرًان، وذراع واشنطن في شمال شرقى سورية (قوات سوريا الديمقراطية) وحزم العقوبات الدولية. هذا المشهد

هذه الشعبوبة المتناصية في أوروبا

المشكلات من خالال الهجوم على

المؤسّسة، كما يُشير أيضاً إلى نوع من

الخطاب السياسي غير المسؤول، أو

الخطاب الذي يُراهن على الجماعات

الاجتماعية التي تُعانى من الإقصاء

والتهميش، ويقوم على مواقف قومية

مُتشدّدة مناهضة للهجرة ومنحازة

للقضايا الداخليّة، يرفع شعار الهويا

الوطنية والسيادة الشعيبة، ويُعادي

العولمة والتعدّدية الثقافية والدينيا

وبالتالي، فالشعبوبة المتنامية اليوم في

أوروبا ، ألدعومة بفكرة مناصرة القومية

لا يمكن ربطها بناخبين مُحدّدين أو

بمواصفات سوسيولوجية معيّنة، فهي

لىست أبدبولوجيا سميكة، كما هر

الْحَالُ مِعُ الْاشْتِرَ اكْتُهُ وَ اللَّبِيرِ الَّّبِهِ الْأَنَّهَا لَّأَ

تعطى تفسيرأ ولا حلولأ لمعظم الظواهر

السيأسية والاجتماعية والاقتصادية

لكنَّ للشُّعبُويةُ منطقاً خاصًا ومُحدَّداً

ينطوي على أنّ الشعبويين ليسوا

معادين للنُخيَّة فقط، ولكنِّهم مُعادورٌ

للتعدُّدية من ناحية الميدأ. وهذا ما يظهر

من خلال ادّعائهم الدائم بالقول «نحن

ونحن فقط من ئمثّل الشعب الحقيقي»

وكذلك في مواقفهم السياسية الت

تعتمد على المعيار الأخلاقي للتميير

ما بين الخطأ والصواب، لهذاً، لا تدّعى

معظم أحزاب اليمين الشعبوي اليوم

في أوروبا أنَّ الشعب محكوم منَّ نُخْنَا

غريبة عنه، كما فعل قوميون عديدون في

القرن التاسع عشر، وإنَّما ترى أنَّ الشعبّ

محكوم من نُخبَة وضعت مصالحها

ومصالح المهاجرين والأجانب الغرباء

خلاصة القول: يُمثُل ظهور الشعبويات،

في الحادة، إخفاقاً للبعد العقلان

في السياسة. لذلك، سيكون لاتسا

الكتلة الانتخابية لليمين الشعبوي

فِي دول أوروبية عدة، وخصوصاً التَّيّ

تُمثِّل مركز الثقل في الاتحاد، كفرنساً

على حساب مصالح الشعب.

إلى كورِيا الشَّمَّالية وفيتنام.

المعسكرين، ودفعت في الأونة الأخيرة

جانبية طبخت ودرست بين روسيا

العام تُرجم عنه سوريًا حدثان مفصليًان. الأول، سياسي انصبّ على إنبعاث مسار وتركيا، ويـدور فى فلكها إحياء مسار التطبيع بين تركياً والنظام السوري، التطبيع والتصالح بين أنقرة ودمشق وإنجاز تسويات جانبية تتعلّق ف واختيرت بغداد محطّة لتهيئة الأجواء. الثاني، إعلان رسمي عن فتح معبر أبو إنَّعاش عجلتَى التجارة والاقتصاد، معّ الزندين بين مناطق المعارضة والنظام في استمرار الدفع بعودة اللاجئين، من دونً أن يُشكّل ذلك ضُجّيجاً محلّياً أو دولياً، ريف حلب تمهيداً لفتح طريق «أم فور» الدولي، عبر تشغيل طريق حلب/ عنتاب. ولذلك أسباب ودوافع محلية ودولية باتت وفي المناسبة، هذه بنود وتفاهمات معروفة بشأن الانعطافة الروسية التركية تُضمُّنها مسار أستانة بين الدول الضامنة تجاه الملفُ السوري، كاحتدام الصراع داخل الأحزاب التركية، وقصّة الأنتخابات منذ العام 2017، وعلى ما يبدو بدأت تركيا وروسيا تطبيقها في الوقت الحالي المُبكّرة التي نادي بها الحزب الجمهوري بعد نفاد صبرهما من الوَّلايات المتّحدة، المعارض، وملفَ الاقتصاد، وانتخابات . واستغلال انشغالها بملفّى الانتخابات قـواتُ سـوريـا الديمقراطيـة (قـسـد) في شمال شرقى سورية، في مقابل ما تعانية الأميركية والحرب في غزّة. من هنا، لاحظ السوريون في الشمال روسيا من صراع الإرادات الدولية مع المعسكر الغربي في حروب الشرق الأوسط، السوري اقتراب حرمة تسويات ستحدث على حساب تطلُّعاتهم، تقود، في نهاية وفلسطين، وتطوّرات أوكرانيا، وغيرها المطاف، إلى تصفية قضيتهم كلياً، لاستما من التطوّرات التي باعدت المسافة بين

بعد مصادرة قرارهم، وتحييدهم عن فلاديمير بوتين إلى تنويع الشراكات مع الدول الشمولية الاستبدادية بعد رحلته المشاركة في إدارة مناطقهم، أومشاركتهم في صناعة القرار، بل يعلم الجميع أنَّ الشمال السوري مُدار من طريق الوصاية التركية من مندوبين ومترجمين، وحكومات شكلية تُدار من قبل أشخاص تمّ تعيينهم وفرضهم على ملايين السوريين، وما زاد حالة الغليان وسط البؤس الذي يعيشون فيه، موجة التصريحات، التي صدرت قبل أسبوع من وزير الخارجيةً التركي، هاكان فيدان، بشأن مشروع دمج المعارضة مع النظام، بهدف محاربة

نُمثك ظهور

الساسة

الشعبوبات، فت

العادة، اخفاقاً

للبعد العقلانى فى

وألمانيا، إلى جانب تنامي سيطرة اليمين الشعبوي داخل المؤسسة

الأوروبية التي ترسم استراتيحيات

الاتحاد وعلاقاته الخارجية ومستقبله

السياسي والاقتصادي، سيكون له تأثير

نى منظومة التشريع والقوانين، وفي

السياسات الخارجية للاتحاد وعلاقاتة

التجارية والاقتصادية، الأمر الذي قد

يحمل تُهديداتِ ومخاطرَ بالغة الأثرُّ في

الاتحاد الأوروبي تكتُّلاً إقليمياً فأعلاًّ

إقليمياً ودولياً، ويجعل القارّة العجوز

مام مُفترَق طُرُق، وخيارات صعبة، لجهة

الاستحقاقات ألديمقراطية الداخلية،

وهو ما يثير القلق المتزايد في الدول ذات

الثقل السياسي والاقتصادي في الاتحاد

الأوروبي، ويُجبر الأحراب التقليدية على

مواجهة القضايا الأساسية التي تُغذّي

هذا الصعود، لا ستما أنَّ صعود هذه

الأحزاب يأتي على حساب أحزاب اليسار ويمين الوسط والخضر، الذين فقدوا في السنوات الماضية كثيراً مِن أصوات

لعمال والشباب وطبقة المتضررين

من الأزمات الاقتصادية في مختلف

(كاتب سورى في إسطنبول)

القطاعات الإنتاجية وسوق العمل.

أنّهم يعيشون تحت وطأة أستنداد محلّـ

حادثة الاعتداء على سوريين في قيصري مفصلية في تاريخ ثورة السوريين، وحرّكت المياه الراكدة من تحت أقدام المسؤولين السوريين والأتراك

الإرهاب، وتصريحات الرئيس رجب طيّب أردوغان عن الترحيب يعودة العلاقات مع دمشق في المستويّين، الرسمي والعائلي، الأمر الذي زاد من حالة الحنق الشعبي الذى انفجر بشرارة العنصرية المتنامية ضد السوريين في تركيا، التي تزامنت مع موجة ترحيل قسرية لسوريين في ولاية غازى عنتاب تحت غطاء مكافحة آلهجرة

حقيقةً، لم يكن متوقعاً أن يكسر السوريون موانع الجغرافيا التي رسمها الساسة،

الأناضول في تركيا إلى أقصى نقطة في الشمال السوّري، وظهر التلاحم الشعب وموجات التضامن العابرة للحدود من دون أيّ اكتراث بالعواقب والنتائج، وربّما هو الأمر الذي يُفسّر ظهور بعض السلوكيات غير المنضبطة الناتجة من الانفعال، وفي الوقت نفسه، هو الأمر الذي فاجأ صنًاع القرار في تركيا، ووضَعَهمّ التي أظهرتها القوى المدنية والسياسية والثُّورية في الشمال السوري، التي أكَّدوا فيها ثوابت ومبادئ ثورتهم، اتّضح أر المُهمّة أمام تركيا باتت صعبة، ولم يعد ممكناً تجاهلهم أو تخديرهم أو الالتفاف على مطالبهم، كما في السابق، لا سيّما أنّ المطالب شملت السوريين في تركيا وسورية معاً، من دون أيٌ فصل بينهما، وهذا معناه أنّ مسائل التجاوز والتراخى

في شؤون ومصير السوريين لن تمرّ بعدّ ليوم من دون رد أو حساب. كل ما سبق عن الشمال السورى كان تعبيراً ونتاجاً لأخطاء تراكمية، ولسلسلة تجاوزات في حقّ السوريين، مورست عليهم طيلة سنوات من منتفعين سوريين متصدّرين في المشهد السياسي والعسكري، وهــؤلاء بـاتـوا معروفينّ للقاصي والداني باستبدادهم وظلمهم وارتهانّهن المطلّق للخارج كتركيا، أو غيرها ٍ من الدول التي تحاول الاستثمار في ملف الشمال السوري. واليوم، وبعد ما

حرى من تطورات وعناصر مفاحئة، وبعد

فقد تلاقت أصواتهم وأوجاعهم من قلب وقدراً حتميّاً، وهي التي اختارت ذلك.

أمام ما تعانيه من تحديات داخلية وخارجية، لكنَّ هذا لا يعِني الاستمرار بي سياسة التراخي، وغضٌ الطرف عما يحدث للسوريين، سواء داخل تركيا أو خَارِجِها، ويتَّفَّقُ الخَبْراء على أنّ تركياً تمتلك أدوات تستطيع من خلالها معالّجة جذور الأزمات انطلاقاً من تفعيل القانون لتجريم العنصرية وخطاب الكراهية، وصولاً إلى تغيير الحوكمة في الشمال السوري، وسماحها بالتغيير المطلوب، حيث تمتلك مؤسسات ولجانا تعمل بشكل لامركزي، وتستطيع من خلالها تُحقيق مطالب السوريين، وكسبهم لصفّها بدلاً من معاداتهم وخسارة

ضرورةً وحاجةً ملحّة لُتركيا، انطلاقاً من حماية أمنها القومي، وصولاً إلى المصالح الأخرى التي تربطها مع سورية. وهنا، لا بدّ من التذكير بأنّ لتركيا الحقّ لى تنويع أو تطبيع علاقاتها مع أيّ دولة تشَّاء، فهذا شأنها الخاص، ولا يحقُّ لأحد أن يقول لا أو نعم. لكن تحديداً في ملف الشمال السوري، لا يحقّ لها أبداً تُطبيق أيّ تفاهمات من دون الاتفاق مع أو موافقة السوريين، بسبب أنّ العلاقات معها أصبحت وجودية، والمصير غدا مشتركاً

تبدو المهمّة صعبّة أمام تركيا، خصوصاً ثمانية ملايين سوري، وهــؤلاء، من منظور تاريخي، بإمكانهم النهوض بدول وحضارات، فلا تستهينوا بنا.

ضي مسلّمات التحوّل السّياسي الفرنسي

محمد سي بشير

الدراماتيكي للسياسة من خلال الأنموذج الفرنسي، فتنبّأ الباحثون والسياسيون، على حدِّ سواء، منذ فترة، باحتمال أن يكون المنعرج النيوليبرالي للسياسات الحافز لصعود اليمين المتطرّف ذلك أنَّ التحالِف بـيِّن، وكانت النيوليبرالية، واليمين المُتطرّف، في الانتظار منذ اعتلت مارغريت تاتشر، المرأة الحديدية، الحكم فى بريطانيا، ومعها الجمهوري رونالد ريّغان في أميركا. ثمّ توالت القصّة لتشهد الساحة السياسية، في أكثر من بلد، صعود اليمين المُتطرّف إلى الحكم أو اقترابه من تسبير بلدان أخرى، ومنها فرنسا، لأننا حين كاد الأب الروحي لليمين المُتطرّف الفرنسي جان ماري لوبان، أن يصل إلى قصر الإِلْيزيه، وما زال يصعد، في شخص ابنته التِّي ورثته (وصلت في 2022 إلى الدور الثاني للرئاسيات، أيضاً)، إلى هُذه الانتّخابات التشّريعيّة المُسبقة، التّي يكاد حوردان باربدلا بحقّق فيها حلم الصّعود ىدخول قصر ماتنبون، مقرّ رئاسة الوزارة في فرنسا. بداية، لماذا استخدام عدارة مُسلَمات في شأن سياسي يُعرف بداهة بأنه فنّ الممكن، أي القابل للتقلّبات والاحتمالات، لأنَّه عالم التسويات بلا يقن على الدوام؟... تكون المُسلّمات، هذا، تعبيراً ير. عن بروز توجّه كلّي نراه في أكثر من مكان، ويُغطِّي فترة زمنية طويلة نوعاً ما، مع تأكّد من أنّه سيكون مُمكناً بوصوله إلى الريادة على غرار ما نشاهده في حالة النمِّينِ الْمُتطرِّف، أو الشعبوبة كما تُحِثُ كثر تسميته بها. ولكن، بصعود رديفه الاقتصادي ممثِّلاً في النيوليبرالية أو الليبرالية المُتوحّشة، الّتي حوّلت السّوق من مُجرّد مُتغيّر من متغيّرات كثيرة تحكم حباة الناس إلى مُتغيّر وحيد، انتقل من عالم المال إلى وجوب أن ينتقل من التواري والحكم في الخلفية ومن وراء الستار إلى الظهور علانية في شخص التوجّه اليميني المُتطرّف والشعبوية، بدءاً بالأعلام، ثمّ بتوليد وجوه سياسية قد تكون فرنسا على موعد أن تجتمع فيها

حاكمة، أي النيوليبرالية واليمين المُتَّطرّف، فى قصرى الإليزيه وماتنيون (رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة معاً). نحن في النتيجة أمام مُسلّمات للتحوُّل السياسي الفرنسي، قد نوجزها في أربع نقاط أساسية. قد تكون أولاها إعلان موت السياسية في فرنسا، حيث لا يمين ولا يسار، بل ولا يمن مُتطرّفاً، بل مخاطرات حجم المخاطرات المالعة بإدراك رجال المال والأعمال، الذين صعّدوا رئيساً إلى الإليزيه ى شخص إيمانويل ماكرون، الذي وصل إلى الحكم من دون أن تكون له سيرة ذاتية سياسية على غرار الرؤساء الفرنسيين السابقين، بل لا يملك أيَّ توجِّه سياسي، إذ حكم مع الاشتراكي فرانسوا هولاندً، الذي عيّنه وزيراً للاقتّصاد، وصولاً إلى تحضيره من العدم، من دون أيديولوجيّة ومن دون عقيدة سياسية، للفوز برئاسة الجمهورية الفرنسية في ظرف وجيز، لتكون فرنسا على موعد إنجاز الوعد المُنتظَر لتحالف رجال المال والأعمال مع

الدائرة القرارية الفرنسية. وتبرز في الأفق

نتيجته ما شهدناه من ثورة السترات تتحقّق أمام أعيننا إرادة التحوّل الصفراء، وهي ثورة لها ما بعدها في رسم

of society»، بمعنى أنّ المجتمع يصيح بقيم مُؤقَّتة في كلِّ المجالات، وليس في محال الاقتصاد فقط.

إلى الحروب الاقتصادية الشرسة بين



ماكرون في باريس الأحد الماضي (فرانس برس)

تلك التحفيزات الضريبية واللامساواة الاجتماعية في شكل تناقض كانت قرار ماکرون حلّ الحمعيةالوطنية

المشهد السُّياسي الفرنسي الحالي، أو في الأحرى التحوّل السياسي. تشير النقطة الثانية إلى انحسار كلّ التوجهات الأيديولوجية، رغم عدم خسارة اليسار تمامأ للرهان السياسي باعتباره القوّة السياسية الثانية، الآن، من خلال قطب الجبهة الوطنية، وهو انحسار يُعبّر عن مواجهة قادمة بين قطبين اجتماعيًين الأعلى منهما في الحكم ويملك دواليب الاقتصاد، والآخر مُهمَّش لن يكون أمامه قصر الإليزيه ما يخسره. ولعلُ ما شاهدناه في ثورة السترات الصفراء ملمح صغير من ملامح المواجهة القادمة تلك، تتوارى فيها القيم، ذلك أنّ النيوليبرالية تريد أن بعيش الناس قانون الجنسية، بمنحها، لا على أساس في نموذج «أوبر»، ذلك الاختراع في عالم التَّنقُل بِسُيارات الأجرة، الذي يُكوِّن فيهُ الإنسان قيمة مُؤقّتة ويسعر زّهيد، وهي ظاهرة بدأت بجذب الاهتمام في الدراسات الاجتماعية، وحملت مُسمَّى»Uberization

> بالنُّسبة إلى المسلِّمة الثَّالثة، نحن أمام إعادة تشكُّل العالم في كلِّ المجالات، وبخاصّة في مجال الأقتصاد والسياسة، ذُ برز منذ قُترة في نظريات الدولة في المجال الأكاديمي ما بات يُعرَف بالمُنعرَج النيوليبرالي للسياسات العامّة، بمعنى نَّ السياسات العامّة لم تُصبِح في محورية الإنسان في كلُّ مُراحلُهاً، منَّ التخطِّيط إلى الاستشرَّافٍ، مروراً بالتقييم والتقويم، بل أضحت مُمثَّلة، الآن، بصعود الاستنداد والتسلُّطنة، وبنزوز القومنة الضيّقة والعنصرية، والإضّعافُ المُستمّرُ للبروليتاريا، خصوصاً في المنحى السياسي، بإضعاف شان النقابات بظاهرة العَّاملُ المُؤقَّت، كما أشرنا، وهو ما ينذر بصعود الصراعات، وظهور نذر الحرب، بل الحروب (أوكرانيا وغُزَّة، إضَّافةٌ

المسلِّمة الرّابعة تلك التي تشير إلى منطلق المفاصلة الانسانية يمرجعية الثقافة الحضارة والدين، ممثّلة بمبدأ الأولوية القومية على حساب «المهاجر» و«الآخر»، حتَّى لو كان حاملاً للجنسنة الفرنسنة، إذ شباهدنا ظهور دعوات إلى مراجعة

تجهيز للرأي العام لما سنراه حتماً في رئاسيات 2027، من دخوك ماريت لوبات

الولادة، بل على أساس العرق، إضافة إلى تلك الدعوات المُتصاعِدة لمنع المساعدات الإجتماعية، وفي احتمال فوز اليمين المُتَطرّف برئاسة الوزارة برسم الدّور الثاني للتشريعيات الحالية (في 7 يوليو/ تمّوزُ)، قد يصل الأمر إلى منع الوظائف لحسّاسة أو العليا عن غير الفرنسيين الأصلين. نحن، إذاً، أمام تحوُّ لات عميقة تنذر بتغيير مجتمعي، لنكون أمام عالم من دون قيم، حيث انتشرت في فرنسا، وفي غيرها، عبارات وجوب التنكّر لمبادئ الحضارة الغربية أمام تحديات مزاعم الاستبدال الكبير والهجرة، وقد برز ذلك بوضوح في حرب غزّة حيث وصل الأمر بعضهم إلى حد إنكار أن يكون عدد القتلي هو ما تذكره مصادر عديدة، منها وزارة الصِحّة في غزّة وبعض وكالات الْأُمْم المتّحدة، بلّ تجاوز الأمر إلى إنكار صفة الإنسانية عن الفلسطينيين، ووُصِفَ الجيش الصهيوني بالجيش الأخلاقي رغم كلّ ما اقترفه منذ بدء الحرب على غزَّة، ما يُؤكِّد أن التحوّل ليس في مُسلّمات السياسة فقط، بل تجاوزه إلى ميلاد إنسان غربي جديد، شُكِّل عقله لتقبِّل ما تُمليه تلكُ الأبواق الإعلامية اليمينية، التي

تتصدّر الدعّوة إلى ما ذكرناه كلّه، وفي برت في تلك هي جملة المُسلّمات التي برزت في المشهد السياسي الفرنسي، ورغّم أنّ الانتخابات، مبدئياً، لن تفوز فيها دوائر اليمين المُتطرّف بالأغلبية التي تسمح لها بتشكيل الوزارة وحدها، إلَّا أنَّ مُجرَّد اتخاذ ماكرون قرار حلِّ الجمعية الوطنية هو تجهيز للرأى العام لما سنراه حتماً في رئاسيات 2027، من دخول مارين لوبّان قصر الإليزيه، إذ أضعفت سياسات مأكرون كلّ منافسيها السياسيين، لنكون حقًا أمام مستقبل يُترجم تراجع مكانة فرنسا وانتصار النبولنبرالية، ومشهد قاتم للعلاقات مع الجنوب المباشر لفرنسا، في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل، بل فريقيا برمّتها، وفّى المستوبات كَافّة، وقد تكون من نتائجها صعود التسلط

والصراعات، وربّما تمدّد الحروب، أكثر

تَموَّلها دوائر النيوليبرالية وقد ظهر ذلك

بصفة واضحة في فرنسا من خلال رجل

المال بولوري الممول لقناة إخبارية يمتنية

(أستاذ جامعي جزائري)

كارثة بايدن وتجارة ترامب

إذا كان من أمر أجمع عليه الأميركيون أخيراً، فهو الأداء الكارثي للرئيس الحالي، الْمُرشِّح الديمقرَّاطي للبيت الأبيض، جو بايدن، خلال مناظرته قبل أسبوع معَّ الرئيس السابق والمرشّع الجمهوري دونالد ترامب. منذ اللحظات الأولى لانطلاق المناظرة، كان يمكن تبيّن الفارق بين الرجلين، الذي اتسع شيئاً فشيئاً بمرور وقت المواجهة، إلى أن انتهت على نحو جعل حتّى أبرز المدافعين عن استمرار بايدن في ترشِّحه، طُوال الفترة الماضية، يتساءلون، في ختامها، عن جدوى الاستمرار فيَّ

منذ تلك اللحظة، لم تتوقّف محاولات فريق بايدن الهادفة إلى لململة تداعيات الكارثة، وبثِّ الطمأنينة في صفوف الماندين، والقيادات الديمقر اطبَّة، بشأن أهليته للمنصب. حتَّى الرئيس نفَّسه انخرط فيها مباشرةً من خلال عقد لقاءات مع كبار المسؤولين الديمقراطيين، بمن فيهم حُكّام الولايات، مُؤكّداً بقاءه في السباق «حتّى النهاية»، بينما لم يأخذ نفى ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز، الأربعاء الماضى (3 يوليو/تمّوز 2024)، عن أنّه يدرس الانسحاب من السباق، سوى وقت قليل على غير عادة البيت الأبيض. بالنسبة إلى فريق بايدن، أصبحت الدقيقة اليوم مُهمّة لمحاولة الاستمرار في السباق، بمعنى الحفاظ على أمل بهزيمة ترامب إذا ما خاض

أما في حال انسحابه، وإن كان هذا الخيار مُستبعداً، لكن لا يمكن الجزم بعدم حدوثًه، فإنَّ أمام الحزب الديمقراطي معركةً صعبةً من نواح عدَّة، أولاها القدرة على الاتفاق والالتفاف خلف مُرشِّح جدِّيد في وقت قصير منِّ عمر الحملة الانتخابية، خصوصاً في ظلّ الأصوات الرافضة لحلول نائبة بايدن، كاميلا هاريس، تلقائياً في مكانه إذا ما اختار بايدن الخروج من المشهد. وثانيتها، التفرّغ للمعركة في وجه ترامب، الذي منحته المناظرة، معطوفة على قرار المحكمة العليا في موضوعً تمتّع الرئيس الأميركي بحصانة عن أعماله الرسمية، دفعةً ليست معنويَّةً فقط، بلّ فعليَّة، يستغلُّها في أِفَّضل وجه، أخيراً، في محاولة تكريس صورته بأنَّه الأجدر بالنصب في مقابل المُرشَّح الديمقراطي، وإن كان هذا الأمر يجافي الحقيقة، فعودة . ترامب، الذي استحقّ خلال المناظرة لقب «الكانب الأكبر» لكثرة الأكانيب التي ترامب، الذي السندي مسرن السيرية . أطلقها في اللقاء، أسوأ ما يمكن أن يحصل لأميركا في الفترة المُقبلة. ولا يعني هذا الأمر بطبيعة الحال أنّ بايدن أفضل، بل هي دائماً المفآضلة بين السيّئ والأسوأْ، ليس في ما يتعلّق بالملفّات الداخلية الأميركية قَقط، بل أيضاً بالسياسة الّخارجية، وهو ما جعل حلفاء واشنطن يتعاطون مع تداعيات المناظرة بكثير من التوجّس، خصوصاً في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إذ يعتبرون أنّ عودة ترامب بمثابة كابوس من شأنه أن يطيح ما بذل خلال ولاية بايدن كلّه من أجل ترميم الخسائر التي سبّبتها ولاية الرئيس الجمهوري السابق، وتخطّي السجالات والخلافات التيّ تصبّ من وجهة نظر دول «ناتو» في صالح، أولاً روسيا الماضية في حربها ضدُّ أوكرانيا مراهِنة على تغيّر الظروف لإخضاعها سياسياً، وثِانياً الصّين، التي تحوّلت ركناً أساساً في استراتيجيات أميركا ودول عدّة، في ظلّ محاولة تطويق . نفوذها في المحيط الهندي والهادئ.

وحدها إيران، أقلُّه في العلن، تبدو أكثر ارتياحاً لخيار عودة ترامب. وبغضّ النظر عمّن سيصل إلى الربّاسة بعد الجولة الثانية من الانتخابات اليوم، يمكن التوقّف هنا عند ما قاله الوزير الإيراني السابق على عبد العلى زادة، الذي يدير حملة المُرشِّح الرئاسي الإصلاحي مستعود بزشكيان، في مقابلة مع مراسل «العربي الجديد» في طهران، صابر غل عنبري، رداً على سؤال عن مدى إمكانية رفع العقوبات إذا ما عاد الرئيس الأميركي السَّابق إلى سدّة الحكم، إذ أعرب عن اعتقاده بأنّه «مع وجود ترامب ستزداد فرص رفع العقوبات» على قاعدة أنّ «ترامب تاجر، ونحن أيضاً، نفهم جيّداً لغة التجارة».

نظرُ إلى عديد من القنوات الفضائعة الغربعة

والأميركية الشهيرة، فأرى إعلاناتٍ عن قدراتٍ

تَفُوقَ الْخَيالَ فَى اتساعَ تغطياتِها الاعلامَّدةُ

على مستوى البعالم، فتجدثي أقفُ حائراً

حين أرى عدم دقة مثل تلك الازعاءات. وقد

يرى كثيرون معى أنّ بعض هذه القنوات

لفضائية، التي اكتسبت شهرة عالمية بسبد نتشار مراسلين لها في مختلف أنداء العالم،

تمارس، في أحيان كثيرة، تجاوزاتِ وتحيّزاتِ

في تغطياتها الإعلامية لكثيرٌ من الأحداثُ

التّي تقع في إقليمها، وما تُعدّ إقليمها،

بما قد يُحيلنا على الوقوف على مسافة

من اعتماد موثوقية ما نشاهد ونسمع، بل

حندات السياسية مع السياسات الإعلامية

. لىعض تلك الفضائيات الدولية الشُهيرة،

إلى أنَّ نُكذِّب ادّعاءاتها، إذ ثُمَّة تعانَّات

وانحدازات لا تغفل عنها عيون متابعي هذه

حين أرى فضائيةً عالميةً شهيرة تعتمد

لتغطياتها الحرب التى تديرها دولة إسرائيل

لإبادة الشعب الفلسطيني، الـذي يعيش مُظلومية إلغاء أمّة ودولة فلّسطينية جنواً

عليها منذ عام 1948، عنواناً مُختصراً بصف

تلكُ الحرب النظالمة بأنَّها «حرب إسرائيل

صد حماس»، يراد للمتلقي، في الشرق أو

الغرب، أن يرى تلكُّ الحرب بين ندِّين، أو هي

حرب ضدّ نُوع من الإرهابُ الدولي، الذيّ

يُهدُّد الأمن والسلم الدوليَين. حَينَ تتعمَّدُ

مثًا، تلك الفَضَّائيات العالَميةُ تَجاهلُ حقائق

التاريخ القريب، فَإِنَّها في اّدَّعاءاتها، تمنَّ

شرعيةً لظالم على مظلوم، وتساوي بداهةً

بين قاتل ومقتول. إنّ خداع الإعلام لنّ يكون

مقبولاً، ولا أقل من متابعة تفاصيل تلك

الوقائع وتلك المظلوميات، حتى عبر شاشات

تلك الفضائيات نفسها. نتابع في الشاشات

حىشاً نظامناً مدحِّجاً بكلِّ أسلَّحةً الدمار في

نُسرُد من أرضه قبل أكثر من سبعينًا

عاماًً. تعمُّد جيش الكيان الإسرائيلي قتل

الفلسطينيين من الرجال والنِّساء والأطَّفال،

ومحو مساكنهم ورياض أطفالهم ومدارس

البرّ والجو والبحر، لقتل شعب فلسط

يدفّعنا الحذر المُطلّوب، إذ بات جلّيّاً اختّلاط

وبطار دهم حثيثاً وهم هائمون من ملاذٍ إلى

إَخْرٍ. تُرِي،ٰ هِل أُولِئُك الْأَطْفَالِ وَالرُّضُعِ الَّذَينَ

قُطِّعتْ أُوصالُهم، والمسنّاتُ والمسنين، ومز

بلغوا من العمر عِتيّاً، هم جند «حماس»؟

. إنّ من لا يقول إنّهاَ إبادة جماعية تدور تحت

بُصرَ العَالَم لَهُو كُذَابٌ أَشِس، حَتَّى إِنْ مَلَكَ

جماع القوّة والهيمنة والغطرسة، وحتّم

ن استخفُ بكلِّ المثل والقيم والمواثيق، فإرُّ

الإنكار، ولَيّ عنق حقائق ظلَّم الإنسان لأخيَّه

صار العالم بعد ثورات

ىقعة واضحة المعالم

الانكشاف الرقمي،

تتواصل أطرافها،

فلا وقائع يسهك

لا بمكن فضحه

ولك أن تنظر ملتًا

السودان فترت ما

ىشىه التحاهك فى

التغطيات الإعلامية

من طرف فضائبات

تهتز العروش تحت

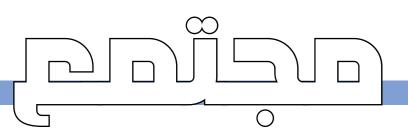
أقدامها

لمحريات حرب

خفاؤها، ولا تزوير

حروب مرئية وأخرت منسية



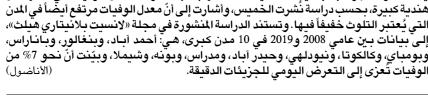


ضرب زلزال بقوة 5,4 درجات على مقياس ريختر الساحل الشرقى لمحافظة تشيبا في وسط اليابان. وذكرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أن مركز الزلزال كَان على عمق 50 كيلُومتراً، ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية أو مادية. وتقع اليابان عند نقطة التقاء أربع صفائح تكتونية، وهو ما يجعلها عرضة للنشاط الزلزالي، كما تعتبر أيضا موطناً لـ100 مركان نشط. وتسبب زلزال وقع في عام 2011، وبلغت قوته تسع درجات على مقياس ريختر، في مقتل أكثر من . 15 ألف شخص، كما تسبب بكارثة في محطة فوكو شيما النووية.

الزاك بقوة 5.4 در حات بضرب وسط البابان

حراسة تربط تزايد الوفيات في الهند يتلوث الهواء

يشكّل تلوث الهواء بالحسيمات الدقيقة عاملاً ترتبط به نحو 75% من الوفيات في عشر مدن هَندية كبيرة، بحسب دراسة نُشرت الخَميس، وأشارت إلى أنّ معدل الوفيات مرتّفع أيضًا في المدن التي تُعتبر التلوث خفيفاً فيها. وتستند الدراسة المنشورة في مجلة «لانسيت بالنيتاري هيلث»، إِلَىَّ بِيانَاتُ بِينَ عامي 2008 و 2019 في 10 مدن كبري، هي: أحمد آباد، وبنغالور، وباناراس، ويومياي، وكالكوتا، ونيودلهي، وحيدر آياد، ومدراس، ويونه، وشيملا، ويتنت أنّ نحو 7% من الوفيات تُعزى إلى التعرض اليومي للحزيئات الدقيقة.



الجوار. أعرف أعداداً منهم لاذت بإسكندنافيا

تنظر في شاشات الإعلام الدولي وفضائياته

الشهيرة التي لا تنافَس، فتُجد انتقائيةً لا

تخفى على المشاهد في تغطياتها لمجريات

تلك الحروب والصراعات التي جئنا على ذكرها. تنظر مليّاً في طبيعة أيّ من تلك الحروب لتكتشف أنّ ما يُسمّى بـ «حفظ

الأمن والسلم الدوليين»، هو تعبير فاقد

المعنى إنَّ حُماة من عناهم التعبير، هم

أنفسهم الخائضون بأظفارهم وأصابعهم

في تلك الحروب، إمّا بتوغّل مباشر أو عبر

وكّلاء معتمدين. حرب روسيا وأوكرانيا هي

دقيقة تتّصل بتوازن القوى الدولية، فتراها

تستهدف العمران لا الإنسان. أمّا الحربان

الدائرتان في السودان وفي أرض فلسطين،

فهما حربان غلبت عليهما طبيعة إحلالية

بائنة، بل هي صورة تنحو تحو إبادة

جماعية وتطهير عرقي يدمر الإنسان

والعمران معاً. ولك أن تنظر مليّاً لمجريات

الحرب في السودان وهي حرب تدخل عامها

الثاني، فترى ما يشبه التّحاهل في التغطيات

الإعلامية من طرف تلك الفضائيات التي تهتز

العروش تحت أقدامها، ولا تعجب لأنك لم تر

لها ولا مراسلاً واحداً يتحدّث عمّا يجري في

ميادين تلك الحرب. ليتني أسمع من يفيدني عن مراسلٍ واحدٍ في مثل هذه الفضائيات

أصيب أو جُرَّح أوَّ قتل في الحرب الدائرة في السودان. تجاهلُ وإهمالُ تلك الحرب لم ينطل

حتّى على رئيس أوروبي، مثل إيمانويل

ماكرون، فسمّاها ۗ «الحرب المنسيّة». أما في

الفضّائيات الأشهر في العالم، فلنّ تجد ذكراً

أو تغطياتِ لخبر عنها إلا مرَّة في الشهر أو

مرّتين. إنَّكُ لن ترى اسم عاصمة السودان؛

الخرطوم المدمّرة حتّى في نشرات الطقس.

أعرفُ بعض قنوات رسمية في دول عربية (لن نسمَيها) تفعل ما فعلته تلك الفضائية

العالمية الأشهر. ما تخلّفه الحروب ماس

واضحة المعالم، وليس للفضائيات أن تنتقىً

في تغطياتها الإعلامية بين حرب وحرب، ولا

بين صراع وصراع، إذ إنّ دمار العمران وقتل

الإنسان فِعَلَان يقعانُ في كلّ حرب وكلّ صراع.

في الفيتو الأميركي. وفي مثال آخر، في 22 فبراير/ شباط 2024، انتقدت بكين استخدام

وأشْنطن الفيتو قائلة «إنّ استخدام الولايات

الْمُتَحدةُ حقُّ الْنقض قُبِل يومَين ٰيعني أنّ

المحلس أضاع فرصة أخرى للدفع باتجاه

وقف إطلاق النّار في غزّة». ورغم أنّ إسرائيل

إحدى ملفّات المنافسة بين بكين وواشنطن،

من وجهة نظر الأخيرة، إلَّا أنَّ الوثيقة تظهر

أنَّها خارج المنافسة من وجهة نظر الصين.

وهذه ليست المرّة الأولى التي تستثنى فيها

الصين إسرائيل في سياق منافستها مع

واشنطن. ففي فبرآير 2023، كانت الصين

قد نشرت وثبقة كاملة عن تاريخ واشنطن

الدموي في العالم كلّه بعنوان «الهيمنة

الأميركيَّة ومخاطرها»، وتعامَّت تماماً عن

إسرائيل. هذا التجنّب المتعمّد في الوثائق

الصينية يشير إلى نقطتَين رئيسيتَين:

أولاً، أنّ إسرائيل تحتلّ أولوية قصوى

بِالنسبةُ للصينَ في الإِقليمُ، خُاصَة خَلال

الحرب الحالية. ثآنياً، يثير شكوكاً حول

صدق دعم الصين لفلسطين، والذي لا يعدو

أنّه «كلام». وبالتالي، تبرّز إسرائيل كياناً

يَحظى بالتوافق بين العاصمتَين العالميتَين

لذرّ الرماد في العيون، ذكرت الصين سياسة

واحدة من سياسات الرئيس الأميركي

السابق دونالد ترامب تجاه فلسطين، وهي

توقّف واشنطن عن دعم وكالة غوث وتشعّنلّ

اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وأضافت

الصن «نتيجة لذلك، وقعت الوكالة في أزمة

مالية خطيرة، حيث لم تتمكّن من العمل

من أجل قضية اللاجئين الفلسطينيين،

واضطرت إلى تقليص الخدمات وتسريح

العمال». وورد أنّ هذه الخطوة تهدف إلى

الضغط على فلسطين لقبول ما تسمّى

تجنب الصين التطرّق إلى الضوء الأخضر

الأميركي للإبادة الجماعية الإسرائيلية،

والدعمين العسكري والمالي، يثير تساؤلاً

مُهمًا: هل يعنى ذلكَ قبول الصين بتسليح

إسرائيل الضَّخم بُغض النَّظر عَنَّ

تداعياته الخطيرة على الفلسطينيين؟..

اختتمت الصين وثيقتها بقائمة طويلة

من الإهانات الموجّهة جزئياً ضدّ الدعم

الأميركي العسكري الخارجي لكلّ الدول إلا

إسرائيل: «منافقة)، و«جشعة» و«ماكرة»،

ارتكبت «الآثام» و«الجرائم»، وأدّت إلى

«كوارث عميقة» في النظام الدولي.. ما عدا

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads

«صفقة القرن» الأميركية.

المتنافستَين، بكين وواشنطن.

للتصدّي للإرهاب الدولي، يظلّ أمثولة لنفاق

دولى صريح من يتحكم في شبكات الاتصال

الدولَّحةُ، وتُمتد سُعاساتُه الْكولونباليا

تستعمر حتًى الفضاء الخارجيّ، لقادر

على استغبائناً، وحملنا على تُصُديقٍ م

يزورون وما يشوهون، إذ للقوي المُتجبّر أن

يستولى، ليس على مواردك المادّية من فوق الأرض وما في باطنها، بل قادرٌ أنضاً، وعد

كولونيالية ناعمة، على أن يحتكر تفكيرك،

ويغسل دماغك، ويحيلك عبداً عابداً لأحتداته

ومصالحه. وإن تمرّدتَ فهم قـادرون أيضاً،

على حياكة مؤامرات وصناعة أزمات وإدارة حروب بذكاء لتبيد نفسك بنفسك، وهم

الواقع الإعلامي الرقمي المحدث قائم على

الشفاقية ووضوح الرؤى، ولنا نحن الأبعدين

عن قدرات التكنولوجيا في عالم لا يزال يراه

الأقوياء متخلِّفاً، أن نتنبه لنبصر حقيقة ما

يقع من حولنا، ونمحُص الصدق من الخطل

فيه. تنظر حولك في الحروب الدائرة، هذه

الآونة، بين دولٍ فيَّ أنصاء العالم، غِنيِّها

وفقيرها على حدٍّ سنُّواء، سترى وراء كلّ أزمة

طرفاً خفيّاً مُستفيد، ووراء كلّ حرب وكلاء

يقاتلون بعضهم بعضأ لصالح مُستفيد

وراء الأكمة. واهمُ من ظنَّ أنّ الاستعمار

الكولونيالي، الذي عرفنا تاريخه القديم،

وصدقت شعوب كثيرة أنها تحررت منه

ونالت واستقلالها من ربقته، انطوت

صفحاته إلى غير رجعة. هاهي الكولونيالية

الجديدةُ وباقنعة رقمية ذَّكية، تُخفي

ُجِنْداتُها عَمُّنِ استغفَّلتِهم، وتديّرِ الأزمـاتُّ

والصراعات والحروب، وحتّى الجوائح،

ى كلُّ طرف من أطراف العالم، ويدرجات

وصلتهم إلى فتوحات الذكاء الاصطناعي

هَا هو قُطُاع غَزّة والعالم يشاهد أكثر منّ

مليوني فلسطيني يكابدون سعي إسرائيل الحثيث لاجتثاثهم من على البسيطة. ها

هى أوكرانيا تكابد في مصارعة عرّابها

الروسى القديم، الذي لا يكفُّ عن السُّعي

لتحقيق أطماع تزيد منعته إزاء أوروبا

وقد توسّع اتحاًدها ثراءً وقوةً. ثمّ ها هو

السودان في حربه مع نفسه وقد خرج ثلثاً

سكانه، وهم يفوقون 40 مليون نسمة تعداداً،

يلوذون ببلدان أخرى في الجوار وفي غير

تاريخ التمويل والدعم العسكري الأميركي

1949، مستثنية إسرائيل كلياً. بدأت الصين

وثيقتها منذ عهد الرئيس الأميركي ترومان،

وأشارت إلى أنّه منذ ذلك الوقت، «كآن الهدف

الأساسى للمساعدات الخارجية الأميركية

دائماً خدمة مصالحها الخاصة وحمانة

أمنها». وتجنّبت الإشارة إلى توريد

حكومة ترومان مئات المليارات للحكومة

لإسرائيلية الأولى لتعزيز سيطرتها على

فلسطين عسكرياً. ومقارنة بالدعم العسكرى

الأميركى لأوكرانيا، المشار إليه تفصيلاً

في الوثيقة، تجنّبت الصين كلّ ما بتعلق

باشرائيل، مثلاً: قرار الولايات المتّحدة لعام

2008، الذي نتج عنه التزام أميركي بتقديم

دعم عسكري ومالى سنوي ثابت لإسرائيل

بقيمة 3,3 مليارات دولار. بالإضافة إلى

مذكرة تفاهم لعام 2016، التي وقعت لمدة

عشر سنوات، تُفضي إلى تقديم واشنطن

مساعدات ومنح عسكرية لإسرائيل تصل

إلى 38 مليار دولار. تُوَّكُد هُذُه الوثيقة،

التى نشرت بعد سبعة أشهر من الدعم

لعسكري الأميركي لإسرائيل في حرب

الإبادة الجماعية على قطاع غزّة، مرّة أخرى،

أنه لا بمكن للصين أن تلعُّب دوراً حياديًّا

ُو بِنَاءً كما تدّعي في الصراع الفلسطيني

لْإسرائيلي. لم يكن ألدعم الأميركي خلالً

لُحرب الحَّاليةُ مُخفياً، فقد وصل إلَّى حدّ

رسال بارجتَيها (إيزنهاور وفورد) إلى

ألْاقليم بالإضافة إلى ترويد إسرائيل

بالأسلحة الثقيلة والصواريخ، التي بلغت

مليارات من مشروع قانون نشر في مارس/

دار 2024، و8,7 مليارات دولار من قانون

الاعتمادات التكميلية في إبريل/ نيسان

2024. لم تكن إسرائيل لتستطيع الصمود

إلى يومنا هذا، عسكرياً، لولا دعم واشنطن،

ولولا هذا الدعم لما دمرت إسرائيل قطاع

غُزّة كلّياً، ولولا الدعم السياسي الأميركي

لما ارتكبت إسرائيل جرائم الحرب، كالإبادة

والتهجير القسري، والتجويع والعقاب

خلال التحرب، كان انتقاد الصين للولايات

الجماعي، والقائمة تُطوّل.

فيمتها 12,5 مليار دولار، وتشمّل

الدولى للحروب والنزاعات الإقلَّيمية، مُنذَّ

يتفرَّجُونَ عليكَ بإبصار لا ترقُّ له عيون.

الإنسان، هو جريمة في حدّ ذاتها، ثمّ نرى

بأعيننا كيف يشارك إعلام عالمي في تزوير

وقائع تلك المظلومياتُ، فيكون يُذلكُ شريكاً

ُصيلاً، ليس في تزوير الوقائع فحسب،

بل في جريمة الإبادة الجماعية اللاثلة في

أرض قُلسطين. غير أنّ لبعض أجهزة الإعلامّ

العربي، من صحفّ أو فضائيات، سهمًا في

التضَلَّيل، إذ ترى بعضها يتزوّد من سمومّ

ما يبثُّه إعلام الغرب وقنواته الفضائية

ذات السطوة في الساحات الدولية، من دون

تمحيص في محتويات ما يُبِثُ أو مراجعة

أساليب العرض واللغة المُتَحيّرة. يصعب

على المتابع الحصيف أن يجد عذراً لمثل هذه لفضائيات، أو أن يسامح غفلتها عن الرصانة

والمصداقية في عرض الوقائع. لعلٌ من واجب

الفضائيات العربية أن تفضح أجندات غسل

العقول التي تتعمّد طمس الوقائع الماثلة

من قبل قنوات فضائية عالمية لها السطوة

والسيطرة، بما تحتكره من معينات الانتشار الإٍلكتروني والرقمي، فتسعى لبسط أكاذيب

تتُصلُ بأحُندات ظَّالمة، فتكون بذلك شربكاً

في مهادنة الظالم، بل في إعانته بتقديم

التزوير الإعلامى لتبرير المظلوميات وحجب

ومراسليها بعض محتويات ما يرصدونه

في تقاريرهم، إن كان عن غفلة أو عن تعمّد،

فَإِنَّهُ بِحِيلُهُمْ مُشَارِكِينَ، بِدرِجاتِ تَزِيد أو تقلُّ،

في التعمية الإعلامية، وفي تزوير الوقائع

لتَّى يتابَّعُونُها مباشرة بَّاعْيِنْهُم. إنَّ منْ

طبيعة البشر طغيان أقواهم على ضُعيفهم،

وأغناهم على فقرائهم، إلا من رحم البربّ.

غير أنّ المظلوميات التاريخية، ومنذ بدء

الخَليقة، لا تجد لها رصداً تفصيلياً دقيقاً،

فَكُلُ قُوئً هُو مِن يكتب تاريخ أمجاده، وكلّ

غنيٌّ هو من يحدّث بغناه، ثمٌّ كلّ ظالم بملك

القدرة على إخفاء ظلمه، فلا تنطق فضائباته

بما يُخفي. لكن الآن، وقد صار العالم بعد

ثورات الاتكشاف الرقمي، بقعة واضحة

المعالم، تتواصل أطرافها، فلا وقائع يسهل

إخفاؤها، ولا تزوير لا يمكن فضحه، ولا

استغفال يكون مسموحاً به. إنّ تبرير حرب

مواقفها الداعمة لفلسطين في الأمم المتّحدة.

انتقدت الصين بشدة المساعدات العسكرية

الأميركية لدول عديدة منذ 1949، متّهمة

إيّاها بـ«الربح من الأزمات الإنسانية ونشر

الفوضى والتحروب في العالم»، لكنّها

من الحرب الروسية الأوكرانية، إلَّا أنَّ

الصين ركّزت على تفاصيل المساعدات

العسكرية الأميركية لأوكرانيا، وتتبّعتها

منذ اندلاع الحرب، وإعتبرتها السبب في

«إطالة الأزمة»، وإصفةً إنّاها بمثابة «صتّ

الزيت على الناري، فقالت: «أدَّت المساعدات

الخَّارجية إلى إطالة أمد الأزمة في أوكرانيا.

اعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2023، بلغ

التزام الولايات المتّحدة تجاه أوكرانيا 76,8

الحَصّة الأكبر منها: 46,5 مليار دولار، أو

61%. وكشفت وسائل الإعلام الأميركية أر

40% من المساعدات العسكرية الأميركية

مليار دولار، شكّلت المساعدات العسكرية

مدينة خانيونس، وهو الوحيد العاملُ في ، جنوبي قطاع غزة، من جراء عدم توفر[ّ] الوقود اللازم لتشغيلها. وقالت الوزارة فى بيان: «نحذر من أنه خلال ساعات قليلة سيتم إيقاف مولدات الكهرباء في مجمع ناصر الطبى الذي يقدم الخدمة للمرضى بعد خروج مستشفى غزة الأوروبي عن الخدمة نتيجة لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيله. حالياً تم ايقاف العمل في بعض الأقسام داخل المجمع الطبي». ومنذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، انقطع التيار الكهربائي عن جميع مناطق القطاع بعد نفاد الوقود اللازم لتشغيل محطة التوليد الوحيدة، بالإضافة إلى فصل إسرائيل خطوطها التي تغذى مناطق في القطاع. وعمد حيش الاحتالال منذ اندلاع الحرب إلى الصحية، وأخرج معظم المستشفيات عن الخدمة، ما عرض حياة الرضى والجرحى للخطر. والاثنين الماضي أخلت الطواقم الطبية مستشفى غزة الأوروبي من المرضى والأجهزة اللازمة، فيما أزال النازحون داخل المستشفى خيامهم لنقلها إلى موقع نزوح جديد، إثر إنذار الجيش الإسرائيلي بالإخلاء. وتواصل إسرائيل حربها على غزة متجاهلة قرارى مجلس الأمن الدولى بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتباح رفح، وإتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني المزرى



عجمع ناصر هو المستشفى الوحيد العامل في جنوب غزة (دعاء الباز/الاناضول)

ليبيا: عقوبات صارمة ضد الغش

اللازمة في شأن مخالفة التعليمات والإجراءات.

وفي اليوم الأول للامتحانات أعلنت وزارة التعليم

طرالس **ـ اسامة على**

🦰 🤝 أطلقت وزارة التعليم في حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا حزمة إجراءات لتطويق ظاهرة الغش المتفشدة فع المحارس، وشيمل ذلك خصوصاً الامتحانات النهائية للمراحل الأساسية والثانوية التي شبهدت استبعاد عشرات من الطلاب المتورطين

وحذرت اللجنة العليا للإشراف على امتحانات لشهادات العامة الطلاب والمراقبين من اللجوء إلى الغش، وأكدت عزمها على معاقبة المتورطين وحرمانهم من استكمال الامتحانات. واتخذت للجنة تدابير في القاعات الـ7927 التي استضافت الامتحانات، ومنعت الطلاب من اصطحاب الهواتف الخليوية وأجهزة التسجيل والآلات

حالات غش من الامتحانات.

لحاسبة التي تحفظ المعلومات، إضافة إلى أي أجهزة أو موادَّ دراسية قد تساعد فَى الغشُ. ومن بين الإجراءات التي أطلقتها الوزارة مراقبة منصات التواصل الاجتماعي لرصد حالات تصوير أسئلة الامتحانات ونشرها قبل انتهاء لزمن المخصص لكل مادة من مواد الامتحانات،

وأكدت أنها لن تتوانى عن اتضاذ الإجراءات

إِلْغَآءامتُحانات 90طالباً توزعوا على 75 في القسم العلمي و15 في القسم الأدبي بسبب مشاركتهم في النَّغشُ ومتَّحاولة إدخالٌ هواتف خليوية، وقُررت إعفاء 18 عضواً في لجانُ الإشرافُ عُلَى الامتحانات وأحالتهم إلى التحقيق الإداري. وفي اليوم الثاني ألغت الوزارة امتحانات 29 طالباً ف القسم الأدبي، وأعفت 15 عضواً في لجان الإشراف على الامتحانات وبعدها ألغت الوزارة امتحانات 206 طلاب، من بينهم 182 في القسم العلمي و24 في القسم الأدبي، كما أعفت 24 عضواً من لحان المراقبة من الإشراف على الامتحانات. وذكرت الوزارة أنها أحالت أحد المراقبين الى مكتب

النائب العام بسبب تصويره الأسئلة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي في بداية إحدى مواد الامتحانات. ويشيد المفتش التربوي خليفة بن ناصر بـإجـراءات الــوزارة الـتـي يصّفها بـأنـها «خطوة حقيقية في طريق إصلاح قطاع التعليم، رغم بعض الطلاب وأولياء الأمور أبدوا امتعاضهم منها». ويعتبر في حديثه لـ«العربي الجديد»،

أن الامتعاض «متوقع بسبب تفشى ظاهرة

التساهل مع أولادهم المفصوليّن من الامتحانات وفي مؤشر واضح إلى عزم السلطات المضي

عادة من الأساتذة والمدرسين، فالحزم والعقاب ضروريان لترسيخ الردع وإعادة الثقة إلى المؤسسة الرسمية في قيادة العملية التعليمية» وفي شأن إجراءات مراقبة الامتحانات، أكد بن ناصر أن غالبية حالات الغش سبيها الهواتف الخليوية التي يمكن أن يخفيها الطالب ويدخلها معه إلى قاعة الامتحانات، ويشير إلى أن «إجراءات إعفاء أعضاء في لجان الامتحانات لم تتخذ بسبب تورط بعضهم في تسهيل الغش فقط، بل أبضاً بسبب حصول الغش من دون

الغش التي شاركت فيها بعض المدارس بسبب تردي العملية التعليمية في السنوات السابقة. الإجراءات عادلة في حق الطلاب والمشرفين، وهم

علمهم. وهذا إجراء جيد سيدفع أعضاء اللجان إلى تشديد الرقاية». وفيما يطالب بنناصر بألا تقتصر الإحراءات علم عفاء أعضاء اللجان، بل محاسبتهم والتحقيق معهم في حصول الغش في القاعات من دون علمهم، يدَّعو أيضاً أولياء الأمور إلى دعم الخطم العقابية للوزارة، والمساهمة في تعزيزها عبر عدم

الغش، نقلت وزارة التعليم عن النيابة العامة تأكيدها دعم الجهود التي تبذلها الوزارة للقضاء على ظاهرة الغش، وعدم التهاون مع كل من يتورط بالغش أو يساعد في حصوله سواء من الطلاب أو المكلفين بالإشبراق على الامتحانات. ونقلت الوزارة عن النائب العام مطالعته بضرورة تبليغ مكتبه «عن حصول أي أعمال أو اعتداءات تعرقل سير الامتحانات بالشكل المطلوب، من أعضاء في اللجان أو خارجها». تشديد الرقابة على الامتحانات وتطويق ظأهرة

شهادةالثانوىة

بدأت امتحانات الشهادة الثانوية الليبية في 23

بونبو/ حزيران، وستنتهي في 11 بولبو/ تموز.

وللغ عدد الطلاب الذبن تقدموا للامتحانات

115110، توزعوا على 91231 في القسم العلمي،

و23452 في القسم الأدبــي، و427 في قسم

التعليم الديني. وضمت لجان المراقبة 2366

مراقباً، و815 رئيس لجنة و815 متابعاً تربوياً.

لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات = لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش = منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري • الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

المكاتب Tel: 00442045801000 مكتب الدوحة

لصالح إسرائيل في الدرجة الأولى برغم ■ المكتب الرئيس*ي، لندن* Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th

ماتف: 0097440190600

المتّحدة لا يخرج عن سياق دور الأخيرة في الأمم المتّحدة وإعاقتها مقترحات وقف وتجويع المدنيين، وتشريدهم؟ ألم . تكن أميركا شريكاً مباشراً في الحرب إطّلاق النار. على سبيل المثال، في نوفمبر/ تشرين الثانى 2023 انتقدت الصين عدم قدرة مجلس الأمن على إصدار قرار لوقف إطلاق وبالرغم من أنّ إسرائيل، حسبٍ بعض النار، إذ طالبته بالتخلُّص من العوائق الحراسيات، تصنُّف أكبرَ متلقُ للدعم التي تُحول دون اتُخاذ القرار، والمتمثّلاً العسكري الأميركي عالمياً، تتبعت الصين

إطالة أمد الإبادة الجماعية في فلسطين الإسرائيلية على فلسطين؟

للمعدّات الأميركية وخدمات التدريت المعروفة باسم «المساعدة المُقيّدة». جزء من المساعدات العسكرية قرض مالى سيصبح مسؤولية طويلة الأجل لأوكراتيا. يطرح هذا تساؤلاً مُهمّاً: ألم يكن الدعم العسكري الأمدركي لإسرائيل السبب الرئيسي في

لأوكرانيا تُستخدم في الشراء الإلزامي بهذه الكلمات بدأت الصبن وثبقة نشرتها بشأن المساعدات الأميركية الخارجيا المالية والعسكرية وتداعياتها «الكارثية» على الأمن الدولي. بعد سبعة أشهر من الإبادة الجماعية في قطاع غزّة (19 إبريل/ً نيسان الماضي). الوثيقة الَّتي نشرتها وزّارة الخارجية الصينية بعنوان «نفاق وحقائق المساعدات الأميركية الضارجية» تكمر أهمّيتها، فلسطينياً، في تغاضي الصين كلِّياً عن العسكرة الأميركيّة لإسرائيّل، ليس فقط خلال الحرب الحالية، بل تاريخي وبالتالي، توضّع هذه الوثيقة أنّ أولويات الصين الجدّية في الشرق الأوسط تأتى

تحاهلت، نشكل ملحوًّظ، التَّطرُق إلى المساعدات العسكرية الأمدركية لاسرائيل. الأميركية لدوك عديدة في الشرق الأوسط، أشارت الصين إلى الدور منذ 1949، لكنُها العُسكري والحربي الأميركي «المدمّر» في عدة دول عربية، لَكنِّها استثَّنت فلسطينُ تحاهلت التطرّق الى فقالت الوثيقة: «لقد ارتبطت المساعدات الخارجية منذ فترة طويلة بمصالح المساعدات الأمبركية تجّار الأسلحة، وأصبحت غطاءً للهيمنة العسكرية للولايات المتّحدة. والولايات المتّحدة لا تحقّق أرباح الحرب من خُلال الأزمات الإنسانية فحسب، بل إنّها تضيف الوقود إلى النار من خلال مشاريع المساعدات... واليوم، من أوكرانيا والعراقُ وأفغانستان وليبيا وسورية إلى باكستان واليمن، فإنّ لتدخُل المساعدات الخارجية الأميركية علاقة بالأزمة الإنسانية التي تواجه هذه البلدان». وبالرغم من أنّ الحربّ الإسرائيلية بدأت بعد ما يقارب السنتين

خلال الحرب على غزة، لم بخرج انتقاد الصين للولايات المتّحدة عن ساق دور واشنطت فى الأمم المتّحدة وإعاقتها مقترحات وقف اطلاق النار

مُتعمّدة عن عسكرة واشنطن لإسرائيل والدعم الحربي اللامحدود. أنانية، ومتغطرسة، ومنافقة، وقبيحة» من دون شرط، ومن دون الإشبارة إلى آلاف

«طوفان الأقصري» وازدواجية الصين: عسكرة إسرائيك فوق النقد زان شوامرة حان الوقت لأن تعترف إسرائيل والولايات انتقدت الصن المتّحدة بالحقيقة: الحزب الشيوعي الصيني المساعدات العسكرية

عدو لأميركا، وعدو لدولة إسرائيَّل». هكذاً اختتم الكاتب والحاخام الإسرائيلي بيساش ووليكى مقالته المنشورة في يوليو/ تمّوز الحّالي في موقع صحيفةٌ نيوزويكِ الأميركية بعنوان «الصين تشنّ حرباً بالوكالة على إسرائيل». وفي مقال آخر، نشر . في الموقع نفسُه، قال الكاتب الأميركي ديفيد ي غولدمان: «بعد السابع من أكتوبر/ تشرين لأول الماضي، تحوّلت السياسة الصيند شُكُل حاسُّم ضدّ إسرائيل. واصطفّ المعلقون ومستخدمو الإنترنت الصينيون ضدٌ الدولة اليهودية مثلُ برادة الحديد على

احدى التشعيهات الإسرائيلية والغربية

ورقة تحتها مغناطيس». كانت هجمات 11 سيتمبر/ أبلول (2001)

لسابع من أكتوبر (2023). ولذلك، استخد الإسرائيليون منذ اندلاع الحرب المنطق الأميركي: «من ليس معنّا فهو صُدّنا) وخــاصّــة مــع الــصــين، جــاحــديــن تــمـامــأ لخدمات الكبرى الملموسة التي قدّمتها الصين لهم منذ عام 1992، من دعّم مناشر و غير مناشر للمشروع الصهيوني، ودعم الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وتشجي التطبيع العربي، فضلاً عن الاستثمار في لمستوطَّنات الإسرائيلية. فمن خلال متابع ما ينشره كُتًاب إسرائيليون وأميركيون بشأن دور الصين في الحرب الحالية، ستخلص أنّ جزءاً كبيراً، إن لم يكن كاملاً، ىن تحليلاتهم بُنى على التصريحات والمواقف الصينية في الأمم المتّحدة فقط. رسمياً، انتقدت الحكومة الإسرائيلية موقف الصين، واعتبرته «مُختِبًا لِـارَمْـالَ»، وَفَـ لوقتُ نفسه، طالب رجال أعمال إسرائيليونُ بحظر عمل الشركات الصينية في الموانئ ُلِسرَائيلية مُؤَقِّتاً. عملياً، وبعيداً مز المواقف الكلامية والدعم الصيني اللفظي «حلّ الدولتين»، الـذي يتناقض تماماً م ثبرعنتها الاستيطان عبر الاستثمار فيه، إلا َّنَّها ما زالت، كما الولايات المتَّحدة والدول لحليفة لإسرائيل، لم تستخدم مصطلح «الإبادة الجماعية»، واعتمدت تعبير «كوّارث إنسانية»، وطالبت بضرورة احترام المضاوف الأمنية للاحتلال الإسرائيلي وطالبت بإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين

العرنب

لأسرى الفلسطينيين، وفوق ذلك كلُّه، تعامت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

مفاجئة تؤثر على الزراعة والإنتاج الغذائي، وتتكرر الظواهر الجوية

المتطرفة مثل العواصف والجفاف

والسيول، رغم أن انبعاثات مصر من غاز

ثاني أوكسيد الكربون لا تتجاور نسبة 6,0% من الانبعاثات العالمية، لكنها

من بين الدول الأكثر تأثراً بتغير المناخ

الذي يتعكس سلباً على الزراعة والطاقة

والنُّقلُّ والصَّناعَة، وعلى الفئات التي

يجب أن تحظى بالرعاية الأكبر مثلً

النساء والأطفال وكبار السن». يضيف: «تساهم التغيرات المناخية في

جفاف ونقص الموارد المائية وحرائق

ماً يزيد تسارع ظاهرة الاحتباس

الحراري وموجات المناخ المتطرفة».

ويشير سبع الليل إلى أن «توعية

اللواطنين والمسؤولين بخطورة قطع الأشجار تلعب دوراً مهماً في الحفاظ

على البيئة والحيوانات البرية وإثراء

التنوع البيولوجي، كما تساهم في تغيير السلوكيات للحفاظ على الغابات

والمساحات الخضراء، والمسؤولون

بدورهم هم أفراد في المجتمع، وتجب مواصلة حملات توعية كافة الفئات بدءاً

بالأطفال في المدارس مروراً بالشباب

في الجامعات وصولاً إلى قادة المجتمع والمسؤولين. أيضاً يجب أن ننقل التوعية

من النظريات إلى التطبيقات العملية

البسيطة، مثل تنفيذ ورش لإعادة تدوير كل المخلفات الورقية والزراعية

والبلاستيكية وغيرها، وحملات زراعة

الأسطح، والتشجير ونظافة الشواطئ. ومن المهم تشكيل لجان لحماية البيئة

بالتعاون مع المجتمع المدنى والجهات

الحكومية المسؤولة، والاهتمام بتفعيل

قوانين البيئة الحالية، ودراسة إصدار

تحقيق

يعيش مئات آلاف المواطنين في قطاع غزة في ظك مخاوف كبيرة مع ارتفاع أعداد المصابين بالأمراض المعدية، وتفاقم الاكتظاظ في مناطق تجمّع النازحين، وذلك بالتزامن مع انهيار المنظومة الصحية

شبحالكوليرا

نزوے وتلوث

حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من انتشار وباء الكوليرا في قطاع غزة، في ظل الاكتظاظ المتفاقم، خصوصاً بعد النزوح الأخير من مناطق الصحية عن السيطرة. ويشهد قطاع غزة انتشاراً لأمراض السرطان والتهاب الكبد الوبائي، فضلاً عن أزمات نقص التغذية والُجِفافُ عند الأطفال، وقد فاقمت موجَّة النزوح الأخيرة الأزمات، وزادت الاكتظاظ القائم، وصولاً إلى تلاصقُ الخيام بسبب تقلصٰ المساحات المتاحة داخل «المناطق لإنسانية» التي أصبحت مكتظة بالكامل. وتُتوافد يومياً أعداد كبيرة من المصابين بالأمراض المعدية على النقاط الطبية في منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس، وتظهر على كثير منهم أعراض الحمى، والتهابات جلدية، ومع تزايد أعداد لنازحين، تزايدت الأعداد بشكل ملحوظ. يقول طبيب الطوارئ محمد صيام من ... داخل خيمة مطلة على جامعة الأقصى في منطقة المواصي، إن جميع المحاولات لتفادى تفشى الأمراض المعدية باءت بالفشل، في ظل عدم تحسن ظروف النزوح، إضافة إلى تزايد الضغط على المنطقة مع مرار موجات النزوح وتكرار اا الإسرائيلي، وأخيراً ظهرت حالات لمرضى تظهر عليهم أعراض غير مألوفة، وبعضهم مصابون بأكثر من مرض معدٍ. ويوضح صيام لـ«العربي الجديد»، تعليقاً على احتمال انتشار ألكوليرا: «هناك حالات شتباه إصابة بالكوليرا تظهر عليها بعض الأعراض، وأجرينا محاولات من أجل عزلهم حتى التأكد من حالاتهم، لأن الأعراض التي تظهر عليهم هي الجفاف

واصفرار الجلد وقلة التبول وأضطراب

صربات القلب، لكن قد تكون هناك أمراض

خرى تؤدي إلى هذه الأعراض. لا يمكن

إجراء تحاليل طبية أو مخترية للعشرات

ممن يتجهون إلى الخيمة الطبية في كل

يوم، وهناك كوارث تحصل نملك جهازاً

لفحص الدم والسكرى والضغط، ونقيّم الحالة عبر التشخيص، والطبيب والطاقم

الطبي يصابون في بعض الأحيان بذات

الأعراض، لأننا نعيش في المحيط نفسه،

ومعظمنا نازحون يقيمون في الخيام». عمل صيام في عدد من المستشفيات

وَّذكرت وَّكَالَةُ «أونروا» في بيان، الأربعاء جميع مستشفياتها والحراكر الصحي . والنقاط الطبية التي تنتشر بين خياد النازجين والنقاط المتنقلة 1،660،492 المساعدات إلى قطاع غزة من جراء المماطلة الإسرائيلية، وأوضّحت أن النازحين في مصابأ بأمراض معدية نتيجة النزوح حتى القطاع يفتقرون إلى كل شيء، خصوصاً الثاني من يوليو/ تموز الحالي، وهي أعلى الغذاء والمأوى، وأنها بحاجة إلى إدخال أرقام للأمراض المعدية سُجلتُ في تاريخ القطاع، واحتلت الإنفلونزا والأمراض الجلدية النسبة الأعلى، تلتها أمراض الكبد الوبائى والتهابات الرئة وأمراض المعدة. ونشر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة تحديثاً لأهم إحصائياًت العدوان

والمراكز الصحية خلال نزوحه المتكرر،

ويشدد على أن «قرابة 65 في المائة من

سكان قطاع غزة أصيبوا بأحد الأمراض

المعدية نتيجة النزوح المتكرر والتزاحم

وهذا مسجل في بيانات وزارة الصحة

كذلك إن قلة المساعدات الصحية، وعدم

توافر وسائل النظافة وأدواتها ساهم في

وسجلت وزارة الصحة في قطاع غزة عبر

سهولة انتشار تلك الأمراض.

مئات الأطنان من المساعدات إلى غَزَة، وأن الأوضاع في جنوب القطاع تنهار بصورة خطيرة وسط تزايد أكوام النفايات، وتفشى سوء التغذية، وعدم توافر المياه الصالَّحة للشرب، ما يضعف أجساد مصدر طبيّ من داخل وكالـة «أونَّروا» وجود 12 ألف جريح بحاجة إلى السفر عجز الوكالة الأممية عن تأمين المزيد من للعلاج في الخارج، ووجود 10 ألاف مريض بالسرطان، لكنه صدم كثيرين برقم حديث الخيام للنازحين، خصوصاً الجدد منهم، . عن التهابات الكبد الوبائي الفيروسي «أ» وسط تزايد مستمر في التوافد على الذي وصلت أعداد المصابين به إلى 71،338 «المنطقة الإنسانية» التي يطلب الاحتلال

و 131 سيارة إسعاف.

مصاباً. وتشتد الأزمة في ظل مواصلة

الاحتلال الإسرائيلي الاستهداف المباشر للمرافق الطبية، إذ أخرج خلال العدوان الحالي 34 مستشفى عن الخدمة، ويعمل

حالياً مستشفى مركزي واحد بكامل

طاقته، وثلاثة مستشفيات بطاقة جزئية،

بينما خُرج 64 مركزاً صحياً عن الخدمة،

واستهدف الاحتلال 161 مؤسسة صحية،

لىست أزمة الصياه حديدة

في تونس، لكت الارتفاع

لكسر في در حات الحرارة

ات بهدد شخر مخزون

لسدود، وىالتالي تفشي

العطش فى أنحاء الىلاد

نتىحةالتغير المناخي

عدد من أُصيبوا بالأمراض المعدية في قطاع غزة منذ بداية العدوان

1,660,492

الإسرائيلا*ي،* بحسب وزارة الصحة. ^

حتى باتت عدة أسر تشترك في خيمة واحدة، فضلاً عن محاولة البقاء بالقرب من تلك المناطق، أملاً في وصول المساعدات إن «الخوف من الأوبئة بسبب التلوث والازدحام وارد لدينا في وكالة أونروا، وقد صدنا انتشارها بشكل كبير في نوفمبر/ تشرين الثاني، لكن لم تكن الاستجابة في المساعدات الطِّيبة كافية، لكننا على أبوات

الإسرائيلي بقاءهم فيها، ما يشجعهم على الاكتظاظ في مناطق تركز النازحين، وإقامة أعداد أكبر من السابق في الخيام،

وباء كبير حالياً، خصوصاً بعد النزوح الأخير من خانيونس إلى غرب المدينة وغيرها من المناطق، وذلك في ظل انعدام كل إجراءات الحماية اللازمة». ويضيف المصدر: «رصدنا أمراضاً منقولة بشكل سريع مثل الحمى، وكذلك حمى الضنك الصّيف، إضافة إلى انتشار القمل عند الأطفال، لكن هناك أمراضاً حلدية نعتقد أنها خطيرة، وهي منتشرة بنسبة كبيرة عند الأطفّال والنّساء، وكلها تتفاقم مع ارتفاع درجات الحرارة، ولا توجد مختبرات لإجراء فحوص للكثير من البكتيريا أو الفيروسات المسببة للأمراض المعدية ذات

الانتشار السريع».



من جهتهم، يتخوف النازحون الذين يقبعون في الخيام مع تكرار سماعهم لأخبار انتشار الأمراض، فهم لا يستطيعون تقليص الاختلاط والتزاحم، حتى على صعيد طوابير المساعدات التى تلاحق أخبار التوزيع، وهم يشاهدون يومياً العديد من المرضى الذين تظهر عليهم أعراض الأمراض المعدية خلال الاصطفاف في الدور للحصول على الخبر أو المياه، لكنهم يتجاهلون ذلك بسبب الجوع والعطش. يقول عز الدين أبو حية، الموجود في منطقة المواصى، إنه يشاهد يومياً في طوابير المياه العديد من المرضى، من الرجال والنساء، وغالبيتهم

لا يوجد لديهم من يساندهم من أبناء أو أزواج، والبعض منهم أطفال استشهدت صدت حالات اشتباه عائلًاتهم. يضيف لـ «العربي الجديد»: اصابة بالكوليرا تظهر «اثنان من أطفالي أصيبا بأمراض جلدية، واحتاج كل منهما لقرابة ثلاثة أسابيع عليها بعض الأعراض حتى يتعافى بسبب الأدوية الضعيفة التي نعرف إن كان الشخص مصاباً بالكوليرا أو

تتوافد أعداد كسرةمن المصابيت بأمراض معدية بومياً على النقاط الطبية

وقلة النظافة وسوء التغذية، وكلها عوامل تؤدى إلى إطالة وقت التعافي، لكنْ هناك أمراضُ باتت تفتك بالمواطنين. علمياً، تكون الوقاية من الكوليرا وغيرها من الأمراض المنقولة عبر تعليمات عدم شرب أو استعمال مياه غير نظيفة، وتكرار غسل اليدين بالماء والصابون، وطهو الطعام جيداً، وعدم تناول الغذاء المكشوف، والاهتمام بنظافة المساكن، ودورات المياه، والابتعاد عن أماكن تجمّع القمامة، لكن كل هذا غير ممكن في قطاع غزة، لذا من المقلق رصد تفشى الكوليرا، فانتشارها سيكون

كارثياً لعدم وجود ما يمكننا مقاومتها به،

سواء على صعيد العلاج أو الوقاية».

ىعانى سكان غالىت

مناطق تونس لتأمين

المياه الصالحة للشرب

خريطة العطش تشمك

العديد من المناطق لكن

سكان الأرياف أكثر معاناة

تلوَّثاً من شوارع ضيقة تضم أشجاراً»، ما جعلها هدفاً لسخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. ورغم الإعلان دورياً عن عدد من المبادرات، مثل «مبادرة 100 مليون شبرة» على مدار سبع سنوات، لم تُخْرِج هُذه المبادرات من إطار تصريحات الأستهلاك المحلى، ولم تنفذ معظمها على أرض الواقع. ويرصد متابعون كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي «مذابح الأشجار) بحجة «التطوير»، وينشرون صور لانتهاكات في مختلف المحافظان المصرية قبل التطوير وبعده، حيث تحوّلت الأماكن الخضراء إلى أرصفة سمنتية ورخام ومظلات خشبية.

ارتفاع درجات الحرارة...

مصر دولة «غير خضراء»

مع ارتفاع درجات الحرّارة في شكَّك غير

مسوق فی مصر،

يتعرض السكان، خاصة

العامليت في العواقع

المفتوحة والهواء

مع إعلان هيئة الأرصاد الجوية فم

مصر ارتفاع درجات الحرارة في أنحا الجمهورية، عادت إلى الواجهة إجراءات

الحكومة الخاصة بقطع الأشبُجار في

المناطق السكنية وعلى الطرقات مز

أجل توسيعها. وتشدد الحكومة على

أن ارتفاع الحرارة ظاهرة عالمية بسبب

التغيّرات المناخية، لكنها تتَّغافل عن

الحقيقة العلمية الخاصة بمساهمة

قطع الأشبجار في زيادة الإحساس

. في دوّل الخليج العربي التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة خلال

الصيف، يتوَّقف العمل عند تجاوز 32,1

درجة مئوية، ويمنع العمل في مواقع

الإنشاءات المفتوحة خلال فترة القبط

وفي الصين وتأيلاند تنص القواعد

على وقف العمل عند وصول الحرارة

إلى 34 درجة مئوية، بينما تلزم المادة

208 من قانون العمل في مصر أصحاب

المنشأت بتوفير وسائل السلامة

والصحة المهنية للعمال، وتأمين البيئة

المناسبة في أماكن العمل من أجل ضمان

الوقاية منَّ مخاطر الحرارة والبرودة،

ويتحدث ناشطون عن أن عمليات

ت. توسيع الطرقات وإقامة مشاريع

نشائية شهدت قطع آلاف الأشجار

في القاهرة حتى يناير/ كانون الثاني

2020. وتشير دراسيات وأبحياث إلى

أن «مصر فقدت أكثر من 4 ملايين متر

مربع من المساحات الخضراء خلال

السنوات العشر الأخيرة، من بينها 911

ألف متر مربع في القاهرة وحدها بين

عامى 2017 و2020». وارتبط جزء كبير

من قطع الأشجار في القاهرة بتوسيع

العاصمة الإدارية الجديدة ومساحتها

أربعة أضعاف مساحة واشنطن

ر. العاصمة، وصُمّت لاستيعاب 6,5

ملايين شخصٌ وتخفيف الازدَّحام في

وتقول رحاب رجائي في منشور على

فقد وحده نحو 90 فدانا من مساحته

الخضراء، إذ جرى قطع نحو 2500

شجرة بين عامى 2019 و2020، وبينها

أشجار معمّرة الإنشاء نصب تذكاري

لإحياء ذكرى مشاريع بناء الطرق

والجسور. كما أبيدت كل أشجار الكافور

المعمّرة في كورنيش النيل بالعجوزة

وتوصي منظمة الصحة العالمية بألا

قل نصيب الفرد من المساحة الخضراء

عن تسعة أمتار مربعة لتعزيز الصحة

العامة، لكن دراسة نشرتها «المعادرة المصرية للمقوق الشخصية» في

نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 تكشف أن

نصيب الفرد من المساحّات الخضراء في

مصر لا يتجاوز 17 سنتيمتراً مربعاً

وهنذا الرقم مرشح للتقلص بسبب

وفي 5 أغسطُس/ أب 2022، قالت وزيرة الْبِيئَة ياسمين فؤاد إن «الشوارع الَّّتِي قُطعت أشجار فيها لتوسيع طرقات أقل

استمرار قطع الأشحار.

لكن الواقع يخالف ذلك.

الطلق، للإحهاد

لقاهرة. **صفية عامر**

الحراري

اللافت أن محافظات كثيرة محرومة من «التطوير»، فيما يجري تنفيذ مشروع «النهر الأخضر» في العاصمة الإدارية الجديدة بمساحة 6200 فدان، والذي تقول السلطات إنه سيزرع بنباتات نادرة ويتضمن بحيرتين صناعيتين، الأولى بمساحة أربعة فدادين، والثانية بمساحة 25 فداناً مخصصة للألعاب المائية. وسعى مسؤولون حكوميون إلى تسليط الضوء على المشاريع الخَضَراء في العاصمة الإداريـة الجديدة، ومن بيتها الحدائق وألنقل الذكى واستخدام الطاقة المتجددة. لكن منتقدي خطط التنمية الحضرية عارضوا توجّه

المستدامة لسنة 2030. ويتحدث أحمد سبع الليل، الناشط

الحكومة بموجب أهداف التنمية

للى قضايا البيئة والمشاخ ومدير موقع المناخ، لـ «العربي الجدّيد»، عز تأثير التغيرات المناخية العالمية على مصر، وكيفية مواجهة أرتفاع درجات الحرارة، ويقول: «قد تؤثر التغيرات المناخية العالمية على مصر بشكل كبير، وتتسبب في ارتفاع مستوى سطح البحر ما يؤدي إلى حدوث فيضانات في المُناطقُ السَّاحَلَية ومُناطقُ الدلتا المهددة بالغرق، وأيضاً في تقلبات جوية

إسمنت العاصمة الإدارية في مصر أكثر من الاشجار (خالد دسوقب/ فرانس برس)

تبخر مياه السدود يزيد أزمة العطش في تونس



تتوالى الاحتجاجات جراء أزمة المياه فى تونس بسبب تبخر مخزون السدود والانقطاع المتكرر للمياه في العديد من محافظات البلاد، فيما ينتظر المواطنون تحلية مياه البحر مع تشغيل عدد من المحطات. وخلال النصف الأول من العام الجارى، سجل ما يزيد عن 960 تبليغاً بسبب مشاكل تتعلّق بالمياه، بلغت مداها خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، مع تسجيل معدلات حرّ قياسية.

وتكشف بيانات المرصد التونسى للمياه أن المرصد الخاص بالتبليغات تلقى منذ بداية العام وحتى نهاية شهر يونيو الماضي 968 تبليغاً عن أزمات تتعلق بالمياه، من بينها 265 تبليغاً خلال يونيو وحده. وعلى الرغم من أن خريطة العطش تشمل العديد من المُناطق الحضرية، إلا أن سكان الأرياف أكثر معاناة، ما يدفعهم إلى الاحتجاج في

الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، وهو أمر لا يشمل جدول التقنين المعلن عنه منذ شبهر مارس/ أذار 2023، إذ يتواصل قطع المياه في العديد من مناطق البلاد لفترات طويلة. ومساء الثلاثاء الماضي، أقال الرئيس التونسى قيس سعيد المدير العام للشركة أحمد صولة ومسؤولأ كبير فيها بسبب المشاكل المتتالية التي يشهدها قطاع المياه في تونس. يقول التُبير في الموارد الطبيعية والمياه حسين الرحيلي إن «أزمة المياه في تونس ليست جديدة، إلا أن ارتفاع درجات الحرارة يجعل وقعها أشد على المواطنين في المناطق التي لم يعد

فيها الماء متاحاً بالقدر الكافي». ويؤكد

لـ «العربي الجديد» أن «الانقطاعات المتكررة

للمياه ترتبط بأكثر من عامل، من بينها

انقطاعات ناحمة عن اهتراء البنية التحتية

الشوارع وقطع الطرقات للمطالبة بحقهم

في المياه. وتعانى غالبية المناطق في البلاد

لتأمين المياه الصالحة للشرب عبر شبكة

غيرها؟ ندهب للعلاج في المراكز الصحية أو

النقّاط الطبية في الخياّم، لكننّا لا نحصلُ

على كشف طبي جيد، والطبيب يستمع لنا لمدة دقيقتين أو ثلاثة بسبب الزحام،

ونحصل على ما يتوافر من علاج ونمشى،

والكثير من النازحين يمرضون ولا يذهبون

لى أطباء، حتى لو أصيبوا بأمراض

خطيرة، فالعلاج غير متوافر، والبعض

بذهبون للاستحمام في البحر لاعتقادهم

ويشعر طبيب أمراض المعدة، عبد الكريم

زيارة، بالتخوف من تفشى الكوليرا، نظراً

لتوافر بيئة خصية تساهم في انتشارها

مع غيرها من الأوبئة مثلً السل أو

الصفراء، ويشير إلى رصد داء البلهارسيا

نتيجة تلوث الغذاء والمياه. يقول زيارة

لـ «العربي الجديد»: «أغلب الأمراض في

غزة تطأول الجهاز التنفسى والمعدة،

إضافة إلى الأمراض الجلدية، لكن بعض

الحالات تتفاقم بسبب ظروف الطقس

للشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه، وتراجع نسبة مياه السدود المهددة بالتبخر مع كل موجة حرّ». ويضيف الرحيلي أن «أمطار الشتاء المعدأة في السدود غير كافية لتوفير أمان مائي

الري والمراحيض وتجديد مصادر المياه الجوفية)، وتغيير أنماط الاستهلاك الأمطار بددت شبح الحفاف لكنها لم تبدد خطر العطش الذي يبقى حاضراً في ظل المخزون القليل وزيادة خطر التبخر جراء الحر». ويرى أن «سلطات تونس مطالعة بالتفكير جدياً في تغيير أشكال تخزين المياه السطحية في السدود وذلك من خلال الاستثمار فى تقنيات جديدة لتجميع المياه من بينها الأحواض المغطاة»، ويقول إن «الأحواض المغطاة تساهم في الحد من تبخر المياه بنسبة 90%، كما أنَّ

على «أهمية تنويع مصادر المياه عبر

التحلية وإعادة تدوير المياه (استخدام

مياه الصرف المعالجة للأغراض التي لا

كلفة تغطيتها لا تتجاوز الـ5% من كلفة المياه المهدورة جراء تعرّض المياه للحرّ في بلد يتعرّضُ لتغير مناخَى»، مشدداً والتبخر»، ويشير إلى أن «الواقع في تونس

پوجد فیها اتصال بشری مباشر، مثل وترشيدها في العديد من القطاعات. الذي بلغ حوالي 700 مليون متر مكعب، ما

الكميات التي تتولى توزيعها». ومنذ ىبتمبر/ أيلول 2023، سجّلت تونس تساقطات مطرية قدرت بـ110 ملايين متر مكعب فقط من الأمطار، أي ما يعادل خمس المعدّل الطبيعي من التساقطات الشتوية. ويقول كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والموارد المائية المكلف بالمياه رضا قبوج إن «تغيّر المناخ وتوالى سنوات الجفاف والارتفاع غير المسبوق لدرجات الحرارة أدت إلى زيادة تبخر مياه السدود، وبلغ قرابة 650 ألف متر مكعب في اليوم»، ويبين خلال جلسة استماع عقدتها لجنة الفلاحة والأمن الغذائي والمأئي في البرلمان أن «كل هذه العوامل ساهمت في التراجع التاريخي للمخرون المائي في السدود

ىمثل نسبة امتلاء تقدر بـ30%، وهي أدني

ىات بتطلب مراجعة حتمية لأشكال تخزين

المياه أمام ما تشهده السدود من تبخر

ويصل حجم المياه المهدورة إلى 32% من

ويؤكد أنّ جهود الوزارة متواصلة لإيجاد حلول لهذه الأزمة والتزود بالمياه الصالحة للشرب مع تشغيل محطة لتحلعة معاه البحر في محافظة صفاقس، حنوت شرق البلاد. لكن الجهود الحكومية لتأمين المياه لا تمنع استمرار معاناة سكان المناطق المهمشَّة والأقبلُ حظاً في الحصول على المياه، حيث تشهد عيون الماء التي تعد مصدرهم الأول تراجعاً في منسوبها ويقول منسّق المرصد الوطني للمياه علاء

نسبة شهدها المخزون المائي في تونس».

مرزوق إن «التقصير المتواصل في معالجة أزملة المياه وتأخير حلول إعبادة تدوير المياه وترشيد استغلالها وتوزيعها بين القطاعات يفاقم العطش في المناطق المهشمة والأرياف وحتى المدن»، ويـرى أن «قـرار تقسيط المياه لا يمكن أن يعالج أزمة مركبّة بل بِزيد في تحميل المواطنين أعباء العطش ويقلّص حظوظهم في الحقّ في المياه». إنجازه مشروعاً شاركت مقطعه وزارة الداخلية

فى غزة تهمة أخرى تدينه بحسب مقاييس

الاحتلال. ورفض التقرير وصف الصحافي

منفّذي عمليات المقاومة بالأبطال. وسارعت

صحيفة جيروزاليم بوست إلى اتهام CNN

نفسها، بقولها إن تقرير «أونيست ريبورتينغ»

«يلقي بظلال من الشك على النزاهة الصحافية

للشبكة وعلاقات حركة حماس الإرهابية بها».

قضالا

أثار الأداء الضعيف للرئيس الأميرك*ي جو* بايدن في المناظرة الرئاسية أخيرًا مخاوف حقيقية، داخك الولايات المتحدة الأميركية وخارجها، مــناحتمـال عودة الرئيس السـابق دونالد ترامب إلى الرئاسـة. هنا تقديــر موقف للمركز العربي للأبحاث ودراســة الساسات حول هذه المسألة

تداعياتها علب السباق الانتخابب والاحتمالات المناظرة الرئاسية بين بايدن وترامب

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

🥌 شهد يــوم الخميس، 27 حزيران/ يونيو 2024، وقائع أول مناظرة رئاسية بين الرئيس الحالي والمرشِّح الديمقراطي، جو بأيدن، والرئيس السابق والمرشح البجمهوري، دونالد ترامِب، من بين اثنتينَ اتَّفِق عليَهُمَّا بين حملتيهما، على أن تُجرى المناظرة الثانية في 10 أيلول/ سبتمبر 2024. وقد جاءت نتأئج الأولى سلبية بالنسبة إلى والوهن البدنى اللذان بدا عليهما بايدن خلالها حالة من الذعر بينهم، وأطلق نقاشاً بشأن قدرته على الاستمرار في السباق الرئاسي، وتأثير ذلك في سُلُوك الناخب الأميركي، قبل أقل من شهرين من المؤتمر الوطني للحزب في شيكاغو في أب/ أغسطُس 2024، وقبل أربعة أشهر من إجراء الانتخابات العامة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024. وعزّز أداءً بايدن الباهث وتعبيرات وجهه التائهة، وتلعثمه المتكرّر، وعجزه عن الرد بقوة على المزاعم والأكاذيب التي أطلقها ترامب، شكوك الناخبين الأميركيين في قدرات الرئيس البالغ 81 عاماً. وعلى الرغم من أن ترامب يصغر بايدن بثلاث سنوات فقط، فإنه بدا خلال المناظرة أكثر تماسكاً ووعياً، وإنْ يفتقر إلى الحجج المنطقية والصدق ئى نقاشاته. وقد اعتبر مسؤولون فى الحزب الديمقراطي أداء بايدن الأسوأ في تاريخ المناظرات الرئاسية الأميركية، منذًّ بدأ بثها تلفزيونيًا في عام 1960. ووفقًا لاستطلاعات رأي أجريت بعد المناظرة، فإن ثلاثة من أربعة ناخبين أميركيين، ونُحو نصف الديمقراطيين، لا يعتقدون أَن بِايدن ينبغي أن يستُمَّرُ مرشَّحاً عن الحزب الديمقراطي. وفي المقابل، يرى نصف الناخبين الأميركيين وأغلب الجمهوريين أن ترامب بدا أكثر تمتّعاً بالقدرة الإدراكية اللازمة ليكون رئيساً.

أولاً: فرصة بايدن الضائعة ـ على الرغم من أن القواعد التي أُقِرت للمناظرتين تميل إلى مصلحة الديمقراطيين، فيإن بيايدن عجز عن الاستفادة منها. وعلى عكس التقليد المتبع منذ 1988، والـذي كانت تشرف بموجبهُ على تنظيمها، فقّد أُوكِلت الْهِمّةُ فَع انتخابات 2024 إلى الشبكتين الإخباريتين سي إن إن وإي بي سي. وكانت المناظرات الـرّئــاسـيــة تــجـّـري فـــى الــســابــق فــ 'يلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر معدل ثلاث مناظرات، باستثناء عام . 2020، حيث حرت اثنتان من جرّاء جائحة فيروس كورونا المستحد (كوفيد19-) وكانتا، أيضاً، بين ترامب الذي كان رئيساً فَى ذلك الَّوقت وتبايدن الذي كَّان بنَّافْسه. ويتَّصتُ تقليل عدد المُناظرات وتقديم وقتها فَى مصلحة الديمقراطيينُ؛ ذلكُ أن هذا التقليل يُعفى بايدن من الضغط النفس الذي يترتّب على مثل هذه المناظرات، اذ ما أخذ في الاعتبار سنَّه وقدراته الذهنية ثمّ إن تبكيرها قد يُتيح له مجالاً لاصلاً-أيٌ ضُرر قد يترتب عَلَى أدائه فيهمًا قبلً لأنتخابات العامة. وقد استفاد بايدن كذلك من عدم السماح لجمهور مختار حضور المناظرة، ومِن كتم صوت ُليكرفون للمرشِّح الذي لا يتحدث أيضًا حتى لا يُقاطع أحدُهما الآخر؛ وهما أمرانُ كانًا سيصبّان في مصلحة ترامب الذي يملك قدرة أكبر على التفاعل م الجمهور وتحربكه، فضلاً عن أنه معروفً بمقاطعاته المتكرّرة لخصومه والإهانات التي يوجِّهها إليهم، كما فعل في مناظرات الانتخابات الجمهورية التمهيدية عام 2016، وفي المناظرات الرئاسية مع المرشِّحة الديمة اطَّية، عام 2016، هيلاري كلينتون ثمّ مع بايدن عام 2020. ولم يُسمّح بوجود ستشارين لكلا المرشُّخين في قاعة المناظرات، تحيث بمكنهما اللَّجوء النهما في فترات الاستراحة، ولم يُسمحُ لُهما أيضًا بحلب ملاحظات مكتوية مستقاً. بدا وإضحاً في المناظِّرة أن بابدن أضاع

فرصة كبيرة لجعل الانتخابات استفتاء على شخص ترامب الذي دين، في أيار/ مايو 2024، في مدينة منهاتن في نيويورك، ب 34 تهمة جنَّائيةً في قضايا أُحتَّيالُ ضريبي ومخالفة قوانين التمويل الانتخابي عبر الدفع من أموال الحملة الانتخابية لممثلة إباحية من أجل «شراء صمتها» عن علاقة غُير مشروعة بينهما؛ حتى لا تؤثّر في فرصه في الانتخابات الرئاسية عام 2016. ولا يزال ترامب يواجه ثلاث قضاما حنائمة خرى، فدرالية وعلى مستوى الولايات، أهمّها التحريض على اقتحام مبنى الكونغرس، في مطلع 2021، لمنع نقل السلطة التي خسرها لمصلحة بايدن في ذلك الوقت. وعلَّى الرغم من أن ترامب رفض الالتزام،

لرئيس الأميركي جو بايدن (يمين) وترامب في المناظرة الرئاسية بينهما في اتلانتا بولاية جورجيا في 27/ 6/ 2024 (Getty)

مرّة أخرى، في المناظرة أخيراً، باستعداده للإقرار بالهزيمة إذا خسر الانتخابات المقبلة، فإن تشتت بايدن الذهني لم يمكّنا من الاستفادة من ذلك أيضاً. علاوة على ذلك، لم ينجح بايدن في التركيز على القضايا التي تهم القواعد

إلغاء حق الإجهاض الذي ألغت المحكم العليا دستوريته عام 2022، وذلك بعد حاح ترامب حلال رئاسته في تعدين تلاتا قضاة محافظين من أصل تسعة؛ ما أخل بتوازن المحكمة (ستة محافظين مقابل ثلاثة ليبراليين). وعجز أيضاً عن توضيح سياسا إدارته الاقتصادية بخصوص ارتفاع نسب لتُضخم، وأزمـات الهجرة غير المشروعة والحرب فى أوكرانيا والعدوان الإسرائيلم على قطاع غُزَّة أمام هجمات ترامب؛ وهو م مكّنّ الأخير من جعل الانتخابات استفتاءً على قدرات بأيدن الإدراكية والجسدية. وتشير استطلاعات الرأي، التي أجريت بُعد الْمُناظرة، إلى اعتقاد الجمُّهور أن ترامب نجح في تقديم أفكاره بوضوح كىر، وشرح سىاساته بطريقة أفضل، على الرغم من أن الناخبين يعتقدون، عموماً أنه لم يكن صادقاً. ثمَّ إنه، في الحَّقيقة، كرِّر حجّتين فقط خلال المناظرة (مسألة الهجرة والحدود المفتوحة، وطريقة الانسحاب المذلة من أفغانستان). ووفقاً لاستطلا ُجرته شبكة سى إن إن بُعَيد المناظرة قَالٌ 67% من المشآهدينَ إنهم يعتقدون إن ترامب فاز فيها، في حين قال 33% فقط إُر بايدن كسبها. أما آلاستطلاع الذي أحرته «يوجوف» في اليوم التالي، فقد أشَّار إلى أن ترامب فاز بهامش 2 إلى 1 في المناظرة ووحد استطلاع ثالث أحرته «مورنينغ

و 60% من المستَّقلين، و 93% من الجَمهُوريَّين ثانيًا: هَكَ نَمَكُنَ اسْتَيْدَاكُ بَايْدِنَ؟ تسبّب أداء بايدن في المناظرة الرئاسية في تصاعد أصوات ديمقراطية وأصوات

كونسلت» في الّيوم التالي للمناظرة أ

57% من الذين تابعوها يعتقدون أن ترامب

كسبها، بما في ذلك %19 من الديمقراطيين

زوحةىالدن

توحد فرصة لفوز مرشح حدید علی ترامب، فقط إذا حظري بإجماع الديمقراطيين

الاستفادة من ذلك

تفيد المعلومات المتوافرة بأنّ زوحة الرئسي الأمبركي بايدن، حيك، التي يُعتقد أنَّها الشخص الأكثر تاثيراً في قرارات الرئيس الذي لا يمكنه الاستمرار من دون دعمها، تُصرّ (مع يقية أفراد العائلة) على استمرار الدن في الترشِّح. وللدو أن زعماء الديمقراطيين في الكونغرس قد حسموا أمرهم بعدم التحخُّك في قرار الرئيس، إلا أنَّهم، في إشارة إلى عدم رضاهم عن استمراره في الترشِّح ، يتَّجهون إلى التركيز على الظفر بمجلسَي النواب والشيوخ، بغضَ النظر عن نتيجة السباق الرئاسي.

من المانحين لحملته الانتخابية، فضلاً عن وسائل إعلام مؤيدة للحزب الديمقراطي، مثل صحيفة نيويورك تايمز وهذه الأصوات على الرغم من أن تحضُّه على فُسْح مجال لجيل جديد من لديمقراطيين لخوض الانتخابات للحيلولة ترامب رفض الالتزام ون عودة ترامب إلى الرئاسة. ومع اعتراف بايدن وحملته الانتخابية بأن أداءه في باستعداده للإقرار الديمقراطية والنساء، مثلَّ المخاوف من المناظرة كان سيئاً، فإنهما لا يزالان يصرّانَ بالهزيمةإذا خسر على أنه الأقدر على هزيمة ترامب وقد عمل الانتخابات المقبلة، الكونغرس الديمقراطيين وكبار المانحين فان تشتّت بایدن والمؤيدين الرئيسيين لحملته الانتخابية من أجل تهدئة مخاوفهم، والتأكيد لهم أن الخهنات لم يمكّنه من الرئيس بايدن لا يفكّر في الانسحاب من

ان زوجة بايدن، جيل، التي يُعتقد أنها الشخص الأكثر تأثيراً في قرارات الرئيس لـذي لا يمكنه الاستمرار من دون دعمها، لا يُعدّ استبداك بايدن تُصرُّ (مع بقية أفراد العائلة الذين اجتمعوا الأحد 30 حزيران/ يونيو 2024 في منتجع بمرشح آخر خياراً کامب دیفید) علی استمرار بـآیـدن فی متاحأ، بحسب القواعد الترشُّنح. ويبدو أن زعماء الديمقراطيين في لكونغرس قد حسموا أمرهم بعدم التدخّ الحالية للحنة الوطنية في قرار الرئيس، إلا أنهم، في إشارة إلى عدم ضَاهم عن استمراره في التَّرشُنح، يتُجهونُ للحزب الديمقراطي، لى التركيز عِلى الظفر بمجلسَى النواب إلا إذا قبك هو التنحّي والشيوخ، بُغضُّ النظرِ عن نتيجةً السباق طواعية، أو عجز عن وعملناً، لا يُعدّ استبدال بايدن بمرشّح آخر الاستمرار في الترشح

خياراً متاحاً، بحسب القواعد الحالية للحنة الوطنية للحزب الديمقراطي، إلا إذا قبل هو التنصّى طواعية، أو عجز عن الاستمرار في لترشّخ من جرّاء عارض صحّى يُقعده، أو نتيجة غياب مفاجئ وقد نجح، من الناحية التقنية، في تأمين ترشيح حزبه له بعد أن فاز في الانتخابات التمهيدية التي واجه فيها معارضة رمزية فقط، ولديه ما يكفي من المندوبين Delegates لدعمه، عند البت في الترشُّح رسميًّا، في المؤتمر الوطني الديمقراطي المقرّر في اَبّ/ أغسطس 2024 ونظرأ إلى أن كل ولاية عقدت بالفعل انتخاباتها التمهيدية الرئاسية، فإن قواعد اللجنة الوطنية الديمقراطية تُلزم المندوبين الذين فاز بهم بايدن بالتعهد بدعمه في المؤتمر الوطنى للحزب لكن بايدن، إذا وافقّ على الانسحات، أو عجز عن الاستمرار في لترشِّح، فإنه بمكن حبنئذ أن تفتح اللجنأ الوطنية الديمقراطية باب التصويت على مرشَّحَين جديدَين لمنصب الرئيس ونائبه،

المرشحين الرسميّين للحرب.

ولاية ميتشغان، غريتشن ويتمر، أو

الانتخابات. وتفيد المعلومات المتوافرة

إلى الرئاسة، بما يعنيه ذلك من توتراتِ حَرْبِيةٍ وسياسيةٍ وعرقية وثقافية، وخُطرُ ويكون الفائزان بأغلبية الأصوات هما على الديمقراطية أنضاً، فضلاً عن الصدامِّ مع الحلفاء. وبهذا يكون بايدن قد جعل ثالثًا: مخاطر استبداك بايدن الديمقراطيين والعالم أمام وضع صعب، بإصراره على الترشُّرح، على الرُّغم منَّ لا تستطيع نائبة الرئيس، كامالا هاريس، أنه كان تعهد عام 2020 بأن يكون رئيساً المرشّحة مع بايدن مرّة أخرى للمنصب أن تحلُّ تلقاَّئيًّا محلِّ الرئيس في الترشُّح انتقاليًا خلال دورة واحدة لحماية الولايات المتحدة من ترامب الـذي يـعدّه تهديداً للرئاسة، بل عليها أن تدخل في منافسة وحودتًا للدىمقراطية الأميركية، وها هو على بطاِقة الترشُح عن الحزب الديمقراطى الدوم بإصراره على المضى في الترشح، على مع مرشِّكين أخرين، مثل حاكم ولايـة كبر سنَّه وتراجع قدراته البدنية والإدراكية، كاليفورنيا، جافين نيوسوم، أو حاكمة

يكاد يسلّم له البلد من جديد.

حاكم ولاية إلينوي، جي بي بريتزكر، أو حاكم ولاية بنسلفانيا، جوش شابيرو.

ويخشى الديمقراطيون من أن حصول

مثّل هذه المنافسة قد تمزّق وحدة الحزب

قبل الانتخابات، كما أنه قد يخلق مرارات،

خصوصاً إذا لم تكن هاريس البديل، وهو

الأمر الذي من شأنه أيضاً أن يؤثر سلبيًا في

دعم الأميركيين السود للديمقراطيين، على

أساس خلفية هاريس العرقية. ولا تخفى

الحديث عن مرشَّحين آخرين مفترضين

لاستبدال بايدن إنْ قرّر الانسحاب أو عجز

عن الاستمرار في الترشُّح، وترى هذه

المصادر في ذلك إحالةً ضمنية متعلقة

ويخشى الديمقراطيون، أيضاً، في حال

المضى في خيار البحث عن بديل ليابدن قيل

أشهر قليَّلة من الأنتخابات العامة، اختيار

شخص لم يفحص سحلّه حبّداً، بحبثْ

قِد تنهار حملته فجأة نتيحة فضيحة لم

قد ننهار حسب الله السيَّى في تُكتَشف سابقًا، أو نتيجة أدائه السيِّئ في

الحملة الانتخابية أو في مناظرة رئاسية

ثمّة مخاوف أنضاً من أنه في حال عجز

مندوبي الحزب (3933 مندوباً) عن انتخاب

مرشِّحَيِّن عن الحزب لمنصب الرئيس ونائب

الرّئيس أن يتدخّل من يُعرفون في الْحزب

ب «المندوبين الكبار» أو Super Delegates،

وهم كبار قادة الحزب والمسؤولين المنتخبين

الذبن تعتنون تلقائياً مندوبين للمؤتمر

بناءً على مناصبهم وعددهم 739، لحسم

مسألة تحديد بديل ليايدن. ويحسب قواعد

تصويت المندوبين في الحزب الديمقراطي

منذ 2016، فإنه لا يُسمح للمندوبين الكبار

بالتصويت في الجولة الأولى من الاقتراع،

ولكنهم يصوّتون في الاقتراعات التالية؛

وذلك لتجنُّب الانقسآمات والاتهامات في

الحزب بأن قيادته تتلاعب به وتسبطر

عليه. وعلى العموم، توجد فرصة لفوز

مرشّع جديد على ترامب فقط، إذا حظى

بإجماع الديمقراطيين. أما إذا حصلت

مُنَافِسةً ومشاحنات بين عدة مرشَحَين،

فانها ستُعرقل التركيز على المنافسة مع

أثار الأداء الضعيف لبايدن في المناظرة

الرئاسية مخاوف حقيقية، داخلُّ الولايات

المتحدة وخارجها، من احتمال عودة ترامب

ترامب في الوقت القليل المتبقى.

بفوقية «الأميركي الأبيض».

كيف استهدف الاحتلاك فريق التلفزيون العربي؟

MEDIA

القاد

لندن. **العربي الجديد**

وثق تحقيق لشبكة فوربيدن ستوريز

إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار

على مراسل التلفزيون العربي عميد

شحاًدة وزميله المصور ربيع المنير، خلال

تغطيتهما عملية عسكرية في الضفة

واشنطت **العربي الجديد**

أنهت شبكة سي أن أن الأميركية تعاونها مع

الصحافي الفلسطيني من قطاع غزة، عبد

من قبل جماعات الضغط الصهيونية. وإنهاء

التعاقد مع صباح، محاولة جديدة ناجحة

لإسكات الصحافيين الفلسطينيين أثناء العدوان

القادر صباح، إثر هجمة تعرّض لها الصحافي

الغربية في 4 مايو/ أيّار الماضي، في دليل جديدٍ علىّ تعمّد قوّات الاحتلالّ استّهدافُ الصحافيين الفلسطينيين. ونشر التحقيق في أواخر يونيو/ حزيران الماضي ضمن مشروع «غزة بروجكت» الذي قادتةً شبكةً فوربيدن ستوريز الدولية المتخصصة في التحقيقات، وشبارك فيه 50 صحافياً من 13 وسيلة إعلامية مختلفة حول العالم. انطلق المُشاركون من سؤال: «هل الصحافيون أضرار جانبية أم أهداف لجيش الإسرائيلي؟»، ليدرسوا على مدار أربعة أشبهر حالات الصحافيين الذين استشهدوا أو استهدفوا خلال تغطيتهم الاعتداءات الإسرائيلية في غزّة والصَّفة الغربية. ومنَّذ بدء العدوآن الإسرائيلي علىْ غَـزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأولَّ الماضي، تتعمُّد قواتُ الأحتلالُ ملاحقة الصحاقيين وترهيبهم بالقصف وإطلاق النار والحبس. استشهد في القطاعُ حتى الأن أكثر من 140 صحافياً وعاملاً في مجال الإعلام، كذلك قصفت بيوتهم واستهدفت عائلاتهم، ودمّرت مقرات ومكاتب لمؤسسات الإعلامية والدولية. كذلك، كشف نادى الأسير الفلسطيني عن تسجيل 80 حالة اعتقال في صفوفٌ الصحافيينُ والصحافيات الفلسطينيات خلال الأشهر التسعة الماضية. حتى في الفترة السابقة لے حرب الاسادة، كان استهداف فوات الاحتلال للصحافيين الفلسطينيين أمرأ متكرراً، ولعلّ أبرز أحادثة في السُّنوات الماضية، كانت اغتيال مراسلة قيًّاة الجزيرة القطرية شيرين أبو عاقلة في مايو/ أيّار 2022، خلال تغطبتها اقتحاماً عسكرباً في مخيم جنين. مع ذلك، لم يقرّ جيش الاحتلالّ يوماً بمسؤوليته عن العنف الذي يطاول الصحافيين، وإعتاد الناطقون باسمه نفى الاتهامات واعتبارها «باطلة ومنجازة».ً حتى في الحالات الموثّقة بالأدلّة والصور والتحليل. في مشروع «غزة بروجكت» حلّل الصحافيون آلاف الساعات من الصور والأصوات والفيديوهات، وحقَّقوا في عشرات الحالات التي استشهد فيها عتحافيون برصاص الاحتالا، لكن المتحدث العسكري باسم الجيش الإسرائيلي أصرّ على أن قواتِه «لا تتعمّد إيداء الصحّافين الذِّين ربما أُصبيوا في أثنَّاء غارات جوِّية

أو عمليات تطاول أهدافاً عسكرية». مراسك التلفزيون العربى في 4 مايو الماضي، خلال تغطية فريق التلَّفزيونَ العربي اقَّتحام قوات الاحتُّلالَ بلدة دير الغصون، شماليّ طولكرم بي الضفة الغربية، أطلق الجنود الإسرائيليون ثلاث رصاصات باتجاههم مأ أدى إلى إصابة الكاميرا برصاصتين، على بعد نصف متر من المراسل عميد ى . شحادة و 30 سنتيمتراً من المصور ربيع لنير، بحسب «فوربيدن ستوريز». كان الجنود يعلمون مسبقاً بوجود شحادة

والمنير على تلة تبعد 290 متراً عن أقرب نقطة قتال، بحسب ستة صحافيين كانوا في الموقع. كذلك كانت الهوية الصحافية لفريق التلّفزيون العربى واضحة من خلال السترات الواقية والخوذات ومعدات العمل من كاميرا وميكروفون. لم يغير الثنائي موقعهما منذ وصولهما في الثامنةً صباحاً، وحتى لحظة إطلاق النار التي وقعِت في العاشرة والنصف صباحاً. لكنّ ذلك لم يثر استغراب عميد شحادة لذي قال لمعدي التقرير إنّ الرصاصات

كانت «رسالة موجهة» له ولزميله. أضاف:

«نشعر نحن المراسلين في الضفة الغربية،

اعتاد الاحتلاك نفت الاتهامات باستهداف

تحقيق يبيّن تعمّد الجيش الإسرائيلي الهجوم على فريق التلفزيون العربي في مايو الماضي

الإسرائيلي، الذي خلّف نحو 125 ألف شهيد

وجريح من ألفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء،

وما يزيد عن عشرة آلاف مفقود، وسط دمار هائل،

ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال. وربطت

المنظمة الصهيونية لمراقبة الإعلام والدفاع عن

جرائم إسرائيل وإنكارها «أونيست ريبورتينغ»،

بين الصحافي عبد القادر صباح وحركة حماس،

من خلال النبش في منشوراته القديمة، والتشكيك

تزداد التحقيقات التب تسلّط الضوء على استهداف قوات الاحتلال الممنهج للصحافيين الفلسطينيين، وآخرها

اليوم أكثر من أي وقت آخر، بأن أيًّا منا قد يذهب في أي وقت لإعداد تقرير، بلا عودة». جمع فريق «فوربيدن ستوريز» معلومات ولقطات من مصادر مفتوحة، بيّنت أزّ الصحافيين كانا واضحين لجنود الاحتلال، الموجودين في ثلاث سيارات تبعد 60 متر عن شحادة وآلمنير. وهو الأمر الذي أكّدته مراجعة البثّ الحيّ للتلفزيون العربي في 4 مايو الماضي، من الساعة 20:8 وحتّي إعلان الحادث في الساعة 10:43 صباحاً. كانت

الكاميرا تعمل خلال إطلاق النار الذي بدأ

في مواده التي نشرتها الشبكة، إذ أشار تقريرها

إلى أنه ظهر في صور مع كبار قادة حماس

ونبشت المنظمة في أرشيف منشورات الصحافي

المستقل والمخرج والمصور في «فيسبوك»،

واستخدمت صورة له مع محمود الزهار،

واعتبرت أن الصورة تدينه بالرغم من أنه أشار

إليه في التعليق بأنه مدرس آداب. كما اعتبرت

و«أشاد بالإرهابيين» بحسب تعبيرها.

في العاشرة والنصف صباحاً، وسجلت محادثة الصحافيين وصوت الرصاص. اخترقت رصاصة سلك الكاميرا، فانقطعت إشارة البث المباشر، وضربت أخرى الكاميرا نفسها، فتوقفت عن العمل. تحليك الفيديو في البداية اعتقد شحادة أن الجنود المتمركزين حول البيت المستهدف هم



أطلق الاحتلاك النار في مناسبتيت على مراسك التلفزيوت العربي عميد شحادة (اكس)

الإيادة الصحافية

أطلق مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، قبل أبام، مشروعاً عنوانه «الإبادة الصحافية»، يهدف إلى توثيق حياة واستشهاد الصحافيين الفلسطينيين خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وإجراء تحقيقات لمواجهة إفلات مرتكبي الجرائم بحق الصحافيين من العقاب. وعمل الفريق الذي يضم رشا أبو جلال ويحيى اليعقوبي وأحمد أبو قمر، على مدار أشهر، من أجل توثيق قصص استشهاد 125 من الصحافيات والصحافيين الفلسطينيين خلال حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويهدف المشروع الموّل من «يونسكو»، عبر الصندوق العالمي لحماية الصحافيين، إلى توثيق مسيرة حياة وقصص أستشهاد الصحافيين في غزة، إضافة الم , ثلاثة تحقيقات استقصائية حولَّ الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الصحافيين الفلسطينيين، ضمّها كتاب أشرف عليه وحرّره صالح مشارقة. ولفت منسق

الأبحاث والسياسات في مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، والمشرف على المشروع، صالح مشارقة. في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن العمل على المشروع بدأ في منتصف العام الماضي بآلية مختلفة لتوثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين الفلسطينيين بعدد محدد من التقارير. لكن مع اندلاع حرب الإبادة على غزة، تغيّرت الفكرة برمّتها، وتحولت لتوثيق قصص حيوات شهداء الصحافة في قطاع غزة، فى ظلّ العدوان، وظروف وملابسات استشهادهم. وأفاد مشارقة بأنّ المشروع اعتمد تقنية القصة الصحافية بدل التقرير الإخباري، ممّا يوفر لأي جهة دولية ذات اختصاص، أو مؤسسة حقوقية دولية، أو لجان التحقيق المختلفة، إمكانية الوصول إلى معلومات غير مسبوقة حول ظروف استشهاد 125 صحافياً في غزة، معتبراً أنَّه وثيقة إدانة جديدة للاحتلال، تثبت ارتكابه جرائم متعمدة بحق الصحافيين الفلسطينيين.

ثانية. يبدأ ألمقطع بصوت رصاصة، يليه اهتزاز الكاميرا نتيجة اصطدام المراسل والمصور بها، ثمّ ينتهي الفيديو فجأة بعد سماع صوت طلقة نأرية ثانية لمقارنة معلوماتها، لجأت «فوربيدن ستوريز» إلى تحليل أجرته وكالة الأبحاث الصوتية أِيرِ شوتُ لمُقطع الفيديو القصير، الّتي قدرت أن تكون الرصاصة الثانية قد أطلقت من مسافة 62 متراً، ما يتوافق مع تصريحات شهود العيان والتسجيلات التى تثبت وجود ثلاث أليات إسرائيلية على بعد المسافة نفسها تقريباً. بدوره، أشار مستشار تحليل الصوتيات

الذين أطلقوا النار، لكنّه رجح لاحقاً أن تكون الآليات الثلاث المتمركزة في الموقع

مصدر الرصاص. ظهرت لحظة إصابةً

الكاميرا في مقطع فيديو تبلغ مدته 34

روب ماهر إلى أنه «إذا كأن الصوتان المسموعان في التسجيل يشيران بالفعل إلى مزيج من موجة صدمية وانفحار عُند فوهة البندقية، فإن الفروق الزمنية بين الصوتين ستتوافق مع مسافة تقدر ستوريز» الكاميرا لفحص أثبت وجود أثر رصاصتين، الأولى اخترقت مقدمة الكاميرا واستقرت داخلها، فيما دخلت الأخرى من الجانب الأيمن للكاميرا، وخرجت من الخلف. قال خبير في الأسلحة فضّل عدم الكشف عن هويته إن المعطيات «تنفي احتمالية أن تكون الرصاصات طائشة». رفض الجيش الإسرائيلي الردّ على نتائج التحقيق التي قدمتها شبكة فوربيدن ستوريز، وأحالها على الشرطة الإسرائيلية التي نفذت العملية في ذلك اليوم، حسب لوله. بدوره، تحنب جهاز الشرطة الأجابة عن الأسئلة، مكتفياً بالقول: «نأخذ جميع الأدعاءات المتعلقة بإصابة الصحافيين على محمل الجد»، ومن ثمّ أعاد توجيه الشبكة إلى مكتب المتحدث باسم جيش الاحتلال من جديد.

عنفٌ متواصل ضد الصحافيين ليست هذه المرة الأولى التي يتهرب فيها الجيش الإسرائيلي من تحمّل المسؤولية عن اعتداءاته على الصحافيين الفلسطينيين، بطريقة مماثلة لتنصله من جرائمه بحق على مُقربة من فريق التلفزيون العربى: «فقدت (الأمل في تحقيق) العدالة بعد مقتل شيرين أبو عاقلة ... حتى اليوم، لم يُدن أيّ شخص في قضية اغتيالها». وكان الريماوي ضمن مجموعة من عشرة صحافيين هاحمتهم قوات الاحتلال بالغاز المسيل للدموع والقنايل الصوتية، خلال تغطيتهم المداهمة في بلدة دير الغصون، على الرغم من ارتدائهم سترات صحافية تظهر بوضوح هويتهم المهنيا

ورأى أنّ سبب استهداف شحادة والمنير بالرصاص التحيّ هو الكاميرا، لأنّ جنود الاحتلال «لا يريدون للعالم أن يرى جرائمهم... لذلك يطلقون النار مباشرة على عدسات الكاميرا أو على أعين الصحافيين، حتى وهم يرتدون ستراتهم الصحافية». أضاف: «لم بعد هناك خطوط حمراء بعد السابع من أكتوبر». لم تكن هذه المرة الأولى التي يتعرّض فيها عميد شحادة وربيع المنير لاستهداف مباشر من قوات الاحتلال، ففي يوليو/ تموز 2023 أطلقت سيارة جيب عسكرية إسرائيلية النار مياشرة على معدات التلفزيون العربي، خلال تغطية الثنائي اقتحام قوات الاحتلال لمخدم حدين في الصفة الغريدة. وقال شىحادة لـ«فوربيدن ستوريز» إنَّه يفكّر كل يوم يعملية الاستهداف الثانية، مشيراً إلى أنَّهُ تحدث مع المنير عن خوفه من أن بُقتل خلال أداء عمله الصحافي. أضاف: . «سواء قتلت أنا أو المصور على يد الجيش الإسرائيلي، فقد سبق أن قلنا عدة مرات، إننا مستهدفان، وفقدنا الشعور بالأمان».

فنون

مقابلة

عحمد السيد الطناوب

تمتاز أغاني فرقة «حبايبنا» المصرية بالخفة، لكنها لا تخلو من جدية اشترطها أعضاؤها في

عمالهم. ورغم صعوباتٌ وتحدياتٌ تواجةً فرقتهم في ظل أوضاع ربما تكون غير داعمة، فَإِنْ «حَبَايِبنا» استمرت في تقديم منتجها الفني على امتداد 22 عاماً، اختفى . خلالها كثير من الفرق المستقلة. في حفلاتهم، نستمع إلى أغان قديمة وتراثية، لكن لعلّنا نتعرف إليها للمرة الأولى، منها «يا أنا يا أمك» و «حبك شمعة وقلبي فانوس» و «حلي ضفايرك» و«خشب المراكب من السنط». عبر هذه اللّقابلة التي أجرتها «العربي الجديد» مع مؤسس وقائد الفرقة، ماجد سليمان، نتعرف إلى تجربة حباسنا.

■ البداية كانت في 2002. ما الذي كان يدور في معرفتى في أفراد الفرقة تسبق ذلك التاريخ بسنوات. كُنت أدربهم وعملنا كثيراً معَاً.

«حبایبنا» وأغانِ تحدث أحیاناً حرص الشيخ إمام على تناولها في أغانيه، غير أن اهتمامنا به جاء من منطلق فني. بحتنا عن أعماله فعثرنا على أغان عظيمة، لكن بعد فترة من العمل في الفرق المختلفة، أردنا أن تكون لدينا فرقتنا الخاصة، حتى تقدّم الفرقة أغانى يتيح لنا ذلك حرية أكبر في اختيار الأغاني الشيخ إمام وإسماعيك وَّالْكُلَمات والألحَّان وُطُريَّقة الغُنَاء، لأنناً

سواء بالنسبة للأشعار أو الألَّحان، وبالطَّبع الغناء. أغان توثق لمرحلة تاريخية مهمة في بالطبع كنا محكومين دوماً برؤية الفرق التى حياة مصر، وما شهدته من أحداث سياسية نضممنا إليها. وفي تصوري، يجب أن يشعر الفنان بالحرية وهوّ يعمل. رغبنا في أن نقده ما نحبه من أغان وكلمات وألحان، وكان أول من توقفنا عند فنه في مرحلة البدايات الشيخ إمام. في ذلك الوقت، لم يكن مرحّباً بهذا اللون الغنائي، بسبب قضايا شائكة

■ معنى ذلك أن البداية اقتصرت على تقديم الشيخ؟ إلى جانب الشيخ إمام، كأن هناك إسماعيل ياسين وشكوكو، وهما مثله اهتمًا في

واجتماعيّة، إلى جانب أن تناوله للغناء الوطني كان مختلفاً عن النمط السائد.

من الفرق الُقديمة. هنا، مقابلُة مع مؤسس الفَرقةُ وقائدها، مَاجِد سليمانُ

باست وشكوكو

انطلقت فرقة «حبايبنا» المصرية منذ 22 عاماً، وما زالت حتب اليوم صامدةً، رغم تفكُّك كثير

■ يمتد عمر فرقتكم إلى ما يزيد عن 22 عاماً، ظهر خلالها كثير من الفرق الستقلة، لكن اختفى أغلبها. ما هي العوامل التي تراها ساعدت على استمراركم كلَّ هذه الفترة الطَّويلة؛ «إحنا بنعمل دائماً الحاجة اللي بنجيها»،

غانيهما بالجانب النقدى، وقدماه

بصحرية، لكن في إطار اجتماعي. وجاء بسخرية، لكن في إطار اجتماعي. وجاء أول حفل قدمناه بهذه التوليفة، في مسرح المدينة ببروت في ذكرى الشِيخ إمام 2002،

و لاقى العرض نجاحاً كبيراً.



جولات

عند سؤاك ماجد سليمان (الصورة) عن أبرز الفعاليات التي شاركت فيها الفرقة، يقوك: «شاركنا في أحد مهر حانات المانيا، وقدّمنا عرضأ يمناسة إعادة افتتاح مسرح الأندلس في الكويت، كما كانت لنا حولة ناححة فَى الْأَرِدِنَ، فَعْنِينًا فَى عدد من مدنها ، إلى جانب حفلنا الأوك بمسرح المدينة في بيروت. وفي جميع البلدان التي عرضنا فيها قويلنا يحفاوة تليق بالتراث المصرب، ونتمنى أن يتاح لنا



المتابعة المابعة

تعليق مشروع إقامة فرع أميركي لمركز بومبيدو الفرنسي

حرص الفرقة على تقديم أغان قديمة لم يكن لها نصيب كبير من الشهرة (من الفنان)

تلقى مركز بومبيدو الفرنسي (The Centre Pompidou) ضربة قاسية مع تُعليق مشروع لإقامة فرع لهذه المؤسسة الثقافية الشهيرة فَى الولانات المتحدة الأمعركية، ما يُريّد الغّموض بشأن مصير طموحه في إنشاء موطئ قدم له في أميركا الشمالية، في حين يستعد لـلإغلاق خمس سنـوات في فرنسا. هذا المشروع الذي كان من المقرر أنَّ يفتتحه المتحف الباريسي الكبير للفن الحديث عام 2027 في جيرسي سيتي بضواحي نيويورك، «معلق حتى إشعار أخر»، وفقً ما أكدت المؤسسة لوكالة فرانس برس، بعد معلومات من الصحافة الأمبركية المحلية تناولها موقع آرت نيوز المتخصص في أخبار الفن. واعتبرت سلطات ولاية نيوجيرسي أن كلفة المشروع مرتفعة للغاية، بحسب رسالة رسمية إلى رئيس مركز بومبيدو، لوران لوبون، كشفت عنها الصحافة الأميركية المحلية. وقال مسؤول في وكالة إعادة تطوير نيوجيرسي: «بينما نتشرف بأختيار مدينة جيرسي كأول موقع في أميركا الشمالية لاستضافة فرع لمركز بومبيدو، فقد قررنا تعليق هذا المشروع ُحتى إشْعار آخر». وأشار المُسؤول إلى زيادة كبيرة في التكاليف المترتبة على المالية العامة، خصوصاً منذ أزمة كوفيد-19.

وفيى رسالَّة منفصلة، كُشفت و لاسة نيوجيرسي، التي يحكمها ديمقراطي عنّ الغّاء تمُّويل بُّقيمة 18 مليُّون دولارً، وطلبُت من مديِّنَّة جيرسي سيتي سُداد سُتة مُلايِين دولار خُصِّصَتْ بِالْفعل قبل الأول من أغسطس/ أب المقبل. يمثّل ذلك ضربة قاسية للمؤسسة الباريسية، وهي أحد أهم متاحف

يمكت التعرف إلى المبنى مت خلال هيكله الأنبوبي الخارجي الملوّن (هانز لوكاس/فرانس برس)

اعتبرت سلطات ولابة ليوحيرسات أن كلفة المشروع مرتفعة للغاية

إلى أن «المناقشات مع رئيس بلدية مدينة الفن الحديث والمعاصر في العالم، ومن المقرر جيرسي سيتي ستستمر من أجل اتخاذ قرار مشترك بشأن مصير المشروع». أن تغلق أبوابها لخمس سنوات على الأقل اعتباراً من صيف عام 2025 للقيام بأعمال وصرحت ناطقة باسم مدينة جيرسي سيتي تجديد تُقدّر قيمتها بـ262 مليون يورو، بأن تخلي ولإية نيوجيرسي عن المشروع أمر بتمويل من الدولة. وتسعى المؤسسة أيضاً «مؤسف حقًاً»، وأعدة بمواصلة المناقشات لحصول على تمويل إضافي بقيمة 186 مع شركاء المدينة «لمعرفة ما إذا كان هناك مليون يورو لمشروعها الثقافى المستقبلي عند حلّ ممكن». وتعزو المدينة قرار الولاية إلى عادة افتتاحه. ويلحظ هذا المشروع الثقافي، اُلـذي عُـهد بـه أُخَـيـراً إلـى ثـلاثـة مُهندساً معماريين من فرنسا واليابان والمكسيك، إعادة تطوير مساحات المتحف الذي بُنى قبل نحو نصف قرن، ويمكن التعرف إليه من خلال هيكله الأنبوبي الخارجي الملوّن، وقد صمّمه لإيطالي رينزق بيانو وألبريطاني ريتشارد روجرز. وأوضح لوران لوبون أنه يعتزم جمع هذه الأموال بالاعتماد على أنشطة «رعاية» و«تداول الأعمال الفنية»، و«احتمال عقد شُراكة مُع دولة أخرى». وَفي تَقْرير قاسٍ نُشر في إبريل/ نيسان، انتقد ديوان المحاسبة الفرنسي ما اعتبره «نموذجاً اقتصادباً يصعب الاستمرار به» في مركز بومبيدو. وَرِدًاً عَلَى سؤال لوكالة فرانَّس برس، لم يَقدُّم مركز بومبيدو أي تفاصيل عن التبعات المالية للقرار الأميركي، مكتفياً بالإشارة

حسابات سياسية يراد منها جعل رئيس البلدية ستيف فولوب يدفع ثمن سحب دعمه لترشيح زوجة الحاكم تامى ميرفى لمقعد في مجلس الشيوخ الأميركيّ ويأتيّ سحب المشروع أيضاً على خلفية انتقادات من مسؤولينمنتخبينجمهوريينمحليين،قدّروا الفاتورة المترتبة عنه على دافعي الضرائب بـ 200 مليون دولار على المدى الطّويل. كان من المقرّر أن تكون هذه الشراكة هي الخامسة الكبرى والأولى في القارة الأميركية لمركز بومبيدو، الذي لدية مراكز فنية تحمل اسمه في ملقة الإسبانية وشانغهاي الصينية والعاصمة البلجيكية بروكسل تقع مدينة جيرسي سيتي على الضفة الغربية لنهر هدسون، قبالة مانهاتن، وهي مدينة صناعية سابقة تشهد تحولاً وتجديداً منذ ثمانينيات القرن العشرين. ويوجد في نيويورك بالفعل متحفان رئيسيان للفن المعاصر، هما متحف الفن الحديث (MoMA)، ومتحف ويتنى (Whitney)، فضلاً عن عروض للفن المعاصر في متحفي متروبوليتان وغوغنهايم. في

السُّنوات أَلْأَحْيِرَة، اجتذبت مدينة جيرسي عدداً متزايداً من الفنانين، مع ارتفاع الإيجارات في نيويورك.

فحتى حين كان يُعرض على أحد أعضاء الفرقة الانتقال إلى فرق أخرى، أو أن يقدم أعمالاً بمفرده، أو حتى حين يشكل فرقته الخاصة، كان يحرص على الحضور معنا. وأتصور أيضاً أن الرؤية التي حكمت الفرقة منذ نشأتها أسهمت في نجاحها

حرصنا منذ اليوم الأول على تقديم الأغاني القديمة التي لم يكن لها نصيب كبير منَّ الشهرة رغم قيمتها الفنية، مبتعدينٌ عن نظيرتها الشهيرة التي ما زال لها حضور حتى اليوم، فجاءت أغنَّاتنا القديمة كأنها صُنعت خُصِّيصاً لنا، كما أعدنا إخراج العديد من الأغّاني في صورة اسكتُشات،

أو بأداء تمثيلي ميّز فرّقتنا. روبه المحلقي سير مركب . وإلى جانب كل ذلك، عملنا في مرحلة تالية للبدايات على تقديم مزيد من التنوع، فاتجهنا إلى حقبة أقدم بعض الشيء، أوائل القرن العشرين، تحديداً الأغاني التي كانت تؤدّى في كازينوهات عماد الدين والمقاهي الشعبية، مثل: «يا أنا يا أمك»، و «أبوهاً راضي وأنا راضي»، و «إيه رأيك

■ ما الرابط بين إسماعيل ياسين وشكوكو وصالح عبد الحي ورتيبة حفني والشيخ إمام، على اعتبار أنها أبرز الأسماء التي تقدمون

كثير من أغانيهم ليس متداو لاً، خاصة في الفترة التي ظهرت فيها الفرقة، إذ لم تكنّ مواقع التواصل الاجتماعي قد انتشرت بعد. كنا نبذل جُهداً كبيراً لتتبع أغانيهم، بغرض تعريف الناس بها. ونتيجة ذلك، اكتشفنا العديد من الأغاني التي قيلت في مناسبات مختلفة، أو جاءت تعليقاً ي على أحداث سياسية واجتماعية منذ قرن، وربما أكثر لكن ما زالت مناسبتها حاضرة، وكأن التاريخ يعيد نفسه، وهذا عامل أُخر تُشتَّرك به الأغاني التي نقدمها، إلى جِانب أن كثيراً منها يحمل بعداً

■ من جمهوركم؟

نقدياً، وإن اتسم بالخفة المحيية.

ربما تكون فئة الشباب هي الغالبة على م. حفلاتنا، مع ذلك لا يخلو جمهورنا من فئات عمريةً أكبر، عاش بعضها أو كان أقرب للفترة الزمنية التي أخذنا منها

■ خلال فترة وجودكم في الساحة الغنائية، هل تلقيتم دعماً من الدولة بالعتباركم فرقة مستقلة مهتمة بالتراث وبالحفاظ على الهوية الموسيقية

نحن نعتمد على الجهود الذاتية. وبينما هناك حفلات نقدمها بمقابل مادي بسيط، هناك غيرها نحييها مجاناً، فجميعنا لديه وظيفة أخرى. ولو اعتمدنا على دخل الفُرقة لله كتب لها الاستمرار، وللأسف لم نتلق أي دعم يوماً.

■ إذن ما هو الدعم الذي ترى أن الدولة يمكن أن تقدمه لفرقة مثل فرقتكم؟ لا نطالب بدعم مادي، لكن على الأقل نأمل أن تقدم لنا الدولة مسارحها حتى نقيم

عليها حفلاتنا، وأن يُتاح لنا، دورياً، تقديم

فعالياتنا بتذاكر رمزية أو حتى مجاناً. ■ معنى كلامك أن ذلك لا يحدث؟ دعنى أخبرك، ربما يحدث أحيانا، فقد عرضتًا في بيوت مثل: الهراوي والسحيمي وزينب خاتون، لكن هناك صعوبات كثيرة،

ر لا تجعل ذلك متاحاً دائماً.

■ إضاءت

أن تكون فلسطينياً

اثنين في ظل صعود ترامب: أميركي مستعد لـ «قتل» الآخر، وفلسطيني يستحق القتل، لتضاف كلمة فلسطينية هنا ربما إلى القاموس العنصري الذي يشتمل على عربي وأسود ومهاجر وهندي أميركي، وغيرها من ألفاظ التحقير التي تخفي تعلقت أنظار العالم بالمناظرة الرئاسية الأولى بين الرئيس الحالي للولايات المتحدة، الديمقراطي جو بايدن، والمرشح الجمهوري والمدان بأكثر من 30 جريمة والرئيس السابق، وراءها عبودية وإبادة جماعية ما زالت آثارها ممتدة إلى الأن دونالد ترامب. مناظرة كشفت ضرورة استبدال بأيدن بمرشح أخر بسبب تقدمه بالعمر. حضر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في المناظرة، ليس بوصفه محط نزاع، بل محطَّ تباهٍ: من يدعم إسرائيل أكثر؟ ووصل الأمر بدوناًلد ترامب إلى نُعته بايدن بـ «الفلسطيني»، بل وحتى «الفلسطيني الضعيف»، لأنه «لا يسمح لإسرائلي بإتمام المهمّة». تظهر مفردة فلسطيني هنا كلمة تعييرية، أقَّربُ إلى شتيمة أو صفة انتقاص. لماذا؟ لأزَّ الفلسطيني يَقَاوُم، أوْ عَلَى الأقل يدافّع عنِ نفسه ضُد ماكينةً القتل الإسرائيليّة. صفّة فلسطيني هنا استُخدمت للدلالة على الآخر، ذأك الأقل قيمة والأقل إنسانيّة. حاول الخطاب السياس الأميركي،خصوصاً الدّيمقراطي، أنسنة الفُلسطينيين، بلوصف المرشيح للكونغرس، جمال بومان، ما يقوم به الاحتلال بـ «الإبادة الجماعية»، لكنه خسر أمام لوبي إيباك وملايينه. في ذات الوقت، ه خُهت الحالمة الفلسطينية انتقادات للديمقراطيين كونهم داعمن ليايدن، ومن حزيه. في هذا السياق، يظهر الفلسطي

كنموذُج للـ«أخر» الذي تثير الصحيح، والأهم يتسبب بعرقلةً الجهود الأميركيّة للإبادة، فإن كان بايدن يريدها «أبطأ»، ترامب يريدها بسرعة، هي «عمل» ولا بد من إنجازه. ستخدام الفلسطيني كـ«شتيمة» أو «أخـر» أقل إنسانيّة، يتضح مع ارتفاع نسبة جرائم الكراهية في الولايات المتحدة التي راح ضحيتها فلسطينيون، قتل بعضهم أو تعرضوا للعنف والتمييز كونهم فلسطينيين فقط. ونذكر هنا الكلمات التي رددتها سيدة من تكساس حاولت إغراق طفل فلسطيني منَّ لا يقبل الإبادة بسرعة، وتقصد بايدن. استخدمها من يريد أن يموت الفلسطينيون أسرع؛ أي ترامب. في المسبح، إذ صرخت وهي تدفعه تحت الماء بأنهم «ليسوا

هناك عنصرية لأيمكن إخفاؤها في استخدام لفظ فلسطيني ليس بسبب توظيفه كشتيمة أو ككلمة للتحقير، بل كونه غامضاً. من هو الفلسطيني بدقة الذي يتحدث عنه ترامب؟ ذلك الذي يُقتل في غزة، أم مَن يُعتقل في حرم الجامعات الأميركية؟ مَن هم في الضفة الغربيّة، أم المنتشرون في الأميركية. مخيَّمات الشرق الأوسُّط؟ غياب الإُجَّابة عن هذا السؤالَّ مقصود، لنزع الإنسانية عن الفلسطيني، بوصفه أينما كان يعيق الإبادة، سواء كان يُقتل أو يُقاوم أو يحتج غاضباً.

أميركيين». المثالان السابقان يكشفان أن العالم مقسّم إلى

لكن مــادًا يعني أن تكون فلسطينيـًا؟ هـذا الـسـؤال، على سذاجته، يبدو أن كثيرين في الولايات المتحدة غير قادرين على استيعابه، وهذا ما دفع بعض الساخرين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى المشاركة في الاحتجاجات الطلابية في الجامعات، وطرح أسئلة على المحتجين لكشف جهلهم بِالْقَصْيَةِ الفلسطِينِيَّةِ، أو يعض تَفاصِيل العَدوانِ على قطاع · غزة. لكن هنا، في هذه اللحظة، المفترض أن كل من يحوي في داخله إنسانية وبوصلة أخلاقية هو فلسطيني، كونه يقف ضد الإبادة ويشير بالبنان إلى المسؤولين عنها. ضمن المنطق السابق، كلمة فلسطيني تعنى النضال لأجل الحياة بمعناها الصرف، حياة المدنيين الذين يقتلون يومياً في قطاع غزة. وأن تكونٌ فلسطّينياً يعنّى أن تقف في وجه الإبادة. وهذ المرعب في استخدام الكلمة كشتيمة في المناظرة. استخدمت لوصف

رصد ا

هاني أبو أسعد: فلسطت محظورة في هولبوود

قال المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد إنه لم يعد بإمكان أي فلسطيني الحديث عن فلسطين في هوليوود بعد 7 أكتوبر/

جاء ذلك في ندوة أقيمت أول من أمس الأربعاء، على هامش برنامج التعريف بتقرير «موقف المجتمع الثقافي والفني تحاه الابادة الجماعية الاسرائيلية» الذي أقيم في مكتبة رامي في إسطنبول، وأعدةً اتحاد الأكاديميين والكتاب في الدول الاسلامية (AYBİR)، بمشاركة أسماء عديدة من عالم الفن والثقافة. وشملت فعالية التعريف بالتقرير معرضاً فنيأ فلسطينياً يحمل عنوان «يوماً ما سنعود بالتأكيد»، وضم 40 رسماً للفنان حسن

أيجن في إسطنبول. وأوضح أبو أسعد، في كلمة خلال الندوة، رُدُو أنه قبل تأريخ 7 أكتوبر كان يسمح له بالعمل فى هوليوود رغم مواجهته بعض الصعوبات، «لكن بعد الحرب الاسرائيلية على غزة أدرك الصهاينة أن القضية الفلسطينية لم تكن قضية ميتة بل كانت حية بالفعل». وأضاف: «منذ اللحظة التي شعروا فيها بأن الانتفاضة لم تكن مجرا بيان، قرروا (الصهاينة) إيقاف كل أعمالـ التي كنت أقوم بها في هوليوود». وذكر أنه كان ينظر إلى القضية الفلسطيذ قبل 7 أكتوبر على أنها صراع من أجل النقاء، لكنه اليوم ينظر إلى القضية م منظور مختلف. ويرى أبو أسعد أن القضية الفلسطينية ستكون في وضع مختلف كثير في المستقبل، وأن تاريخ 7 أكتوبر سيتحول

في العقود المقبلة إلى واقع ثوري مثل الثورة

الجماعية الإسرائيلية في غزة. وكان عدد كبير من الفتانين حول العالم

موقفاً ضد إسرائيل. وذكر أن التقرير ناقش

الفرنسية. بدوره، قال مؤلف التقرير، الأستاذ في جامعة صقاريا، مصطفى أصلان، في كلُّمته الافتتاحية للبرنامج، إن العديد منَّ الشخصيات في المجتمع الثقافي والفني تعرضت لعقوبات مختلفة، بسبب انتقادها إسرائيل. وشيارك أصيلان، منشورات حول الفنانين الذين يدعمون فلسطين، ويتخذون كتفية انتقاد الفنانين والعالم موقف الإبادة

ألقوها في هذه المهرجانات، لعلٌ أبرزهاً الكلمة التي ألقاها المخرج جوناثان غليزر

عند استلامه أوسكار أفضل فيلم دولي عن فيلمه «ذي زون أوف إنترست» (الذٰي يتنَّاولَ الهولوكوست)، إذ أكد أنه يرفض أن تختطف يهوديته والهولوكوست «من قبل احتلال»، في إشبارة إلى الأحتلال الإسرائيلي، وحرب الإبادة المتواصلة على قطاع غرة. كذلك في مسابقة الأغنية الأوروبية، برز موقف سياسى واضح متمثل برفض عدد كبير من الفنانين والموسيقيين مشاركة المتسابقة الإسرائيلية في المسابقة.

إذ ينتب الترويض نماذج استثمارية تُشترى البضاعة من المالك مباشرة، من دون المرور على خبراء مراقبة النوعية. و خبراء تحسين الجودة، ومن هنا كان الإصرار على تتريث مؤسسة تكوين، وجعلها قابلة للتثريب والطرد خارج الملكية، وهي لم تدافع عن نفسها، لأن بداهة حقهاً في الوجود لا تحتاج إلى دفاع، والحق لا يدافع عنه إلا في حالة الاعتداء، كما يحصل معها الأن. مؤسسة تكوين الفكر العربي محلية (في إطار الناطقين بالعربية)، وسلمية لا تتوسل العنف في أي من مآربها، وهذا ربما ما بجعلها قريسة سهلة الهضم من جهة، وجاهزة لاستصدار أبطال وهميين ممن يعادونها من جهة ثانية. لكن ماذا لو تركت هذا الأمر واستقالت وانسحبت من أرض تتشارك مع الآخرين ملكيتها؟ لن يحصل شيء، وسنتذكرها كما نتذكر نصر حامد أبو زيد، أو السيد القمني، وحتى نزار قباني. في المقابل، مناك جامعات ومعاهد (لا أَقصيد الغرب) ستغمس يديها في هذا التراث بناء على حقها الإنساني، ويستطيع معادو «تكوين» وغيرها، أن يبلطوا البحر، مهما كانت نتائج بحوثهم وتمحيصاتهم ونقدهم وحتى انتقاداتهم، ولن يجرؤ هـؤلاء على السوال عن كحل عيون هؤلاء العلماء والخبراء، مهما افتعلوا في

من يملك التراث؟

مئات الزوايا يمكن النظر منها إلى

مؤسسة تكوين الفكر العربي التي

د شنت في مايو/ أيار الماضي، وكذلك إلى الجلبة التي أثارتها. لكن السؤال يبقى واضحاً: هل تحتاج الثقافات

العربية إلى مؤسسة واحدة، أو ربما إلى مؤسسات كثيرة، تتشارك في التأسيس لثقافة مستقبلية تنصف شعوب

هذه المنطقة؟ وما أقصده بالإنصاف

هو الحصول على ثقافة مجتمعية

المعطلة، وذلك عبر الحوارات المعرفية

التى تقترحها مؤسسة تكوين الفكر

العربي ومثيلاتها. ربما نحن بحاجة إلى مؤسسات كهذه، بغض النظر عن

فعل اجتماعي بسيط، هو إعلان ولادة مؤسسة ثقافية تعنى بشؤون الفكر،

وليس مفهوماً بعد ارتباطها بكافة

مناحى الفكر والتفكير أو بالتراث

حصراً، أدى إلى حصول معركة سريعة

ومرتجلة، ما يشير إلى حالة دفاعية

ناتجة من الخوف من الأعظم: انتقال

. ملكية الترات لأشخاص آخرين من جهة،

ومن جهة ثانية خبرة هؤلاء في مقاومة

ظواهر كهذه ووأدها في مهدها (نذكر

تجارب طه حسين، وعلَّى عبد الرازق، والطاهر الحداد، وغيرهم). وهذا يدفعنا

إلى التساؤل عن جدوى مؤسسات

كهذه، تعتمد التكتيك وسياسة المسايرة

ومسك العصى من المنتصف، في مقابل «قوى» مدعومة شعبياً وواضحة في

الرضا والعداء، وقادرة على إنهاك

الخُصم وطرده خارج أسوار الملكية. من يمتلك التراث إذاً؟ هل يملكه بشر محددو

الللامح والاختصاص، أم هو مشاع للإنسانية جمعاء؟ ولماذا لا تستطيع

مؤسسة تكوين الفكر العربي، أو غيرهاً،

موسسه تحوير العجر العربي، أو غيرها، المشاركة في البحث والتمحيص والنقد، طالما هي - بصفتها البشرية - شريكة في هذا التراث الإنساني؟ ما هو سند التمليك، وما الدلالة على وجوده، ذاك

الذي يعطى الحق حصرياً بالتصرف

بالتراث؟ وهذا بالمناسبة ما يحوله إلى فلكلور يمكن العبث بأصوله، طالما لا

علينا الوقوف لبرهة أمام فكرة التملك

هذه، فمن البداهة أن أي منتُوج فكرى، إن

كان معلوماتياً، أم معرّفياً، صّار مشاعاً

إبداعياً للعموم، نٰقداً وانتقاداً، وتحليلاً

على سطح البسيطة من يستطيع رفض

ذلك إلا بالعنف، وهو متنوع وشائع

فى بلداننا، وذلك إثباتاً لملكية جائرة"،

تقضّى على الرأى في مهده التربوي،

دليل حقوقيا على امتلاكه.

ئاتقدير المسبق للفوائد والأضرار.

ملكيتهم الغراء. بما هي ٰقاعدة حقوقية لا أحد يمتلك التراث، وبما هي قاعدة ثقافية لا مكن للتراث وحدة أن يكون المرجعية لمعرفية للثقافة الاجتماعية (لا أقصد المجتمعية)، فهو علم منقوص، ومعرفة محبطة، والعالم صار مليئاً بالاختصاصات التي تدحضه أو تؤيده، ولا معنى الآنَّ للعناية به بمفرده، فهو في القياس الأخير مجرد تراث، تحسب قوائده الآن في عيشنا اليومى واستمتاعنا بمنتجات المعرفة التراكمية التكاملية، إذ لا قيمة لأي تراث

لم يتشارك مع العالم معارفه وقيمه.



قد عبّروا عن مواقف واضحة تضامنية مع الفلسطينيين، ضد حرب الإبادة الاسرائيلية

المتواصلة منذ تسعة أشهر في قطاع غزة. وشهدت المهرجانات العالمية، مثل حفّل توزيع جوائز أوسكار، ومهرجان برلين السينمائي، ومهرجانات أخرى في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، مواقف واضحة للفنانين العالميين، سواء من خلال المطالعة بوقف لإطلاق النار، أو من خلال الكلمات التي

إطلالة

ممدوح عزام

تربية الأدب

فالت الكاتبة الهندية أرونداتي روي، تعليقاً على

ترجمة روايتها «إله الأشياء الصغيرة» إلى أربعين

لغة (صدرت بالعربية عن «دار الجندي» في دمشق

بترجمة جهان الجندي عام 1999): «لماذًا يريّد الناس

في مختلف بلدان العالم معرفة ما يدور في قرية

صغيرة جنوب الهند؟». كانت تلك القرية الصغيرة

هى المكان الذي سجّلت فيه الروائية قصّة الحُّب

المنوعة بمقاييس تك البلاد، بين بطلة الرواية آمو،

وهى تنتمى إلى الدين المسيحى، وبين فيلوثا وهو

ُظنٌ أنّ مثَّلَ هَـذا السـؤال يضعنـا أمـام إجابتين

إحداهما تتعلّق بالمحلّى، أي برغبة البشر عير المعلنة

في التعارف والتواصُّل والتفاهم أو التفهِّم، وهو

الأمر الذي يضمنه النوع الروائي أكثر من أيّ شكل

من أشكالُّ الكتابة، ذلك أنّ الروايةً تُقدّم البشرّ أحياء

يُفكّرون ويعشقون ويتعاونون ويمارسون حياتهم

بشكل آخر يختلف عن شكل الحياة التي نعيشها،

بحيث تخلق لدينا فضول المعرفة، وشوق الكشف عن

وإذا ما كان الحدث الروائي يتحدّث عن خصوصية

للدرة، والمثال الذي تُقدّمة الرواية، وكذلك المصائر

العنيفة التي يتعرّضُ لها أبطالها، بسبب قوّة العادات

والتقاليد، أو بسبب الطائفية والعنصرية التي

يمارسها الناس بعضهم ضدّ بعض، فإنّ الفضول ـ

البشري يزداد قوَّةً ولهفة ، ويزيده حضوراً أن يكون

تتعلَّق الإجابة الثانية بالفنِّ القادر على وضع العوالم

الصغيرة والبعيدة والمهمَلة بصورة تظهرها كأنّماً

هى تلخيص وإيجاز للمشاعر الإنسانية مجتمعة

يُضُّفي الفنِّ، أيُّ فن الكتابة، متعة وجمالاً على الحدث

غير النّنا لم نزل نقف أمام مفارقة لافتة لم تُحل بعد في

أيّ مجتمع من المجتمعات، وهي أنّ البشر يتعاطفون

مع الشخصيات في النص المكتوب، ولكنّهم يقفون

مرتبكين إزاء السلوك نفسه في الواقع. ثمّة العشرات

من الأمثلة: رواية أرونداتي روي نفسها لم تؤثّر في

تغيير قواعد العيش داخل الهند. لا يزال المنبوذون

منبوذين في العرف وفي القوانين، ومسرحية الملك

لير، التي قُرئَت ملايين المرَّات، لم تمنع حتى اليوم من

تكرار حماقة الأب الذي يوزع ميراثه قبل أن يموت،

على الرغم من السخط والرفض الذي يُبديه أيّ قارئ،

كما أنّها لم تحد من عقوق بعض الأولاد تجاه الأب،

الذي يُروى. هذه هي الأجوبة المكنة.

كتوباً بمهارة فنَّية تجعل الحكاية أكثر. إقناعاً.

رجل ينتمي إلى طائفة المنبوذين.

هموم شعربة

أن يكون الشُّعر ثقافة عربية عامّة على عاشور

تقف هذه الزاوية مع شاعر عربي في علاقته مع قارئه وخصوصيات صنعته ولاسما واقع نشر الشعر العرس المعاصر ومقروئيته. «لتنا نعرف ما يحتويه تراثنا الأدس قىك انتقاده»، بقوك الشاعر السعودي لالعرسالحديد»

بطاقة

شاعر وصحافي مستقلٌ مقيم فَى كُنْدًا، مِنْ مواليد قرية سنابس شماك شرق السعودية عام 1989. صدرت له أربع مجموعات شعرية، هــي: «عين في إصبع» (2013) و«من العتمة إلى الحياع» (2015) و«سيرة الشبيه» (2015) عـن «دار مـسـعـى»، و«غـيـوم سىت» عن «منشورات تكوين» . (2020). حاز مؤخّراً جَائَزْ تَي «شُيرِين ُبو عاقلة للصحافة المختصّة العدالة الاحتماعية» و«ليونارد شيفريت ولويز دولود للمراسليت الناشئين» في كنداً. يعمل حالياً في لصحافة المحلِّية الْكندية.



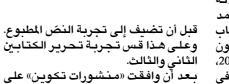
■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوانِ إبادةٍ على تحرير فلسطين. علينا أن نغضب. علينا أن نكون شعباً غاضباً ونثور على هذا العالَم. علينا أنِ نثور على كلُ شيء. إمّا فلسطين أو لا عالَم. إمّا فلسطين، أو النار جيلاً بعد جيل، في بقاع العالم كلها.

■ من هو قارئك؟ وهل تعتبر نفسك شاعراً

لا أستطيع ادّعاء أنّني شاعر مقروء. كتبي وقصائدي متوفرة في المكتبات ومعارض الكتب، وبعضها مقرصن بصيغ إلكترونية. يتواصل معي بعض القرّاء وُالشَّعْرَاءَ بِينَ حَيِّنَ وَآخَرٍ. غَيِّرِ أَنَّنِي انزويتُ على ذاتي وابتعدتِ عن المشهد في السنوات الأخيرة، وهذا ما قلّل من تواصلي مع القرّاء والوسُّط الثقافي عموماً. ما أعوَّلُ علَّيه هُو قَّارَىٰ الشعر الذيِّ يتعامل مع القَّصيدَّة كماًّ يتعامل الجزّار مع الذبيحة. أبحث عن هذا النوع من القرّاء، الدين يغورون في متاهات النصوص، تفاصيل الجمل وتراكيبها، ودلالات المعانى وعلاقتها باللغة. قلت سابقاً إنّني أحّترم الذائقة الأدبية، تلك التي تقوم على الإعجاب أو عدمه. هناك من يأنس للشعر الموسيقي، وهناك من يميل إلى الشعر الغامض، وغيرهم يميل إلى الشعر السهل الممتنع. لَكنَّ الذائقة الأدبية لا تضيف لي كشاعر.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل لديك ناشر - سيت سي سي سي و الناشر الذي تحلم به لشعرك؟ كنت محظوظاً منذ البداية في علاقتي مع الناشر. تعاملت مع دارَى نشّر هما: «دار مسعىّ للنشر والتّوزيّع» و«منشورات تكوين». تبنّى الناشر والشاعر محمد النبهان، مدير «دار مسعى»، أوّل ثلاثة كتب، وتبنَّى الناشر والشَّاعر محمد العتابي كتابي الرابع. في تجربة كُلُ كتاب كانت هناك مراجعة ومناقشة وتحرير دون مجاملات ودون تحفّظات. أتذكّر عام 2012، عندما اتُصلُ بي النبهانِ والتقينا في التحرين لمناقشة اللسوّدة الأُولَى من كتابً «عين في إصبع». تناقشنا وحرّرنا الكتاب سوياً لمدَّة أربع ساعات، ومن ثمّ التقينا مرّة أُخرى لمناقشة النسخة الأخيرة وتحريرها. اعتقدت في البداية أنّ النبهان قاس جدّاً، وكأنّه يريّد أن يتخلّص من الكتاب. لكن تلك التجربة علّمتنى أهمية المحرّر الأدبى التحرير يتجاوز التدقيق اللغوي وإعادة صباغة حملة هنا أو هناك؛ هي مراجعة كاملة لبنية النص ووحداته وأبعاده.

عملية التحرير أضافت لتجربتي كشاعر



نصًا قائما بذاته أجبت العتابي بإصراري

على إخراج التجرية كما كُتيَّتُ، وأهـٰلأُ

وسهالاً برفض القراء ونقدهم، بل حتى

ديوان «غيوم سيت»، اتّصل بي العتابي لاستشارتي بما يخصّ صفَّ الكتابّ وإخراجه، منوّهاً إلى أنّ الكثير من القراء في العالم العربي لا يستسيغون قصيدة إِنَّهُ يَعُولُ عَلَى الشُّعُرِ بَعِيداً عَنْ خُكُمُ الْقَرَّاءُ، وأن علىّ تقبّل هجوم القرّاء الذي يرفضون رؤية صفحة بيضاء إلّا من حملة شعرية أو جملتين. فهناك من يرفض تسمية الشذرة

تهتم بالشعر، ولم يعد هناك محرّرون

عملية قبول أو رفض وحسب.

غالىأ من ضعف العلاقة

المشروع الشعرب

وطّدتُ علاقتي مع المحو وركّزت على كتابة

يتواصلون مع الشعراء بناءً على النصّ، لا

سخريتهم. لذلك أقول إنّي كنت محظوظاً. تعاملي كان مع شاعرين قبل أن يكون مع

■ كيف تنظر إلى النشر في المجلات والجرائد أنا مع النشر أينما وجدَ الشاعر نفسه قادراً على ذلك. لا أحكم على الآخرين وخياراتهم. ضعف النصّ ، لأته أن يرفض نصّى، أن ينتقد، أن يراجع. للأسف لم تعد هناك ملاحق ثقافية كثيرة

■ هل تنشر شعرك على وسائل التواصل

الاجتماعي، وكيف ترى تأثير ذلك في كتابتك أو كتابة زملاً بك ممن ينشرون شعرهم على وسائل

صرت أتخلّص من الكثير من القصائد. بعد طباعة كتاب «عين في إصبع» أصبحت مهووساً بكتابة الشعر كمشروع. صرت

أعتبر كلّ نصّ خارج عن الاشتغال على

المُشروع الشعري عبّارة عن تمرين يد، أو محاولة تجريب في اللغة. مع انتقالِي إلى

كندا قُلُلت نشرى للتُصوص تدريجياً، حتى

وصلت لمرحلة أنَّ الأصل هو التَّخْلُص منَّ

النصوص ورمي الأوراق في سلّة المهملات كي لا أعود إليها. وطدتُ علاقتي مع المحو وركزت على كتابة المشروع الشعري. كل

ما نشرته في السنوات الثّلاث الأخيرة

لا علاقة له بما أشتغل عليه كنصّ. كلُّها

-تمارين يد لا أكثر. أتابع بعض الشعراء

الذين ينشرون على مواقّع التواصل. أنا

مدين لهم لتخفيفهم حنقي على الحياة،

مدين تهم تتعليقهم فتعلي على المديان، ولإبقاء علاقتي اليومية مع الشعر العربي. اشتغالي في الصحافة الكندية مؤخّراً أبعدني عن اللغة العربية.

■ من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟ من وجهة نظري، على كل قارئ أدب عربي أن يكون قارئاً للشعر بالضرورة. تراثنا

الأدبي والثقافي شعريًّ أوَّلاً وأخيراً. اتعجَب ممَن لا يقرأ تراثه الأدبي. وهنا

عتبى على مؤسّسات التعليم والإعلام

■ هل توافق أنّ الشعر المترجم من اللغات

الأخرى هو اليوم أكثر مقروئية من الشعر

في السنوات الأخيرة لاحظت تحوّل علاقة

القَّارئ مع الشعر المترجم أكثر من علاقته

مع تُراثه الكارثة أنّني وجدّت أنّ كتّاب رواية وقصة وصحافيين علاقتهم ضعيفة

مع تراثهم. كيف يمكن لروائي، مثلاً،

أن يغوص في عوالم نصّه، وكيف له أن

يعتنى ببنية نصه، دون الاطلاع على تراثه

الشعري الهائل! هذا سؤال ثقافي يجب

طرحه ومناقشته بجدية. للأسف، هنَّاكُ من

يسُخر من الأدب العربي والشعر العربي

دون معرفة أوّلية بهذا الشعر والتراث، بلّ

أحياناً دون معرفة باللغة نفسها. ولكثير

من هؤلاء حضور في المشهد الثقّافي وكتب مطبوعة. صار بعضهم يتّهمك بأنك «عبد

اللغة» ما إن تناقش معه التراث وأهميته.

أعتقد أنَّنَا بحاجة للعودة إلى الشُّعر

إنتاج أدب حديث. والكسالي وحدهم من يتُهمون علاقة القارئُ أو الكاتب العربي مع

تراثه بالتمسّك بالماضي ليتهم يعرفون ما يحتويه هذا الماضي قبل نقده.

■ ما هي مزايا الشعر العربي الأساسية وما هي

ميزة الشعر العربي هي اللغة العربية وجمالياتها وخواصها. ضعف النصّ من

وجهة نظري هو ضعف في العلاقة مع

اللُّغة، وفي التَّفكير شعرياً منَّ خلال اللغة.

أبو تمام. أعتقد أنّ الصنعة ظُلمت. علينا

أن يُقرأ من أهله أوّلاً. أن يُدّرس بالمدارس.

أن يكون ثقافة عربية عامّة. هذا أهمّ من

أخذ الصنعة إلى أقصاها.

■ ما الذي تتمنَّاه للشعرِ العربي؟

ترجمته إلى لغات العالم.

من ماضي الأميركيّيت الأفارقة إلى مستقبك البشرية لوني هولي أغنية تنبع من الداخك

بضىء المعرض، الذب نفتتح . اليوم في «مركز كامدن للفنون» ىلندن، تحرىة واحد من أبرز الفنَّانين الأفَّارقَّة في ولاياتُ الحنوب الأميركي

لندن. العربي الجديد

في مفتتح أغنيته «البحث عن الكلّ (كلّ الحقيقة المقدّمة)؛ التِّي أدَّاهَا عام 2012، يُردِّد الفِئَّان والموسيقي ومُعلِّم الفنون الأميركي من أصل أفريقي، لوني هولي (1950) «أبحث عن كلّ ما يأتي من روّحتي، أبحَّث عن كلّ شي: فَى مكان ما في داخْليُّ. بعُنُوَّان الْأغنْية نفسُها، يفتتِّ مي «مركز كامدن مساء اليوم الجمعة في «مركز كامدن للفنون» بلندن، والـذي يُستمرّ حتى الخامس عشر من أيلول/ سبتمبر المقبل، ويضمّ أعمالاً نفَّذها خلال العامين الأخيرين أثناء إقامة فنية في بريطانيا وأخرى في إيطاليا. يضيُّء المعرض، الذي يفتتُّح بحفل موسيقم يقَدُّمُه هولَى، تجرَّبة أحد أبرز الفَّنُـّانين السود في ولايّاتً الجنوب الأميركي، والممتدّة لأكثر من أربعة عقود، ركّزت على العلاقة بينّ المهمَّشين والمهمِّشين، وامتّرج فيها النُعد الشخصى بقضايا سياسية واجتماعية كبرى، . فعكست الفقر وسوء المعاملة اللذين عانى منهما أثناء نشأته في الجنوب الأميركي الذي لا يزال مُنقسماً بشدّة، رغم تعديُّل الْقُواْنِين والسَّيانَساتْ.

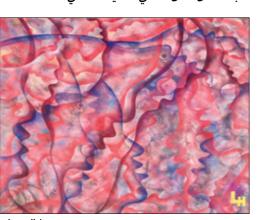
رهم صدين التي والمسيد. في صلب هذه التجربة، يَبرز انغماسه في حركة الحقوق المدنية التي بدأت نشاطها منذ خمسينيات القرن الماضي، بهدف تحقيق المساواة بإنهاء الفصل والتَّمييز العنَّصْري، وإقرار ٱلْحقوق الْمدنيَّة للأميركيِّين الأفارقَة، وبلورتها فَي أتجاهِين: رفض المنظومة الثقافية السائَّدة، وإنشَّاء أنقوَّنات تُكثِّف، على نحو رمزى، حياة السود والأمهم وأحلامهم. يعود المعرض إلى بدايات التجربة، حيث تعلّم هولي الَّفنّ عندما كان طفلاً يلّهو في الحقول المحيطة بمنزلَّه في مدينة برمنَّغهام بولاية ألاِّياما الأُمِّيركية، فاهتمُ بدورات تجديد المواد العضوية المتحلِّلة في التربة، وجمع زجاجات الدواء، وغيرها من المواد الَّتِي تُشكلُ مرجّعيات بصرية ووسائط تُمثَل رؤيته الفنية التي استندت بشكل أساسي إلى الوعد الفَّاشِل لـ«الحلم الْأميركي». تهيمن ثيمة الَّقُمع والاستغلال المنهجى للسود وإرث العبودية على أعمال هولى، لكنَّه يذهب إلَّى ما هو أبعد من ناحية المضمون، سواء في التمسَّك بجذور عميقة ترتبط بمكان وماضٍ مؤلمين بالنسبة إلى الأميركيّين الأفارقة، أو بمستقبل

الثقافات وجغرافيات العالم. يستكشِفُ المعرض، أيضاً، موقع الفنّان ضمن تيارات لُّفنَّ المُعاصرِ أميركياً وعالمياً، عبر تتبّع مراحل تجربته بدءاً من عام 1979، حين نحت شواهد القبور لابني أخته اللذين فارقا الحياة في حريق أصاب منزلهما، ولم يكن المشهد غريباً على هولَّى الذي عمل حفَّار قبور لسنوات عدّة، بالإضّافة إلى مهن عدّة، منها قطف القطن، والطهى في مراكِّز ألعابُ الأطفَّالِ، والعمل في مدرسةً صَّناعْيةً

وغَّيرها. استخدم الفنّان، في منحوَّتته الأُولى، كتلَّا من الحجر الرملي الناعم، وهو منتج ثانوي من صب المعادن، والذي وجّده ملقَّىً في أكوام نَفايات بّالقرب من مِنزل شقيقته، وهي المادة التي سترافقه في رحلته، حتى ُطلق عليه لقب «رجُل الرمال». ويعتقد هولَى بأن تدخّلاً إلهياً قاده إلى هذه المادّة، بحسب تصريحات سابقة، بْالْنظر إلى قوّتها التعبيرية زاوج لوني هولي بين الرسم والأعمال التجهيزية والنحت، لكن جزَّءً كبيرًا من أعماله اعتمد على الخردة المعدنية والأجهزة الكهر بائية المكسورة، والآلات الموسيقية القديمة، والملابس البالية، التي واظب على جمعها منذ الثمانينيات، لايراز رموز من ماضى الأفارقة سعياً لتفسير واقعهم ألراهن في الولايات المتَّحدة، وجدها في النحت المصري القديم والأقنعة الأفريقية. لا يرى الفنّان أنّ غاية الفن التي سعى لتحقيقها قد اختلفت بالنسبة إليه، مهما حاول النقّاد التركيز على التجريب في استخدام الوسائط، أو على بُعد جمالي فني محض، إذ يوضّح، في مقابلة صحافية له، بأنّه عبر بكل الوسائل الممكنة من أجل الاعتراف بالقضية الإنسانية التي يؤمن بها، لا من أجل الاعتراف به فنَّاناً. مقُولة تتَّسق مع خَّاتَمة أَغنية «البحث عن الْكلّ (كلّ الحقيقة المقدّمة)»، والتي يقول فيها إنّ الحقيقة تنبعث «من مكان داخلي، سميته «نفسي»».

البشرية على كوكب تتدهور فيه ظروف الحياة،

والروابط الإنسانية التي تجمّع الأفراد من مختلف





وفى العموم لا نسمع اعتراضات جدّية على سلوك شخصيات الروايات المخالفة ليعض الأعراف، كما في رواية «الطوق والإسوارة» ليحيى الطاهر عبد الله ولكن مصائر البنات اللواتى يعشقن خارج سلطة الذكور لا يزال مهدَّداً بالقتل، في حين لم يصدر بعد في أيّ بلد عربي قانون يدين تلك الجرائم، أو يمنع ما غير أنّ هذا ليس مطلقاً، فالتربية التي يُقدّمها الأدب لا تظهر مباشرة، بل تتسرّب كالماء إلى الوجدان

في هذا الجانب يُظهر الأدب قوّة أخلاقية رفيعة، حين يدافع بلا كلل، في كلّ المجتمعات، عن القيم الإنسانية التي تخصّ الإنسان، ويخلق هذا التعاطف العميق مع الضّحايا الذين يكونون في الغالب صورة الإنسان

(روائي من سورية)

مهرجانات الجزائر الموسيقية روح التضامُن ينبغي أن تبقب مستمرّة

هك تعايشنا مع الإبادة الجماعية في غزّة؟



احتفظت وزارة الثقافة لجزائرية بالمهر جانات الموسقية الصيفية.. هو أمرّ مستغرب في بلد معروف بمواقفه المدافعة عن القضية الفلسطشة

الجزائر ـ محمد علاوة حاجي

بعد بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غـزّة، قـرّرت وزارة الثقافة في الجزائر تعليق كلّ الأنشطة الاحتفالية «تعبيراً عن التضامُن الكامل مع الإخوة الفلسطينيين وعائلات الشهداء»، مثلما ورد في بيان لها بتاريخ 13 أكتوبر/ تشرين الأوّل الماضى. هكذا، جرى تأجيل عددٍ من التظاهرات الفنية والموسيقية التى كانت مبرمجة خلال الأشهر الأخيرة من عام 2023؛ مثل

«المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية» «المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية فى دورته الثالثة عشرة، بينما جرى الاحتفاظ بتظاهرات ثقافية أُخرى، مع تخصيص مساحات فيها للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛ مثل «معرض الجزائر الدولي للكتاب» الذي خَصَّصَت دورته السادسة والعشرون (25 أكتوبر/ تشرين الأوّل - 4 نوفمبر/ تشرين الثاني) برنامجاً خاصًا للقضية الفلسطينية. أم بتوقّف العدوان، بل استمرّ على نحو أكثر وحشية ليتحوّل إلى حرب إبادة ممنهجة، راح ضحيّتُها، خلال تسعة أشهر، نحو 38 ألف شهيد وتسعين ألف مصاب، معظمهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن التدمير الشامل للقطاع الذي يعيش شمالُه اليوم على شفا مجاعة مؤكَّدة. مع ذلك، خفت الحسّ التضامني في الأنشطة الثقافية التي تُنظّمها وزآرة الْثقافة أو

روزنامة المهرجانات الثقافية والفنية

المقرَّرة خلال يوليو/ تمّوز الجاري، وهي 13

مهرجاناً بين محلّي ووطني ودولي تتوزع

أنّ عدداً منها يندرج ضمن «الأنشطة

الاحتفالية»؛ كما هو الأمر بالنسبة إلى

بين عدد من المدنّ الجزائّرية. والَّـلاحَظ

ترعاها، بالمقارنة مع الزخم التضامني الذي شهدته الأشهر الأولى من العدوان. يوم الأربعاء الماضي، كشفت الوزارة عن

عدد منها يندرح ضمن «الأنشطة الاحتفالية»

الشاوية» في مدينة خنشلة، و«المهرجان الدولي للرقص الشعبي» في سيدي بلعبّاس، و«المهرجان الوطني للأغنية البدوية والشعر الشعبي» في تيسمسيلت، و«المهرجان المحلّى للموسيقي والأغنية الوهرانية» في وهرآن، و«مهرجان تيمقاد الدولي» في باتنة، و«مهرجان جميلة الدولي" في سطيف، والصيف الموسيقي لدينة الجزائر»، و«المهرجان الدولي للرقص المعاصر» في الجزائر العاصمة، و«المهرجان الوطنى لموسيقى القناوة» في النعامة. مكذاً، جرى الاحتفاظ بالمهرجانات الموسيقية، كما لو أنّ الحرب انتهت، وهو

أمرٌ مستغرَب لغالبية المتابعين في بلدٍ مثل الجزائر، بالنظر إلى مواقفه من القضية الفلسطينية، وربّما لم يكن ليثير الأمر استغراباً لو تعلّق ببلدان عربية أخرى، استمرت فيها المهرجانات والحفلات

13 مهرحاناً ثقافياً

الفنية طيلة أشهر العدوان، وغُيبت القضية الفلسطينية تماماً عمّا انتظم فيها من تظاهرات ثقافية. يُضاف إلى تلك المهرجانات الرسمية «المهرجان الأوروبي للموسيقي»، الذي أقيمت فعاليات دورته الرابعة والعشرين في الجزائر العاصمة بين 27 يونيو/ حزيران الماضى والثالث من الشهر الجارى، بمشاركة 14 بلداً أوروبياً، بتنظيم من «بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر»، بالتنسيق مع وزارة الثقافة الجزائرية. والمهرجان، الذي يقول منظموه إنه يهدف

إلى «تعزيز الحوار بين الثقافات»، هو التظاهرة الفنية الثانية التي تنظمها بعثة الاتحاد في خضمّ الحرب على غزّة، بعد مهرجان «أيام الفيلم الأوروبي» الذي أقامت فعاليات دورت التاسعة في أربع مدن جزائرية خلال فبراير/ شباط اللاضي لعلَ أقلَ ما كان ينبغى فعله هو تعليق المهرجانات الاحتفالية، وفي مقدّمتها مهرجانات بعثة الاتحاد الأوروبي، للتأكيد على أنّ الإبادة أمرٌ لا يمكن التعايش معه والاعتياد عليه، وأنّ التضامن مع الشعب الفلسطيني مستمرُّ، وينبغي أن يكون مسموعاً، خصوصاً من طرف بعثة الاتحاد الأوروبي الذي يُشارك عدد غير قليل من أعضاته في الإبادة الجماعية المستمرّة ضدّ الفلسطينيّين.

فعاليات









حتى الأوَّل من أيلوك/ سبتمبر المقبك، يتواصل في «غاليري هايوارد» بلندن معرض هناك ضوء في مكان ما للفنّان **تافاريس ستراشان** من جزر الباهاما. يضمّ المعرض أعمالا تركيبية ومنحوتات وعروض صوت وأداء، تستكشف رحلات الفنان إلى القطب الشمالي، وتتناول بعض الشخصيات الثقافية المجهولة في

تأثيرات الذكاء الاصطناعي على السينما عنوان الحلسة التي يقدِّمها الباحث أحمد الفالح عند الخامسة والنصف من مساء غد الست في «منتدي عيد الحميد شومان» بعمّان. تضيء الجلسة إيجابيات الذكاء الاصطناعي وسلبياته،

والإبداع في الإخراج السينمائي، وكتابة السيناريو والمونتاج من خلال الذكاء

تُعرِض، عند السابعة من مساء الاثنين المقيل، في «معهد غوته» بمدينة الإسكندرية المصرية الفيلم الوثائقي **معجزة تايبيه** (2019) للمُخرج الألماني **جون** ديفيد سيدلر. يستعرض الفيلم كيف كانت كرة القدم النسائية محظورةً في ألمانيا حتى عام 1970، ولم يحظ المنتخب النسائي بعد تأسيسه باهتمام رسمي حتى الثمانسات.

حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل، يتواصل في «غاليري المرخية» بالدوحة الجزء الثاني من معرض مصدر. يضمّ المعرض، الذي افتتح الثلاثاء الماضي، أعمالًا لاثنين وثلاثين فنَّاناً قطرياً؛ من بينهم: **يوسف أحمد**، و**سلمان المالك**، وحسن الملا، وأمل العاثم، وهنادي الدرويش، وفرج دهام، ووفيقة سلطان، وعائشة السليطي.

«في أرض الإخوة» وأسئلة عيش وعلاقات

حكايات تروي وقائع وأداء مشغوك بحرفية

فيلم إيراني جديد يعايت أحواك أفغان في «أرض الأخوّة»، عبر أثلاث حكايات توهم أنّها منفصلة لكن السياق الحراصي يكشف تداخك شخصياتها معأ

کارلوفی فارپ **. ندیم جرجوره**

«في أرض الإخوة» (2024)، لرها أميرفضُلي وعلي رضا قاسمي شخصيات متفاوتة الأعمار تواجه وقائع تتناقضٌ وفكرة أنَّ إيران، منذّ نَهَايَة عَامَ 200¹ على الْأَقَلُ، «أَرضُ أَخَوَّة» ستقبل أفغاناً هاربين من حرب الولايات المتحدة الأميركية على إرهاب تنظيمات متشدّدة إسلامياً، ك»طالبان» و «القاعدة». أرضُ منذورة للأخوَة، ووقائع تقول إنّ الأخُوّة ظاهرةُ رغم مصائب تحلّ، ومن يصنع المصانب أفرادٌ، فأفرادُ أخرون، وجميعهم يرانيون، يُكنُّون كلّ حبِّ واحترام لهَؤلاءٍ ُلْإِخُوةً. والظَّاهِرِ أيضاً أنَّ قُلقَ اليوميِّ مُرافقً دائماً لأفغان يلجأون إلى إيران بحثاً عن منفذٍ لخلاص مرَّجوَّ، فإذْ بصدماتِ يواجهونها، وحقائقً يصطدمون بها، فتنكشف حوانب غير سليمةٍ في «أرضُ الأخوّة» تلك.

والفيلم، المعروض للمرّة الأولى دولياً في لُدورَة الـ40 (8ُلّ . 28 يناير/ كانُونُ الثانيّ 2024) لـ»مهرجان سأندانس السينمائي يُخفِّف من كُلُّ تفكيرٍ عميق بالظاهر بصرياً. وبخفاياه المتسلّلة بهدوء إلى واجهة المشهد، بُسرده حكايات أفرادٍ، ربُماً تُكُون نموذجاً يُعمُّم، لكنّ مفرداتُ ألتُعبير السّينمائج تُبدو كَأنَّها مكتَّفية بهؤلاء الأفراد. وسردًّ حكاياتهم، هم فقط، أساسيّ في نصّ (كتابة

ظاهرةً تَنتبه قلّةً إليها في مهرجانات سينمائية، عربية وأجنبية: زملاء مهنة

ورميلاتها يحتشدون في صالة، تعرض فيلماً «محلياً». أي أنّ هؤلاء، المنتمين إلى

بِلَّدٍ واحد، يَختارون فيلماً من البلد نفُسه

لشُاهدته في مهرجان، يعرض عشرات

الأفلام المنتقآة من دول ًكثيرة. فالمصرى

يُشاهد فيلماً مصرياً معروضاً في مسابقة

ُو برنامج، في مهرجان مصري (هَذه طامة

كبرى) أو عربّي أو دولي؛ ومخّرج لبناني

«يتمنّى» على ناقد وصحافي . صحافيةً

لبُناني مشاهّدة فيلمه في المهرجان، لأَنّ

الصالة كبيرة، وفيها أجهزة صوت وصورة

ملاحظات مشاركة مهنية

برهب كي استرد فعد ، درد تعب فيه يعسف في قول أو تصرّف أو علاقة أو حالة. وهذا، إِذْ يُساهم بجعل متعة المُشاهدة أعمق وأجمل، يجعل المتعة نفسها مدخلاً إلى تفكيك عوالم ونفوس وأنماط تفكير وممارسة سلطة. نفسها في أوقاتٍ مختلفة، وتروي تفاصيل من يوميات الأبرز فيها، والرابط بينها يتُضح إمًا بإيحاء وإمًا مباشرة، وإنْ تُكشفُ المُباشَرةُ بإيحاء مِبطَن أي أنّ حكايات «في أرض الإخْـوة»، المُخْتار لبرنامج «عروضّ خُاصَةً» في الدورة الـ58 (28 يونيو/ حزيران . 6 يوليو/ تموز 2024) لـ»مهرجان كارلوفي فاري السينمائي»، يُمكن أنْ تُقرأ وتُشاهَد وري المسيحة في المسلطة، ومن دون تفكير وتُعاش بسلاسة وبساطة، ومن دون تفكير في دلالاتها ورموزها وانتقاداتها. وهذا، إنْ يحدث، يمتع عيناً وقلباً وروحاً، لكنّه يُعْجِز عن تقادي المُخبّا في ثناياً كُلّ حكاية، من مسارب ومتعطفات ومواقف وتأمّلات. أول حكايّة (2001)، يرويّها محمدٍ (محمد حُساى)، البالغ من العمر 15 عاماً، وتلميذ مدرسة. يشعر بحبّ لليلى (حميدة جعفري)، ومعها يمضِي أوقاتاً مسروقة من أهل وْأَقَارِب، ويُلقِّنهَّا ٱللغة الإِنكليِّزْية، ويصنع لها هداياً من أوراق عادية. ذات يوم، يأمره لها هدايا من أوراق عاديه. دات يوم، يامره الشرطيّ أصغري (هَجير مُرادي)، بمرافقته إلى مركز الشرطة، للمساعدة في تصريف مياه تغمر الطابق الأرضي (أرشيف). ثمّ «يعتني» به، إلى حدّ الإعتداء الجنسي عليه، ما يدفع محمد إلى تصريف مؤلم بحق ذاته،

الثنائي قاسمي وأميرفضلي نفسه)، يوحي برغبةٍ في السرد فقط، تاركاً مخبًا فيه ينكشف

للخُلاص من وحُشِ لا يرتوي. ليلى محور الحكايَّة الثانيَّة (2010): عاملةً في منزل فخم لزوجين ثريين (مهران فوزُّوغي ومرجان اتفاعيان)، في منطقة بندر أنْزُلِّي (بُحْرُ قُرُويِن)، تَحاوِل إَيجاد تُوازِرُ بِينَ تُحضيراتُ تُتنَّاسِبِ والْاحُتَّفَالِ بِرأْسُ السنة الفارسية، والاعتناء بابنها العائد من المدرسة، والموت المفاجئ لزوجها صباح



إزعاجٌ عابر وتصليح مطلوب وتسلَّك مربك

حكايات توحي بسرد فقط، تاركة المخبّأ ينكشف تدريحيا

لا تنتهى الملاحظات المستلَّة من «مهرجان

كارلوفي فاري السينمائي الدولي». فيوميات دورته الـ58 (28 يونيو/حزيران

. 6 يوليو/تموز 2024) توازن بين عروض ولقاءات سينمائية، وحلسات مقاهً

وشابات ينتظرون فرصة تُتيح لهم ولهنَّ

مشاهدة أفلام عدّة في يوم واحد، رغم أنّ دلائل تُشير إلى أنّ المشاهدة ربما

لن تتجاوز فيلمين، فالانتظار طويل،

والصالات التابعة لفندق «تبرمال»

صغيرة، بينما الصالة الكبيرة، في الطابق

ملاحظات قليلة تعكس شيئاً من تفاصيل

بعضها مزعج، خاصة أنُها حاصلةً في عروض صحافية، وهذا يعني أنّ

المشاهِدينُ والمُشاهِدات صحافيون

وصحافيات ونقّاد سينمائيون، وعليهم

التزام قواعد مهنية، يُفترض بهم التزامها.

غالباً، يُدخل أفرادُ منهم القاعةُ بعد بدء

العرض بدقائق، تمتد أحياناً إلى نصف

ساعة الخروج بعد منتصف الفيلم أو أكثر

أو أقلّ معروفٌ ومتداول، فهناك من يملُّ

أو ينزعج أو يُقرّر خروجاً «اَمناً» له، قبل

إصابته بمزيدٍ من ملل وانزعاج، وهذا كلُّه

يتناقض، رغم كلّ سبب، مع أصول مهنة

وقواعدها وأخْلاقياتها. لكنَّ الدخول بعد

إغلاق الباب بدقائق مزعج للغاية، إذْ لا

يكفى أنّ أبوآب الصالآت الثلاّث تلك تحتاج

إِلَى تَصليحُ جَذري (تُثير أصواتاً مزعجةً

للغاية)، والَّتَصليحُ هذا يجب على مالكي

ونقاشات ونمائم وبعض

في عرض صحافي، وهذا حقَّ مهني، أو

تجَّاريُ. جماهيري. شُخْصياً، لا أشاهد فيلمأ

لبنانياً في مهرجان دولي، فحقّى المهنى أولاً

أنْ أشاهدةً في عروض محلية، قبل مهرجان

ما أو يعده. أُحِيانًا، لا أشاهد فيلماً عربياً

مع أنَّ حشريةَ المهنة أساساً تحثُّ على ذَّك،

فالأفلام العربية غير التجارية يندر عرضها

في بيروت، وإمكانية مشاهدتها لاحقاً

تتطلُّب جُهداً وأنتظاراً. قول هذا غير معصوم

عن نقاش، فلا شيء محسوماً كُلُياً. لكُنَّ

السؤال يُطرح، فالمهرَّجان، الدوَّلِي غالبًا، حيَّز

للاطُّلاع، قدر المستطاع، على كلُّ جديدٍ واقدٍ

من دولّ، يستحيل توزّيع أفلامها في بلدان

بوميات أفلام

«الفيلم المحلَّى»: حسِّ وطني أمْ واجب مهني؟

إلى دول أخرى يفعلون هذا أيضاً.

فَى الدورة الـ58 (28 يونيو/ حزيران . 6

يوليو/ تموز 2024) لـ»مهرجان كارلوفي

. فأري السينمائي الدولي»، يحصل الأمر

نفسه. عروضٌ صحافيةً لأفلام تشككا

تستقطب صحافيّي البلد وصحُافيّاته، وربما هناكِ نقّاد أيضاً. هذا غريبٌ، إذْ

يُفترض بالنقّاد والصحافيين والصحافيات

. السينمائيين الاستفادة القصوى من

حضورهم مهرجاناً عربياً ودولياً، بمشاهدة

غير اللّتّاح عرضُه غالباً في بلدانهم، فإمكانية مُشاهدة فيلم «محلّي» في بلدانهم كبيرة،

السلبت حاضرُ أيضاً

الأرضّى، لها مدخلُ آخر.

اليوم نفسه. خوفٌ يعتريها من قول حقيقة الوِّفَاة، لأنّ إمكانّية الترجيل واردة. خوفٌ من إعلان حقيقةٍ مردّه خوفٌ من خسارة منفذِّ لُحياةِ مطَّلُوبةً. خُـوفٌ من كشف مستورً ربر منبثقُ من رغبةٍ في خروج امن من مأزق عيش، في بلدٍ يُفترض به أنْ يكون «أرض الأَحْوّة». الَّكٰذَبُ (سمة شخْصيات سينمائية إيرانية كثيرة، مع ما يصنعه الكذب من تُعقيدات ومطنّات وأهوال)، مدخلُ إلى إخفاء

كقسوة الخبر والواقع. حيرة بين إخبار وقائع، بل إلى فضح هشاشةٍ وانصياع إلى الزوجة أمْ لا، والاستمرار في عيش مليء بأحلام، تبدو له أوهاماً، أمْ الانفضاض على هذا كلّه، بكاءً وقهراً وصراخاً مكتوماً، كتطهر انفعالُ. مُوتُ الزوجُ سرُّ، ودفنهُ في مُكانُ ما في حديقة المنزل إنَّعانُ الأواع (ربماً) لطغيَّان لخُوفُ من مُقبلِ مجهولُ (الدفن بحد ذاته شبه كامل من وجعٌ وخيبة وانكسار. مشهدٌ بديع سينمائياً، وحميدة جعفري باهرةً في تأدية دورها في تلك الحكاية).

الصالات إجراؤه، يتصرّف زملاء وزميلات

كأنّ الصَّالَةُ مُلكُ لهم . لهَنّ ، فيبُحثُون

عن مقعدٍ من دون احترام لمن يُشاهِد، أو

يجلسون أرضاً رغم أنّ مقاًعد عدّة فارغة.

تُصليحُ أخر مطلوبُ أيضاً: هناك صالة غير

مُشاهَدة الأفلام فيها، إذْ تتسلِّل أُصواتٌ

من الصالة الأخرى، ما يُربك المُشاهَدة، إذْ

يكون الصوت أحياناً موسيقى، تحول دون

معرفة مصدرها: أمُقعلةُ من الصالة الأخرى،

أَمْ أُنُها جِزءٌ من حبكة الفيلم ومناحُه؟ مع أنْ هذا حاصلُ قليلاً، إلّا أنّ إزعاجاً وتشوَشَ

مًا الهواتف الجوّالة فحاضًرةُ بدورها، وإنْ

يبقى حضورها أخفُ وطأة بكثير من ذأك

الحاصل في صالاتٍ عربية، وعربٌ عديدون

يستخدمونها في عروض مهرجانات غربية أيضاً. إطفاء ضوء الصالة، في

المُوعُد المُحدّد لُبدء العرض من دون أيُّ

تأخّير (هذه ميزة مهرجانات دولية كثيرة،

وبعض العربية أيضاً، بل إنها واحت مهنيً)، غير دَافَع لِبعض هُؤَلاء إلى اطفاءً

الهواتف، والتوقّف عن الأشتغال بها. يحدث أحياناً، أثناء العرض، أنْ يستخدم

أُحدهم هاتفه لغرض ماً، فيُثير إزعاجاً

قليلاً، مع اعتقاده بأنّ تحفيفٌ ضوء

ملاحظات كهذه تُروى كجزء من يوميات

مشاركةٍ، ترتكز (المشاركة) على مهنةٍ تبغى

الأفضل دائماً لمهرجان، يحافظ على ألقة الفني والثقافي والنّجماليّ والفكري، وهذا كلّه ظاهرٌ في أفلامِ ولقاءات وتكريمات عدّة.

ملاحظات كهَّذه ترُّيد قراءة مفردات أساسية في صبع مهرجان، مع أنّ مهرجانات عدّة

منتبهة إليها، على نقيض حاصل في صالات

عربية، «تُثُمنَح» (أُو ربّما تؤجّر) ً لمهّرجانات

عربية ودولية، وصالات عربية جمّة تحتاج

عربية. والفيلم اللبناني مثلاً سيُعرض في

‹بلده»، في مهرجان أو عرض خاص أو نشاط

ثقافى . فنّى، أو تجارياً، وهذًا يحصل قليلاً،

إِنْ يكن الفيلم غير تجاري . استهلاكي. ثمَّ إنّ

في «كارلوفي فاري» صغيرة، باستثناء «قاعة

المُؤتمراتُ». هذا يحول أحياناً دون تمكن غير

التشيكي من مُشاهدة فيلم تشيكي، لا شكّ في

أيكون هندا شعورٌ بوطنيةٍ (لن أصفها

بالمزيّفة، بل بالساذجة)، أمْ مجرّد وهم

أِنَّه سيئعرض محلياً، لاحقاً.

ىممارسة مهنة؟

ألصالات المخصصة بالعروض الصحافيا

إلى تأهيلِ جذريّ، أو إعادة تشييد.

الهاتف كافٍّ لمنع الإزعاج

متابعة يحدثان، ولو لثوان قليلة.

الحكايات غير محصورة في اختزال مضامين، مفتوحة على أسرِئلة عيشٍ وحياة، . ثالث الحكامات (2020)، يرويها قاسم وانتماء ورغبات وتطلعات، وعلاقات ومشاعر ووقائع. «في أرض الإخوة» إشارات تراوح بين وضوح مخفف ومواربات جمالية تصنع أحد معالم متعة المشاهدة. (بشير نيكزاد)، الشقيق الأكبر لليلي. زوج هانية (مرجان خالقي)، البكماء، يعلم أنَّ ابنه، الذي يُفترض به أنْ يعمل في تركيا تحضيراً للجوء إلى ألمانيا، شهيدً، بعد والفيلم، إذْ يوهم أنّ مرتكزه الأساسى مشاركته «إخوة» إيرانيين في حرب سورية. معقودٌ علي سرد حكاياتٍ، فيها من النقدّ معرفته هذه يؤكّدها مسؤولٌ أمني، يعطيه الهاتف الجوّال للابن الشهيد (لقطات تكشف السياسي الاجتماعي الحياتي العقائدي كمُّ كبيرُ من التساؤلات والدلالات؛ الفيلم هذا اتصالات متكرّرة للأب بالهاتف نفسه، مع يُشْاهَد كراو لثلاث حكاياتٍ محمّلة بقهر أنّ ردًا واحداً يتكرّر، عن عدم قدرة متلقّعً الاتصال على الردّ حالياً). الحيرة قاسيةً،



شجاعاً»، دفاعاً عن قرية كانت

■ The Surfer للوركان فينغان، تمثيل نيكولاس كايج وميرندا تانْسلُ (WireImage): يعود رجلُ إلى شَاطُعٌ كانَ مثالياً له في طَفُولَتُه، لممارسة رياضة ركوب الأمواج مع مسرب ريا . ابنه. يتحوّل هروبهما إلى كابوس، عندما تمنعهما عصابة من راكبي الأمواج المحليين من دخول المحيط بعد إذلاله وتهديده، يتعين على الأب أنْ يقاتل لاستعادة أراضيه، واحترام ابنه. في الشاطئ، يبدأ صراع يقود "..."



■ Love Lies Bleeding لروز غْلاس، تمثیل کریستن ستیوارت (Getty) وكاتي أوبراين: لو، مدير صالة ألعاب رياضية، يلتقي جاكي. تغرم الشابّة سريعاً بلاعب كمال أجسام، قبل أنْ تكتشف أنّه ثنائي الجنس، ويُخطّط للعمل في لاس فيغاس.



Scargiver لزاك سنايدر، تمثيل صوفيا بوتلة (filmMagic): مُستَعِدُةُ للتضحية بِكُلُّ شيء، تُقاتل مستعمرةُ جنباً إلى جنب مع شىعب Veldt، المعروف بكونه «شىعباً مُسالمة ذات يوم، وأصبحت موطناً جديداً لأولئكُ الذين تَمُّ غزو وطنهم . من «العالم الأمّ». هذا يعني أنّ صراعات، متنوّعة الأشكال، ستحدث.









تىن ھاغ مُستمر مع يونايتد

وموناكو

علنت رابطة المحترفين الفرنسية لكرة القدم تأجيل نهائى كأس السوبر الفرنسى بين باريس سان جيرمان وموناكو، إلى موعد يُحدد لاحقا وكذلك المكان، وذلك بعد أن كان مقرراً إقامته في الْثاني من شُهرٌ أغسطس/آب الْمُقبلٌ في العاصمة الصينية بكين ولم تحدد الرابطة الأسباب التي دفعتُها الاتخاذ هذا القرار، إلا أن صحيفة ليكيب اليومية، أشارت إلى بعض المشاكل الإدارية مع

طواف فرنسا: کافیندیش يكتُب التاريخ بتحقيقُه ۛ الفوز للمرّة الـ35

صنع الدرّاج البريطاني الشهير مارك كافينديش التاريخ بعدما فاز بالمرحلة الخامسة من طواف فرنسا للدراجات الهوائية في جبال الألب، محققاً الفُورَ للمرةُ الـ35 في رقم قياسي. وفكُ كافينديش الشراكة في الرقم القياسي مع البلجيكي إيدي ميركس الذي بقيَ صامداً منذ عام 1975، علماً أنه عادله في عام 2021. وكان كافينديش قد أنهى طواف العام الماضي بعدما غادر في سيارة

تأجيك كأس السوبر الفرنسي بيت سات جيرمان

حزم النرويجي كاسبر رود، المصنف الثامن عالمياً، حقائبه سريعاً خارج بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس، ثالث البطولات الأربع الكبرى، بخسارته في الدور الثاني أمام الإيطالي فابيو فونيني بثلاث مجموعات لواحدة. ويُعد اللاعب النرويجي الوحيد من ضمن أفضل 40 لاعداً في التَصُنَّيفُ العَالمَى الذي لم يشارك في أي بطولةً



على الأراضي العشبية قبل ويمبلدون، ليدفع ثمن هذا الأمر غالياً.



ربع النهائي قمتان من العيار الثقيل



يواجه المنتخب الألماني نظيره الإسباني، أبرز المرشحين لحصد لقب كأس أمم أوروبا (يورو 2024)، في الدور ربع النهائي للعرس القاري اليوم الحُمعة (السّاعة 19:00 بتوقيت القدس المحتلة)، على ملعب إم إتش بي أرينا. وتملك كتيبة لاروخا أفضلية تاريخية في بطولة اليورو على المانشافت. وسيكوزً هذا هو اللقاء الرابع بين المنتخبين في

منتخب البر تغاك نظيره الفرنسي

يلتقي المنتخبان الألماني والإسباني، الجمعة، بربع

نهائب کاس اصم اوروبا (یورو 2024)، فیما یواجه

بطولة أوروبا، حيث فازت إسبانيا مرتينًا (1984 و2008)، مقابل انتصار وحيد لألمانيا (1988)، وكان أخر لقاء بينهما في نهائي يورو 2008، حيث فازت إسبانيا 1-0 بفضل

فَى قمَّة مرتقبة (الساعة 22:00 بتوقيت



هـدف فرناندو تـوريـس. وهــذا أول لقاء

ويلتقي منتخب البرتغال نظيره الفرنسي القدس المحتلة)، بعد ثماني سنوات فقط من فوز رفاق كريستيانو رونالدو بهدف نظيف على استاد دو فرانس. وسيكون هذا هو اللقاء الخامس بين البرتغال وفرنسا في بطولة أوروبا، حيث لم تهزم البرتغال في آخر مباراتين (1-0 في نهائي 2016، 2-2 في







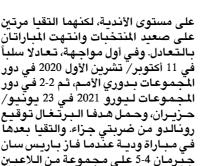
دور المجموعات 2020)، وانتصرت كتبية الديوك في أول لقاءين من هذا القبيل، ورفعت الكَأْس في المرتبين (3-2 في عام 1984، 2-1 في عام 2000). وخسرت قرنسا مرة واحدة فقَّط في آخر 14 مباراة لها أمام



2016، وكأس العالم 2018 و2022. وفارت جميع الفرق الأربعة التي أطاحت بالمنتخب الفرنسي من الدور ربع النهائي لبطولة

كبرى باللقب (إيطاليا في كأس العالم 1938، اليونان في يورو 2004، وإسبانيا في يورو 2012 وألمانيا في مونديال 2014). والتَّقَّي رونالدو وكيليان مبابي أربع مرات سابقاً في مواجهات رسمية، من دون هزيمة للنجم البرتغالي، مقابل سجل خال من الانتصارات للهداف الّفرنسي. ففي فبرايُر/ شباط 2018 دوري أبطال أوروبا، وفاز كريستيانو 3-1، وسجل هدفين. وفي مباراة الإياب، فاز ريال مدريد مجدداً بقيادة رونالدو، مسجلا أحد الهدفين في حديقة الأمراء (1-2). ولم يتواجه اللاعبان بعد ذلك في البطولات الرسمية

على صعيد المنتخبات وانتهت المباراتان بالتعادل. وفي أول مواجهة، تعادلًا سلباً في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 في دور المتجموعات بدوري الأمم، ثم 2-2 فتي دور المحموعات ليورو 2021 في 23 يوتيو/ حزيران، وحمل هدفا البرتغال توقيع فى مباراة ودية عندما فاز باريس سان جيرمان 4-5 على مجموعة من اللاعبين في الدوري السعودي في 19 يناير/ كانون الثَّاني 2023، ومع ذَّلك، سجل كريستيانو هدفين ومبابي هدفاً واحداً من ركلة جزاء.





خمس دقائق فقط على العشب بمفرده.

■ غوندوغان: إسبانيا وألمانيا تلعبان أفضل كرة قدم في اليورو أكد الألماني إلكاي غوندوغان، لاعب وسط برشلونة، أن «إسبانيا وألمانيا النهائي اليوم سيكون مواجهة بين ندين». وقال غوندوغان في مقابلة مع يويفا «ستكون من دون شك مباراة بين ندين. أعتقد أن الفريقين يلعبان أفضل كرة قدم في البطولة. كلانا يرغب في الاستحواذ على الكرة»، وأضاف «سترتبط كلمة السر بقدرة الفريقين على تحمّل عدم امتلاك الكرة، ومن الذي سيمنع الخوف من التملك منه، ويحافظ على هدوئه، مع انتظار اللحظة المناسبة لاستعادتها». وبخصوص لامين يامال، زميله في برشلونة ولاعب منتخب إسبانيا، قال: «ما يفعله أمر رائع، ويقدم مستوى ممتازاً للاعب عمره 16 عاماً. تروقني مشاهدته. لا يزال يتبقى لديه طريق طويل ليقطعه، لكنه يقدم أشياء استثنائية».

خوسيلو انتقل أخيراً للغرافة القطري (صاركو كانونيبرو/Getty)

خوسيلو يتصنب إنهاء مسيرة كروس



تمنّى خوسيلو (34 عاماً)، المهاجم الجديد لفريق الغرافة القطري، أن تكون المواجهة بين منتخب بلاده إسبانيا ونظيره ألماننا ضمن الدور ربع النهائي من بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، التي تدور مجرياتها فعاد. خلال الفترة الحالية وتتواصل حتى 14 يوليو/ تموز الجاري، هي المباراة الأخيرة لزميله السابق في نأدي ريال مدريد الإسباني توني كروش (34 عاماً)، نحم منتخب المانشافات، الذي يعتبر أحد المرشحين البارزين لنيل اللقب القاري على أرضه ووسط جماهيره. وقال خوسيلو في تصريحاتِ نقلها موقع فوتبول إسبانيا ﴿نَامِلَ أَنْ تَكُونَ مِبَارِاتِهِ الْأَخْيِرَةِ، إِنُّهَا مواجهة ربع النهائي ضد فريق رائع، نامل اعتزال تونى يوم الجمعة، إنَّه صديقٌ لي، تحدّثتُ معةً كثيراً ونصحني دائماً، توني لاعتُ أساسى لأَلْمَانْهَا وَكَانَّ كَذَلْكُ لَرِيَالُّ مدريد، يجب أن نكون حذرين أمامه يوم الجمعة». وأضاف المهاجم السابق لفريق إسبانيول الإسباني: «نعرف ما يتمتع به توني، أعتقد أنَّهُ لاَّعبُ أساسى، لكن لا يمكننا التركيز عليه فقط، رغم أنه لاعبُ يُّمثُّل كلَّ شَـىء بالنسبة لهم، سيتعيَّن علينا أن نضع عيناً خاصة عليه حتى لا تستمتع ألمانيا باللعب. من المهم جداً الفوز للتأهل، يجب أن نؤمن بأنفسنا ولا نهتم بلاعبى الفريق الآخر. أعتقد أن يوم الجمعة ستكون آخر مباراة له». ورد كروس، النجم

الذي أنهى مشواره أخيرا مع النادي الملكي،

على تصريحات خوسيلو في مؤتمر صحافي للمنتخب الألماني قائلا: «سنبقى في البطُّولة لفترة من الوَّقت، لا أعتقد أنَّ

يوم الجمعة سيشهد مباراتي الأخيرة، أعتقد أننا سنرى بعضنا بعضا مرة أخرى، وأنا أتطلع لذلك. فكرة العودة كانت

مرتبطة بهدف الفوز باليورو، لو لم أرَ

الأول من يونيو/ حزيران قراره بالاعتزال نهائياً، إثر نهاية مشاركته مع منتخب

بلاده في البطولة القارية، وقال حينها

شيىء مثل لعب كرة القدم». بشأن ذلك: «سيأتي هذا اليوم لكلّ لاعب،



كروس سيعتزك كرة القدم بعد اليورو (كيان جوGetty/ن

فرصة لتحقيق ذلك مع الفريق لم أكن لأعود وكان كروس الفائز بكأس العالم عام 2014 مع منتخب بالاده، قد اعتزل دولياً عام 2021، لكنه وافق على العودة في مارس/

آذار قبل أن يعلن قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الذي أقيم قبل نهائي الشكر لله أنني تمكنت من اتخاذ القرار

بنفسى، بدلاً منَّ أن يدفعني أيُّ شخص أو يجعلني أشعر بأنه من الأفضّل أن أفّعل ذلك في وقتٍ مبكر، أدرك ما الهوايات التي قد أحاول ممارستها، رغم أننى لن أجيد أي



قمة السرعة والأطراف

ستكون الأنظار متجهة نحو القمة الكبيرة المنتظرة بين منتخبى ألمانيا صاحب الأرض والجمهور وإسبانيا، القمة التي من المتوقع أن تكون الأقوى في بطولة يورو 2024، خصوصاً أنهما أقوى مرشحين للوصول إلى المباراة النهائية والتتويج باللقب. ويبدو أن القمة ستكون مفتوحة على كل شيء وخصوصاً في الهجوم، إذ إن المنتخبين يملكان عناصر قوية في خط الوسط والهجوم، وبالتالي ستكون هناك أسلحة هجومية كثيرة خلال المواجهة، التي من المكن أن يعتمدها المدربان، يوليان ناغلزمان ولويس دي لا فوينتي. وسيكون للأطراف كلمة كبيرة في المواجهة خصوصاً مع بروز لآمين يامال ونيكو ويليامز على أطراف منتخب إسبانيا، وامتلاك ألمانيا الموهبة السريع والمهارى، جمال موسيالا، الذي يُمكنه التفوق في الثنائيات، وخلق الفوضى في دفاع المنافس، بالإضافة للاعبين مثل تونّى كروس وإيلكاي غوندوغان، القادرين على الإبداع في خط الوسط، وخلق كرات مُميزة للمهاجمين، التي يُمكنها أن تصنع الخطورة، وتأتى منها الأهداف. هي باختصار قمة تكتيكية من أعلى طراز بين أفضل منتخبين في البطولة الأوروبية حتى الآن، فمَن سيتفوق الإسبان أم الألماني أمام جمهوره الكبير؟

پورو بازار

■ 100 هدف في يورو 2024 وألمانيا في الصدارة شهدت بطولة يورو 2024 تسجيل مائة هدف قبل بداية الدور ربع النهائي، بمتوسط 2,28 هدف في المباراة الواحدة وهدف واحد كل 40 دقيقة، وكَّانت ألمانيا الأكثر تهديفا بعشرة أهداف. ومع بقاء سبع مباريات لإكمال 51 مباراة، يلى المنتخب المضيف منتخب إسبانيا (9)، منافسه في الدور ربع النهائي في شتوتغارت، ثم منتخبات هولندا، وسويسرا، وتركيا، والنمسا (7). وجورجيا والبرتغال (5)، ورومانيا وسلوفاكيا وإنكلترا (4)، وبولندا وإيطاليا وجمهورية التشيك وألبانيا وكرواتيا وفرنسا (3). وسجلت الدنمارك وبلجيكا وأوكرانيا وسلوفينيا والمجر واسكتلندا هدفين، بينما سجلت صربيا هدفاً وإحداً فقط، وجاء تسعة من الأهداف المائة بشكل عكسى عن طريق الخطأ. ومن إجمالي 100 هدف في 44 مباراة، سجل أربعة عشر هدفا في أول ربع ساعة، وعشرون هدفا بين الدقيقة 16 و03، وثمانية بين 31 و45، وثلاثة في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع



بالشوط الأول، وسنة عشر بين 46 و60، وأربعة عشر بين 61 و75، وإثنا عشر بين 76 و 90، وإثنا عشر بعد الدقيقة 90، وواحد من هاري كين ضد سلوفاكيا، في الشوط الإضافي الأول، بحسب الإحصائيات الرسمية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا).

■ عاد إيمريك لابورت ولامين يامال ونيكو ويليامز وفابيان رويز إلى التدريبات الجماعية خلال مران المنتخب الإسباني، قبل يومين من مواجهة ربع النهائي أمام ألمانيا، إذ تمكن المدرب لويس دي لا فوينتي من تحضير تفاصيل اللقاء مع لاعبيه البالغ عددهم 26. وتدربت إسبانيا بجميع لاعبيها الدوليين معاً لأول مرة منذ فوزها الكبير في ثمن النهائي على جورجيا، وهي اللحظة التي استغلها لويس دي لا فوينتى لنقل جميع المفاتيح التكتيكية للمواجهة ضد ألمانيا في جلسة تدريبية خفيفة من الناحية البدنية. وكان الشاغل الوحيد من الناحية البدنية داخل المعسكر هو حالة إيمريك لابورت، الذي غاب عن افتتاح بطولة الأمم الأوروبية، بسبب مشكلة عضلية، وبعد أن لعب أساسيا في المباريات الثلاث التالية، كان يعاني من بعض الإرهاق بعد ثمن النهائي. ووفقاً لما ذكرته مصادر من الاتّحاد الإسباني لوكالة إفي الإسبانية، فقد أكمل المدافع المران بشكل طبيعي مع بقية زمالائه، بعد أنّ ركض لمدة

تلعبان أفضل كرة قدم في يورو 2024، وأن لقاءهما في الدور ربع

تقرير

ستكون الأنظار شاخصة إلى نهائب كأس الحزائر ، حين يلتقب نادب مولودية الجزائر بنظيره شباب بلوزُداد في لقاء مثير على مُلعب 5 يوليو 1962 في العاصمة، بُحضور جماهيري كبير، بعدما نفدت التذاكر قبل موعد اللقاء بعدّة آيام نظراً للإقبال الكبير على شرائها

نمائی کاس الجزائر

الحكم مصطفى

غرباك سيقود مباراة

نهائي كأس الحزائر

لجزائر **ـ أشرف شكري**

تتوجه أنظار الجماهير الجرائرية، اليوم الجمعة، إلى مُلعب 5 يوليو 1962 في العاصمة، الذي سيحتضن نهائي كأس الجزائر لموسم 2023-2024، وفي نُسخته الــ57، بـين مـولـوديـة الـجـزائـر وشبـاب بلوزداد، في لقاء ديربي مثير ومنتظر بين الفريقين الجّارين، وسيتصادف كذلك موعد إجرائه، مع الذّكرى الـ62 لاستقلال اللّلاد من الاحتلال الفرنسي. ويعد هذا اللقاء أول نهائي بين فريقيّ مولودية الجزائر وشُباب بلوزداد في مسابقة كأس الجزائر، وهما اللذان يملكان تاريخاً كبيراً في هذه المنافسة، بعدما نجح المولودية في الفوز ثماني مرات باللقب، أُخرها عامْ 2016، وهُو عدد أَلقَاب فريق السياربي، أخرها عام 2017، مع التذكير أنه نال وصَّافة النسخةُ الماضية (2023)، ما يُشير إلى أن الفائز باللقب، سيصبح الأكثر تتويجاً بكأس

الجزائر على مرّ التّاريخ. ويهدف نادي مولودية الجزائر إلى التتويج بلقب الكأس المحلية، بعدما نجح كذلك مى تحقيق لقب الدوري الجزائري لكرة

ىلاىلات حاهز

يلاقي مولودية الجزائر نظيره شباب بلوزداد ، يوم الجمعة (الساعة 19:00

توقىت القدس المحتلة)، في نهائي كأس الحزائر لموسم 2024-2023،

بنسخته الـ57. وهنا تترقب جماهير المولودية إمكانية مشاركة يوسف

بلايلي، وقال مدرب مولودية الجزائر ، الفرنسي با تريس بوميك: «لقد عانت

من إصابة في الكتف، خلاك مباراة البطولة، أمـام مولودية وهـران،

والطاقم الطبي للفريق، قام بمجهود جبار ، من اجك استعادة خدما ته،

بعد بقائه فترة طويلة تحت العلاج، هو جاهز 100% لخوض النهائي».

القدم لهذا الموسم (2023 -2024)، ما يعني أنّه سيكون أمام فرصة تاريخية لإحرازُّ الثنائية وإنهاء موسمه الاستثنائي بشكل مثالى، وهُو قادر على ذلك عطفاً على كميةً النجوم التي يملكها الفريق، أبرزهم النجم يوسفُ بلايلي، وكذلك المدافع المخضرمُ جمال بلعمري، إضافة إلى الظهير الأيمن محمد رضا حلايمية والمهاجم المتألق زكريا نعيجي وغيرهم. أما شبباب بلوزداد النذي احتل وصافة الدوري الجزائري لكرة القدم خلال الموسم الماضي، وبعدماً فقد اللقب الذي كان قد أحرزه قبل ذلكِ في أربعة مواسم متتالية فسيعمل أيضأ على إنقاذ موسمه بلقد كأس الجزائر، واستعادة توازنه واستقراره على المستويين الإداري والفني، وهو يملك كذلك تشكيلة قادرة على الوقوف الند للند

ومن ثم عملية الخروج حتى تكون سلسلة وسهلة على الجميع، وتفادي وقوع أي حوادث أو شىغب وعنف. من جانبه قال مدرب مولودية الجزائر باتريس أمير بوميل، في مؤتمر صحافي حـول هـذه المـواجـهـة المرتـقبـة: «الـنـهـائـيّ سيكون تاريخيا، ولأول مرة سيجمع بين مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، نحن سنلعب نهائي كأس الجزائر في يوم تاريخي وفي ملّعب 5 يوليو وأمام رّئيس الحمهورية وهذا أمر رائع، لعب مباراة النهائي في هذا الملعب في الساعة الخامسة (السابُّعة بتوقيت القدس المحتلة) شيء إيجابى وليس سلبيا، فالحرارة ستكوّن

. موسماً تاريخياً بالنسبة للفريق». بدوره تفاعل مدرب شباب بلوزداد ماركوس باكيتا في الندوة الصحافية مع نهائي كأس الجمهورية وقال: «أنا سعيدٌ جداً لرؤية الأحياء الشعبية مزينة بالأعلام، خاصة الأجواء التحفيزية التي . بصنعها أنصارنا. قمنا بمعسكر صغير قبل النهائي وحضرنا جيداً خاصةً من الجانب الذهني، الفريقان يعرفان بعضهما البعض وبينهما احترامُ كبير، في حين يجب على اللاعبين أن يركزوا جيداً في اللقاء لأنه سيلعب على جزئيات صغيرة، نحن نعرف جيداً أن كلِّ اللاعبين مرهقون مع نهاية الموسم، لكن منذ أن جرى تحديد تاريخ النهائي تمكّنا من

على الفريقين، التوقيت واليوم الذي يصادف

حدثأ تاريخيأ سيحفزنا ويعطى المباراة

جمالية. أطمح لتحقيق الفوز بالكأس ليكون

أمام الغريم مولودية الجزائر، فالمدرب البرازيلي ماركوس باكيتا يملك أسماءً

مميزة، مثل المدافع الدولي الجديد مع

منتخب الخضر، شعيب كدادً، وكذلك أكرم

بوراس، القريب من خوَّض تجربه احترافية

انطلاقاً من الميركاتو الصيفي الحالي، وصولاً إلى لاعب خط الوسط وصاحب

الخبرة، عبد الرؤوف بن غيث. ومن المنتظر

أن يشهد ملعب 5 يوليو 1962 في العاصمة

الجزائرية، حضوراً جماهيرياً قياسياً من

جانب فريقي مولودية الجزائر وشباب

بلوزداد، حيث كانت اللحنة المنظمة قد

طرحت حوالي 40 ألف تذكرة، تم تقسيمها

بالتساوي بين جماهير الفريقين (20 ألف

تذكرة لكل فريق)، وانطلقت عملية البيع يوم الاثنين، وسط إقبال كبير، دفع الكثير

مُنَّهُم إلى المبيت أمام محيط الاستاد، لأجلُّ

اقتناءُ التّذاكر، التي نفدتُ في وقت قصير.

من جهة أخرى، ستحاول الشرطة الجزائرية الخروج من هذه القمة بدون أي أحداث غير

متوقعة، من خلال وضع مخطط أمنى

خاص لتأمين توافد المشجعين إلى ملعب

الخامس يوليو في العاصمة الجرائرية

التحضير حيداً لهذا اللقاء، فإن كلّ عضو فى البيت البلوزدادي قدّم أقصى جهدٍ لمشاعدة الفريق خاصة الإداراة التي وضعتنا في أحسن الظروف، في الوقت الحالى ليسّ هناك ضغط، كرة الّقدم ما

وجه رياضي

مدرب مميز من

يلقب بغوار ديولا

جنوب أفريقيا

قارة أفريقيا،

فنىقعالىق

يمتلك قدرات

كبيرة ومميزات

هى إلاّ رياضة و حضرنا جيداً للنهائي

إسلام المؤدب

عناصر ممتازة يمكنها صناعة الفارق في النهائي». وفي سياق متصل قرّر الاتّحادّ الجزائري لكرة القدم، تعدين مصطفى غربال (38 عاماً)، حكماً للمتاراة النهائية بين مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، عطفاً على خبرته الطويلة في الملاعب، والتي اكتسبها من خلال تجاربة الأخيرة، ولدينًا ثقة كبيرة في اللاعبين، نحن نمتلك

رولانت موکیونا

أعلن فريق صن داونز الجنوب أفريقي رحيل مدربه

رولاني موكوينا (37 عاماً)، من تدريب الفريق، إثر نهاية

عقده في 30 يونيو/ حزيران المنقضى، بعد مسيرةٍ

ناجحة طور خلالها النادي وجعله يقدم كرة قدم جميلة

أصبحت حديث الجميع في القارة الأفريقية، وقُّد كتب

الفريق على حسابه الرسمي في موقع إكس: «أبرمت

إدارة النادي اتفاقأ وديأ لإنهاء تعيين رولاني موكوينا

كمدرب للفريق». وأضاف صن داونز، في بيانه الذي

نشره الأربعاء: «يود النادي أن يُعرب عن امتنانه للمدير

الفني، لمساهمته في نجاحات وإنجازات الفريق خلال

فترة عمله، وسيكون إلى الأبد جزءاً من عائلة صن داونز،

كما يتمنى له النادي كلُّ التوفيق في مسيرته المستقبلية

من المساعد الأول عبان عادلٌ، والمساعد

على غرار بطولة كأس العالم 2022 في قطر، وكأس العالم للأندية، وكذلك نهائيات أمم أفريقيا، إضافة إلى مشاركته في مختلف التظاهرات القارية والإقليمية، مَا تجعله مؤهلاً لإدارة مثل هذه المواعيد الكبيرة. وسيساعد مصطفى غربال في مهمته كلّ

في عالم التدريب، ولا سيما أن القرار تم اتخاذه من قبل

مجلس الإدارة، مع الأخذ في الاعتبار أهداف وتوقعات

الفريق في الموسم القادم، ومن المقرر أن يتولى مانكوبا

منققيثي والجهاز الفني المساعد له قيادة تدريبات

وورث موكوينا كرة القدم في الجينات، إذ ولد يوم

التاسع من شهر يناير/ كانون الثاني من عام 1987،

وهو نجل اللاعب السابق لفريق أورلاندو بيراتس

جولياس سونو، كما أن عمّه هو جومو سونو الملقب

اختار موكوينا أن يبدأ مسيرته من التدريب، إذ لم

يكن خلال مسيرته الاحترافية لاعباً أبداً، حيث انطلق

مباشرة في التدريب في عام 2014، حين كان يبلغ من

الفريق، وإعداد اللاعبين للموسم المقبل».

الثاني بولفلفل عنتر، والحكمة الرابعة محاط غادة، إضافة إلى بن براهم لحلو في تقنية الفيديو، بمساعدة وهاب أسماء فريال، مع التذكير، أنه من النادر أن تشهد المباريات في الجزائر استعمال تقنية الفار،

طالمًا أن الدوري الجزائري لكرة القدم، لم

ينطلق في اعتمادها لحد اللحظة.

صورة في خبر

فرنسا تنفي شائعات إلغاء الأولمبياد

نفى وزير الداخلية الفرنسى جيرالد دارمانان الشائعات المثارة حول احتمالية إلغاء دورة الألعاب الأولمبية في بأريس 2024 بسبب الوضع السياسي المُقلق في البلاد، ووصف هذا الأمر بأنه مناورة من أجل تشويه صورة بالده وأنها مجرد أخبار مُزيفة قبل انطلاق الحدث الرياضي. وقال دارمانان خلال مقابلة مع قناة (فرنسا 2) إن «هناك عدداً معيناً من الشائعًات التي انتشرت لتشويه صورة فرنسا وصورة رئيس الجمهورية. وذكّر بأن اللجنة الأولبية الدولية نفت أنها نظرت في إلغاء الأولبياد والتمهل حتى منتصف الشهر الحاليّ لاتخاذ القرار.



على هامش الحدث

فلامينغو يسحق مينيرو ويواصَّكُ أَنفُراده بصدَّارُةُ الدوري البرازيلي

عزز فلامينغو من صدارته لجدول دورى الدرجة الأولى البرازيلي لكرة القدم بانتصاره الكبير على أتلتيكو مينيرو (4-2) ضمن مواجهة الجولة الـ14 من المسابقة. وبهذا الانتصار رفع فلامينغو، بقيادة مدرب المنتخب البرازيلي السابق تيتي، رصيده إلى 30 نقطة في صدارة الجدول، مبتعداً بثلاث نقاط عن بوتافُّوجو صاحبُّ الوصافة مؤقَّقاً، وأربع نقاط عن بالميراس، الذي سيلعب أمام غريميو بنفس الجولة، وفي حال فوزه ربما يقلص الفارق إلى نقطة ويتراجع بوتافوغو للترتيب الثالث، بينما تجمد رصيد مينيرو عند 18 نقطة في المركز الـ11. وضمن نفس الجولة فاز بوتافوغو (2-1) على مضيفه كويابا، ليرفع الفريق رصيده إلى 27 نقطة، كما تغلب فاسكو دى غاما على فورتاليزا بهدفين نظيفين، ليبتعد عن منطقة الهبوط، بفضل هدفي ماتيوس كارفاليو والأرجنتيني بابلو فيغيتيدي، محتلاً المركز الـ14 برصيد 14 نقطة، كما وفاز ساو باولو أيضاً على مضيفه أتلتيكو باراناينسي (2-1) بهدفين لفيريرا والأرجنتيني جوناثان كاليري.

كونميبوك يعترف بحرمان فينيسيوس منُ ركلُةٌ حزاءً صُحيْحةُ



من موعد نهائي

الکاس (جاڭ غويز/ فرانس برس)

اعترف اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، بأحقية حصول النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور (23 عاماً)، على ركلة جزاء صحيحة خلال مشاركته في المباراة التي جمعت منتخب بلاده ضد كولومبيا، فجريوم الأربعاء الماضى، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة كوبا أميركا الجارية وقائعها في الولايات المتحدة الأميركية، وستستمر تحتى 14 يوليو/ تموز الحالي. وقال كونميبول في مقطع فيديو نشره عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، إن تقنية الفيديو المساعد أخطأت في عدم مراجعة القرار التحكيمي فيما يتعلق بعرقلة مدافع المنتخب الكولومبي دانييل مونيوز للمهاجم البرازيلي فينيسيوس جونيور داخل منطقة الجزاء، رغم أن الحكم الفنزويلي خيسوس فالينزويلا،

أوقف اللقاء لمدة دقيقتين من أجل مراجعة اللقطة، وبالتالي فإن منتخب السامبا قد حُرم من ركلة جزاء صحيحة أمام كولومبيا، وكانت ستغير تتيجة المباراة التي انتهت في الأخير بالتعادل الإيجابي بين المنتخبين بهدف لكل منهما. وجاء في بيان كونميبول: «في الدقيقة 42، وخلال صراع مشترك على الكرة داخل منطقة الجزآء، لم يلمس المدافع الكرّة ونتيجة لهذا الاحتكاك المتهور أثناء الهجمة، لم يكن الحكم قادراً على مراجعةً اللقطة وسمح بمواصلة اللعب، فيما قام نظام تقنية الفيديو المساعد بفحص البروتوكول الخاص به، وذلك بتحليل الزوايا والسرعات والاعتبارات المختلفة، ولكنه فشل في الكشف أن المدافع لم يلمس الكرة قبل اتصاله بالمهاجم بتهور، ثم أكدت تقنية الفار قرآر الحكم الرئيسي بشكل خاطئ».

غيريرو حزيت ومحبط بعد إقصاء بيرو مت كوبا أميركا



عمل أيضاً محللاً ومطور أداءٍ. وعرف المدرب المجد مع صن داونز، الذي توج معه

بلقب الدوري مرتين، وحصل على لقب دوري السوبر الأفريقي إثر الانتصار على الوداد البيضاوي المغربي في

المباراة النهائية خلال العام الماضي، فيما قاد ناديه لفور المباراة النهائية ستحتفظ به الذاكرة طويلًا أمام فريق الأهلى المصرى بنتيجة خمسة أهدافٍ كاملة، بعدما خلفٌ بيتسو موتسيماني، ما جعل الجماهير في القارة الأفريقية تطلق بالأمير الأسود، والذي كان أيضًا نجم أورلاندو، وقد للله عليه لقب غوارديولا القارة، لا سيمًا بعدما شارك أيضاً في مسابقة كأس العالم للأندية، والتي ترك خلالها أثراً راتَعاً، إذ يمتاز بقدرته على قراءة المباريات والتحضير لها بشكل جيد، وهو من دون شك يتجه لخوض تجربة العمر 27 عاماً، فعمل مساعداً في فريق صن داونز، جديدة، قد تكون في فريق كبير.

وقاد عديد الفرق، مثل أورلاندو وشيبا يونايتد، كما

يشعر بالحزن والإحباط بعد إقصاء منتخب بلاده من بطولة كوبا أميركا 2024 المقامة في الولايات المتحدة، والتي فشل خلالها في التسجيل، لأول مرة في النسخ الست التي شارك فيها. وقال اللاعب البالغ من العمر 40 عاماً «أشعر بالأسف والحزن والإحباط. هذا ما يجب أن أقوله في هذه اللحظة، ليس لدى كلمات لوصف ما يعيشه

المدرب الأوروغواياتي، خورخي فوساتي، في دور المجموعات، الذي اختتمته في المركز الأخير من المجموعة الأولى بعد التعادل السلبي أمام تشيلي، والخسارة بهدف دون رد على يد كندا، وبهدفين نظيفين أمام الأرجنتين، أعرب غيريرو عن أسفه لعدم تسجيله أي هدف في النسخة التي وصل إليها رصيد 14 هدفاً. وأضاف غيريرو قائلاً «أنا لا أقول ذلك من أجلى، على الرغم من أنني أحب تسجيل الأهداف، لكنني أقول ذلك من أجل الفريق الذي لم يهز الشباك. أشعر بحزن " شديد، وأيضًا لأنها أول نسخة من كوبا أميركا لا أسجل خلالها أي أهداف».



هوامش

تشير حراسة نُشرت في مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب، إلى أن هناك حاجة ملحة لتحسين مراقبة الملوثات الرئيسية لتحدّيدُ المجتمَعات الْأكثر عرضة للّخطر `



في مدينة نيودلهي (Getty)

حرائق وضوضاء وأمراض في القلب

محمد الحداد

قالت دراسة جديدة إن التلوث بجميع أشكاله يمثّل تهدنداً صحياً أكبر من تهديد الحرب والإرهاب والملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية والسل والمخدرات والكحول مجتمعة. تشير الدراسة التي نشرت في مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب، إلى أن هناك حاجة ملحة لتحسين مراقبة ات الائتسية لتحديد المحتمعان الأكثّر عرضة للّخطر، وفهم أفضل لكيفية زيادة التعرض لملوثات معينة من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية على المستوى الفردي.

ركز الباحثون على ظاهرة الاحتباس الحراري، وتلوث الهواء، والتعرّض لدخان حرائق الغابات، وسلطوا الضوء على الدوافع الأقل شبهرة لأمراض القلب، بما في ذلك التربة، والضوضاء، والتلوث الضوئى، والتعرض للمواد الكيميائية السامة. تُعَدّ ملوثات الهواء أكثر

العوامل المسببة لأمراض القلب والأوعية الدموية، ولكنها تؤثر في جسم الإنسان بطرق مختلفة. يمكن استنشاق الدخان والسموم الأخرى مباشرة إلى عمق الجهاز التنفسي السفلي ووصولها إلى الدم، ومن ثم نقلها إلى أعضاء أخرى في جميع أنحاء أجسامنا. ويمكن أن تسبت الإجهاد التأكسدي في إلحاق الضرر بالخلابا والأعضاء، ثما في ذلك القلب يعتقد الباحثون أن الملوثات مثل به ضناء واضطرابيات النوم، يمكن أن تؤدي إلى الالتهاب وزيادة في ضغط

إلى كل ركن من أركان العالم، وتؤثّر في كُلُ فرد منا، وهو ما نلاحظه من خلالً والارتفاع المتنامي في درجات الحرارة، والضوضاء غير المقبولة على الطرق، الدم وزيادة في الوزن. كذلك يمكن والتلوث الضوئي في المدن، إضافة إلى أن تـؤدي الـحـرارة الشديدة أيضاً إلى زيادة التعرض لمواد كيميائية سامة لم الإصابة بالجفاف، وانخفاض سيولة نتعرض لها في السابق. الدم، وزيادة إجهاد القلب والأوعية «تتعرّض أجسادنا للإصابة بالملوثات الدموية، والفشل الكلوى الحاد. «يموت كل عام نحو 20 مليون شخص في من كل زاوية، وهي تؤثر سلباً في صحة قلوبنا. تشير الأدلة إلى أن عدد جميع أنحاء العالم بسبب أمراض القلت الأشخاص الذين يموتون قبل الأوان والأوعية الدموية، إذ تلعب الملوثات بسبب هذه الأشكال المختلفة من التلوث دوراً متزايداً باستمرار»، يقول المؤلف

باختصار

يموت كل عام نحو 20 مليون شخص في جميع أنداء العالم والأوعية الدموية، إذ تلعب الملوثات دوراً متزايداً باستمرار

يجب أن يكون هناك

اعتراف أكبر بمخاطر التلوث والدور الذي يلعبه في التسبب بقرابة تسعة ملايين حالة وفاة كل عام على مستوى العالم

يلفت المؤلفون إلى أن هناك مئات الآلاف من المواد الكيميائية التي لم تُختبر للتأكد من سلامتها أو سُمِّيتها، فضلاً عن تأثيرها

وعلى الرغم من أن العديد من هذه الآليات البيولوجية معروفة، إلا أنه لا تزال لدينا فجوة كبيرة في فهمنا للعلاقة بين الملوثات وأمراض القلب»، يوضح كوفاسيتش. يلفت المؤلفون إلى أن هناك مِئَات الآلاف من المواد الكيميائية التي لم تُختبر للتأكد من سلامتها أو سُمِّيتُها، فضلاً عن تأثيرها بصحتنا. لذلك، نحتاج أيضاً إلى اكتشاف ما إذا كانت هناك عوامل خطر أخرى تحعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة، مثل عوامل نمط الحياة،

أو المكان الذي يعيش فيه الناس. يتوقع الفريق البحثى أنه في المستقبل سيكون من الضروري أن تُجرى اختبارات روتىنية للأفراد للتأكد من تعرضهم لمزيد من الملوثات. يشير المؤلفون إلى أنه على الرغم من أن الأزمة البيئية وشبيكة، وأن تأثيرها في الصحة أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، فإن الدافع للتغيير اتخاذ إجراءات عاجلة مع تنامي تأثيرات تغير المناخ وتغلغل التلوث في الهواء الذي نتنفسه، والمياه التي نشربها، والطعام الذي نأكله، والأماكن التي نعيش فيها. ويدعو الباحثون إلى تنفيذ تغييرات صحية للقلب في تصميم المدينة، مثل زيادة الغطاء الشجري والوسائل الآمنة للسفر النشط وتقليل استخدام المركبات، وإنهاء الدعم المقدم لصناعة الوقود الأحفوري لتمكين المزيد من الاستثمار في مصادر الطاقة المتحددة وإنتاج الطاقة النظيفة.

وأخيراً

ملتقہ حلب فی بروکسل

رشا عمران

قرأت في صفحات الأصدقاء خبراً عن إقامة ملتقى حلب لقصيدة النثر في دورته الثالثة، ويُقام في العاصمة البلجيكية بروكسل بمشاركة عددٍ من الشعراء السوريين والعرب المقيمين خارج بلادهم الأصلية. ولا أخفيكم أنّني حسدت الأصدقاء على هذه اللمّة الجميلة، وعلى المساركة في هذا الملتقى، الذي كان لي حظوة المشاركة في دورته الأولى، وحضور الدورة الثانية بصحبة عديد من الأصدقاء السوريين والعرب، في مدينة حلب في 2009 و2010، قبل أن يتوقّف بسبب الكارثة التي أصابت السوريين جميعاً، وقضت على كل آمالهم وأحلامهم بالتغيير. أتذكَّر في بداية الثورة (2011)، أنَّي كِنت أتحدّث مع أحد الأصدقاء المُنظَّمين للملتقى نخطط لما ستكون عليه الدورة الثالثة منه بعد انتصار الثورة، ودخول سورية في عهد جديد من الحرّيات والديمقراطية، واتّفقنا أن نعمل لتكوين شراكة بين مهرجان السنديان، الذي كنت أنظمه مع مجموعة من الأصدقاء في قريتي الملاجة في الساحل السوري، وملتقى حلب لقصيدة النثر، تعبيراً عن وحدة الشعب السوري في مناطقه كلها. ذلك الحديث كان قبل تمدّد الوباء الطائفي والمذهبي

والمناطقي في سورية، وقبل أن تتحوّل الثورة ثورةً مسلّحةً وإسلّامية، وتتشارك مع النظام في كثير من حيثياته التي قامت الثورة أساساً ضدّها.

الرئيسي للدراسة جيسون كوفاسيتش،

كانت لملتقى حلب نكهة خاصّة به تميّزه عن غيره من المهرجانات الشعرية في سورية، إذ كان واحداً من فعّاليات أهلية نادرة جدّاً تقام في سورية من دون دعم مادي من أيّ جهة رسمية، ويُقام بجهود مجموعة من الأصدقاء الشعراء المتقفين في حلب لم تكن لدى المُنظّمين ميزانية تكفى لاستقبال الضيوف في فنادق حلب، حتى لو كانت متواضعة، لهذا، كان الخيار هو استقبال الضيوف في بيوت الأصدقاء. كنا في العامَين اللِذين أقيم فيهما الملتقى نتوزع بين بيوت الأصدقاء المُنظّمين، ونقيم مع عائلاتهم، ونأكل مِن طعامهم، ونعيش تفاصيل يوميّاتهم ويوميّات أسرهم وأطفالهم، من دون أن يشعر أحدنا بأنه يُثقلُ على أحد من فرط ترحابهم ومودّتهم وكرمهم ولطفهم. في نهاية كل يوم من الملتقي كنًا نجتمع في مطعم واسع، وينضمّ إلينا كثير من الأصدقاء، ونُحيى تلك الليالي بكثير من الفرح والغناء والموسيقا والرقص، كما لو أنَّنا كنَّا نودّع سورية، ويودّع بعضنا بعضاً، نحن الذين لم يبقَ منّا، في حلب أو في سورية، إلا اثنين أو ثلاثة، أمّا البقيّة فأصبحنا نعيش في مدن جديدة وبعيدة في مختلف أصقاع الأرض،

بعدما هبّت علينا عاصفة مجنونة شتّتت أحلامنا وسلامنا، وشتّت أجسادنا وأرواحنا، خصوصاً أنّ بعضنا فارق الحياة في غربته، وبعضنا الآخر أصيب بأمراض عضوية ونفسية، لم يكن التقدّم في السن هو السبب الوحيد لها، بل هذا الألم المض الذي نشعر به جميعاً؛ ألم الفقد والغياب والحسرة والخذلان والخيبة والوحدة، الذي يظهر في شكل علل وأمراضِ تقتاتُ على لحم قلوبنا وأرواحنا، وتتركنا مُجرّد أجساد باهتة تحرّكها أرواح قلقة.

المدير التنفيذي لمعهد فيكتور تشانغ

لأبحاث القلب في أستراليا، في تصريح لـ

«العربي الجديد». ويضيف كوفاسيتش

أنه يجب أن يكون هناك اعتراف أكسر

بمخاطر التلوث والدور الذي يلعبه

في التسبب في قرابة تسعة ملابين

حالة وفاة كل عام على مستوى العالد

يشير الباحث إلى أن الملوثات وصلت

أعلى بكثير مما هو معترف به حالياً.

أفكر في كيف ستكون عليه الدورة الثالثة من الملتقى فى بروكسل؟...قد تكون الطبيعة هناك أكثر جمالاً من



كانت لملتقى حلب نكهة خاصّة به تميّزه واحداً من فعّاليات أهلية نادرة جدّاً تقام في سورية عن دون دعم مادِّي من أنِّ جهة رسمية

الأصدقاء في فنادق أوروبيّة صغيرة ونظيفة، لكن، هل سيحمل الملتقى الروح الآسرة نفسها، التي كانت له قبل 14 عاماً؟ هل بقيت الحماسة والشغف ذاته لدى الأصدقاء فيتمكنون من استرجاع هُويّة الملتقى ذاتها، التي كانت في حلب؟ أتمنى أن يتمكَّنوا من ذلك، وإن كنت أظنّ أنّ الأمر سيختلف، ذلك أنّ أيّ فعل ثقافي ومدنى سوف يكون متاحاً، وبسهولة، في أي بلد أوروبي. في سورية كان الأمر عسيراً، كان هناك تحدّ للنظام وأوامره وتعليماته الأمنية في إقامة أيّ نشاط ثقافي مدني وأهلي، هذا التحدّي هو مصدر الشغف الذي كان وراء أي عمل ثقافي من هذا النوع. أن تقوم بفعل جماعي وثقافي مدنى وأنت تدرك أنَّكَ قد تتعرّض للمساءلة الأمنية في بلد يمنع مواطنيه من أيّ فعل مدني، ويختصر الثّقافة في مؤسّساته الرسمية، فذلك يعني أنَّكَ تراهن على الأصعب، وهنا تكمن روح الأشياء، من هذا الرهان على الحرية ومحاولة نزعها من قبضة تُحكِم إمساكها. لكن، رغم ذلك، تبقى محاولة جمع الأصدقاء السوريين والعرب لقراءة الشعر واستعادة بعض تفاصيل الملتقى خطوة جميلة وسط الأخبار السيئة التي تحيط بالسوريين أينما كانوا.

طبيعة حلب، وقد تكون الإمكانات اللوجستية المتاحة

أفضل مما كانت عليه في حلب، وقد تتمّ استضافة